تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٣٦ صفحة
٤٠ قرشا

الأربعاء ٩ جمادى الأولى ١٤١٦ هـ - ٤ أكتوبر (تشرين أول) ١٩٩٥ - ٢٣ توت ١٧١٢ | السنة ١٢٠ - العدد ٣٩٧٤٨ | Al-Ahram 4 OCT. 1995 | ■ الطبعة الأولى ■

إتفاق طابا مقدمة لقيام دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل

عمرو موسى في بيان مصر أمام الجمعية العامة:

مصر مؤهلة لتحمل المسئولية في مجلس أمن موسع ومتوازن

السلام وضبط التسلح والأمن شروط أساسية للتعاون الاقتصادي

لابد من اتخاذ خطوات لضم إسرائيل لاتفاقية منع الانتشار النووي

نيويورك - من عاطف الغمري:

أعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية في بيانه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس، ان اتفاق المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي الفلسطيني، هو انجاز مهم على طريق حل المشكلة الفلسطينية، وخطوة ايجابية رئيسية على المستوى الاستراتيجي، واعداد فعلي لتقسيم أرض فلسطين الى كيانين اسرائيلي وفلسطيني.. وهو خطوة لن تكتمل إلا بقيام دولة فلسطينية على مجمل أرض الضفة الغربية وغزة.

وأكد وزير الخارجية الضرورة الملحة لتحريك جهود احلال السلام الشامل سواء على المسار السوري أو اللبناني، أو حتى على المسار الفلسطيني بالتنفيذ الأمين والفوري لما اتفق عليه. وقال ان خيار مصر الواعي هو أن تكون الرائدة على طريق السلام الطويل في الشرق الأوسط.

وتحدث موسى في بيانه عن وجوب اعادة النظر في دور مجلس الأمن، وكذلك ادراك مصر لوجود توافق في الآراء على أن زيادة أعضاء المجلس مسألة حتمية لتعزيز فعاليته، وقال ان مصر تؤكد أن مساهماتها الاقليمية والدولية، وفي الأطر العربية والافريقية والشرق أوسطية وغيرها، بالاضافة الى مساهماتها الدائمة في دعم أنشطة الأمم المتحدة، تضعها في مصاف الدول المؤهلة لتحمل المسئولية في مجلس أمن جديد موسع ومتوازن في تمثيله لمختلف أقاليم العالم. وأوضح انه مما يعزز دور المجلس ومصداقية تمثيله، الأفكار التي طرحتها مصر وغيرها حول اضافة مقاعد جديدة يتناوب عليها عدد محدد من الدول.

وذكر اننا اذ نقترب من قمة عمان الاقتصادية في آخر الشهر الحالي، فعلينا أن ندعو الى تحقيق تقدم على المسارات المختلفة لعملية السلام، حتى نوفر الظروف المختلفة لتحريك التعاون الاقليمي على مستوى المنطقة، مذكرا بما أكدته مصر في قمة الدار البيضاء في العام الماضي، من أن السلام الحقيقي هو قاعدة التعاون الاقتصادي. وقال وزير الخارجية، ان مصر تعتبر ضبط التسلح والأمن الاقليمي في المنطقة حجر الزاوية في تقرير شكل ومدى التعاون في المرحلة المقبلة، وترى أن الأمن ركن أساسي في بناء صرح السلام في الشرق الأوسط ويجب أن يقوم على المساواة في الحقوق والالتزامات بين أطراف المنطقة في مجال نزع السلاح، وتحقيق الأمن المتساوي بأقل حد من التسلح، ومن هذا المنطلق فاننا ندعو إلى البدء في اتخاذ خطوات محددة في اتجاه:

- انضمام اسرائيل الى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وإخضاع مرافقها النووية الى نظام الضمانات والتفتيش الدولي.
- بدء المناقشة الفعلية لانشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط وفقا للمبادرة المصرية التي تحظى بتوافق آراء جميع الأطراف المعنية.
- مراجعة دول المنطقة للاتفاقيات الدولية ذات الصلة بمجال نزع السلاح بغية توفيق أوضاعها والتزاماتها تجاهها.

وقال ان ظاهرة الارهاب أصبحت تؤرق شعوبا كثيرة، وان الأحداث أثبتت عدم ارتباط ظاهرة الارهاب بمنطقة جغرافية بعينها، أو ثقافة أو ديانة دون غيرها، ودعا الى ضرورة التكاتف لوضع الاعلان الخاص بمكافحة الارهاب الدولي موضع التنفيذ، وتطوير نظام قانوني محكم يكفل ملاحقة المسئولين عن أعمال الارهاب وتسليمهم ومحاكمتهم على ما اقترفوه من جرائم. وقد تناول بيان وزير الخارجية عددا متنوعا من القضايا، منها أمن الخليج، ومعاناة شعب العراق، والبوسنة، وأهمية زيادة اسهام الأمم المتحدة بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية في تحقيق مناخ السلام والاستقرار في افريقيا.

[كلمة مصر ...... ص٥]

موسى بعد اجتماعه بالشرع: المسار السوري مرشح للتحرك

اجتمع أمس السيد عمرو موسى وزير الخارجية ظهر أمس بمقر الأمم المتحدة في نيويورك، مع السيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا.

وأعرب وزير الخارجية عن اعتقاده بأن المسار السوري - الإسرائيلي في مفاوضات السلام مرشح للتحرك والتقدم، بعد لقاء وزير خارجية سوريا في واشنطن غدا (الخميس) مع وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكية، وزيارة كريستوفر القادمة لمنطقة الشرق الأوسط..

سعود الفيصل يدعو يهود أمريكا لدعم عملية السلام

نيويورك - وكالات الانباء - ذكر راديو اسرائيل ان سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي دعا زعماء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة الى دعم عملية السلام. وأوضح الراديو ان دعوة الفيصل جاءت خلال لقائه في نيويورك مع أعضاء لجنة رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة مساء أمس الأول. وحضر اللقاء الشيخ حمد بن جاسم وزير خارجية قطر. وذكر الراديو ان وزيري الخارجية السعودي والقطري أكدا أن اليهود الأمريكيين يستطيعون زيارة بلديهما بدون قيود.



الرئيس عاد إلى أرض الوطن

عاد الرئيس حسني مبارك الى القاهرة صباح أمس بعد زيارة للولايات المتحدة استغرقت عدة أيام. وقد شارك الرئيس مبارك خلال هذه الزيارة في حفل توقيع الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي لتوسيع الحكم الذاتي، كما أجرى الرئيس حسني مبارك مباحثات مع المسئولين في الادارة والكونجرس الأمريكي. وكان في مقدمة مستقبلي الرئيس مبارك الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء.

[زيارة ناجحة لمبارك في واشنطن من أجل السلام والتنمية تقرير بالصور.... ص٣]

مبارك يفتتح متحف خليل بالجيزة ويحضر احتفالات الثقافة بأعياد أكتوبر

الرئيس يشهد غدا احتفال الاعلام بذكرى النصر بقاعة المؤتمرات

افتتح الرئيس حسني مبارك مساء أمس متحف محمد محمود خليل بالجيزة بعد انتهاء ترميم المبنى وتهيئته ليكون متحفا عالميا للفن الحديث بتكلفة وصلت الى ١٤ مليون جنيه. للحفاظ على مايضمه من أعمال كبار الفنانين العالميين أمثال ديجا وفان جوخ وسيزان ورودان ورينوار. وحضر الرئيس - عقب افتتاح المتحف بمرافقة كبار المسئولين - احتفالات وزارة الثقافة التي أقيمت بدار الأوبرا بمناسبة أعياد أكتوبر.

ويشهد الرئيس مبارك مساء غد «الخميس» احتفالية وزارة الاعلام بذكرى انتصار أكتوبر بقاعة المؤتمرات الدولية بمدينة نصر، ويشهد الاحتفالية كبار المسئولين بالدولة وقادة القوات المسلحة والأفرع الرئيسية بها.

ورافق الرئيس خلال افتتاحه المتحف العالمي السيد فاروق حسني وزير الثقافة الذي شرح خطوات اعداد المبنى والتي استمرت لمدة ٦ سنوات متصلة، وتزويده بوسائل انذار مختلفة شملت أجهزة تعمل بالموجات فوق الحمراء والدوائر التليفزيونية التي تعمل ٢٤ ساعة.

وتفقد الرئيس أرجاء المتحف، وشاهد الأعمال المعروضة وشملت القاعة الخاصة بلوحة الحياة والموت لجوجان والتي قدرت بنحو ٨٥ مليون دولار والقاعة الخاصة بلوحة زهرة الخشخاش «آنية الزهور» لفان جوخ والتي قدرت بمبلغ ٥٠ مليونا، وباقي مقتنيات المتحف والمكتبة الثقافية التي تضم ٤ آلاف من كتب محمود خليل، وقاعة اطلاع وبنكا للمعلومات.

وتضمن الحفل الذي حضره الرئيس عقب الافتتاح عرضا للفرقة القومية العربية للموسيقى بقيادة المايسترو سليم سحاب، شمل صياغة موسيقية لعدد من الأغنيات المصرية الوطنية خلال حقبة زمنية تمتد من نهاية القرن التاسع عشر.

وتتضمن احتفالية وزارة الاعلام - التي يشهدها الرئيس مساء غد وتستغرق ساعتين ونصف الساعة - فقرتين أولاهما: أوبريت بعنوان «الجندي المجهول»

أما الفقرة الثانية فتقدمها المطربة وردة الجزائرية.

تهنئة لمبارك من زايد بذكرى انتصارات أكتوبر

أبوظبي - أ.ش.أ - بعث الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة برقية تهنئة الى الرئيس حسني مبارك أعرب فيها عن تهانيه القلبية بمناسبة الاحتفالات بذكرى انتصارات أكتوبر المجيدة.

كما بعث الشيخ زايد ببرقية تهنئة مماثلة الى الرئيس السوري حافظ الأسد.

٢٥ ألف عامل بشركات التعدين يصرفون فرق العلاوة «السبت»

تقرر صرف فروق العلاوة السنوية السبت القادم لنحو ٢٥ ألف عامل في شركات التعدين والحراريات، وتعديل المرتبات من أكتوبر الحالي، وصرف فروق بدل الاقامة والتي يتراوح متوسط الزيادة فيها من ٣٥ الى ٧٠ جنيها. وصرح فؤاد ابراهيم رئيس النقابة العامة للعاملين بالمناجم والمحاجر، بأن هذه الفروق تتمثل في رفع نسبة العلاوة من الشرائح لتصل الى ٥٪ كحد أدنى من المرتب.

٢٢ مليون دولار منحة يابانية لانشاء ٢ قناطر

تم في طوكيو توقيع عقد تحصل بموجبه مصر على منحة لاترد مقدارها ٢٢ مليون دولار لانشاء ثلاث قناطر على بحر يوسف هي: اللاهون، وحسن واصف، والجيزة، وذلك لري نحو ٣٥٠ ألف فدان ويستغرق تنفيذ المشروع سنتين، ويأتي هذا الاتفاق ضمن عمليات تطوير المناطق الصناعية القائمة على بحر يوسف لخدمة نحو ٧٧٠ ألف فدان في أربع محافظات هي: الجيزة والفيوم والمنيا وبني سويف بتكاليف تصل الى ١,٢ مليار جنيه.

البيع أو الإدارة الأجنبية لتصحيح أوضاع شركات الأعمال

حدد الجهاز المركزي للمحاسبات ٥ طرق لتصحيح الهياكل التمويلية لشركات قطاع الأعمال العام، وقال ان هذه الطرق تشمل البيع الجزئي أو الكلي أو سوق المال أو المزايدة أو اسناد الادارة فيها الى جهات أجنبية وذلك كنوع من أنواع التخصيص. وصرح المحاسب فخري عباس رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات بأنه يلي عملية تصحيح الهياكل التمويلية تقديم أصول هذه الشركات لكي تحصل الدولة في حالة البيع على أعلى عائد مادي

وقف شراء محصول القطن الجديد من التجار المتلاعبين

تنحية رئيسي شركتين للأقطان لمخالفتهما قواعد شراء القطن

تقرر قصر التعامل على حلقات تسويق القطن، ووقف التعامل مع التجار وذلك لثبوت تلاعبهم ومضاربتهم على الأسعار. كما تقرر - في هذا الصدد - وقف شراء محصول القطن الجديد من التجار، وذلك بعد أن تبين أن شركات القطن لديها مخزون يكفي حتى ديسمبر القادم، وغزول تكفي حتى فبراير من العام القادم.

وقد تقرر هذا في أول اجتماع رأسه الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الادارية لمجلس اتحاد شركات القطن - يضم ٣٠ شركة قطاع أعمال عام وخاص - وذلك في اجراءات تستهدف الحد من المضاربة على أسعار القطن في السوق المحلية. كما تضمنت القرارات وقف تصدير القطن إلا بعد أن تتسلم شركات الغزل احتياجاتها التي تقدر بنحو ٤ ملايين قنطار خلال العام القادم، كما تقرر عدم تقديم أية تسهيلات من بنك الائتمان للتجار، وأن يقتصر تقديم التسهيلات للزراع فقط. وأوضح الدكتور عبيد انه تبين من مراجعة محصول القطن، ان الحد الأدنى يصل الى ٥ ملايين قنطار، أي أن المحصول يزيد على احتياجات السوق المحلية، وبالتالي لاداعي للمضاربة، مشيرا الى أن السعر المعروض للشراء وهو ٥٠٠ جنيه، سعر مجز للفلاح تماما، مؤكدا ان الحكومة تعمل دائما لمصلحة الفلاح ضد المضاربين من التجار. وقد تقرر تنحية كل من السيدين سعيد حجاج رئيس الشركة المساهمة لتجارة وتصدير الأقطان، وأمين هلال رئيس شركة بورسعيد لتصدير الأقطان، وذلك لمخالفاتهما قواعد شراء القطن من السوق المحلية.

ابلاغ جميع الفلسطينيين بضرورة الرحيل عن ليبيا

طرابلس - من مراسل الأهرام: أكد مصدر دبلوماسي فلسطيني مسئول ان السلطات الليبية أبلغت جميع الفلسطينيين المقيمين في الجماهيرية الليبية بضرورة مغادرة البلاد والعودة الى الأراضي الفلسطينية، وذلك في الوقت الذي تستمر فيه عمليات ترحيل الفلسطينيين الى منطقة مساعد على الحدود المصرية، وقد وصل عدد الموجودين على الحدود الى ألفي فلسطيني، وذلك برغم أن عددا كبيرا منهم يحمل وثائق سفر لبنانية وسورية وأردنية ومصرية.

[تفاصيل أخرى... ص٩]

جور يزور القاهرة قبل نهاية العام ويبحث التعاون في التجارة والاستثمار

واشنطن - أ.ش.أ - صرحت مصادر رسمية في واشنطن أمس بانه من المقرر أن يقوم آل جور نائب الرئيس الأمريكي بزيارة لمصر قبل نهاية العام الحالي، في اطار اتفاق القاهرة وواشنطن على تعميق وتوسيع مجالات التعاون بين البلدين، ويبحث جور مع المسئولين المصريين الخطوات القادمة لتنفيذ برنامج المشاركة الذي وضعت خطوطه العريضة من خلال مبادرة «مبارك - جور» التي أقرت في العام الماضي للتعاون في مجالات التجارة والاستثمار ونقل التكنولوجيا والتعليم والتدريب.

وذكرت المصادر الأمريكية ان زيارة نائب الرئيس الأمريكي تعبر بوضوح عن اهتمام الولايات المتحدة بالتعجيل بخطوات تنفيذ برامج التعاون التي اشتملت عليها المبادرة، وتحويلها الى برنامج عمل ترغب مصر والولايات المتحدة معا في أن يكون هو القناة الرئيسية للتعاون في المستقبل.

وقالت انه من المنتظر ان تتكرر الزيارات على هذا المستوى الرفيع، بحيث تتم مرة واحدة على الأقل كل عام بصورة شبه دورية لضمان اعطاء قوة الدفع اللازمة لعمل الأجهزة واللجان المشتركة التي تتولى تنفيذ البرامج في كل المجالات.

تعيين قاض مصري في محكمة الجزاء الدولية

لاهاي - أ.ف.ب - عين الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة القاضي المصري الدكتور فؤاد عبدالمنعم رياض عضوا في محكمة الجزاء الدولية الخاصة بالنظر في جرائم الحرب في يوجوسلافيا السابقة. ومما يذكر أن القاضي فؤاد عبدالمنعم من مواليد القاهرة عام ١٩٢٨ وعمل أستاذا للقانون في القاهرة ونيويورك وباريس ولاهاي ويشغل منصب رئيس الرابطة المصرية للقانون الدولي منذ عام ١٩٩٠ ونائب رئيس معهد القانون الدولي.



خالد عيد يتلقى التهنئة من زملائه بعد لحرازه الهدف الأول

المحلة يهزم الفيصلي ويقترب من الدور قبل النهائي

وآنسات الكرة الطائرة يهزمن السودان ٢/صفر

حقق فريق غزل المحلة فوزا غاليا بعد تغلبه على الفيصلي الاردني ٢/صفر بهدفين سجلهما خالد عيد في الدقيقتين ٥٨ و٨٣ ضمن مباريات المجموعة الأولى للبطولة العربية للأندية أبطال الكئوس السادسة والمقامة حاليا في سوسة وتونس العاصمة، وبهذا الفوز ارتفع رصيد المحلة إلى ٦ نقاط كاملة حيث يكفيه التعادل فقط في مباراته الثالثة غدا (الخميس) مع كاظمة الكويتي حيث ستقام المباراة بينهما في الساعة الخامسة مساء بتوقيت القاهرة.

ومن ناحية أخرى يلتقي الاهلي بعد غد (الجمعة) مع الاتحاد السوري في ثالث مبارياته في البطولة (للمجموعة الثانية) وسوف تقام المباراة في السابعة مساء بتوقيت القاهرة. وفي البطولة العربية الخامسة للكرة الطائرة للشباب والآنسات حققت آنسات مصر فوزهن الاول على السودان ٣/صفر وهن اقرب الفرق للفوز بالبطولة.

(الرياضة ص١٦ و ١٧)

الافراج عن ٣٥٣ من التائبين غدا بمناسبة نصر أكتوبر

تستعد وزارة الداخلية للافراج غدا عن ٣٥٣ من التائبين الذين نبذوا الفكر الارهابي من داخل سجن طرة خلال الساعات القادمة. ويأتي ذلك بمناسبة نصر اكتوبر، وسوف يمنح المفرج عنهم مبالغ مالية لتغطية نفقات سفرهم من القاهرة الى محافظاتهم.

وصرح مسئول أمني كبير لمندوب «الأهرام» بأن قطاع مباحث أمن الدولة بالتنسيق مع قطاع السجون، انهوا جميع اجراءات عملية الافراج عن التائبين الذين كانوا يعتنقون الفكر الارهابي لعدة جماعات على رأسها جماعتي الجهاد والاسلامية، بعد عودتهم الى صوابهم ورشدهم واستجابتهم للحوارات المستمرة داخل السجون مع علماء الدين، لتوضيح المفاهيم الدينية الصحيحة. وقال المسئول ان العناصر المفرج عنها تمثل معظم محافظات الجمهورية . وعلم «مندوب الأهرام» ان وزارة الداخلية تعد حاليا للافراج عن مجموعات جديدة من التائبين

ارهابي عائد من السودان يكشف أسباب فشل حادث أديس أبابا

[الاعترافات.... ص٣٢]

الاتحاد الأوروبي يتبنى مشروع الاعلان النهائي لمؤتمر برشلونة

[التفاصيل.... ص٤]

■ عبدالمنعم عمارة «للأيدو»: مصر على استعداد لتنظيم الدورة الأوليمبية عام ٢٠٠٤

صرح الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة في حديث خاص ينشره «الأهرام إيبدو» الصادر اليوم، بأن مصر قادرة على تنظيم دورة الألعاب الأوليمبية القادمة عام ٢٠٠٤.

اصابة ١٨ في أول تصادم بين قطارين لمترو الأنفاق

وقع أمس صدام بين قطارين لمترو الأنفاق، أدى الى وقوع بعض الاصابات، وتعطل الخط بين حلوان ووسط القاهرة.

وقع الحادث في الساعة الثانية عشرة والربع عندما اصطدم قطار المترو القادم من حلوان بقطار آخر كان يقف بمحطة طرة البلد بين المعادي وحلوان، وذلك في أول حادث من نوعه في مترو الأنفاق بمصر.

[التفاصيل.... ص٣٢]

عثمان لطفي رئيسا للهيئة القومية للاتصالات

أصدر المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات قرارا بندب الدكتور عثمان لطفي السيد أستاذ الالكترونيات والاتصالات بكلية الهندسة جامعة القاهرة، رئيسا لمجلس ادارة الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية.

شريط فيديو يكشف تعمد الشرطة الفرنسية قتل «قلقال»

باريس - من شريف الشوباشي: أثارت ملابسات مصرع الشاب الجزائري خالد قلقال على يد قوات الشرطة الفرنسية الأحد الماضي، جدلا عنيفا في باريس حول الأسلوب الذي قتل به. ففي الوقت الذي سمع فيه صوت أحد الجنود يصيح «اجهز عليه» في اللحظة التي وقع فيها قلقال على الأرض أمام كاميرات التليفزيون الفرنسي، بما يؤكد أن الشرطة تعمدت قتله. وفي نفس الوقت أكد شهود العيان ان رجال الأمن الفرنسيين كانوا في حالة دفاع عن النفس عند مقتل قلقال.

[تقرير..... ص٨]

دراسة علمية تؤكد أن الملح يزيد ضغط الدم

لندن - من عبدالله عبدالسلام: أكدت دراسة علمية بريطانية بشكل نهائي ان الملح يسبب ارتفاع ضغط الدم بعد سنوات طويلة من الجدل بين العلماء وشركات صناعة الغذاء في بريطانيا. وأشارت الدراسة التي نشرتها مجلة «الطب الطبيعي» البريطانية الى أن العلماء استطاعوا ان يثبتوا بشكل قاطع ان استخدام الملح بمعدلات عالية يسبب ضغط الدم وأمراض القلب..

محكمة لوس أنجلوس تفاجئ الجميع وتقضي ببراءة سيمبسون

لوس انجلوس - وكالات الانباء - اصدرت محكمة لوس انجلوس حكمها ببراءة أوجي سيمبسون لاعب كرة القدم الأمريكية السابق - من تهمة قتل زوجته السابقة وعشيقها . ويعتبر هذا الحكم مفاجأة كاملة للرأي العام الأمريكي الذي ظل يترقب بشغف صدور حكم وشيك بالادانة

وكانت احتمالات الإدانة قد تزايدت عندما لم تستغرق مداولات هيئة المحلفين امس الأول أكثر من ٤ ساعات أعلن على اثرها قاضي المحكمة التوصل لقرار بالاجماع من هيئة المحلفين .

وكان التساؤل الاساسي الذي خيم على المجتمع الأمريكي طوال ٤٨ ساعة يدور حول هل يحكم على سيمبسون بالسجن مدى الحياة اذا ادين، أم يخرج من قاعة المحكمة بريئا ؟!



سيمبسون — الزوجة — العشيق

وقد أشار معظم الخبراء القانونيين الى أن اتخاذ المحلفين لقرارهم بهذه السرعة يشير الى توصلهم لحكم بادانة سيمبسون.

وكان سيمبسون قد أعلن انه بريء من تهمة قتل زوجته السابقة نيكول براون وصديقها رونالد جولدمان، التي وقعت في ١٢ يونيو من العام الماضي خارج منزلها.

وقد نظمت شبكة تليفزيون «سكاي» الأوروبية استطلاعا بين مشاهديها حول توقعاتهم للحكم الذي سيصدر في القضية، حيث أشار ٦٧٪ الى أن سيمبسون مذنب، مقابل ٣٣٪ أكدوا انه غير مذنب.

وكانت هيئة المحلفين المؤلفة من ٩ من السود واثنين من البيض وواحد من ذوي الأصول الاسبانية، قد توصلت الى حكمها بعد سماعها شهادة شاهد الاثبات الرئيسي وهو سائق السيارة التي استقلها سيمبسون ليلة ارتكاب الجريمة.

وفيما وصفه المدعي العام بانه «اللحظة الحاسمة» في تلك الليلة، أشار الشاهد الى انه شاهد خيالا يشبه سيمبسون يهرول الى منزله. لكن لم يتوافر شهود حول مكان وجود سيمبسون بين وقت وجوده مع أحد ضيوفه بمنزله وحتى وقت أن شاهده سائق الليموزين.

وكانت حالة الطوارئ قد اعلنت بين صفوف قوات الشرطة في أنحاء لوس انجلوس تحسبا لاندلاع أعمال عنف بعد اعلان الحكم.

تسمع اليوم

أضواء على الجانب الآخر

□ يستضيف برنامج «أضواء على الجانب الآخر» منتصف الليل من صوت العرب اللواء أركان حرب على حفظي مدير ادارة الشرطة العسكرية حول نصر اكتوبر وأين كان موقعه أيام الحرب وأهم المناطق التي خدم فيها بين الشاة والاستطلاع والحدود والشرطة. البرنامج أعداد وتقديم نجوى أبو النجا.

حروف وأغنيات

□ يستضيف برنامج «حروف وأغنيات» ١٠,٠٥ صباحا من البرنامج العام اللواء مسعد شتاوى أحد مخططي الحرب بالجيش الثالث الميداني الذي يتحدث عن سرية التخطيط والتجهيز للحرب وملحمة شئون والدروس المستفادة من حرب أكتوبر، وعن دراساته العسكرية.. البرنامج تقديم عزة جنيدى.

مسرح أكتوبر

□ يقدم برنامج «دنيا المسرح» ١,١٥ بعد منتصف الليل من صوت العرب حلقة خاصة عن مسرح اكتوبر وهل نجح المسرح في تغطية هذا النصر؟! وذلك من خلال لقاءات مع محمد نوح وصفاء ابو السعود وسعد أردش وأبو العلا السلاموني ونهدى وصفى، اعداد وتقديم امال علام.

ملحمة عسكرية

□ يستضيف برنامج «ملحمة عسكرية» ٢,٠٠ ظهراً من البرنامج العام اللواء أركان حرب فاروق سليمان قائد قاعدة صواريخ سام ٣ اثناء حرب أكتوبر وحوار حول دور الصواريخ في حماية القوات المصرية ولمحات بطولية للعاملين في هذه القاعدة. تقديم سوسن ابو اليسر.

محطة إذاعة النصر

□ يستضيف برنامج «محطة اذاعة في أقل من ساعة» ٢,١٥ بعد منتصف الليل من البرنامج العام فاروق الشاذلي نائب رئيس تحرير الاخبار والمراسل العسكرى أثناء الحرب، حيث ينشيء محطة لاذاعة النصر ويقدم من خلالها برامج: صممنا وعدينا، وطفولة وبطولة، وأم البطل، وأكتوبر والفن.. البرنامج أعداد وتقديم محمد فؤاد ومنال العارف.

ذكريات إذاعية

□ يقدم برنامج «ذكريات إذاعية» ١,٠٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام مسبعا من البرنامج الغنائي «زفة العروسة» غناء محمد رشدى، وحلقة من مسلسل «العمر لحظة» بطولة ماجدة وصلاح ذو الفقار البرنامج تقديم سوسن سعيد.

القناة الاولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٣ عالم الصغار
١٠,٢٤ دنيا الكارتون
١٠,٤٦ فنون صغيرة
١١,٠٧ مسلسل ايمن استاننا الظريف
١١,٣٨ انت وطفلك
١٢,٠٠ الاخبار
١٢,١٦ مسلسل غاضبون وغاضبات
١,٠٥ قضايا معاصرة
١,٢٥ انت والحياة
١,٤٨ عالم الرياضة
٢,٠٠ امان واغاني
٣,٠٠ الانتقال لاذاعة خارجية من نادى الزمالك لنقل مباراة كرة القدم بين الزمالك والترسانة بمناسبة اعتزال اللاعب الدولي هاني عبادة
٤,٥٠ الناس والسياحة
٥,١١ موسوعة الطفل التسجيلية
٥,٢٧ علم الطيران
٦,٠٠ الاخبار
٦,٤٢ مهرجان القراءة للجميع
٧,٢٥ مسلسل ابناء ولكن
٨,٢١ دردشة مع اللواء سمير فرج مدير ادارة الشئون المعنوية بالقوات المسلحة
٨,٥٢ حديث الروح
٩,٠٠ الاخبار
٩,٣٣ المشربية
١٠,١٦ اخترنا لك
١٢,٠٠ اخر الانباء
١٢,٣٥ زووووم
١,٢٠ مسلسل «بوابة الحلواني»
٢,١٤ فوازير فطوطة
٢,٣٤ ابتسامة اخر الليل
٢,٤٩ اوتار الليل
٢,٥٤ القرآن الكريم
٣,٠٠ الختام

دعنى والدموع: ق٣

أحمد مظهر

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (دعنى والدموع) بطولة نادية لطفي واحمد مظهر وتوفيق الدقن وسميحة توفيق واخراج احمد ضياء الدين وتدور احداثه حول قصة حب تجمع بين سميرة وحسين ثم يتزوجان ثم تفاجأ سميرة بانها عاقر مما يؤدى لتوتر العلاقة بينهما ويستغل صبرى مدير مكتب حسين الموقف ويعرفه بسيدة أخرى.

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
٩,٠٠ قناة المعلومات
١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠,١٥ فقرات اليوم المفتوح
١١,٣٩ علم نفسك
١١,٥٣ اليوم النجوم
١٢,٢٣ دنيا الاطفال
١٢,٥٣ معلومات مرئية
١,٢٣ بانوراما رياضية
١,٥٣ مسافر على الهواء
٢,٠٨ اختبر معلوماتك
٢,٢٣ خمسة لضحتك
٢,٣٠ الفيلم الاجنبي ابوت وكاستيللو
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,٥١ القراءة للجميع
٤,٠٦ عالم الطب
٤,٣٦ همسة × خمسة
٤,٤١ ذكريات اكتوبر
٤,٥٦ روضة الاسلام
٥,٢٧ بانوراما عسكرى
٦,٠٧ مسلسل «ساكن قصادى»
٦,٥٥ مسابقة «حدث في اكتوبر»
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٨ مشاعل
٧,٥٨ النشرة الجوية
٨,٠٣ الاخبار بالانجليزية
٨,١٨ وجهة نظر
٨,٤٩ المواجهة
٩,١٣ المسلسل الاجنبي
١٠,٠٦ شروق
١٠,٢١ طلب حضور حول محصول القطن والمشاكل التى تواجهه
١٠,٤١ خمسة سياحة
١١,١٣ الفيلم العربي «شباك حبيبى»
١,٢٣ تياترو
٢,١٨ قناة النيل الدولية
٣,٠٣ ضحكة قبل النوم
٣,١٠ القرآن الكريم والختام

القناة الثالثة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١١ كارتون الاطفال ١,١٩ الفوازير ١,٤٥ حكاية عمو عارف ٢,٠٥ انا المصرى ٢,٢٦ اوافق اختلف ٢,٤٦ عيون الفن ٣,٢١ دنيا مراكز الشباب ٣,٥٢ عيادة ق٣ ٤,١٢ القراءة للجميع ٤,٢٧ حكاية وراء كل لقطة ٥,١١ كلاكيت ثاني مرة ٥,٥٥ ريبورتاج ٦,١٠ بنت النيل ٦,٤٠ اقوال ومعاني ٧,٠٤ برلمان ق٣ ٧,٤٨ الفيلم العربي «دعنى والدموع» ٩,٥٥ نقطة تحول ١٠,٢٥ كتاب في مسابقة ١١,٣٥ المسلسل ١٢,٣٠ اغنية في فيلم ١,٠١ السهرة الرياضية ٢,٣١ غدا تقول الصحافة ٢,٤٢ القرآن الكريم والختام

القناة الرابعة

٤,٠٠ الافتتاح ٤,١٥ لكل الناس ٤,٢٧ سيرة ٤,٣٢ المرأة والمجتمع ٥,٠٠ سباق الانباء ٥,٣٠ الاخبار ٥,٤٨ تحقيقات ق٤ ٦,٠٣ قطار الرحلات ٦,٢٣ ناس من بلدنا ٦,٤٣ المسلسل ٧,٣٠ الاخبار بالانجليزية ٧,٤٠ كل يوم بطل ٨,٣٠ خمسة رياضة ٨,٣٥ طب الاعشاب ٨,٥٠ صفحات من التاريخ ٩,٠٠ كلام للشباب ١٠,١١ السهرة الرياضية ١١,١٢ مين الكسبان ١١,٥٧ الختام والقرآن الكريم ١٢,٠٤ القناة الرياضية ١,٣٠ الختام

القناة الخامسة

٤,٠٠ الافتتاح ٤,١٠ فيلم تسجيلي عن الاسكندرية الجمال والفن ٤,٢٥ كلمات ولكن ٥,١٥ الهدف ٢٠٠٠/ ٥,٣٥ الحلقة ٢ من مسلسل الذين التنين ٦,٢٥ الدنيا بخير ٦,٤٥ انت والقانون ٧,١ رؤية ٧,٤٠ الزمن الضائع ٨,٣٥ عاجل جدا ٨,٥٥ حظك في اسمك ١٢,١٠ مزازيك ١,١٠ ٦ اكتوبر

سهرات الشاشة

شباك حبيبى: ق٢

أنور وجدى

□ تعرض القناة الثانية في سهرتها الليلة فيلم «شباك حبيبى» بطولة مارى منيب وأنور وجدى ونور الهدى وشكوكو واخراج عباس كامل.

مع مدير ادارة الشئون المعنوية

□ يستضيف برنامج «دردشة» الليلة على القناة الاولى اللواء سمير فرج مدير ادارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة والذى يتحدث عن اهمية حرب أكتوبر ٧٣ وانجازاتها للاجيال التى لم تشهدها، واهمية الشئون المعنوية للقوات المسلحة. تقديم سهير شلبى واخراج عبد الحكيم التونسى.

بعد الظهر:

أبوت وكاستيللو يقابلان كيستون

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (ابوت وكاستيللو يقابلان كيستون) بطولة بدابوت ولوكاستيللو واخراج تشارلز لامونت وتدور احداثه في اطار كوميدى حول (ويلى) الذى ينصب عليه (جون جورمان) ويبيع له استوديو وهميا، واثناء البحث عنه هو ووكيل اعماله (هارى) يعجب بهما المنتج السينمائى (ستافلى) ويعطيهما دورى دوبلير في فيلمه الكوميدى ويعدهما بالمساعدة في القبض على النصاب وبالمصادفة يكتشف ان مخرج الفيلم هو النصاب!

وللمشاهد رأى

□ من احسن البرامج التليفزيونية برنامجا «طلائع النصر» و«سلام سلاح» فهما برنامجان يعمقان فينا الانتماء والولاء لقواتنا المسلحة المصرية بما يقود في النهاية للانتماء والولاء لمصرنا الغالية.

عماد عبد النبى ايوب
مدرس بمدرسة الفسطاط

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٢٣
الشروق	٥,٥٠
الظهر	١١,٤٤
العصر	٣,٠٦
المغرب	٥,٣٨
العشاء	٦,٥٥

إذاعة القرآن الكريم

□ من المصحف المجود: ٢,٢٠ ظهراً تسجيل تلاوة للشيخ محمود على البنا وما تيسر من سورة الصافات.

القناة السادسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٥ يوم سعيد ٤,٣٠ لعب العصارى ٥,٠٠ مسلسل الاطفال ٥,١٥ عبقرينو ٥,٣٠ بكرة وبعده ٦,٠٠ شطارة ستات ٦,٣٠ فنون شعبية ٦,٤٥ سر الارض ٧,٠٠ معاني الاسامى ٧,١٥ القراءة للجميع ٧,٣٠ آيات محكمات ٧,٤٥ دورى الجامعات ٨,١٥ كاميرا ٦/ ٨,٣٠ من هنا وهناك ٨,٤٥ شبابيك ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٣٠ حدث في الدلتا ١٠,٤٥ نلعب سوا ١١,١٥ قطار المفاجآت ١١,٤٥ اصل وصورة.

القناة السابعة

٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٢,٠٧ فقرة مفتوحة للاطفال ٣,٤٩ قصور ٤,٠٥ خطوة على طريق البطولة ٤,٣٥ عيون الشعب ٥,٣٠ القراءة للجميع ٥,٤٩ بساط الصيد ٦,٢٣ اماكن الاجازات ٦,٥٥ صورة ٧,٥٦ الامل ٨,٤٠ اخطاء رياضية ٨,٥٥ دوربى ق٧ ٩,٤٥ معلومة بجنيه ١٠,٠٠ الصهبجية ١١,٠٣ بوابة المتولى ١١,٤٠ موجز الانباء ١٢,٥٠ سهرة على الهواء ١,٥٠ كاريكاتير ١,٥٥ تصبحوا على خير ٢,٠٥ اللهم تقبل ٢,١٠ الختام.

صندوق الدنيا

سيد زكريا

الشجاعة صفة نادرة من صفات الشهداء وهى الطريق الذى يقطعه الانسان خلال سيره على الجسر الذى يفصل بين الحياة والموت. او يفصل بين غريزة المحافظة على الذات وأهمية اداء الواجب.

والحياة نعمة، والحفاظ عليها غريزة، وأحيانا يكتشف الانسان أن عليه ان يتجاوز هذه النتيجة، وان يرمى بها جانبا ثم يحدق في وجه الموت دون خوفه ثم يرمى بنفسه في احضانه مبتسما او مقطبا.. يستوى الامران.

يفعل الشهيد هذا كله بوعى او بلا وعى.. المهم انه يفعله.. وفى هذا الفعل تكمن بطولة الشهيد ويكمن جزاؤه عند الله.. وهو جزاء مدهش ينطوى على افلات نهائى من الموت ويؤدى إلى حياة خالدة لا ندرى حقيقتها ولا نعرف سرها.

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون».

في القتال الضارى الذى دار في اليوم الثاني لحرب ١٩٧٣، في منطقة ابوديس في سيناء.. اشتبكت وحدة مظلات اسرائيلية مع وحدة صاعقة مصرية.. كان سيد زكريا خليل جنديا في وحدة الصاعقة المصرية.. كان منبطحا على الارض وهو يطلق رشاشه وكان جنود المظلات الاسرائيلية يتساقطون أمامه.

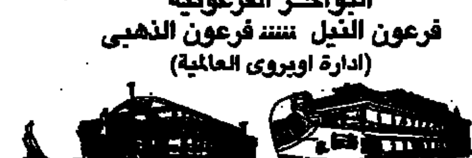
وزحف سيد زكريا قليلا وهو يعبىء رشاشه مرة ثانية ويحاود اطلاقه.

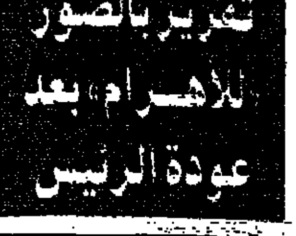
واحس جنود المظلات الاسرائيلية ان هذه النقطة هناك تمثل خطرا غير عادى، وهى المسئولة عن سقوط معظمهم قتلى، ومن ثم فقد اتجهت كل نيرانهم اليها، وقاتل سيد زكريا كالأسد، ثم اكتشف ان دمه يغطى سلاحه واطلق آخر طلقة كانت معه ثم تهاوى وسكنت حركته، وعبر الجسر الذى يفصل بين الحياة والموت في ثوان، عبره طائرا بغير اجنحة.

وتقدم الجندى الاسرائيلي الذى قتله واخذ سلاحه ومحفظته الشخصية، واحتفظ هذا الجندى بمتعلقات الجندى المصرى ٢٢ عاما، ثم ارسلها اخيرا إلى القنصل الاسرائيلي في بون، حيث يعمل الآن، وارسل معها تقريرا عن بطولة الجندى المصرى، ونقل القنصل الاسرائيلي حاجات الجندى المصرى إلى القنصل المصرى في برلين د. عزيزة فهمي.. حيث ارسلتها بدورها إلى الجيش الذى قرر منح اسم الشهيد سيد زكريا خليل نوط الشجاعة من الطبقة الاولى.. واطلاق اسمه على مدرسة في قريته بمحافظة قنا، ومدرسة في المكان الذى استشهد فيه.. ايضا اطلق اسم الشهيد على شارع في القاهرة وشارع في الاسكندرية.. وهكذا انكشفت بطولة الجندى المصرى بعد ٢٢ عاما.

«للحديث بقية»

أحمد بهجت





مبارك فى زيارته الناجحة لواشنطن من أجل السلام والتنمية


الرئيس يتقدم لإلقاء كلمته فى الاحتفال بالتوقيع على الاتفاق الفلسطينى - الإسرائيلى


القادة مبارك وعرفات وكلينتون ورابين وحسين فى حفل التوقيع


القمة المصرية الأمريكية بين الرئيسين مبارك وكلينتون [تصوير : محمد حسين]

يجمع المراقبون السياسيون على ان الزيارة الناجحة التى قام بها الرئيس حسنى مبارك للولايات المتحدة والتى استغرقت ٦ أيام من ٢١ سبتمبر الماضى وحتى الثالث من اكتوبر الحالى ستسهم الى حد كبير فى دفع عملية السلام بالشرق الاوسط على كل المسارات وستفتح آفاقا جديدة امام التعاون الثنائى المطرد بين مصر والولايات المتحدة.

كانت زيارة عمل بالدرجة الاولى حفلت بالنشاط السياسى المكثف فور وصول الرئيس مبارك الى قاعدة اندروز الجوية يوم الاربعاء الماضى، ولم تقف فقط عندالمشاركة فى مراسم الاحتفال الذى اقيم فى البيت الابيض للتوقيع النهائى على الاتفاق الفلسطينى الاسرائيلى

وقد سعى الرئيس خلال اللقاءات التى عقدها مع اعضاء الكونجرس ووزيرى الخارجية والدفاع الامريكيين ثم فى القمة المصرية الامريكية مع الرئيس كلينتون إلى اطلاع كل من التقى بهم بالدور الكبير الذى لعبته الدبلوماسية المصرية لانقاذ عملية السلام بين الجانبين الفلسطينى والاسرائيلى حتى تكللت المفاوضات بينهما بالنجاح. واهمية الربط بين عملية السلام وتوفير مناخ الاستقرار والتنمية الاقتصادية بالمنطقة كما هدفت هذه اللقاءات التى سادها ترحيب شديد بالرئيس مبارك بوصفه واحدا من اهم قيادات العالم ذوى الشهرة الدولية المرموقة فى صناعة السلام للعالم اجمع، الى تنشيط الجهود الامريكية فى المنطقة على صعيد عملية السلام ذاتها والمساهمة فى كل مايزيل التوتر فى المنطقة بالاضافة الى دعم التعاون الثنائى فى المجالات الاقتصادية والعسكرية وفى هذا الصدد حرص الرئيس على ان يعرض للخطوات الناجحة التى حققها برنامج الاصلاح الاقتصادى فى مصر والفرص العديدة للاستثمار المطروحة منه الآن امام المستثمرين الاجانب وفى مقدمتهم رجال الاعمال الامريكيين.

وفى فجر الخميس - يوم الاحتفال بالتوقيع - استقبل الرئيس مبارك بمقر اقامته فى قصر بليرهاوس الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى ثم اجتمع الرئيس مبارك بالرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ثم مع اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل وتوجه الرئيس الى البيت الابيض فى العاشرة من صباح ذلك اليوم حيث استقبله الرئيس كلينتون وعقد الرئيسان اجتماعا ثنائيا ثم عقد القادة مبارك وكلينتون وحسين وعرفات ورابين قمة خماسية قبل التوقيع على الاتفاق لبحث دعم السلطة الفلسطينية، وبعدها شارك الرئيس فى الاحتفال بالتوقيع على الاتفاق والذى حضره ايضا القادة كلينتون وحسين وعرفات ورابين وحضره رئيس وزراء اسبانيا فيليب جونزاليس ووزيرى خارجية روسيا والنرويج بالاضافة الى وزراء خارجية الاطراف المعنية ومنهم السيد عمرو موسى وزير الخارجية وشيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل ويوهى كونو وزير خارجية اليابان.وفى الكلمة التى القاها فى احتفال التوقيع طالب مبارك بسرعة تنفيذ تطبيق الاتفاق لدفع المفاوضات على المسارين السورى واللبنانى وعقب التوقيع اجتمع الرئيس مبارك مع الرئيس الفلسطينى لمرة ثانية.

وفى اليوم التالى للتوقيع عقد الرئيس مبارك مع الرئيس كلينتون قمة ثنائية ناقشا خلالها دعم العلاقات الثنائية وكيفية تنشيط الجهود على المسارين السورى واللبنانى كما اجتمع الرئيس مع ويليام بيرى وزير الدفاع الامريكى، ثم توجه الى مبنى الكونجرس حيث استقبله ويليام جنجريتش رئيس مجلس النواب حيث اجتمع الرئيس مع اعضاء لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس وبعد الظهر اجتمع الرئيس مع لجنة الشئون الخارجية بمجلس الشيوخ ثم مع وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكى وكان الرئيس قد اجتمع ايضا مع اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلى وشيمون بيريز وزير خارجيته.


الرئيس خلال اجتماعه مع وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكى


.. وأثناء لقائه بأعضاء الكونجرس الأمريكى


الرئيس عند لقائه مع سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى


السيدة سوزان مبارك وليا رابين وسها عرفات

احتدام القتال بين القوات المسلمة والصربية غرب البوسنة

كلايس يؤكد أهمية دور الاطلنطي لاحلال السلام

سراييفو – وكالات الانباء – احتدم القتال بين القوات المسلمة والصربية في غرب البوسنة أمس بعد تعثر ريتشارد هولبروك مبعوث السلام الامريكي في احراز اى تقدم يذكر حتى الان منذ بدء مهمته المكوكية في البلقان يوم الجمعة الماضي بسبب الخلافات الناشبة بين الاطراف المتنازعة حول وقف اطلاق النار الذي يعد شرطا لاستئناف محادثات السلام بين الاطراف المتحاربة في يوجوسلافيا السابقة.

وذكر راديو البوسنة ان حدة القتال اشتدت غرب البلاد ان القوات الصربية كثفت هجماتها المضادة بهدف استعادة الاراضي التي استولت عليها القوات المسلمة والكرواتية مؤخرا والبالغ مساحتها اربعة الاف كيلو متر.

وأشار الراديو إلى أن القوات البوسنية تصدت للهجمات الصربية بالرغم من وصول تعزيزات عسكرية جديدة من بينها مدافع ذات اعيرة كبيرة إلى منطقة القتال في محاولة لاختراق الدفاعات المسلمة.

واوضحت وكالة «الاسوشيتدبرس» ان تعثر جهود السلام التي يبذلها هولبروك يعود في المقام الاول إلى مطالبة كل طرف الطرف الآخر بتقديم تنازلات فضلا عن الخلاف بصدد اتفاق وقف اطلاق النار والتفاصيل المتعلقة به ومن المقرر ان يجتمع هولبروك خلال ساعات في بلجراد مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش في اطار جولته المكوكية بين سراييفو وبلجراد وزغرب.

وفي واشنطن، اجتمع الرئيس الامريكي بيل كلينتون مع ويلي كلايس سكرتير عام حلف الاطلنطي حيث بحثا تطورات ازمة البوسنة وقال كلايس عقب الاجتماع ان عملية احلال سلام قوية يقودها الاطلنطي ستكون ضرورية لتنفيذ اى اتفاق للسلام مشيرا إلى انه من السابق لاوانه تحديد عدد الجنود الذين سيشاركون في العملية إلى ان يتفق أطراف النزاع على تفاصيل خطة السلام المقترحة وفي موسكو اجتمع حارس سيلاجيتش رئيس وزراء البوسنة مع اندريه كوزيريف وزير الخارجية الروسي حيث تركزت مباحثاتهما على بحث عدد من الموضوعات الاقتصادية ونقلت وكالة «ايتار – تاس» الروسية عن سيلاجيتش قوله انه لن يكون هناك وقف لاطلاق النار الا بعد اعادة المياه والطاقة إلى سراييفو وجوراجدة.

واعرب سيلاجيتش عن امله في مواصلة روسيا وما وصفه بدورها الفعال في الجهود التي تبذلها مجموعة الاتصال الدولية للتوصل إلى تسوية سلمية للازمة انطلاقا من علاقاتها المتينة القوية مع بلجراد وان يصل ممثل روسيا قريبا إلى سراييفو بعد اتفاق البلدين على اقامة علاقات دبلوماسية بينهما.

وكان المسئول البوسني قد حصل خلال اجتماعه امس الاول مع الرئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنومردين على تعهد روسي باستئناف امدادات الغاز الطبيعي إلى سراييفو.

انباء عن توصل الكروات والصرب لاتفاق حول سلافونيا الشرقية

زغرب - ر - : في تطور مفاجيء أعلن تورفالد ستولتنبرج مبعوث الامم المتحدة إلى يوجوسلافيا السابقة ان كرواتيا والمتمردين الصرب الذين يحتلون سلافونيا الشرقية توصلا إلى اتفاق من حيث المبدأ لتسوية الخلاف الناشب بينهما حول المنطقة فيما وصف بان خطوة هامة على طريق التوصل إلى حل سلمي لمشكلة سلافونيا الشرقية.

وكانت كرواتيا قد هددت باستخدام القوة لاستعادة السيطرة على المنطقة مالم يتم التوصل إلى اتفاق بشأنها قبل انتهاء فترة تفويض القوات الدولية المتمركزة في كرواتيا في نهاية نوفمبر القادم.

اسرائيل تؤكد قدرتها على توجيه ضربة جوية لايران

القدس - ا ف ب - ذكر الجنرال ايفان بن الياهو القائد المساعد للعمليات في قيادة الاركان الاسرائيلية ان سلاح الجو الاسرائيلي قادر على ردع ايران ودول ليست بالضرورة متاخمة لاسرائيل وقال الياهو في حديث مع صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية ان ايران تستطيع امتلاك اسلحة نووية خلال خمس أو عشر سنوات لكنها تبذل جهدا كبيرا لتحقيق ذلك في وقت اسرع.

سياسة خارجية

الرهوان البرتغالي

من غريب امر اغلب بلاد اوروبا، انها ما ان تحسم امرها، حتى تنطلق الى المستقبل كالرهوان، ولو كانت بدايتها متواضعة. ففي غضون ٢٠ عاما فقط اصبح البون شاسعا، بين برتغال اليوم وبرتغال الامس. في حين اننا نجد معظم بلاد العالم الثالث لاتتعامل مع فكرة حسم الامور كمايفعل الاوروبيون الى حد يقترب كثيرا من العجز عن الحسم، وتظل تلف وتدور في مكانها، ولاتدرى الى اين تسير.

في عام ١٩٧٤، قام البرتغاليون بثورة، اطاحوا فيها بحكم ديكتاتوري استمر زهاء نصف قرن. وبعد فترة وجيزة من الشد والجذب بين القوى السياسية الوليدة، استقر الرأى على اقامة نظام سياسي ديمقراطي كما هو الحال في اوروبا الغربية، يتولى فيه مجلس الوزراء ادارة شئون البلاد ويكون مسئولا امام برلمان كامل الصلاحيات، بما في ذلك حجب الثقة عن الحكومة، وله الكلمة الفصل في تحديد بنود الميزانية، وتخلت رئاسة الجمهورية عن تراثها الديكتاتوري الذي اعتادته طوال نصف قرن مضى، والتزمت بممارسة اختصاصاتها في حدود التقاليد المرعية في سائر غرب اوروبا.

وليس هذا فقط بل وجدت القوى السياسية نفسها تمارس تداولا فعليا للسلطة فيما بينها، فاتفقت على ممارسة الصراع السياسي بمختلف طرق حريات التعبير وتفرغت تماما لدراسة الخطط المختلفة لتطوير البرتغال.

وهكذا، بعد ان كانت البرتغال واحدة من اشد دول اوروبا فقرا وتخلفا ولاتفترق عن دول العالم الثالث الا بحكم انتمائها الجغرافي لاوروبا، حققت خلال هذين العقدين تقدما في شتى المجالات ولاجدال في ان رغبة الانضمام للاتحاد الاوروبي، لعبت دورا حاسما - ولكن لايمكن اغفال ان اختيار الشعب البرتغالي هو الذي لعب الدور الرئيسي.

ولعل الانتخابات الاخيرة، التي جرت قبل يومين تجسد الموقف الحالي، فالحزب الحاكم فشل في الفوز فيها، وانتقل الى صفوف المعارضة ليمارس معارضة قوية بينما فاز الاشتراكيون بعد ١٠ سنوات امضوها في المعارضة ويتاهبون لتشكيل الحكومة الجديدة ليس هذا فقط بل وقف رئيس الوزراء بنفسه ليعترف بهزيمته ويهنيء زعيم المعارضة ويتمنى له التوفيق في مهمته المقبلة. والارجح ان مثل هذا المشهد كان ابعد من احلام اى برتغالي في عام ٧٤.

وهكذا، في ٢٠ عاما فقط قطعت البرتغال مسافة ليست هينة وتبدو امام بلاد اخرى في العالم الثالث كانها تحتاج ٢٠٠ أو ٣٠٠ عام.

حازم عبدالرحمن

ضد التجارب النووية

عدد من اليابانيين الذين نجوا من قنبلتي هيروشيما ونجازاكي يرفعون لافتات الاحتجاج ويرددون الشعارات الغاضبة امام مبنى السفارة الفرنسية في طوكيو احتجاجا على اجراء فرنسا تجربة نووية ثانية في جنوب المحيط الهادى وكانت رابطة دول جنوب المحيط الهادى قد اتخذت قرارا امس بقطع العلاقات مع فرنسا احتجاجا على مواصلة التجارب النووية ولكن رئيس الرابطة اعلن ان الامر متروك لكل دولة لمراجعة علاقاتها الثنائية مع فرنسا

[صورة للاهرام من رويتر]

الاتحاد الأوروبى يقر مشروع إعلان مؤتمر برشلونة ويبلغ مصر والدول المتوسطية المشاركة بأهدافه

لوكسمبورج – ر – : اقر وزراء خارجية الاتحاد الاوروبى في اجتماعهم بلوكسمبورج مشروع البيان الختامي لمؤتمر برشلونة الاوروبى – المتوسطي الذي يحدد ثلاثة اهداف رئيسية للاتحاد هي دعم الروابط السياسية وزيادة التعاون الاقتصادى والتأكيد على احترام حقوق الانسان.

ومن المنتظر تقديم هذا المشروع الذي يحدد شكل المشاركة المحتملة بين اوروبا وحوض المتوسط لممثلي الدول المشتركة في المؤتمر من خارج الاتحاد وهي مصر والجزائر وقبرص واسرائيل والاردن ولبنان ومالطا والمغرب وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني وسوريا وتونس وموريتانيا وتركيا وذلك في إجتماع يعقد في بروكسل غدا الخميس.

ويتضمن المشروع - الذي ينتظر إقراره في المؤتمر الذي سيعقد في ٢٧، ٢٨ نوفمبر القادم بمدينة برشلونة الاسبانية - تأكيد المشاركين على أن السلام والاستقرار في منطقة المتوسط هو هدف مشترك والاتفاق على الحفاظ عليه ودعمه بكل الطرق المتاحة.

كما يؤكد احترام حقوق الانسان والديمقراطية وحرية التعبير وسلامة ووحدة اراضي الدول. وكذلك التعاون في مجال مكافحة الارهاب والمخدرات والجريمة ومنع انتشار أسلحة الدمار الشامل، وتضمن المشروع ايضا ضرورة عدم بناء قوات مسلحة تتجاوز المستوى المطلوب للحفاظ على الامن القومي مع الحفاظ على جيرة طيبة مع الدول المجاورة.

وعلى الجانب الاقتصادى، يحدد مشروع البيان الهدف من إنشاء منطقة للتجارة الحرة بين الاتحاد الاوروبى ودول المتوسط وهي القضية التي ترحب بها دول الاتحاد الواقعة في الشمال، بينما تلقت ترحيبا اقل من الدول المتوسطية في الاتحاد التي تواجه منافسة على سلعها الزراعية من دول المتوسط الاخرى.

ويطالب المشروع بضرورة اجراء اصلاحات هيكلية واقتصادية ودعمها والحاجه لمزيد من التعاون التجارى الاوروبى المتوسطي على المستويين العام والخاص.

في المؤتمر السنوى لحزب العمال البريطاني:

بلير: لا بديل أمام بريطانيا سوى التحديث أو مزيد من التدهور

نفى أنباء اتفاق سرى بين الحزب ونقابات العمال

لندن - من عبدالله عبدالسلام: حذر تونى بلير زعيم حزب العمال البريطاني المعارض امس من انه ليس هناك بديل امام بريطانيا سوى تحديث نفسها من جديد والا انزلقت إلى مزيد من التدهور وذلك في الوقت الذي واصل فيه المؤتمر السنوى لحزب العمال المنعقد حاليا في برايتون امس الاول اعماله وسط تأييد متزايد لخطط بلير لتغيير افكار وسياسات الحزب من اجل الفوز بالانتخابات العامة المقبلة.

واكد بلير في كلمة امام المؤتمر في يومه الثاني امس ان حزب العمال في حاجة إلى دعم شعبي كبير لتطبيق خطته لتحديث بريطانيا والقائمة على مزج العلم بالتكنولوجيا واتهم حزب المحافظين الحاكم بانه ترك بريطانيا تغرق في ضعفها وتدهورها على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية.

واوضح بلير ان حزب العمال الجديد هو وحده القادر على الدخول ببريطانيا إلى القرن الحادى والعشرين.

وفي الوقت نفسه، نفى المتحدث باسم حزب العمال «للاهرام» اتهامات حزب المحافظين ان بلير اتفق على صفقة سرية مع نقابات العمال قبل اسبوعين يتعهد بلير بمقتضاها العمل على تحسين ظروف العمال وحقوقهم واشراكهم في الحملة الانتخابية للحزب مقابل تقديم النقابات الاموال لدعم الحملة الانتخابية.

وقال المتحدث ان هذه الانباء لا اساس لها من الصحة واشار إلى ان روبن كوك وزير الخارجية في حكومة الظل العمالية وصف مثل هذه الانباء بأنها سخيفة ولا تهدف إلا إلى ظهور زعامة الحزب بأنها ذات وجهين الاول علني يؤكد ان النقابات لم تعد تسيطر على الحزب الآخر سرى يتعاون مع النقابات ويعطيها دورا رئيسيا.

وكان جوردون براون وزير الخزانة في حكومة الظل العمالية قد القى مساء أمس الاول كلمة امام المؤتمر اعلن فيها ان حكومة العمال القادمة ستكون بتخفيض قيمة الضريبة المضافة على الطاقة إلى ٥٪ وتحدى حكومة المحافظين ان تحذو مثله في التخفيض مشيرا إلى ان الحكومة البريطانية تعتزم زيادة نسبة الضريبة المضافة من ٨٪ حاليا إلى ١١٪.

وجاء اعلان براون بمثابة رد مباشر على الاتهامات المستمرة لحزب العمال بأنه الحزب الذى يزيد الضرائب والنفقات.

واوضح براون ان حزب العمال لديه خطط لتوفير مليار جنيه استرلينى لخلق فرص عمل للشباب انقاذا لهم من البطالة التى يعانونها.

وعلى الفور سارع مايكل جاك وزير الدولة للخزانة إلى اتهام حزب العمال بأنه يخطط لزيادة الضرائب لتوفير مثل هذا المبلغ وتساءل من اين تستطيع حكومة العمال توفير مليار جنيه استرلينى.

تأشيرة كاسترو

■ واشنطن – ذكرت صحيفة واشنطن بوست الامريكية انه من المقرر ان ترسل الحكومة الامريكية تأشيرة دخول للرئيس الكوبي فيدل كاسترو لحضور احتفالات مرور ٥٠ عاما على انشاء الامم المتحدة في نيويورك خلال الشهر الحالي واضافت الصحيفة نقلا عن مسئولين امريكيين ان هذا الامر لن يغير من سياسة الولايات المتحدة تجاه الحكومة الكوبية لذا فانه لن يحضر اى مناسبات اجتماعية اخرى تدعو اليها الولايات المتحدة او عمدة مدينة نيويورك

أفريقيا ٩٥

■ ويلز – بعث الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا رسالة رحب فيها بافتتاح معرض الفن الافريقي «افريقيا ٩٥» في لندن الذي يضم ٨٤٠ تحفة في كل انحاء القارة الافريقية من بينها مجوهرات وآثار تعود الى مليون عام ونصف العام مضت وبعض العروض الفنية التي تعكس حضارة افريقيا والكتب الرائعة والنادرة. وذكر المسئولون بأكاديمية الفنون الملكية المقام فيها المعرض انه اعظم معرض فني اقامته الاكاديمية منذ انشئت قبل ٢٢٧ عاما وقال مانديلا في رسالته ان هذا المعرض يظهر ثراء وتنوع الحياة في افريقيا ويساعد على ربط ودعم العلاقات بين افريقيا وأوروبا

أخبار قصيرة

كاسترو

سياحة ملكية

■ لندن – جمعت الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا ٣ ملايين جنيه استرليني (٥ ملايين دولار) خلال العام المالي بعدما فتحت ابواب القصر الملكي قصر باكنجهام للزائرين والسائحين لرؤية الحدائق والغرف الملكية وذلك للعام الثالث على التوالي وذكر المسئولون بالقصر ان عائدات هذه الجولات السياحية ستخصص لترميم قصر وندسور الكائن خارج حدود لندن بعدما اتلفته الحرائق عام ٩٢

وجبات شهية

■ بانكوك – ذكرت جريدة بانكوك بوست التايلاندية ان الثعابين والزواحف والقوارض التي تهرب بحثا عن مأوى بعد اجتياح الفيضانات للبلاد اصبحت وجبة شهية لفلاحي قرية ابو تهايا الشمالية وقال احد الفلاحين للجريده بكل بساطة انهم يأكلونها لانه لافائدة من الابقاء عليهم احياء، وكانت الفيضانات قد اجتاحت تايلاند منذ شهرين محدثة خسائر مادية كبيرة ومهددة بتدمير مواقع اثرية مهمة

من العواصم

تحذيرات امريكية

● واشنطن – حذرت الولايات المتحدة الامريكية حلفاءها الاوروبيين من مغبة اجراء محادثات استطلاعية مع كوبا

وكانت دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة قد قررت خلال اجتماعها الاخير في لكسمبورج فتح حوار مع كوبا

وذكر راديو فرنسا الدولي ان ذلك يعني ان الاتحاد الاوروبي يعتزم على المدى القريب تطبيع علاقاته مع كوبا واضاف ان ممثلي ثلاث دول اوروبية هي فرنسا واسبانيا وايطاليا التي بدأت فعلا في اجراء مناقشات مع كوبا سيقومون قريبا بزيارة هافانا. جدير بالذكر ان الولايات المتحدة التي تفرض حظرا على كوبا منذ اكثر من ثلاثين عاما تعارض اى انفتاح تجاهها.

مناورات عسكرية

● أثينا – أعلن المتحدث باسم الحكومة اليونانية ان بارجتين يونانية وتركية شاركتا مؤخرا وللمرة الاولى منذ سنة ١٩٧٤ في مناورات عسكرية في بحر ايجة نظمت على هامش المناورات التي يقوم بها الحلف الاطلنطي في البحر الاسود. واوضح المتحدث ان هذه المناورات تتعلق بتدريب تقني جرى مرتين وشاركت فيه ايضا بارجتان امريكية وهولندية.

أزمة الرهائن مستمرة

● نيودلهي – صرح مسئول كبير في الحكومة الهندية ان أزمة الرهائن الغربيين الاربعة في كشمير التي دخلت اسبوعها الرابع عشر يمكن ان تستمر لاشهر كثيرة قادمة وقال بلوريا وزير داخلية حكومة جامو وكشمير ان الاتصالات مع مختطفي الرهائن مستمرة لكنه لم يستبعد ان تستمر الازمة لمدة قد تصل الى ١٣ شهرا مثلما حدث مع بانكاج بيسنها نائب رئيس وزراء ولاية بيهار الذى احتجزه ثوار كشمير رهينة لمدة ١٣ شهرا.

محاولة فاشلة لاغتيال رئيس مقدونيا

إعلان حالة التأهب في جميع مراكز الحدود

سكوبلي - وكالات الانباء - افلت كيرو جليجوروف رئيس مقدونيا احدى جمهوريات الاتحاد اليوغوسلافي السابق من محاولة لاغتياله عندما انفجرت سيارة ملغومة لدى مرور موكبه في قلب العاصمة المقدونية سكوبلي وتفيد مصادر الشرطة بان جليجوروف اصيب باصابات طفيفة وانه تم نقله الى المستشفى وان حياته ليست في خطر في حين اكد مصدر طبي في المستشفى البلدي الذي يعالج فيه جليجوروف طلب عدم الكشف عن هويته ان رئيس مقدونيا يعاني من اصابات خطيرة واوضح المصدر ان جليجوروف يعاني من كسور في الجمجمة وارتجاج في المخ وجروح عديدة في انحاء الجسم.

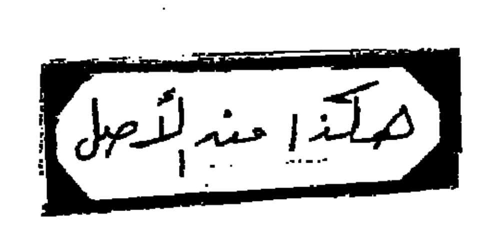
وقد اسفر الانفجار عن مصرع قائد سيارة الرئيس المقدوني واصابة العديد من الاشخاص وافادت مصادر قريبة من وزارة الداخلية المقدونية ان الشرطة القت القبض على شخصين يشتبه في ورطهما في الحادث كما اعلنت الوزارة حالة التأهب القصوى في جميع مراكز الحدود ولم تتهم الشرطة احد حتى الان بالتورط في هذا الانفجار كما لم تعلن اى جهة مسئوليتها حتى الآن.

كان جليجوروف البالغ من العمر ٧٨ عاما قدلجرى امس الاول محادثات في بلجراد مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش تمهيدا لتطبيع العلاقات بين مقدونيا وصربيا والجبل الاسود.

أحباط محاولة انقلاب في سيراليون

فريتاون - ر - تمكنت القوات الموالية للحكومة العسكرية في سيراليون من احباط محاولة انقلاب فاشلة واعتقال ستة من ضباط الجيش بتهمة التدبير لقلب نظام الحكم، وذكر احد الدبلوماسيين الغربيين ان العاصمة فريتاون شهدت تبادلا لاطلاق النار بين الجانبين، ورفضت المصادر العسكرية تحديد اسماء الضباط الستة.

وذكرت وكالة «رويتر» ان العاصمة فريتاون كانت هادئة بالامس حيث توجه المواطنون الى عملهم كالمعتاد الا ان الطريق المؤدى الى السجن قد اغلق، كما عزز الجيش الحراسة حول السجن وتوقعت مصادر قريبة من حكومة الكابتن فالنتين ستراسر الذى استولى على السلطة في انقلاب عسكرى عام ١٩٩٢ ان تشهد البلاد مزيدا من عمليات الاعتقال خلال الايام القادمة.



عمرو موسى في بيان مصر امام الجمعية العامة:

مصر اختارت بوعى أن تكون الرائدة على طريق السلام الطويل!

الامن لم يعد مرتبطا بالأرض والحدود.. والنزاعات الحالية تنشب داخل الحدود

الأمور فى السودان ستعود إلى نصابها ا بعيدا عن الإرهاب والاتجار بالدين

نيويورك ـ مكتب الاهرام ـ القى السيد عمرو موسى وزير الخارجية كلمة مصر أمام الدورة الخمسين للجمعية العامة للامم المتحدة والتى يراسها مندوب البرتغال تناول فيها موقف مصر من مختلف القضايا الدولية المهمة مثل تطورات عملية السلام فى الشرق الاوسط والوضع فى افريقيا، والبوسنة والهرسك والعلاقات بين دول الشمال والجنوب، وفيمايلى الجزء الاكبر من نص الخطاب :

نحن نعيش اليوم عصرا يتسم باعادة تشكيل الخريطة الدولية للعلاقات السياسية، ولموازين العلاقات الاقتصادية، وربما لجوهر النسق الاجتماعية والثقافية القائمة، واصبحت عالمية الموضوعات وتشابه المشكلات التى تواجه مجتمعاتنا المعاصرة السمة الرئيسية للحياة الدولية، ومن ثم اصبح من الضرورى تعزيز التعاون الدولى وترشيده، باعتبار ان معظم تلك المشكلات التى نواجهها حاليا اصبحت تستعصى على الحلول المنفردة فى زمن اصبح فيه لأسواق المال وحركتها، وللمؤسسات عبر الوطنية ومعاملاتها، ولشبكات المعلومات واسهاماتها، ولأقمار الاتصالات ووقعها تاثيرات تتخطى حدود الأوطان ومن هنا فان التعامل مع كل ذلك لن يتأتى له النجاح الا من خلال اطر دولية تتقلد لصالح البشرية ككل وبرى هنا دورا رئيسيا للامم المتحدة ليتم فى كنفها صياغة المفاهيم العصرية الملائمة لهذه المرحلة الصعبة والمعقدة

اين مصداقية النظام الدولى؟

رغم ان انتهاء الحرب الباردة ازال عقبات ضخمة طالما اثرت فى جهود التعاون الدولى فى مختلف المجالات، إلا أن ذلك لن يؤدى تلقائيا الى نظام دولى جديد يستند الى الشرعية والعدالة والديمقراطية ويحفظ السلام ويحقق رفاهية الشعوب وتقدمها. إذ يحتاج الامر الى اتفاق الرؤى حول مضمون هذا النظام وقواعد السلوك الخاصة به، والى تبديد المخاوف التى تتزايد نتيجة لما نراه من تكريس لسياسات الكيل باكثر من معيار، ومحاولات البحث عن عدو ايديولوجى او فكرى تتبلور حوله مبررات التعبئة وتصويب نحوه سهام النقد وانشطة الاخضاع ويبدو بعض هذا واضحا فى اسلوب عمل مجلس الامن وفى تردده فى مواجهة عدد من الاعتداءات الصارخة، ربما بسبب غياب الارادة السياسية او خضوعها لتوجهات متضاربة، وربما لاننا كمجتمع دولى لازلنا غير قادرين على إرساء مفهوم واع ومتطور لإطار نظام الامن الجماعى الذى نص عليه ميثاق الامم المتحدة.

ولنتذكر فى ذلك ماسى الابادة العرقية التى تعرض لها شعب البوسنة والهرسك، ولننظر إلى مدى القدرة او العجز او التردد امام هذه الجرائم الدولية، ومدى التأثير السلبى لذلك على مصداقية النظام الدولى الذى لاتزال الامم المتحدة احد اهم اركانه. إننا نحتاج الى وقفة لمراجعة نظام الامن الجماعى وتطويره ولابد أن ننظر فى إرساء نظام مواز للأمن الاقتصادى والاجتماعى فى اطار التوجه العالمى نحو اقتصاديات السوق وفى ضوء ما انجزناه فى اطار الجات، والمشكلات المتصلة بذلك فى العالم النامى الذى يشكل اغلبية البشرية

انه من غير الممكن ان نواجه تحديات الغد باساليب الامس، خاصة وان مفهوم الامن لم يعد يرتبط بالارض والحدود فقط اذا تجرى معظم النزاعات المسلحة داخل حدود الدول ذاتها وفى زمن اضحى فيه غياب التنمية الاقتصادية والاجتماعية مشكلة عالمية خطيرة، وعليه فان التحدى الماثل الآن امام المجتمع الدولى ممثلا فى الامم المتحدة يكمن فى مدى القدرة على التعامل مع القضايا الجديدة، ودرجة النجاح فى صياغة توافق ديمقراطى حولها، وعلى مدى الارادة السياسية لتمكين الامم المتحدة من القيام بدورها مع توفير الاليات والموارد اللازمة لها لتحقيق ذلك

نحو عقد اجتماعى عالمى جديد

لقد كان للامم المتحدة مساهمة فعالة فى تنمية الوعى الدولى بقضايا مثلت علامات بارزة فى تاريخ القرن العشرين على راسها تصفية الاستعمار والقضاء على التمييز العنصرى وتناول قضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية وحقوق الانسان، حتى اضحت هذه المفاهيم ركنا مستقرا من اركان الضمير والسلوك الدولى المتحضر. ولكن ماهو قائم يتطلب عقدا اجتماعيا عالميا جديدا وهو مانابيت به فى خطابى امام الجمعية العامة فى دورتها ٤٧ تعليقا على ماذكره السكرتير العام فى خطة السلام، التى قدمها عام ١٩٩٢، ولقد اعطت سلسلة المؤتمرات الدولية حول الطفل، والبيئة، وحقوق الانسان، والسكان، والتنمية الاجتماعية، والمرأة، والتى بدأت فى نيويورك مرورا بريو وفيينا والقاهرة وكوبنهاجن وبكين والتى ستكمل بمؤتمر المستوطنات البشرية باستانبول فى ١٩٩٦، للأسرة الدولية ثروة من برامج العمل تعد اساسا للاعداد لهذا العقد الاجتماعى الدولى الذى نقترحه ليتلاحم مع عملنا من اجل تحقيق التنمية والأمن والسلام. إن قدرة الامم المتحدة على صياغة هذا التوافق تتوقف على امكانات نجاحها فى سد «فجوة المصداقية» التى عانت منها خلال السنوات الاخيرة، فما من قدر، مهما عظم، من الاصلاح الادارى يكفى لتهيئتها لتتواكب مع متطلبات المرحلة الجديدة ما لم تصاحبه بلورة لإرادة سياسية جادة حول دعم الامم المتحدة ومصداقيتها وعملية اصلاح فكرى تستلهم مقاصد الميثاق، وتصوغ منهاجا علميا عصريا قادرا على التجاوب مع حقائق العالم الجديد وقضاياه وتحدياته.

وأود أن أضيف أن التركيز الحالى على عمليات حفظ السلام وعمليات الاغاثة الانسانية على اهميتها ـ لاينبغى أن يحول انظارنا عن الأولويات المتفق عليها وعلى رأسها حفظ الامن والسلم الدوليين، والتنمية الاقتصادية للدول النامية، والانعاش الاقتصادى لافريقيا، وحماية البيئة، ومكافحة الارهاب والمخدرات، وحماية حقوق الانسان. وكى تتمكن الامم المتحدة من قيادة العمل الدولى فى كل ذلك فلابد ان تتمتع باستقرار مالى، وهو ما لايتحقق إلا بإلتزامنا جميعا بسداد الحصص فى الميزانية كاملة. وقد ترى الدول الاعضاء مناسبة احتفالاتنا بالذكرى الخمسين لتصدر بيانا يتضمن إلتزام الجميع، وخاصة الدول القادرة، بسداد الحصص وتصفية المتأخرات قبل نهاية العام الحالى، بما يؤكد مصداقية دعمنا الجماعى والحقيقى للامم المتحدة.

مسئوليات الجمعية العامة

لقد حققت الجمعية العامة إنجازات كثيرة خلال الخمسين عاما الماضية فى مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية، واسهمت فى ترسيخ قواعد السلوك الدولى فى مجالات الديمقراطية واحترام حقوق الانسان، وتقنين وتطوير احكام القانون الدولى، إلا أن المرحلة الحالية من مراحل اعادة تشكيل العلاقات الدولية تستوجب ان تباشر الجمعية العامة دورا جديدا يعزز من قدراتنا الجماعية فى مجال الامن والتنمية وتحقيق التعاون الدولى.

ولقد ساهمت مبادرات السكرتير العام التى طرحها فى الدفع نحو مناقشة موضوعات الساعة كموضوعات الدبلوماسية الوقائية وبناء السلام، والتنسيق بين الامم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية والاقليمية. تلك المناقشات اظهرت اهتماما دوليا متزايدا، وبصفة خاصة من الدول النامية الامر الذى ينبغى

أن يؤدى الى تعزيز دور الجمعية العامة المحورى فى بناء توافق رأى دولى حول هذه الموضوعات الهامة وغيرها.

إعادة النظر فى دور مجلس الامن

وانطلاقا من التوجه العام نحو التطوير والاصلاح فقد تزايد الاهتمام بدور مجلس الامن وبذاته. وكان من الطبيعى ان يتجه اهتمام الجمعية العامة الى مناقشة القواعد والاجراءات التى يتعين عليه اتباعها، وبصفة خاصة فى المجالات التى تحتاج لاعادة النظر فى ضوء التطورات الاخيرة فى الاوضاع الدولية.

ولعل النظرة المتعمقة لدور المجلس فى ظل هذه الاوضاع توضح العديد من المجالات الموضوعية والاجرائية التى تستوجب اعادة النظر، إما بواسطة المجلس ذاته او بواسطة الجمعية العامة إذا مافشل المجلس فى ذلك فمنذ نهاية الحرب الباردة تغلبت على اعمال المجلس سمات جديدة ابرزها عدم فعالية بعض قراراته، وتعدد التفسيرات لمضمونها. وتوجه بعضها لتحقيق أهداف سياسية مختلف على موضوعيتها، وهى سمات تؤثر دون شك فى مصداقية المجلس وقدراته.

وقد كشفت المناقشات الجارية حول تطوير اسلوب واجراءات فرض العقوبات ورفعها، عن قلق الدول الاعضاء من أسلوب معالجة هذا الموضوع، مثل غيره، باعتبار انه يتعين توافر حد ادنى من الضمانات من خلال تطبيق شروط واجراءات موحدة متفق عليها لفرض العقوبات ورفعها بشكل يحقق التوازن بين المصلحة الدولية من جهة ومدى معاناة الشعوب الواقعة تحت العقوبات من جهة اخرى.

أما فى صدد إصلاح مجلس الامن ذاته فقد توجهت الانظار الى مجال تطوير ممارسات واجراءات المجلس وتحسين اسلوب الاداء واهمية الشفافية فى عمله.

وإدراكا من مصر بوجود توافق فى الاراء على ان زيادة اعضاء مجلس الامن مسألة حتمية لتعزيز فعالية المجلس من خلال توسيع قاعدة المشاركة الدولية فى الاضطلاع بالمسئولية الرئيسية فى المنظمة، وإيمانا منا بأبعاد التبعات التى تفرضها عضوية المجلس والمسئولية الخاصة لاعضائه تجاه الدول الاعضاء ككل، فإن مصر تؤكد ان مساهماتها الاقليمية والدولية، وفى الاطر العربية والافريقية والشرق اوسطية وغيرها، بالاضافة الى مساهماتها الدائمة فى دعم انشطة الامم المتحدة، تضعها فى مصاف الدول المؤهلة لتحمل المسئولية فى مجلس امن جديد موسع ومتوازن فى تمثيله لمختلف اقاليم العالم.

ولدى الحديث عن توسيع عضوية مجلس الامن، تود مصر أن تؤكد مفهومها أن توسيع العضوية ليس المقصود به زيادة عدد المقاعد الدائمة للدول المتقدمة على حساب الدول النامية، بل المقصود به تحقيق التوازن المنشود بين الجانبين من خلال تعزيز للمجلس بعدد من الدول النامية القادرة على الاضطلاع بهذه المسئولية والقادرة فى نفس الوقت على احداث التأثير المطلوب اقليميا ودوليا بشكل يجعل المجلس اكثر تمثيلا للواقع الدولى واعمق تأثيرا فيه.

ومن ناحية اخرى، ومن منطلق عملى فإننا نرى ان الافكار التى طرحتها مصر وغيرها حول اضافة مقاعد جديدة يتناوب عليها عدد محدد من الدول، إنما تتيح الفرصة لعدد اكبر من الدول المشاركة فى تحمل مسئوليات وتبعات عضوية المجلس بالتناوب، وفى رأينا فان ذلك سوف يؤدى الى تعزيز دور المجلس ودعم مصداقية تمثيله واستفادته من عضوية عدد من الدول ذات الدور الفعال فى مناطقها.

ويهمنى ان انتهز هذه المناسبة لاسجل ترحيب مصر بتشاور مجلس الامن مع الدول المشاركة بقوات فى عمليات حفظ السلام ونطالبه بالتمسك بروح المادة ٤٤ من الميثاق وذلك بإضفاء الصفة المؤسسية على تلك المشاورات بحيث تصبح جزءا متكاملا من عملية اتخاذ القرار لاى عملية لحفظ السلام الامر الذى سيدعم بلا شك فرص نجاحها.

لايفوتنى الاشارة هنا الى الدور الحيوى الذى يمكن ان تقوم به المنظمات والترتيبات الاقليمية وفقا للفصل الثامن من الميثاق فى مجال حفظ الامن والسلم الدوليين والدبلوماسية الوقائية على وجه الخصوص. وفى هذا الصدد أود الاشارة الى ان مصر قامت بانشاء «مركز القاهرة للتدريب على تسوية النزاعات وحفظ السلام بافريقيا» واننا على ثقة من انه سيحظى بالمساعدات القيمة من ادارة عمليات حفظ السلام ومن الدول ذات الخبرة فى هذا المجال.

الامم المتحدة والقضية الفلسطينية

السيد رئيس الجمعية العامة. لقد عاصر انشاء الامم المتحدة بدايات فصل حزين من فصول تطور المشكلة الفلسطينية ادى الى نزاع عربى اسرائيلى بكل حروبه ومآسيه. ونحن اليوم ـ بعد خمسين عاما ـ نعاصر بدايات الحل الشامل لهذه القضية وبالتالى التحرك نحو سلام عربى اسرائيلى. ولقد كان للامم المتحدة بصماتها على مختلف جوانب القضية، ولاننسى ان بعض قراراتها الاولى فى هذا الصدد كانت الشرارة التى اطلقت الحروب العربية الاسرائيلية بينما كان البعض الاخر من قراراتها اساسا للتسوية او حافظا للثوابت، ولنذكر فى هذا قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ كما نشير بالضرورة الى القرارات الخاصة بالقدس واللاجئين وحق تقرير المصير للشعب الفلسطينى والقرار ٤٢٥ الخاص بلبنان.



عمرو موسى

ولقد شهدنا منذ ايام قليلة بواشنطن توقيع اتفاقية المرحلة الانتقالية بين الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ورئيس وزراء اسرائيل إسحق رابين، وهو إنجاز هام على طريق حل المشكلة الفلسطينية حيث تبدأ المرحلة الثانية من الاتفاق بين الجانبين وتتوسع السلطة الفلسطينية الى الضفة الغربية، وتتحرك بثبات نحو ان تكون حكومة بفروعها التشريعية والتنفيذية والقضائية، مع إطار إقليمى مبدئى. ورغم أن الاتفاق مرحلى وتتوازن فيه الالتزامات بين الكيان البازغ وإسرائيل، فإنه يعد بكل المقاييس خطوة ايجابية رئيسية على المستوى الاستراتيجى وإعدادا فعليا لتقسيم أرض فلسطين الى كيانين إسرائيلى وفلسطينى يكتمل فقط بقيام دولة فلسطينية على مجمل أرض الضفة الغربية وغزة.

كامب ديفيد وطابا

علامتان بارزتان على طريق السلام

ولقد كان خيار مصر الواعى ان تكون الرائدة على طريق السلام الطويل فى الشرق الاوسط. وإذا كانت كامب ديفيد وطابا علامتين بارزتين على هذا الطريق الطويل فقد أصبحت العلامات تترى، وصرنا نسير بثبات على طريق السلام. الا اننا جد واعون بالعقبات والعثرات التى لاتزال تعترض طريق السلام الشامل سواء على المسار السورى أو اللبنانى الذى أصبح تحريكهما ضرورة ملحة، أو حتى على المسار الفلسطينى حيث يتوقف الكثير على التنفيذ الأمين والفورى لما اتفق عليه، والاعداد الجدى للمفاوضات النهائية الفلسطينية الاسرائيلية. نقول هذا ونحن نرنو بأنظارنا الى الغد القريب يوم يتحقق الشرق الاوسط الجديد.

ولقد دعوت من فوق هذا المنبر خلال الدورة السابقة باسم مصر دول الشرق الأوسط وشعوبه الى التأمل فى شكل علاقاتنا فى مرحلة ما بعد تسوية النزاع، وأن نعكف على صياغة ونسج أسس علاقة جديدة بين دول المنطقة تستند الى تكامل ركائز ثلاث هى التسوية السياسية، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والأمن الاقليمى وضبط التسلح.

إن رؤيتنا تنطلق من اقتناعنا بأن السلام لن يكتب له الدوام أو يتوافر له العمق الا بالتفاعل البناء المتكافىء الذى يحقق المصالح المشترك لاطرافه. ولقد تحدثت آنفا عن تطورات التسوية السياسية، وأضيف فى صددها أن إطارها لا يزال هشا ويتطلب منا الكثير من الرعاية والحذر. ولعل من أهم المتطلبات فى هذا الشأن إمتناع جميع الأطراف عن القيام بأى عمل انفرادى يؤثر او يصادر على حقوق الطرف الآخر من خلال محاولة ايجاد أمر واقع يسابق المفاوضات ويحاصر على موضوعاتها.

السيد رئيس الجمعية العامة.

لقد كان اجتماع القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال إفريقيا فى الدار البيضاء فى اكتوبر الماضى خطوة مهمة بالنسبة للتعاون الاقتصادى الاقليمى. ويستذكر المشاركون فى المؤتمر تأكيد مصر على أن السلام الحقيقى هو سلام الشعوب، وأن السلام الحقيقى هو قاعدة التعاون الاقتصادى، وعليه فاننا إذ نقترب من قمة عمان التى تنعقد فى أخر الشهر الحالى، نعيد تأكيد ذلك وندعو الى تحقيق تقدم حقيقى على المسارات المختلفة لعملية السلام حتى نوفر الظروف الأساسية اللازمة لتفعيل التعاون الاقليمى على مستوى المنطقة.

ضبط التسلح والامن الاقليمى بالمنطقة

هما حجر الزاوية للتعاون المتوقع

ان مصر تعتبر ضبط التسلح والأمن الاقليمى فى المنطقة حجر الزاوية فى تقرير شكل ومدى التعاون فى المرحلة المقبلة، وترى مصر ان الأمن كركن أساسى فى بناء صرح السلام فى الشرق الأوسط يجب أن يستند الى المساواة فى الحقوق والالتزامات بين اطراف المنطقة فى مجال نزع السلاح، وتحقيق الأمن المتساوى باقل حد من التسلح، وضمان الأمن من خلال بلورة حقوق ومصالح مشتركة وليس عن طريق أسلحة الدمار الشامل.

ومن هذا المنطلق فاننا ندعو الى البدء فى اتخاذ خطوات محددة فى اتجاه:

ـ انضمام إسرائيل الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية واخضاع مرافقها النووية الى نظام الضمانات والتفتيش الدولى الخاص بالوكالة الدولية للطاقة الذرية

ـ بدء المناقشة الفعلية لإنشاء منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل فى الشرق الاوسط.

ـ مراجعة دول المنطقة للاتفاقيات الدولية ذات الصلة بمجال نزع السلاح بغية توفيق أوضاعها والتزاماتها تجاهها.

وإننى انتهز هذه الفرصة لأطالب الدول دائمة العضوية بمجلس الأمن، التى تبنت القرار الخاص بالشرق الأوسط فى مؤتمر مراجعة ومد سريان معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية بأن تبادر باتخاذ خطوات محددة لضمان انضمام كل دول المنطقة إلى المعاهدة، وبدء إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية فى الشرق الاوسط وفقا للمبادرة المصرية التى تحظى بتوافق آراء جميع الأطراف المعنية منذ أكثر من خمسة عشر عاما.

ستعود الامور إلى نصابها فى السودان

السيد رئيس الجمعية العامة:

دعنى ـ ونحن فى إطار الحديث عن الشرق الاوسط ـ أتحدث عن منطقة الجوار المباشرة لمصر فاتوجه الى شعب السودان الشقيق فى جنوب وادى النيل بتحية أخوية وأقول إنه لن يصح فى النهاية إلا الصحيح، وان الأمور ستعود حتما الى نصابها فى السودان بعيدا عن سياسات الإرهاب والاتجار باسم الدين. فأواصر الصداقة ووشائج المحبة التى تدعمت بين شعبينا عبر التاريخ ستظل قوية متدفقة قوة النيل الخالد، وأن مصر التى لا تتبدل مواقفها تؤكد بوضوح تأييدها لوحدة السودان وسلامة اراضيه داخل حدوده السياسية.

والى الغرب من مصر يمكننى القول بئن ليبيا لديها الآن الارادة السياسية الواضحة لوضع حد لأزمة لوكيربى طبقا لقرارات الشرعية الدولية بقبولها محاكمة المتهمين والعمل على التوصل الى حلول عملية فى إطار قرارات مجلس الأمن ذات الصلة. إن النظرة الموضوعية للمشكلة تؤكد اهمية محاكمة المتهمين بجريمة دولية وكلما أسرعنا كان ذلك أفضل لمسيرة العدالة وأكثر انصافا لأسر الضحايا.

لن نقبل معاناة شعب العراق

من ناحية أخرى فإن إستقرار الأوسط يتطلب تحقيق أمن الخليج واستتبابه. ففى العراق تستمر معاناة الشعب العراقى الذى يعيش ظروفا قاسية، بل وتهدد أرضه بالتقسيم الذى لن نقبل به ولا بتكريسه وإننا نتطلع الى يوم قريب تنتهى فيه تلك المعاناة ويعود فيه العراق الى ممارسة حقوقه وواجباته كعضو اعضاء المجتمع العربى والدولى الملتزمين. وبعد ان اعترفت الحكومة فى العراق بسيادة الكويت وحدوده الدولية طبقا لقرارات مجلس الامن، فاننا نرجو ان يكون إقرار إمتثال العراق لاحكام قرارات المجلس حول أسلحة الدمار الشامل خطوة أولى نحو تخفيف العقوبات، كما يقضى القرار ٦٨٧ ولكن يكون ذلك مقدمة لاتخاذ المجلس خطوات عملية لإنشاء منطقة خالية من تلك الاسلحة فى الشرق الاوسط كما تقضى الفقرة الرابعة عشرة من نفس القرار، وهى الفقرة الوحيدة من ذلك القرار التى لم يبدأ تنفيذها بعد

وعبر الخليج فاننا ندعو إيران ـ التى يجمعها بنا فى العالم العربى وشائج معروفة، وإن كانت هناك أيضا خلافات معروفة ـ الى تسوية مشكلة الجزر العربية فى الخليج ـ أبو موسى وطنب الكبرى والصغرى ـ ولإحترام سيادة دولة الامارات العربية تحقيقا للاستقرار وإسهاما فى الدفع نحو علاقات عربية إيرانية سوية.

الإحباط لما يجرى فى البوسنة

دعنى اصارحكم بأننا نواجه المصاعب لشحذ الدعم المعنوى للامم المتحدة ازاء شعور عام بالاحباط مما يجرى فى العالم، وكيف لا وقد رأينا ما جرى على أرض البوسنة والهرسك من تدمير وانتهاك لحقوق الانسان وقتل وجرائم حرب فى ظل تقاعس وتردد دوليين غير مبررين مما أثار التساؤلات حول المعايير المزدوجة التى أضحت أحدى سمات ما يسمى بالنظام الدولى الجديد، الامر الذى افتقد المصداقية حتى قبل ان تتحدد معالمه.

ان السماح بسقوط المناطق التى اعلنتها الامم المتحدة آمنة أدى الى اهتزاز هيبة النظام الدولى وأثار الشكوك حول فعالية نظام حفظ السلام. ولقد حدا استمرار تدهور الاوضاع فى البوسنة بالدول الاسلامية الى اتخاذ قرار برفض انطباق حظر السلاح على البوسنة لتناقضه مع ميثاق الامم المتحدة وما رتبه من حقوق للدفاع الشرعى عن الذات، حين يحتاج الامر الى ذلك.

إلا اننا نسجل هنا ترحيبنا بجهود السلام الدولية الحالية للتوجه الى وضع حد للصراع الدموى فى البوسنة والهرسك، شريطة ألا تؤدى الى تمزيقها وتجزئتها، وأن تكون خطط السلام أمينة فى صياغاتها وفى أهدافها. ونرحب بتوصل الاطراف الى اتفاق حول اعلان المبادئ للتسوية الاقليمية، ويحدونا الأمل أن تؤدى المفاوضات الجارية حاليا للتوصل الى حل شامل وعادل وقابل للاستمرار بما يحترم الشرعية ويساعد على الاستقرار فى تلك المنطقة.

الحاجة للسلام والاستقرار فى افريقيا

ان نظرة عابرة الى مجمل الأوضاع فى افريقيا توضح مدى الحاجة الى تحقيق مناخ من السلام والاستقرار الأمر الذى يستدعى قيام الامم المتحدة بزيادة إسهامها ـ بالتنسيق والتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية لتهيئة مثل هذا المناخ. ومن هنا تاتى أهمية الجهود التى تبذلها الدول الافريقية لدعم وتطوير الية منظمة الوحدة الافريقية لمنع وإدارة وتسوية النزاعات، وهى الجهود التى تستوجب الدعم المالى والفنى من الامم المتحدة والمجتمع الدولى على حد سواء.

اقول هذا والتوتر لايزال سائدا فى أماكن عديدة من أفريقيا وبخاصة فى رواندا وبوروندى ـ وهم أشقاء وشركاء لمصر فى مياه النيل ـ على نحو يهدد إستقرار وأمن منطقة واسعة من افريقيا. ويتطلب ايجاد حلول تمكن الجميع من التعايش فى مجتمع واحد يقوم على العدالة والمساواة. ولذا ترى مصر ان للمؤتمر الاقليمى المقترح لدول منطقة البحيرات العظمى لابد وان يضطلع برسم سياسات اقليمية لايجاد حلول لمشكلات دول الاقليم من منظور جماعى يتناول قضايا اللاجئين والصراعات العرقية وغيرها.

وإذا كانت مسئولية ايجاد حلول لهذه القضايا تقع أساسا على عاتق دول المنطقة التى يجب عليها ترسيخ روح الاعتدال والتسامح وصولا الى المصالحة الوطنية والسلام الاجتماعى المنشودين إلا أنه على الامم المتحدة دعم الجهود المبذولة فى هذا الإطار تأكيدا لما أكده السكرتير العام فى أكثر من مناسبة من اهتمام المنظمة بجميع مناطق العالم وتعاملها مع كل القضايا على قدم المساواة.

وفى الصومال، تأمل مصر أن يتمسك الجميع بالقيم الافريقية وبتحكيم العقل والمنطق حرصا على مصلحة الشعب الصومالى ولاخراجه من محنته القاسية.

وفى ذات السياق تؤكد مصر أهمية إستمرار المجتمع الدولى والأمم المتحدة فى تقديم الدعم الانسانى والاقتصادى لمختلف اقاليم الصومال، حتى لاتتكرر هناك مأساة المجاعة التى شهدناها عام ١٩٩٢.

إن هذا الاستعراض لبؤر التوتر ومواطن الازمات فى أفريقيا يجب إلا يطمس اهمية التطورات الايجابية التى شهدتها افريقيا خلال العامين الماضيين سواء فى جنوب افريقيا وموزمبيق أو فى أنجولا ومؤخرا فى ليبيريا والتى تشيع الأمل فى نفوسنا. أنها بالفعل انجازات مهمة تحققت حين حسنت النوايا وساعد على تحقيقها الدور الفعال الذى لعبته الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية. وإننا نأمل أن تلتزم مختلف الأطراف خاصة فى أنجولا وفى ليبيريا بما تم التوصل إليه من اتفاقات لإرساء السلم وإعادة الحياة الطبيعية فى هذه الدول الشقيقة.

نطالب بتنفيذ اعلان مكافحة الإرهاب الدولى

لاشك أن ظاهرة الارهاب باتت تؤرق شعوبا كثيرة ضاقت ذرعا بأعمال اجرامية تستهدف ترويع المجتمعات وتصدير الارهاب من جانب دول نعلمها إرتضت لنفسها أن تكون وكرا للتطرف، وقاعدة ينطلق منها القتلة والمجرمون، ومأوى للارهابيين تتيح لهم الملاذ وتقدم لهم العون.

وأود فى هذا السياق أن أشير الى أن الاحداث قد أثبتت عدم ارتباط ظاهرة الارهاب بمنطقة جغرافية بعينها، أو ثقافة أو ديانة دون غيرها. ولذلك فانه ليس من الحكمة أن ينزلق البعض الى محاولة اظهار الاسلام باعتباره مرادفا للتطرف، وأنه لمن الظلم الفادح أن يتغاضى البعض عن التفرقة بين الاسلام كعقيدة سمحاء سامية تعلى قدر الانسان، وبين إرهاب وتطرف جماعات ضالة ومنحرفة تتخفى تحت عباءة الدين الاسلامى الحنيف. لقد بات لزاما علينا ان نتكاتف جميعا لوضع الاعلان الخاص بمكافحة الارهاب الدولى ـ الذى اعتمدناه فى الدورة الماضية ـ موضع التنفيذ، لنغلق أبواب المأوى فى وجه من تلطخت أياديهم بدماء الأبرياء. ونطور نظاما قانونيا محكما يكفل ملاحقة المسئولين عن أعمال الارهاب وتسليمهم لمحاكمتهم ومحاسبتهم على ما اقترفوه من جرائم تروع الشعوب الآمنة وتهدد الاستقرار والأمن الدولى.

حدود الثقة بين شيراك ورئيس وزرائه

منذ أسابيع ورئيس الوزراء آلان جوبيه يتعرض لحملة معادية واسعة تثير تساؤلات كثيرة، خاصة وان رئيس الجمهورية جاك شيراك قد عبر أكثر من مرة وفي مناسبات عديدة عن مساندته لأول وزرائه وهو الرجل الذى قاد بجهد لا يكل الحملة الانتخابية عشية الانتخابات الرئاسية. قامت عدة أصوات من صفوف اليسار، بل وبعض الناس الذين لا ينتمون الى اى اتجاه حزبي لمقاضاة آلان جوبيه بدعوى انه استغل منصبه في عمودية باريس للحصول على مساكن ملك لمدينة باريس بايجارات زهيدة له هو شخصيا ولابنه ولزوجته السابقة.

باريس :
مصطفى مرجان

وقد تبين عبر الاحتجاجات الرسمية وطلبات اقامة الدعاوى على المستفيد بهذه التسهيلات ان مدينة باريس تملك عددا هائلا من الشقق والمساكن الخاصة الرخيصة التى تؤجر لكبار موظفي الدولة ولبعض المحظوظين بايجارات شبه رمزية او لا تتناسب مع دخولهم العالية او تحت بند الايجارات الزهيدة لمتوسطي الدخول. وقد وصلت احدى هذه الشكاوى الى احدى الهيئات الادارية التى تعنى بمقاومة الفساد وان لم تكن لها صفة قضائية تسمح بالبت في مثل هذه الأمور. وقد مورست عدة ضغوط على رئيس هذا المكتب وهو يتمتع بصفات النائب العام، وان لم يكن من حقه أن يرفع الأمر أمام القضاء. وبعد مناقشات عديدة دارت وراء الكواليس تبين ان التقرير الذى كتبه هذا المسئول لن يكون في صالح الان جوبيه.. وقد اثار ذلك جوا عصبيا دفع وزير العدل جاك توبون الى الاقدام الى اجراء اثار زوبعة في أوساط النيابة العامة، إذ قرر اقالة المدعي العام جاك شال الذى كتب هذا التقرير. فما كان من هذا الأخير الا ان أعلن ان اقالته ليست من سلطة وزير العدل، أو حامل الأختام حسب التعبير المستخدم، وانه لن يستقيل الا بعد أن ينتهي من مهمته. وان الأمر الآن موضوع تحت الدراسة. أما الان جوبيه نفسه فقد صرح انه مطمئن الضمير وانه يتمتع بالثقة الكاملة لرئيس الجمهورية.

لكن هذه الانتقادات الخاصة بالأمور الشخصية لم تات وحدها. فمن صفوف الأغلبية نفسها تعالت عدة أصوات، وخاصة بعد اقالة آلان مادلان وزير الاقتصاد والمالية، تتساءل عن الفعاليات الاقتصادية للاجراءات التى اتخذها آلان جوبيه للحد من عجز ميزانية الدولة وهي اجراءات غير شعبية بالاضافة الى انها لن توفر أموالا كثيرة أو انها لن تدخل أموالا كثيرة لخزائن الدولة. من ذلك على سبيل المثال قرار رفع أسعار المحروقات مرة اخرى في بداية عام ١٩٩٦ بالاضافة الى ما كان قد بدأ العمل به في شهر اغسطس الماضي. هذا الى جانب رفع اسعار التبغ مرة اخرى. اما الذى اثار غضب الكثيرين حقا فهو ذلك القرار الذى يقضي بفرض الضرائب على دفاتر الادخار والتوفير و «بوالص» التامين على الحياة وكل الأسهم والسندات التى يملكها صغار المدخرين والمستثمرين. وينبغي أن نعرف ان تاريخ الجمهورية الخامسة لم تعرف شيئا من هذا القبيل. فكل الحكومات المتعاقبة التى جاءت منذ عام ١٩٥٨ تشجع الأفراد على التوفير وانشاء دفاتر التوفير، خاصة للصغار وكانت كل هذه المدخرات معفاة من الضرائب حتى مبلغ ٥٨ الف فرنك. كذلك كانت الحكومات تشجع الأفراد دائما على شراء أسهم المشروعات الوطنية والاحتفاظ بها وعدم المتاجرة بها للحفاظ على استقرار المشروعات ولحمايتها من المضاربات. ان الفوائد التى يحصل عليها الأفراد من دفاتر «الادخار الشعبية» لاتزيد على ٦٫٥٪ أى انها فائدة تتعادل بالكاد مع المعدل العام للتضخم أو لفقدان العملة لقيمتها السنوية، كما ان فوائد أسهم المشروعات الوطنية لا تاتي بفوائد تذكر، خاصة بالنسبة لصغار المستثمرين وكذلك الأمر أيضا بالنسبة لأوراق شركات الاستثمار SICAV وكل هذا ان الادخار والاستثمار بالنسبة للصغار عديم الفائدة ان لم يكن خاسرا. ان سهم شركة آلف أكتيان للبترول الذى يبلغ سعره المتوسط حوالى ٣٨٠ فرنكا ياتي بفائدة لاتزيد على ٣٢ فرنكا سنويا. بما يعني ان الذين يحققون الفوائد من الاستثمار والادخار هم الكبار أما الصغار الذين يوفرون كل فرنك تحسبا واستعدادا لفقدان العمل او الخروج الى المعاش، فهؤلاء سيدفعون ضرائب على كل قرش يوفرونه وهذا هو الانتقاد الرئيسي الذى توجهه الأغلبية والمعارضة على حد سواء لرئيس الوزراء الحالي.

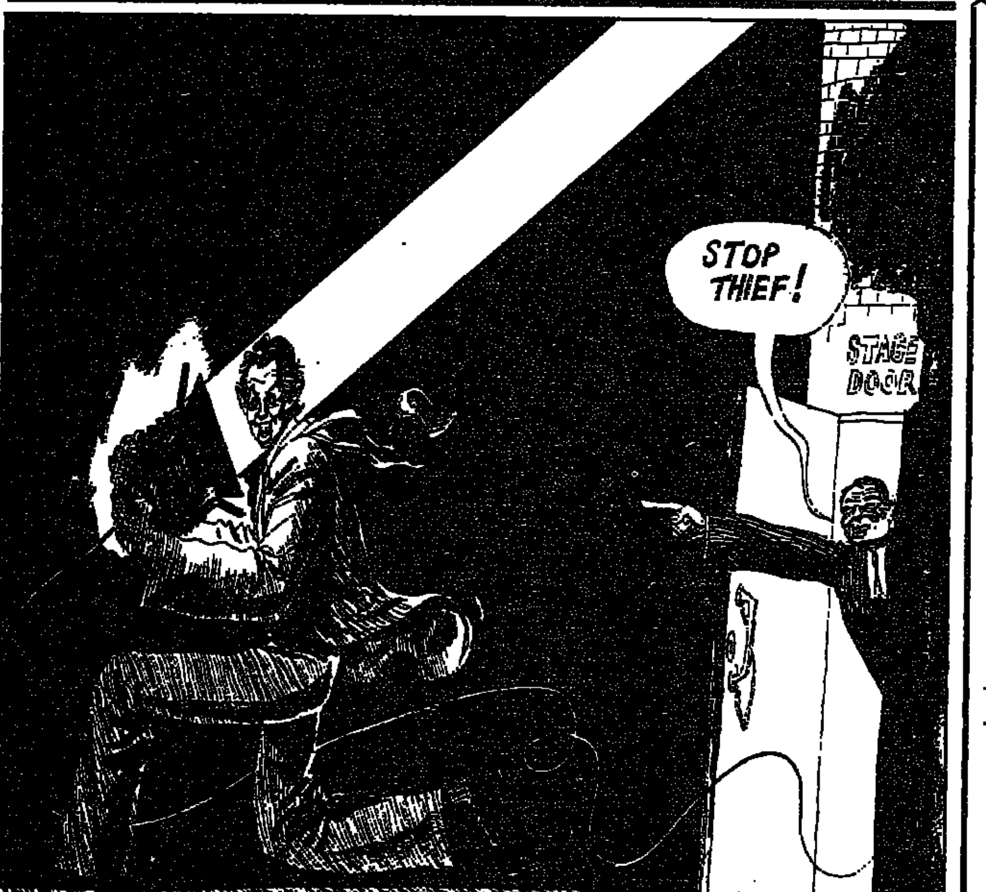
وليس من قبيل الصدفة انه في الوقت الذى تلقى فيه آلان جوبيه «تاكيدا» بمساندة وثقة رئيس الجمهورية ان شهد قصر الاليزيه استقبالات رسمية تحتوى على كثير من الحفاوة. فقد استقبل الرئيس جاك شيراك في الأسابيع القليلة الماضية اعداد ومنافسي الأمس ومن أبرزهم وزير الداخلية السابق شارل باسكوا وهو من الد اعداء رئيس الوزراء الحالي. كما استقبل جاك شيراك ادوارد بالادور منافسه في الانتخابات الرئاسية واستقبل أيضا ينقولا ساركوزى الذى ادار حملة بالادور الانتخابية كل خصوم الأمس هؤلاء خرجوا بابتسامات عريضة وبصور منشرحة ويكيلون المديح للرئيس شيراك. وكان أكثر هؤلاء الخصوم جرأة هو ادوارد بالادور الذى قال «اننا ننتمي الى أغلبية واحدة والمهم الآن ان نستانف العمل الذى بدأناه». مما يعني انه آجلا أو عاجلا، فإن فرنسا مقدمة على تنفيذ السياسة التى بدأها بالادور نفسه عندما كان رئيسا للوزراء.

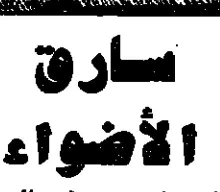
ان بعض المراقبين العالمين ببواطن الأمور يقولون ان آلان جوبيه سيبقى في مكانه طالما كانت هذه هي ارادة رئيس الجمهورية. ولكن اللقاءات الأخيرة التى أجراها مع كبار وجوه المجتمع المدني ومع الوجوه البارزة في المعارضة وخاصة لقاءه الأخير مع جاك لانج وزير الثقافة السابق، كلها تشير الى ان الوقت قد حان الآن لان يتخلص جاك شيراك من صورة زعيم الديجولية الجديدة والتجمعات الليبرالية حتى يكون رئيس كل الفرنسيين احتراما لتقاليد الجمهورية الخامسة. هذا يعني انه سيصبح على رئيس الجمهورية أن يتبنى برنامجا جديدا يحتوى على تركيبة تجمع كل طموحات الفرنسيين. وقد لا يكون مدهشا أن يتولى جاك لانج أو روبير بانتير أو غيرهما من كبار وجوه فرنسا الذين يتجاوزون بهاماتهم اليمين أو اليسار وكان ديجول قد فعل الأمر نفسه وكذلك كان تصرف فرانسوا ميتران في فترته الرئاسية الأولى.

بالاختصار يمكن القول بانه اذا كان برنامج آلان جوبيه للاصلاح الاقتصادى قد ركز على أولوية تواكب القضاء على البطالة والحد من عجز ميزانية الدولة، فإن البرامج المطروحة بواسطة ادوارد بالادور وزعماء الاشتراكية الديمقراطية وعلى رأسهم ليونيل جوسبان وميشيل روكار تحتوى على رؤى جديدة للانطلاق الاقتصادى والقضاء على البطالة والحفاظ على قوة الفرنك. وكما اشار جاك شيراك نفسه في أكثر من مناسبة ان المهم الآن ان تكون الجمهورية قادرة على تجميع كل القوى القادرة على البناء. من هذا المنظور تتاكد صحة رؤية البعض القائلة بان منهج آلان جوبيه في العمل سيحتوى على كثير من الايجابيات ولكنه قد يكون بحاجة أيضا لقدر أكبر من المرونة.

على امتداد تاريخ الجمهوريةالخامسة، كان معروفا دائما ان علاقة رئيس الجمهورية برئيس الوزراء ليست كالزواج الكاثوليكي. وهذه هي التحذيرات التى توجه اليوم بكثرة لرئيس الوزراء الذى لا يكف عن الاشارة الى ان انجاز الأعمال الكبرى يحتاج الى وقت وان المعارضات الثقيلة التى عانى منها بيير موروا أول رئيس وزراء في رئاسة فرانسوا ميتران الأولى. الى جانب ان رئيس الجمهورية بوصفه لا يخشى معارضة البرلمان او اى معارضة اخرى. ولكن الحاصل ان هذه ليست الا وجهة نظر آلان جوبيه، والآخرون قد يرون رأيا آخر.

الرئيس الفرنسى جاك شيراك يتحدث الى الان جوبيه رئيس الوزراء بلهجة عنيفة





سارق الأضواء

بلير زعيم حزب العمال البريطاني المعارض سرق الاضواء من الجميع، وخرج راكضا من على خشبة المسرح «السياسي» وخرج وراءه احدهم يصيح «امسك حرامي»!!

(عن الاندبندنت)

حكايات من الأخبار

طوكيو :
منصور أبو العزم

شباب مصر والتجربة اليابانية

بهدف تدعيم التبادل الثقافي والمعرفي لشباب مصر عن اليابان والتجربة اليابانية، يقوم وفد من شباب مصر برعاية المجلس الأعلى للشباب بزيارة لليابان للتعرف على ثقافتها وتراثها وتقاليدها. وقد التقت السفيرة ميرفت التلاوى سفيرة مصر لدى اليابان بوفد الشباب على العشاء في دار السفارة المصرية وقالت ان هذه الزيارة تاتي تنفيذا للبيان المشترك الذى صدر خلال زيارة الرئيس حسني مبارك الناجحة لليابان في مارس الماضي، والذى دعا الى دعم التبادل الثقافي بين مصر واليابان.

ودعت السفيرة شباب مصر الى الاستفادة والتعليم من قيم العمل الطيبة التى يتمتع بها اليابانيون.. والانضباط والدقة في مجالات أعمالهم حتى يساهم الجيل الجديد من شباب مصر بجدية في النهوض بمصر والرقى بها.

صورة اليابان

يحتفل مركز الصحافة الأجنبي باليابان FPC بذكرى مرور ١٩ عاما على انشائه خلال الايام القليلة القادمة.. ويلعب هذا المركز دورا في غاية الاهمية لدعم صورة اليابان عالميا، حيث يوجه الدعوة الى العديد من الوفود الصحفية لزيارة اليابان سنويا. فهناك برنامج لدعوة صحفيين من الشرق الاوسط وآخر من افريقيا وثالث من دول أمريكا اللاتينية ورابع من دول اوروبا الشرقية، وخامس من آسيا. كما انه يقدم محاضرات متنوعة عن الشئون اليابانية المختلفة للصحفيين الأجانب للموجودين في العاصمة طوكيو.

ويصدر المركز العديد من النشرات والكتب والمعلومات عن الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في اليابان وأحدث الاحصاءات والبيانات.

ويردد بعض العاملين في السفارات الأجنبية في اليابان مقولة شهيرة بأنه «اذا كنت دبلوماسيا أجنبيا في طوكيو ولم تعرف أو تزور المركز الصحفي، فإنك لم تعرف اليابان بعد».

ويمول هذا المركز الهام الشركات اليابانية الكبرى ولا يحصل المركز أو أى أنشطة من أنشطته على دعم من الحكومة! ليت الشركات المصرية تساهم في انشاء مركز معلومات عن مصر مثل هذا المركز الياباني!

في الذكرى الخمسين

«ماذا يتوقع الاسيويون من اليابان في المستقبل؟».

هذا التساؤل الهام هو عنوان الندوة التى تعقدها جامعة «ميجيرو» Megiro في طوكيو بعد عدة أيام بمناسبة الذكرى الـ ٥٠ لانتهاء الحرب العالمية الثانية، ويشارك فيها طلبة ودارسون من ست دول اسيوية أخرى هي: الصين وكوريا الجنوبية وتايوان وماليزيا وبورما (مينمار) والهند.

وسوف يتحدث هؤلاء في الندوة حيث يعرض كل منهم وجهة نظره بصراحة وحرية عن ماضي علاقات اليابان بدولته وحاضرها وتصوره بشأن المستقبل، يتبع ذلك مناقشات مشتركة يرأسها البروفيسور ليو ايساكى رئيس جامعة تسكويا اليابانية.

ومن المقرر أن ينتهي هذا المنتدى الاسيوى الى نتائج يتم عرضها ونشرها في كتيب خاص لتعريف الشعب الياباني ببعض اراء الشعوب الاسيوية تجاه اليابان ودورها المستقبلي في آسيا.

جامعة الأمم المتحدة

وجه يوهي كونو وزير خارجية اليابان الدعوة لعدد كبير من الدبلوماسيين اليابانيين والأجانب والصحفيين لحضور الاحتفال الذى تقيمه جامعة الأمم المتحدة في طوكيو في ٢٤ أكتوبر الحالي، وذلك بمناسبة مرور ٥٠ عاما على انشاء الأمم المتحدة.

ويتضمن برنامج الحفل كلمة من يوهي كونو وزير خارجية اليابان ثم رسالة بالفيديو يبعث بها الأمين العام للأمم المتحدة من نيويورك يليه عرض لقصة وتاريخ الأمم المتحدة من عام ١٩٤٥ حتى الآن وتلقى بعد ذلك السيدة صاداكو أوجاتا المبعوث السامي للأمم المتحدة لشئون اللاجئين كلمة عن دور الأمم المتحدة في مساعدة اللاجئين.









الشيشان بين ثلاثة خيارات

كالداء أو الدواء لا تخلو نشرة اخبار روسية على مدار الساعة من خبر عن الشيشان - سلبا او ايجابا - صادقا موضوعيا او متحيزا ملفقا.

ومع ذلك فلايزال الوضع فى الشيشان متدهورا.. فالاتفاق العسكرى بين الطرفين - الروسي والشيشاني - ينقل لصورة مبكية مضحكة تماما.. فالقوات الروسية تنسحب فى اتجاه مقاطعة ستافروبل بجنوب روسيا وتاتى بدلا منها قوات روسية جديدة من جمهورية انجوشيا.

رسالة موسكو :
عبدالملك خليل

وبينما يلبع الروس ويؤكدون ويرددون اقوال يلتسين بضرورة تسليم التشكيلات المسلحة الشيشانية اسلحتها لم تسلم سوى القليل قطعة من الأسلحة الخفيفة، بينما لايزال ما يقرب من ٧٠ الف قطعة سلاح متباينة الاحجام والانواع والقدرات القتالية فى ايدى المقاومين الشيشان.. وللآن لم يتم تبادل الأسرى حسب قاعدة «الكل فى مقابل الكل» اى كل الاسرى الموجودين لدى القوات الحكومية الروسية فى نظير كل الاسرى الروس الموجودين لدى الشيشان.

وقد كان قبول الروس لهذه القاعدة من الامور الصعبة لان ما لديهم من المحتجزين والأسرى الشيشان يفوق بعدة مرات ما لدى المقاومين الشيشان من أسرى روس، خاصة بعد أن افرج الشيشانيون عن أسرى من الجنود والمجندين الروس بعد شفاعات امهاتهم بحضورهن للشيشان.

وبينما يهدأ القتال نهارا يستعر القتال الموضعى ليلا . وتستمر المظاهرات ضد الروس فى جروزنى بينما يواصل جوهر دوداييف تصريحاته باغراق موسكو بالدماء، ويتمسح بطوس غالى بالاستقالة وقبول محاكمته أمام محكمة دولية. بينما يحذر شامل باسايف قائد عملية احتجاز اكثر من الف رهينة روسية فى مستشفى بوديونوفسك ـ بنقل المعارك ضد روسيا فى السفن البحرية والموانى.

واخذا بان الحركة بركة، يتنقل بالطائرات اوليج لوبوف، سكرتير مجلس الأمن القومى الروسى وممثل يلتسين فى الشيشان بين موسكو وجروزنى وسوتشى، حيث يقابل يلتسين الذى يرتاح فى مصحته ومصيفه الحكومى الفاخر بينما يتعجب لابشين، رئيس الحزب الزراعى الفلاحى قائلا: لقد انفقت روسيا المليارات دون أن تبنى بيتا واحدا فى الشيشان، فاين انفقت الأموال التى خصصت لتعمير الشيشان؟.. وتجيب روسيا على تساؤله بطرح اسم روسلان حسبو اللاتوف، الرئيس السابق للبرلمان الروسى للمسرح السياسى فى الشيشان، ليس بسبب اعادة الاعتبار للمتمرد حسبو اللاتوف وادراكا لقدراته ولكن بسبب ان حسبو اللاتوف من انصار بقاء الشيشان ضمن روسيا الاتحادية ومعاداته لجوهر دودايف.



حسبو اللاتوف



جوهر دودايف.

ازاء هذا التدهور تبرز خيارات ثلاثة فى الشيشان هى:

١ ـ خيار الاستقلال التام عن روسيا:

يبدو انه من الخيارات التى تهفو الى تحقيقها غالبية الشعب الشيشانى ولكن روسيا لا تقبل او تسلم بهذا الحل لان معناه ان تفقد شمال القوقاز كله.. وهناك من يظن ان ذلك سيكون بداية مسلسل تفسخ روسيا ذاتها بعد ان نفذ مسلسل تفكك الاتحاد السوفيتى السابق.

ويظهر لنا وللمراقبين المحايدين أن الشيشانيين وقد فقدوا كل شيء تقريبا.. من واقع تدمير الروس لـ ٩٠ قرية ومدينة.. فليس لديهم من ثم ما يخسرونه فى هذه المعركة سوى رقابهم.. وسواء كان الانفصال مفيدا او مضرا من الناحية الاقتصادية للشيشان فإن المقاتلين لا يرضون عنه بديلا.. لقد أريقت فى سبيل الاستقلال الدماء من الآلاف لاستمرار هذه الحرب حتى لعقود اخرى ولإزكاء الاحقاد بلا هوادة وباستمرار.

٢ ـ خيار الابقاء على حالة اللاسلم واللاحرب:

وهو الوضع الحالى، ويبدو ان هذا ما لا يريده يلتسين ودودايف معا.. لانها حالة منهكة لموسكو وتشكل نزيفا بشريا وماديا لا يتوقف وترهق اقتصاد روسيا وتؤرق معنويات الناس وتوقف احوالهم بينما تزكى الصراع الداخلى فى روسيا بما يدخلها فى حومة المضاربات فى تكاليف ما بعد انتهاء الحرب والزامها بتوفير استتباب الأمن أى اعادة تسليح قوات الأمن الكافى الروسى اضافة الى التعمير وتبعاته.

ويتردد أن هناك نوعا من التكالب من المقاولين العالميين وفى مقدمتهم تركيا لتعمير الشيشان، غير انها كدولة اقتصاد سوق حر تريد أن تتسلم الثمن بالعملات الصعبة وبالكامل وبوسائل مالية ومصرفية مضمونة وان يوجد ذلك لها مستقبلا ركيزة داخل الشيشان وآبار بتروله ووسائل تكرير نفطه ومراكز مواصلاته كإحدى نقاط العبور المهمة لبترول بحر قزوين واذربيجان.

٣ ـ خيار بقاء الشيشان ضمن كيان روسيا الاتحادية:

وهذا ما تريده موسكو والقوى القومية المتعصبة الحاكمة والمعارضة ايضا والمتشددة والجزعة من تفكك روسيا.. وفى نظير ذلك تعرب روسيا الحاكمة عن استعدادها لتقديم تنازلات للشيشانيين.

ومع ذلك فثمة فارق كبير ومتسع بين الرغبة والواقع!!

لقد جرت مياه كثيرة وتضعضعت روسيا سياسيا وعسكريا فى الشيشان حتى بعد أن استخدمت أسلحة ما تحت المستوى الذرى دمارا.

ولاتزال معالم التضعضع واردة حتى لو ابقت روسيا كل قواتها هناك..

ان روسيا الرسمية الحاكمة تجنى ثمار تخبطها وشنها الحرب على شعب تعترف بانه شعبها.. فماذا يبقى لإنسان يدمر بنفسه قواه وينغص على نفسه وخز ضميره ويوجعه ان يوظف ما تبقى من نادر لديه فى ستر عورة ضميره؟!.. هذا اذا كان لايزال منه بقية.

الحروب المنسية



العراق والاكراد :وشبه حرب اهلية للسيطرة على اللاجئين فى الشمال .

كشمير: وفيها يحاول المتمردون الموالون لباكستان الانفصال

جنوب السودان حيث يسعى سكان الجنوب للاستقلال عن الوطن الام

نمور التاميل : تخوض هذه الجماعة المسلحة حربا شعواء للاستقلال عن سريلانكا

افغانستان : بعد الجهاد ضد الاستعمار السوفيتى بدا المجاهدون حلقة جديدة من الجهاد ولكن ضد بعضهم البعض



الرئيس النيجيري ساني اباتشا

عملية اعدام جماعي لعدد من معارضي النظام العسكرى فى نيجيريا بزعامة الرئيس النيجيري ساني أباتشا

الديمقراطية المؤجلة فى نيجيريا

انتظر العالم الغربى والافريقى والنيجيرى تصريحات الرئيس النيجيرى سانى اباتشا حول خططه المستقبلية إزاء سياساته فى نيجيريا، بامل ان يقرر الرضوخ الى الضغوط التى تمارس ضده من اجل انهاء النظام العسكرى الذى حكم بلاده ٢٥ عاما من الـ ٣٥ عاما الماضية منذ استقلال نيجيريا من الاستعمار البريطانى ويعلن عودة الديمقراطية.

اعداد :
ليلى حافظ

ولكن اباتشا لم يرو ظما العالم الغربى والافريقى والنيجيرى، ولم يعط الا الحد الادنى مما كان منتظرا منه. فقد طالبه العالم بالافراج عن المعتقلين السياسيين من مدنيين الى صحفيين الى سياسيين من المعارضة، وكان معظم هؤلاء المعتقلين خاصة المتهمين فى عملية الانقلاب فى شهر مارس الماضى قد حكم عليهم بالإعدام.

كما طالبه العالم الغربى بتحديد فترة انتقالية من اجل العودة الى الديمقراطية واجراء انتخابات حرة، بامل الا تدوم تلك الفترة الا عدة اشهر.

ولخيرا طالبه العالم الغربى بالافراج عن مشهود ابيولا الرئيس النيجيرى المنتخب عام ١٩٩٣ والذى اعلن نفسه رئيسا متحديا قرار اباتشا بالغاء الانتخابات، فتم اعتقاله. ولكن ما قرره اباتشا هو تخفيف الحكم عن المعتقلين المحكوم عليهم بالاعدام دون الافراج عن ابيولا، وقرر استمرار الحكم العسكرى لمدة ثلاث سنوات يقوم بعدها باجراء انتخابات رئاسية. ويرى الخبراء ان فترة السنوات الثلاث هى الحد الاقصى للرئيس النيجيرى التى بعدها قد يثير غضب العالم. كما سمح بالغاء الحظر على اثنتين من الصحف.

ولذا جاءت قرارات اباتشا لترضى العالم الغربى وفى نفس الوقت لا تقلل من هيبته امام الجيش النيجيرى الذى هو قائده.

فالجيش النيجيرى هو الذى احكم قبضته على امور البلاد طوال ٢٥ عاما منذ استقلالها من الاستعمار البريطانى عام ١٩٦٠، منها الـ ١٢ عاما الاخيرة، بصفة متواصلة دون انقطاع. وفى ظل هذا النظام العسكرى الصارم ـ والذى اعتبرت فترة تولى اباتشا منذ عام ١٩٩٣ اكثرها قسوة ـ تدهور الوضع الداخلى الاقتصادى والاجتماعى والسياسى الى اسوأ مستوى.

فسياسيا، قام اباتشا بالغاء كل المؤسسات السياسية الديمقراطية، واصبح يحكم من خلال اصدار القرارات والمراسيم، وقمع كل معارضيه السياسيين والصحفيين واعضاء جماعات حقوق الانسان.

اما اقتصاديا، فقد انخفض دخل الفرد ليصل الى ٢٠٠ دولار سنويا، وذلك رغم وضع البلاد كواحد من اكبر مصدرى البترول فى العالم. ورغم ان تقريرا من البنك المركزى، صدر فى العام الماضى، اقر بان هناك اكثر من ٨ مليارات دولار حصلت عليها البلاد من صادرات البترول خلال الاعوام الست السابقة لم يقدم عنها بيان حسابى.

فى نفس الوقت تصاعدت الاضطرابات العمالية خاصة فى قطاع البترول، ولكن تمكنت الحكومة من قمع العمال واعتقال زعمائهم ، فصمتت المعارضة، ورضخ الشعب تحت ضغط الحكومة، وتزايدت عمليات الاعتقال والاعدام ، فمنذ عام ١٩٧٦ اعدم ١١٧ شخصا بتهمة محاولة قلب نظام الحكم.

أما بالنسبة للوضع الاجتماعي فان الانقسام العرقى بين الشمال المسلم والجنوب المسيحى لايزال يوجد الكثير من المشاكل الداخلية، فالدستور الجديد الذى وضعه الرئيس اباتشا، ينص على ان رئاسة البلاد يجب ان تتم بالتناوب بين الشمال والجنوب، وذلك فى محاولة لترضية الجنوب الذى كان يشعر دائما بانه مظلوم بالمقارنة بالشمال. ولكن اقر الجميع أن هذا القرار غير قابل للتنفيذ، فالحكم العسكرى لم يضع ابدا السلام الاجتماعى من بين اولوياته. لذلك تزداد مشاعر العداء تجاه الزعيم الحالى سواء من الشمال او من الجنوب. خاصة انه لاول مرة فان معظم من كان يواجه احكاما بالاعدام ـ بسبب محاولة قلب نظام الحكم الاخيرة من الشمال.

فى ظل هذا الوضع المتدهور، يصبح من الطبيعى خنق كل وسائل التعبير الحر والانتقاد، فكانت الصحف هى اهم الضحايا رغم تاريخ الصحافة الطويل فى نيجيريا التى تعتبر من اولى واقوى الصحف التى صدرت فى افريقيا، إذ تمتد الى عام ١٨٥٩ حينما صدرت صحيفة "إيوى إيروهين" التى تعتبر اول صحيفة نيجيرية واول صحيفة افريقية تصدر بلغة محلية. ولكن الصحافة اليوم صارت مهنة خطيرة، فقد اصدر اباتشا قرارا بحظر جميع الصحف المعارضة. فقرر الصحفيون العمل فى السر واصدار صحفهم بطرق غير شرعية. وذلك من لجل تلافى قرارات الحظر من ناحية، ومن ناحية اخرى للهروب من التهديدات بالقتل التى يتلقونها. فتحولت الصحافة فى نيجيريا الى ما يمكن ان يطلق عليه " صحافة حرب العصابات". ولذلك كان من الصعب على الجنرال اباتشا التنازل والرضوخ تماما للضغوط الدولية لكى يبدأ فى الاصلاح. ولكنه فى نفس الوقت لم يستطع تجاهل تحذيرات المجتمع الدولى تماما ايضا. فهو يعلم انه لن يستطيع مقاومة العزلة الدولية التى سيفرضها عليه العالم اذا لم يستجب لمطالبه. فقد رفضت دول المجموعة الاوروبية منح تأشيرات دخول بلادها لجميع الوزراء واعضاء حكومة اباتشا.

وفى نفس الوقت هناك اصوات تطالب بالمزيد من العقوبات التجارية ضد نيجيريا مما قد يسبب مشكلة للحكومة التى تحكم ١٠٠ مليون نسمة.

كما تواجه نيجيريا فى الشهر القادم مناقشات بين رؤساء الدول الاعضاء فى الكومنولث حول إقتراحات بطرد نيجيريا من عضوية المنظمة.

وهكذا استطاع اباتشا من خلال تصريحاته وقراراته الاخيرة ان يحيد المعارضة الدولية ضد سياساته دون اثارة غضب جنرالاته. فيطمئن ضمير العالم انه فعل ما عليه ان يفعله بينما يظل زعماء نيجيريا يواصلون سياساتهم التعسفية وامتصاص خيرات وثروات البلاد، ويظل الشعب النيجيرى يعانى من الازمات والتهديدات والاعتقالات، كل ذلك فى انتظار انتهاء السنوات الثلاث التى حددها اباتشا لكى يعيد الديمقراطية الى بلاده !!

إسرائيل تبدأ اعادة الانتشار بالضفة قبل نهاية العام الحالى

بيريز: الكنيست سيوافق على اتفاق توسيع الحكم الذاتى عند الاقتراع عليه غدا

غـزة - طارق حسـن - القـدس - وكـالات الأنباء: اكدت إسرائيل انها ستعيد انتشار قواتها فى ٦ مدن من أصل ٧ مدن بالضفة الغربية قبل نهاية العام الحالى. وقال عوزى ديان رئيس قسم التخطيط برئاسة الاركان الإسرائيلية أمس إن الجيش الاسرائيلى سيبذل كل مافى وسعه من اجل انهاء اعادة انتشاره قبل نهاية ديسمبر القادم فى جميع المدن باستثناء مدينة الخليل التى قال إن عادة الانتشار فيها لن تنتهى إلا فى مارس القادم.

وأضاف ديان لراديو اسرائيل ان اعادة الانتشار ستبدأ فى منتصف نوفمبر القادم من مدينة جنين.

وذكرت مصادر اسرائيلية مطلعة أن الجيش الاسرائيلى سيقوم بعد ذلك مباشرة بإخلاء كل من نابلس وطولكرم وقلقيلية على التوالى ثم فى نهاية ديسمبر يتم إخلاء رام الله ثم بيت لحم وذلك على افتراض ان الشوارع الالتفافية لمرور المستوطنين بهاتين المدينتين ستكون جاهزة مع بدء الاخلاء.

وأوضحت المصادر انه حسب الجدول الزمنى سوف يتم اخلاء مدينة فلسطينية واحدة كل عشرة أيام.

وأضافت المصادر الاسرائيلية ان دوريات مشتركة سوف تتحرك على الطرق الرئيسية وأن ٦ آلاف شرطى فلسطينى سينتقلون الى الضفة فى المرحلة الأولى من اعادة الانتشار كما سيدخلها ٦ آلاف آخرين خلال اخلاء المناطق الريفية بعد ذلك.

وسوف يزود الـ ١٢ الفا بأربعة آلاف بندقية و٤ آلاف مسدس و١٢٠ مدفعا رشاشا وسيارات لتفريق المظاهرات، وسينتشر فى مدينة الخليل ٤٠٠ شرطى فلسطينى فى حين يبقى الجيش الاسرائيلى فى قلب المدينة والتى يستوطن بها ٤٠٠ يهودى.

وفى الوقت نفسه أعرب شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلى عن ثقته بأن الكنيست الاسرائيلى سيوافق على اتفاق توسيع نطاق الحكم الذاتى الفلسطينى بالضفة الغربية والذى وقعه الجانبان الفلسطينى والاسرائيلى فى واشنطن.

ونقل راديو صوت أمريكا عن بيريز الموجود حاليا فى نيويورك أنه على الرغم من وجود بعض المعارضة الداخلية الا أنه متفائل من أن البرلمان الاسرائيلى سيوافق على الاتفاقية الجديدة وذلك عند عرضها عليه غدا.

وتوقعت مصادر اسرائيلية أن يوافق الكنيست على اتفاقية طابا بأغلبية ضئيلة، وذلك فى الوقت الذى كثف فيه رابين من مشاوراته مع الأحزاب الاسرائيلية من أجل ضمان موافقة الكنيست على الاتفاقية.

يأتى ذلك فى الوقت الذى هدد فيه ٤ نواب بالكنيست الاسرائيلى من بينهم ٣ من حزب العمل بالتصويت ضد الاتفاق.

ومما يذكر أن حكومة اسحق رابين تحظى بأغلبية مقاعد الكنيست ٦٣ مقعدا من بين ١٢٠ مقعدا.

وهو مايعنى رفض الاتفاق اذا ما افسد النواب الأربعة تهديدهم غير أن مسئولين بحزب العمل اكدوا انه فى حالة فشل الحكومة فى الحصول على الموافقة على الاتفاق فان بامكانها تنفيذه من الناحية العملية برغم المشاكل التى ستعترض ذلك بسبب عدم توافر الشرعية السياسية بهذا الشأن.

وكان رابين قد عرض خرائط اتفاق طابا على لجنة الخارجية والأمن بالكنيست أمس وقد اتخذ هذا القرار بعد أن قررت كتلة الليكود المطالبة بتأجيل جلسة الكنيست الخميس المقبل اذا لم يتسلم أعضاء الكتلة خرائط اتفاقات طابا لدراستها فى منازلهم احتفالا بعيد الغفران - من أمس الى مساء اليوم ووسط اتهامات فلسطينية لاسرائيل بمخالفة اتفاق توسيع الحكم الذاتى الفلسطينى فى الضفة الغربية أعلن هشام عبد الرازق عضو الوفد الفلسطينى المفاوض بشأن المعتقلين ان اسرائيل اكدت له أمس أنها ستبدأ عقب تصويت الكنيست على الاتفاق فى اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين وقال عبد الرازق أن اسرائيل ستسلم الفلسطينيين قائمة بأسماء الدفعة الأولى التى سيطلق سراحها والتى ذكرت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية انها يمكن أن تبدأ بعد غد الجمعة.

ومما يذكر أن اتفاق طابا ينص على اطلاق سراح ١٢٠٠ معتقل فلسطينى وجميع المعتقلات الفلسطينيات عقب التوقيع عليه.

ومن ناحية أخرى لقى شرطى فلسطينى مصرعه اثر تبادل اطلاق النار مع ٣ مسلحين أمام منزل العميد محمود أبو مرزوق قائد الدفاع المدنى الفلسطينى فى قطاع غزة أمس وذكرت مصادر أمنية انه لم تتضح بعد دوافع الحادث.

وفى غضون ذلك كشفت جمعية أصدقاء المعتقل والسجن الفلسطينية عن ان عددا من المعتقلين العرب فى سجن عسقلان الاسرائيلى تزداد حالاتهم سوءا وذكرت الجمعية ان من بين هؤلاء المعتقلين محمود سواركه المحكوم عليه ٣ مرات بالمؤبد ومحمد حسن صالح الذى يعانى امراضا خطيرة وناشدت الجمعية هيئات حقوق الانسان والمجتمع الدولى العمل على اطلاق سراحهم.

وفى الخليل اقتحم ٥٠ مستوطنا يهوديا مدرسة «قرطبة» للبنات واعتدوا على التلميذات ومديرة المدرسة كما اشتبكوا مع أولياء أمور الفتيات وذلك بعد رفع العلم الفلسطينى على المدرسة.

غير أن المصادر أكدت عدم وقوع اصابات واشارت المصادر الى ان المستوطنين القوا بالحجارة على نوافذ المدرسة كما القوا بالبيض على مدير التعليم الفلسطينى الذى حضر لتفقد المدرسة.

جدل حول ملابسات مصرع قلقال:
شريط فيديو يوضح تعمد الشرطة الفرنسية قتل الشاب الجزائرى

باريس - من شريف الشوباشى ووكالات الأنباء: اثارت ملابسات مصرع الشاب الجزائرى «خالد قلقال» المتهم الأول فى الأحداث الارهابية التى هزت فرنسا خلال هذا الصيف تساؤلات عديدة فى باريس حيث سمع بوضوح مرتين صوت أحد الجنود يقول «اجهز عليه» فى اللحظة التى وقع فيها «قلقال» على الأرض أمام كاميرات القناة السادسة بالتليفزيون الفرنسى.

وقد قررت القناة ازالة هذه الجملة فى المونتاج عندما عرض التليفزيون مشهد مصرع الشاب الجزائرى يوم الأحد الماضى.

وقد أثارت هذه الجملة جدلا عنيفا فى فرنسا على الرغم من أن شهود العيان أكدوا جميعا أن رجال الأمن الذين أطلقوا النار على قلقال كانوا فى حالة دفاع شرعى عن النفس وأن الشاب عندما سقط على الأرض صوب مسدسه نحو رجال الأمن الذين أطلقوا عليه الرصاص مرة أخرى حتى لفظ أنفاسه الأخيرة.

وتساءلت الصحف الفرنسية هل كانت جملة (اجهز عليه) امرا موجها الى رجال الأمن أم كانت تعبيرا عن حرج الموقف وتوتر أعصاب رجال الأمن.

كما تعرض «جان لوى دوبريه» وزير الداخلية الفرنسى لانتقادات عنيفة من وسائل الاعلام لتسرعه فى اتهام خالد قلقال بجميع العمليات الارهابية التى وقعت فى فرنسا.

وقد شاع جو من عدم الارتياح فى أوساط الجالية الاسلامية فى فرنسا - وعددها اكثر من ٤ ملايين نسمة لتوجيه أصابع الاتهام ضدهم فى العمليات الارهابية الأخيرة حيث تم تفتيش أكثر من ٨٠٠ ألف شخص منذ ٢٥ يوليو الماضى غالبيتهم من العرب كما ألقت الشرطة الفرنسية القبض على حوالى ٢٠٠ من أبناء الجالية الاسلامية.

وقد أصدر مسجد باريس الكبير بيانا يحذر فيه من الخلط بين الاسلام وعمليات العنف. كما قامت مجموعة من الجمعيات الاسلامية بعقد اجتماع ادانت فيه الارهاب وحذرت من الخلط المتعمد من جانب البعض بين الدين الاسلامى والعمليات الارهابية.

وكانت صحيفة «لوموند» الفرنسية قد ذكرت أمس أن مصرع «خالد قلقال» وتصريحات جان لوى دوبريه وزير الداخلية الفرنسى أثارت بصورة بالغة الأوساط القريبة من التحقيق.

وأشارت الصحيفة الى أنه بعد التأكد رسميا من العلاقة بين شباب المنطقة التى تم فيها العثور على قلقال وبين اعتداء المترو السريع فى محطة سان ميشيل وأن تصريح جاك توبون وزير العدل من عدم امكانية ومنع تفسير شامل أو تحديد مسئوليات معينة حول هذه الأحداث كان يستهدف التخفيف من وقع تصريحات وزير الداخلية.

وحذرت «لوموند» من أن هناك الآلاف من خالد قلقال فى الضواحى الفرنسية التى تعتبر جيوبا للفقر فى فرنسا وأشارت الى أنهم يرغبون فى الانتقام ليس فقط من فرنسا ولكن من النظام الجزائرى أيضا.

من المحيط الى الخليج

مرسوم بعدم تحديد المعاشات

●● دمشق: أصدر الرئيس السورى حافظ الأسد مرسوما تشريعيا يقضى بالغاء تحديد المعاشات التقاعدية للعاملين المدنيين فى الدولة حسب القواعد القديمة وبالتالى زيادة جميع المعاشات.

وقالت مصادر رسمية سورية إن المرسوم ينص على اطلاق رواتب المتقاعدين ومعاشات الشيخوخة بحيث لاتتجاوز ٧٥٪ من راتب العمل.

حافظ الأسد

لى بينج يزور الرباط

●● المغرب: توجه رئيس وزراء الصين الشعبية لى بينج الى المغرب أمس فى زيارة رسمية بدعوة من عبد اللطيف الفيلالى رئيس الوزراء المغربى.

وتأتى هذه الزيارة فى اطار علاقات الصداقة المتميزة بين البلدين وسيتوجه لى بينج بعد انتهاء زيارته للمغرب الى كل من المكسيك وبيرو وكندا ثم مالطة.

تنشيط التبادل التجارى

●● الرياض: تعقد اللجنة السعودية التونسية المشتركة اجتماعها السنوى خلال شهر نوفمبر القادم بتونس برئاسة سليمان السليم وزير التجارة السعودى ومحمد الغنوش وزير التعاون الدولى التونسى.

ويشارك فى اجتماعات اللجنة عدد من رجال الاعمال من الجانبين، ومن المقرر ان يتم خلالها بحث امكانات زيادة التبادل التجارى، والذى يبلغ حاليا ٤٠ مليون دولار سنويا.

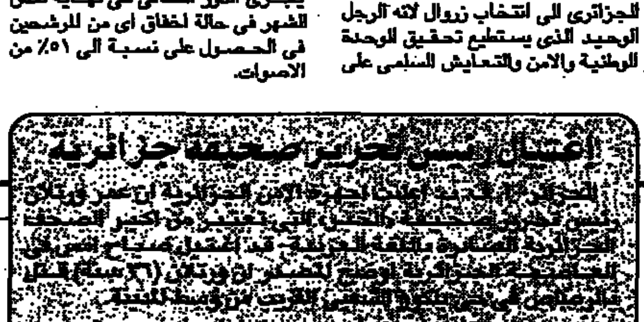
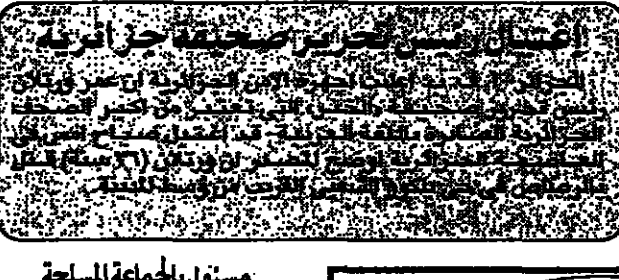
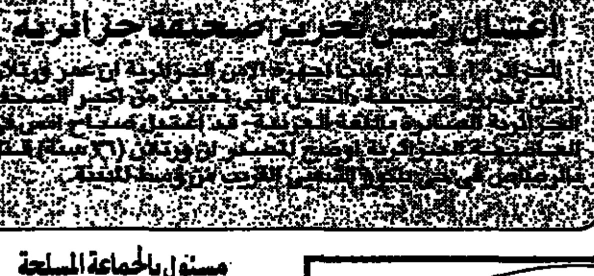
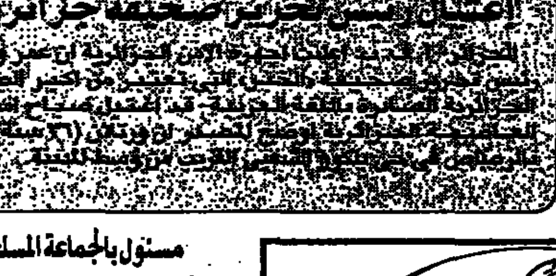
مسئول اوروبى فى الاردن

●● عمان: يصل رئيس المفوضية الاوروبية السيد جاك سانتير الى عمان فى الخامس عشر من الشهر الحالى فى زيارة تستغرق يومين.

وسيلتقى المسئول الاوروبى خلال هذه الزيارة بعدد من المسئولين الاردنيين للتباحث حول تطوير تعزيز العلاقات القائمة بين الاردن والاتحاد الاوروبى فى شتى المجالات، بالاضافة الى الدور الاوروبى فى دفع عملية السلام الجارية فى المنطقة.

الاستفتاء الشعبى بالعراق

●● بغداد: صرح مصدر عراقى مسئول بالهيئة العليا المشرفة على الاستفتاء الذى سيجرى على منصب رئيس الجمهورية بالعراق والمقرر اجراؤه يوم ١٥ اكتوبر الحالى بان الاستفتاء سيجرى فى ٧٤ منطقة تضم ١٦٤٠ لجنة انتخابية.

اغتيال رئيس تحرير صحيفة جزائرية

الجزائر - أعلنت أجهزة الأمن الجزائرية أن عمر ... رئيس تحرير صحيفة ... التى تعتبر من أكبر الصحف ... الصادرة باللغة العربية ... قد اغتيل صباح أمس ... (٣٦ عاما) قتل ...

الشرع وكريستوفر يبحثان غدا استئناف المفاوضات على المسارين السورى واللبنانى

واشنطن - أ.ش.أ - يعقد وزير الخارجية الأمريكى وارين كريستوفر اجتماعا غدا فى واشنطن مع فاروق الشرع وزير خارجية سوريا لبحث استئناف جهود السلام على المسارين السورى واللبنانى.

وأكدت مصادر دبلوماسية مطلعة فى واشنطن أهمية عقد هذا الاجتماع الذى يعبر عن الرغبة فى تحقيق تقدم على المسارين السورى واللبنانى رغم تعثر المفاوضات وانقطاعها أحيانا.

وأضافت المصادر أن اجتماع كريستوفر والشرع سيمهد للزيارة الذى يعتزم وزير الخارجية الأمريكى القيام بها للمنطقة قبل نهاية الشهر الحالى واجتماعه مع الرئيس السورى حافظ الأسد.

ومن ناحية أخرى أعلن وزير الدفاع السورى أن سوريا لاتزال ملتزمة باحلال السلام فى الشرق الأوسط ولكنها تصر على استعادة مرتفعات الجولان المحتلة قبل الدخول فى اتفاق سلمى مع اسرائيل.

وقالت مصادر سورية رسمية أن وزير الدفاع السورى قام أثناء حضور احتفال افتتاح دورة عسكرية فى سوريا بالتنديد بالاتفاق الفلسطينى الاسرائيلى الجديد حول توسيع نطاق الحكم الذاتى الفلسطينى بالضفة الغربية والذى تم توقيعه فى واشنطن الخميس الماضى ووصفه بأنه استسلام.

وأشارت المصادر الى أن وزير الدفاع السورى أكد التزام بلاده بالسلام الشامل والعادل لكنها لن تقبل أى سلام لايعيد اليها أراضيها وحقوقها.

وقال الوزير السورى أن بلاده لن تتخلى عن شبر واحد من أراضيها.

والمعروف أن محادثات السلام متعثرة بسبب خلاف الجانبين الاسرائيلى والسورى حول مرتفعات الجولان المحتلة وحول طبيعة العلاقات بين البلدين فى المستقبل.

ومن ناحيته حث وزير الخارجية الاسرائيلى شيمون بيريز سوريا ولبنان على عدم التردد فى التفاوض حول السلام وابلغ بيريز أمس الأول الجمعية العامة للأمم المتحدة أن اجراء مفاوضات متواصلة حول كل القضايا على أعلى المستويات هو السبيل الوحيد لتحقيق السلام وأضاف المسئول الاسرائيلى أنه واثق أن الكنيست الاسرائيلى سيصادق ولكن بفارق ضئيل على الاتفاق الفلسطينى الاسرائيلى الذى وقع عليه الجانبان يوم الخميس الماضى.

بعد تأهل ٥ مرشحين لانتخابات الرئاسة الجزائرية:

بدء فحص استمارات التوقيعات .. تمهيدا لإعلان القائمة الرسمية للمرشحين

الجزائر من هشام فهيم ووكالات الانباء: بدأ المجلس الدستورى الجزائرى امس عملية فحص واحصاء استمارات التوقيعات للمرشحين لانتخابات الرئاسة بالجزائر والتأكد من صحة هوية الموقعين تمهيدا لاعلان القائمة النهائية والرسمية للمرشحين خلال الايام القليلة القادمة.

وقد تلقت اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات الرئاسية تسعين شكوى من المرشحين تتعلق بتجاوزات فى عمليات جمع التوقيعات - التى انتهت امس وأسفرت عن تأهل خمسة مرشحين للدورة الاولى بعد ان جمعوا الحد الادنى المطلوب من التوقيعات (٧٥ الف صوت) وهم الرئيس الامين زروال ونور الدين بوكروح زعيم التحالف الوطنى الجمهورى والشيخ محفوظ نحناح زعيم حركة حماس ورضا مالك زعيم التحالف الوطنى الجمهورى وسعيد سعدى زعيم التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية.

وصرح السيد سعيد عياشى الناطق الرسمى باسم لجنة مراقبة الانتخابات بانه تم بحث هذه الشكاوى والتحقيق فيها وقامت اللجنة برفع اقتراحات للسلطات - يجرى بحثها حاليا وتعلن نتائجها قريبا مشيرا الى ان مقداد سيفى رئيس الوزراء اصدر تعليماته لجميع الولاة والسلطات المختصة فى الولايات بالتزام الحياد طوال فترة جمع التوقيعات وأجراء الانتخابات.

وتشير الدلائل الى ان الرئيس زروال ونحناح وسعيد سعدى قد تخطوا الحد الادنى (٧٥ الف صوت) بعدة اضعاف وهو مايمثل مفاجأة بالنسبة لسعدى الذى اشارت بعض المصادر بحزبه الى جمعه ٢٠٠ الف توقيع من ٤٠ ولاية من مجموع ولايات الجزائر الـ ٤٨. وقد تردد امس أن احمد بن شريف قائد الدولة الوطنى فى عهد الرئيس الراحل بومدين قد اكمل العدد المطلوب وسيعقد شريف مؤتمرا صحفيا خلال الساعات القادمة لتوضيح موقفه النهائى من ناحية اخرى اعلن حزب الجمعية الشعبية للوحدة والعمل بزعامة مهدى علال عن تأييد حزبه للرئيس زروال فى الانتخابات الرئاسية المقبلة ودعا الحزب الشعبى الجزائرى الى انتخاب زروال لانه الرجل الوحيد الذى يستطيع تحقيق الوحدة الوطنية والامن والتعايش السلمى على حد تعبير البيان.

ومن المنتظر ان تبدأ يوم ٢٢ اكتوبر مرحلة الدعاية الانتخابية بالنسبة للمرشحين المتأهلين للدور الاول والمقرر اجراؤه يوم ١٦ نوفمبر المقبل على ان يجرى الدور الثانى فى نهاية نفس الشهر فى حالة اخفاق اى من المرشحين فى الحصول على نسبة الى ٥١٪ من الاصوات.

زروال

براءة نائب بريطانى من تهمة الحصول على اموال عربية

لندن- مكتب الاهرام: اصدرت محكمة بريطانية حكما لصالح بيل كاش احد اعضاء مجلس العموم البريطانى عن المحافظين ضد صحيفة «الديلى ميرور» التى اتهمته بالحصول على اموال من رجال اعمال عرب لدعم حملته لاجراء استفتاء شعبى على اتفاقية ماستريخت للوحدة الاوروبية عام ١٩٩٣.

ورغم ان المحكمة لم تكشف عن حجم التعويضات التى سيحصل عليها كاش من الصحيفة الا ان القاضى اوضح ان ادعاءات الصحيفة ليس لها اى اساس من الصحة.

وقد ابلغ بيل كاش المحكمة بان حملته الدعائية جرى تمويلها بالكامل من تبرعات عامة.

وكانت الصحيفة قد ادعت ان كاش لديه تعاملات مع رجال اعمال كويتيين على علاقة بالحكومتين العراقية والليبية واللتين ترغبان فى زعزعة استقرار الحكومة البريطانية.

وقد قدمت الصحيفة اعتذارا الى كاش واعترفت بان التقرير الذى نشرته كان غير صحيح.

عبد المجيد: السلام الشامل لن يتحقق بدون عودة القدس للسيادة الفلسطينية

د. عصمت عبد المجيد

عمان - ق. ن. أ - اكد الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية ان السلام العادل والشامل لن يتحقق فى الشرق الأوسط دون عودة القدس الى السيادة الفلسطينية بوصفها جزءا لايتجزأ من الاراضى الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧.

وأضاف فى رسالته التى وجهها أمس للمشاركين فى ندوة «هوية القدس العربية والاسلامية» المنعقدة فى عمان حاليا أن الأمة العربية بشعوبها وحكوماتها تتحمل ازاء الوضع القائم فى القدس مسئوليات تاريخية جسيمة لايعفيها منها سوى مواصلة النضال من اجل استرجاع الحق العربى والاسلامى فى مدينة القدس. وأكد الدكتور عبد المجيد بطلان الاجراءات التى اتخذتها اسرائيل لضم مدينة القدس أو تغيير معالمها السكانية والجغرافية ومحاولاتها طمس الهوية العربية والاسلامية للقدس الشريف.

وأشار فى هذا الصدد الى محاولات اسرائيل تزوير التاريخ عندما احتفلت بما أسمته الالفية الثالثة لاتخاذ داود عليه السلام القدس عاصمة والى ممارسات التهويد فى المدينة ويذكر ان الندوة التى تعقد بهدف احياء ذكرى تحرير القدس من الصليبيين تناقش مجموعة من الدراسات المتعلقة بالمدينة وهويتها العربية والاسلامية.

رسالة من شيمون بيريز إلى رئيس وزراء المغرب

الرباط: خالد الكيلانى - تسلم السيد عبد اللطيف الفيلالى رئيس الوزراء ووزير الخارجية المغربى رسالة من شيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل وصرح كيفيد دادون مدير مكتب الاتصال الاسرائيلى بالرباط للأهرام بان الرسالة تتعلق بالاتفاق الفلسطينى الاسرائيلى لتوسيع الحكم الذاتى الفلسطينى الذى وقع مؤخرا فى واشنطن: وقال ان الرسالة تتضمن شكر الحكومة الاسرائيلية للمغرب على الجهود التى قام بها من اجل اتمام توقيع الاتفاق، ولم يستبعد مدير مكتب الاتصال الاسرائيلى ماتردد فى الرباط عن قيام شيمون بيريز بزيارة المغرب:

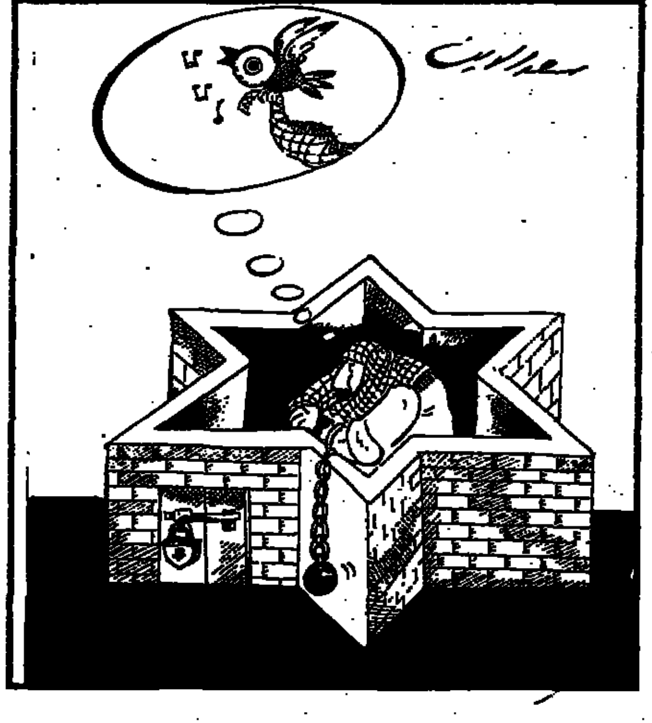
اللجنة السباعية تؤكد دعمها لليبيا فى قضية لوكيربى

نيويورك - عمان - وكالات الأنباء - عقدت اللجنة السباعية التابعة لجامعة الدول العربية اجتماعا لها فى نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وذكرت مصادر دبلوماسية ان وزراء خارجية الدول السبع الأعضاء فى اللجنة التى تضم ليبيا ومصر وسوريا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا كرروا دعمهم لليبيا فى قضية لوكيربى وفى مطالبتها بمقعد غير دائم فى مجلس الأمن.

وأضافت المصادر ان اللجنة خصصت الاجتماع لبحث سبل تنشيط الجهود الرامية الى تحريك ملف «لوكيربى» مشيرة الى انه من المقرر ان تعلن اللجنة تأييدها الرسمى لليبيا التى رشحت نفسها للحصول على مقعد عضو غير دائم فى مجلس الأمن الذى يمنح لمدة سنة واحدة اعتبارا من اول يناير عام ١٩٩٦.

وأوضحت المصادر نفسها ان عددا من الدول العربية تضغط على ليبيا كى تسحب ترشيحها الذى لايمكن أن تقبله أى من الدول الخمس الدائمة العضوية فى مجلس الأمن.

ومن ناحية أخرى صرح الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية بأن اللجنة قررت تنشيط جهودها الدبلوماسية خاصة مع أعضاء مجلس الأمن الدولى والأمين العام للأمم المتحدة على أساس قرار جامعة الدول العربية الذى يدعو الى اجراء محاكمة للمتهمين فى قضية لوكيربى فى محكمة العدل الدولية فى لاهاى وأمام قضاة اسكتلنديين وقال الدكتور عبد المجيد ان اللجنة قررت أيضا التنسيق مع اللجنة الخماسية المنبثقة عن منظمة الوحدة الافريقية لاخراج القضية من حالة الجمود الذى يخيم عليها والتوصل الى حلول عملية تؤدى الى تسوية سلمية للقضية.



بويز يتهم إسرائيل بتفريغ عملية السلام من أهدافها

بيروت - وكالات الأنباء - اكد وزير خارجية لبنان فارس بويز تمسك بلاده بالثوابت التى دخل على أساسها مفاوضات السلام فى مدريد. واتهم بويز إسرائيل باللجوء الى افراغ عملية السلام فى الشرق الأوسط من اهدافها وخاصة فيما يتعلق بالملفين اللبنانى والسورى.

وأضاف بويز ان لبنان دخل عملية السلام بكل وضوح على أساس القرار ٤٢٥ فيما يتعلق باحتلال الجنوب وعلى أساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ فيما يتعلق بعملية السلام فى الشرق الأوسط. ودعا بويز راعيى السلام الى التحرك لاجبار اسرائيل على الانصياع لقرارات الأمم المتحدة محذرا من ان كل ماتم تحقيقه على باقى المسارات سيسقط اذا لم يجر أى دفع على المسارين السورى واللبنانى.

مسئول بالجماعة المسلحة بالجزائر يطلب اللجوء للسودان

باريس - سعيد اللاوندى - طلب نصر الدين جريش الشهير بجمال بيلجومرى المسئول العسكرى للحماية المتطرفة التى تحاكم حاليا فى بروكسل والتابعة للمجموعة الإسلامية المسلحة فى الجزائر اللجوء السياسى الى السودان. وقال محامى المتهم انه من المتوقع ان يأتى رد السلطات البلجيكية بالايجاب فى خلال الأيام القليلة القادمة.

ويرجح المراقبون ان يكون جريش من الموالين لحسن الترابى وممن سبق لهم ان زاروا السودان والذين تصلهم الاوامر والتعليمات بشكل منتظم من القيادة فى الخرطوم.

وكان وزير الداخلية البلجيكى قد أكد انه من المقرر استبعاد اعضاء هذه الجماعة المتطرفة الى خارج بلجيكا بتهمة الاخلال بالأمن العام ولانها مصدر خطر على الشعب البلجيكى.

عرفات يشيد بدور خادم الحرمين فى مساندة القضية الفلسطينية

جدة - من أحمد عصمت :

استقبل خادم الحرمين الشريفين الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات الذى وصل الى السعودية أمس فى زيارة رسمية للمملكة. وأعرب الرئيس الفلسطينى عن تقديره الدائم للدور الكبير الذى يقوم به الملك فهد لمساندة قضية الشعب الفلسطينى.

وكان خادم الحرمين الشريفين قد اكد فى اجتماع مجلس الوزراء السعودى ان الاتفاق الفلسطينى الاسرائيلى الذى تم التوقيع عليه مؤخرا فى واشنطن خطوة ايجابية تجاه السلام الشامل والعادل مؤكدا ان السلام لايمكن تجزئته وانه من الضرورى الوصول لاتفاق على المسارين السورى واللبنانى، وكانت السعودية قد اعلنت فى الاسبوع الماضى عن تقديم ١٠٠ مليون دولار لدعم سلطة الحكم الذاتى الفلسطينى.

الاتفاق على إنشاء شبكة للربط الكهربائى بين مصر والأردن وفلسطين

كتبت - ايناس نور :

شاركت مصر فى الاجتماع الذى نظمه مجلس العلاقات الخارجية الامريكى والذى استغرق يوما واحدا، وضم - أيضا - فلسطين، والأردن، واسرائيل.

وصرح السفير رءوف سعد نائب مساعد وزير الخارجية للتعاون الاقتصادى الاقليمى «للأهرام» عقب عودته بانه توجد قاعدة مبدئية قد اتفق عليها بالنسبة للمشروعات من بينها شبكة الربط الكهربائى - تحت الدراسة - للربط بين كل من مصر والاردن وفلسطين ومشروع تطوير نقاط العبور بين الاراضى الفلسطينية وكل من مصر والاردن، الى جانب مشروع آخر حول التنمية السياحية فى منطقة خليج العقبة وتشارك فيه مصر والاردن واسرائيل.

وأضاف بان هناك عدة افكار أخرى مطروحة باقامة مناطق اقتصادية خاصة من بينها منطقة تربط بين مصر والجانب الفلسطينى.

واشار الى ان جلسة خاصة ستخصص أثناء مؤتمر عمان ليقوم المسئولون من الاطراف الاقليمية الاربعة على بتحديد مايقوم به كل طرف ومن المتوقع ان يتم انشاء مصنع للصناعات الحرفية يكون لمصر نصيب كبير فيه.

وقال ان المشروع سيتم عرضه بصورة مفصلة فى اجتماع عمان الاقتصادى، كذلك هناك مشروع آخر لتنمية جنوب ساحل البحر المتوسط يشمل تنمية للمنطقة فى المجالات السياحية والزراعية والصناعية.

قيود على حصول مؤسسات القطاع العام السودانى على العملة الصعبة من مكاتب الصرافة

الخرطوم - ر - فرضت حكومة السودان قيودا على حصول مؤسسات القطاع العام على العملة الصعبة من مكاتب الصرافة. وذكرت وكالة الأنباء السودانية أمس أن عبدالوهاب أحمد حمزة وزير المالية بالانابة أصدر مرسوما يحظر فيه على مؤسسات القطاع العام الحصول على العملة الصعبة من مكاتب الصرافة الا باذن من الوزارة.

دعم العلاقات فى المجال الصناعى بين مصر والكويت

بحث سفير الكويت بالقاهرة فيصل الخالد ووزير الصناعة والثروة المعدنية الدكتور ابراهيم فوزى التعاون المشترك بين البلدين وسبل تطوير العلاقات فى المجال الصناعى خلال لقائهما بمقر الوزارة امس الاول.

واكد الجانبان حرصهما المشترك على تدعيم العلاقات والاستفادة من الخبرات المشتركة فى هذا المجال فضلا عن تبادل الكوادر المتخصصة فى التقنيات الصناعية والمعدنية المختلفة واوضح السفير الكويتى أن بلاده تعتزم دعم استثماراتها فى المجالات الاقتصادية والصناعية فى مصر مؤكدا ان الفترة المقبلة سوف تشهد مزيدا من التعاون بين مصر والكويت فى مختلف المجالات.

هكذا منه الأصل

فصـــل جـــديد من الشتات الفلسطيني!

■ فوجئنا عند وصولنا إلى منفذ السلوم صباح أمس الأول، أن الحركة عادية ولا توجد أية دلائل تشير إلى ما توقعناه وسمعناه عن تكدس للفلسطينيين القادمين من الحدود الليبية، فحركة الانتقال تسير بشكلها الروتيني المعتاد دون تأخير أو إبطاء.. باستثناء حالات لها أسبابها.

- سألنا: أين معسكرات وتجمعات المطرودين والنازحين من ليبيا؟ وكانت الإجابة: ليست بداخل الأراضي المصرية.. لكن كل ما يحدث وما سمعتم به يجري داخل الأراضي الليبية.

في المعسكر!

صعدت بنا السيارة هضبة السلوم ومنها إلى نقطة التماس الحدودية مع ليبيا، لنجد مجموعة من الخيام منصوبة على الجانب الآخر من الحدود يطلقون عليها «معسكر القوس».

الخيام تنتشر على جانبي الطريق المتجه إلى ليبيا بعد نقطة مرور القوس ويبلغ عددها نحو ٩٠ خيمة كاكية اللون يسكنها حوالي ٢٠٠ فلسطيني، وقد بدأ هذا المعسكر بخيمة واحدة قبل أسبوعين إلى أن تعدد، وهناك توقعات بأن يتزايد بتوالي وصول النازحين الفلسطينيين من ليبيا إليه وتقوم السلطات الليبية بنصب المزيد من تلك الخيام تحسبا للتدفق المتوقع، حيث تصل الطائرات المقلة للفلسطينيين من المدن الليبية المختلفة إلى مطار طبرق الذي يبعد نحو ٣٠ كيلومترا عن الحدود المصرية، ثم ينتقلون بالسيارات إلى المعسكر.

عبرنا الحدود والتقينا بنزلاء المخيم، وقبل سرد الحوارات ووصف ما يحدث داخل المخيم هناك عدة حقائق فرضت نفسها، أهمها:

يوم تنقلب فيه المشاعر!

● تباينت آراء المقيمين في المخيم والنازحين من ليبيا حول تساؤل واحد: لماذا جئتم إلى هنا؟ وما هو السبب الرئيسي لوجودكم في معسكر القوس؟ فالبعض قال: حضرنا لكي نعود إلى وطننا بالرغم من تمتعنا بحق الإقامة والعمل في ليبيا، والبعض الآخر يخشى أن يجيء يوم تنقلب فيه المشاعر والأفكار، وهناك فئة ثالثة تمسك العصا من المنتصف وحضر مع بعض أفراد أسرته وترك البعض الآخر في ليبيا، وهناك فئة رابعة حضرت إلى المخيم لترى وتجرب عسى أن تكون هناك فائدة ما.. إلا أن هذه الفئة فوجئت بأن الطريق من ليبيا إلى المعسكر هو طريق في اتجاه واحد لا عودة منه مهما كان حاملا من وثائق ومستندات سارية المفعول.

■ إن السلطات الليبية تمنع دخول الفلسطينيين الذين غادروا ليبيا منذ شهور (قبل قرار الترحيل) السيلحة أو قضاء الأجازات في مصر أو الدول الأخرى، ويحملون أوراقا رسمية سارية المفعول.

● تباينت الأسباب التي دفعت القادمين إلى معسكر القوس، فهي اقتصادية أحيانا وأمنية أحيانا أخرى، وسياسية في معظم الأحيان.



سيارة نقل تحمل الأمتعة وصولها إلى المخيم

أسرة فلسطينية تركت ٢٥ سنة في عمرها في ليبيا تتجه الى الافق المجهول. [تصوير : خالد الفقي]

ماهي حقيقة معسكرات النازحين الفلسطينيين عند الحدود الليبية ؟!

أسباب سياسية وأمنية .. وأحيانا إقتصادية وراء قرار ليبيا ترحيل الفلسطينين ..

نظرات اليأس تبدو على وجوه النازحين

كما جاء على لسان النازحين، حيث قال البعض: إن الحصار الاقتصادي له دور فيما يحدث للفلسطينيين، ومن يقول إنه قد حدثت حالات إطلاق للنار ومطاردات لبعض الإرهابيين في منطقة «بني غازي».

■ الفلسطينيون عموما لا ينكرون دور مصر في سبيل قضيتهم العادلة.. إلا أن عبارات العتاب تتردد أحيانا على ألسنة هؤلاء النازحين زاعمين ـ كما يروج لهم ـ أن السلطات المصرية تعوق وتمنع مرورهم إلى وطنهم فلسطين أو البلاد العربية الأخرى التي يحملون وثائق سفر منها.. إلا أن العتاب ـ أو الاتهام أحيانا ـ لا علاقة له بمصر من قريب أو من بعيد، كما تبين لي خلال لقاءات مطولة مع المسئولين هناك.. وما يحدث من معوقات هو أن الجهات التي

الحدود الليبية المصرية :

ثابت أمين عواد
عاطف المجعاوي

يرغبون في عبور مصر إليها هي التي ترفض استقبالهم، إذ تجري مصر الاتصال بتلك الدول قبل مرور الفلسطينيين منها حتى لا تتمدد المأساة وتتسع دائرة التعاسة لهؤلاء، الأمر الذي يؤكد أن مصر ليست طرفا فيما يحدث لهم وليست مسئولة عن تعاستهم وتقدم يد العون والمساعدة كلما كان ذلك ممكنا.

بلدي أهم من دراستي!

بين الخيام التي نصبت كما اتفق دون تمهيد للأرض الصخرية، وقفت ندى إبراهيم خليل تنظر إلى الأفق قائلة: إنني طالبة بالمرحلة الثانية أدرس الكمبيوتر في جامعة الفاتح، وقد أتيت مع أسرتي لكي أعود إلى وطني الذي ظللت أحلم به دون أن أراه طوال عشرين عاما هي عمري.

● ودراستك الجامعية؟!

قالت: وطني أهم من دراستي.

سألنا عبدالسلام أحمد الفلسطيني (٣٦ سنة) عامل حر وقادم من طرابلس، أجاب: هناك مؤشرات تقول إن الفلسطيني سيواجه متغيرات تؤثر على وجوده على الأراضي الليبية، وأهمها ما ذكره العقيد القذافي بأن على الفلسطينيين الاستعداد للعودة إلى وطنهم. لقد ولدت في سوريا، وزوجتي من مواليد بيروت، وابني مولود بالجزائر، والآخر من مواليد طرابلس، وأتمنى أن يرزقني الله بمولودة بنت فلسطينية تولد على أرض وطني.

جلطة من الغربة

أمام قسوة الحياة والظروف المناخية الصحراوية المتقلبة، تزايدت الحالات المرضية، فقد أصيب ٤ أشخاص بمتاعب في القلب، نقلت حالة منها إلى طبرق وهو مصطفى قدورة (٤٥ سنة) نظرا لخطورة مرضه. أما هشام علي حسين (٤٨ سنة) أعمال حرة، فلسطيني قادم من طرابلس، فقد أصيب بجلطة في القلب وقال: إن الجلطة جاءت من الغربة، وهناك حالات تعاني من السكر في الدم وآخرون بدأوا يشكون من ارتفاع في ضغط الدم، أما تعرض المقيمين في المخيم للدغات الثعابين والعقارب فقد أصبح ظاهرة يومية ضحاياها أكثرهم من الأطفال الأبرياء، وهناك من أصيب بأمراض جلدية.

خبراء مخيمات!

سألت: كيف تحصلون على الغذاء؟ أجاب: لقد أصبحنا خبراء في أمور المخيمات، فقد نظمنا أنفسنا مجموعات، كل مجموعة تهتم بأمور معينة، التقليل من حجم المعاناة وقسوة الصحراء، ويقوم مندوب حاليا بجمع نحو ٢٥ دينارا ليبيا من كل أسرة لإحضار احتياجاتنا واحتياجات أطفالنا من منطقة «مساعد» الليبية، وهذا يحدث بشكل يومي.

● ويقول محمد عبدالمحسن حسان، فلسطيني (٤٥ عاما) ويعمل بائع خضر بمنطقة «الزاوية الغربية» القريبة من بلدية طرابلس: إن السلطات الليبية حضرت إلى منزلي وطلبت مني مغادرة ليبيا والعودة إلى فلسطين، فجمعت أثاث منزلي وقمت ببيعه بأرخص سعر ورحلت أنا وزوجتي المصرية وأبنائي الستة، واستقر بنا الحال منذ ٢٠ يوما في هذه المنطقة الحدودية التي يصعب العيش فيها، سواء داخل الخيمة أو خارجها، وأنا في انتظار موافقة السلطات على سفري إلى الأردن.

● ويقول عبدالرحمن غباري، عامل بناء (٢٨ عاما) ويعمل في طرابلس منذ ٨ سنوات: إن السلطات الليبية لم تجبرني على الرحيل من ليبيا، بل رحلت بإرادتي، وأتمنى سماح السلطات لي بأن أذهب إلى بلدتي «قضاء الناصرة» في فلسطين، وأن أحمل جواز سفر فلسطينيا.

● ويقول إبراهيم خليل (٥٠ عاما) ويعمل ترزي بطرابلس: إنني رحلت من ليبيا بمحض إرادتي، وأريد العيش في قطاع غزة أنا وبناتي سيادة (٢٦ عاما) خريجة كلية الآداب بطرابلس، وندا (١٩ عاما) طالبة بكلية الهندسة بطرابلس.

● ويقول عماد عوض (٢٣ عاما) مواليد طرابلس وخريج كلية الإعلام: قررت الرجوع إلى لبنان ولم تجبرني السلطات الليبية على الرحيل، وأنا أفضل أن أذهب إلى قطاع طبرية على الحدود اللبنانية ـ الإسرائيلية لأعمل هناك في مجال تخصصي وخدمة القضية الفلسطينية، وأنا في انتظار الموافقة على سفري إلى لبنان.

● وتقول هناني عمر شاهين، ربة منزل (٢٥ عاما) فلسطينية من مواليد طرابلس بليبيا: إنني حضرت مع زوجي وابنتي ولم تجبرنا السلطات الليبية على الرحيل، ونرغب في الذهاب إلى فلسطين بمنطقة الجليل الأعلى، حيث موطن آبائي أنا وزوجي، ونأمل ألا يطول انتظارنا نظرا لصعوبة المعيشة في هذه المنطقة الحدودية وقلة الطعام والمياه بها.

● ويقول خالد محمد عبدالكريم أبو النيل (٤٥ عاما) ويعمل في التجارة بطرابلس: إنني غادرت ليبيا بإرادتي، وأريد العودة إلى الضفة الغربية حيث يمكن أن أعمل هناك في بلدي و

● يقول أحمد صالح، مدرس رياضيات وهو يعد المتحدث الرسمي باسم الفلسطينيين الموجودين على الحدود الليبية ـ المصرية: إن قرار مغادرتنا ليبيا جاء بعد اقتناعنا بضرورة العودة إلى فلسطين، بعد أن تأكدنا أن جزءا من التراب الفلسطيني تحت حكم السلطة الوطنية الفلسطينية، ويجب أن تكون قرارات السلطة الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات سارية علينا، ومن حقنا العودة للعيش تحت ظل هذه السلطة. وقال: إن السلطات الليبية أقامت لنا الخيام وتقوم بإمدادنا بالمواد الغذائية والمياه يوميا، وأقامت نقطة إسعاف صغيرة بالقرب من المخيم، وأكد أن الخيام أقامتها السلطات الليبية منذ ١٠ أيام فقط ووصلت حتى الآن إلى ٩٠ خيمة، ويبلغ عدد الفلسطينيين الموجودين في منطقة القوس الليبية الحدودية نحو ٢٠٠ فلسطيني. وقال: إن وكالات الأنباء ذكرت معلومات غير صحيحة في الجرائد التي نشرت يوم الاثنين الماضي فيما يتعلق بأن السلطة الليبية هي التي لها اليد العليا على المخيمات وتقوم بمنع أجهزة الإعلام من الاتصال بالفلسطينيين، والحقيقة أن الفلسطينيين وحدهم هم الذين يشرفون على هذه المخيمات ويرحبون بجميع أجهزة الإعلام التي تأتي لإلقاء الضوء على الحالة التي نعيشها ونقلها إلى العالم، والدليل على ذلك أننا نقوم بالحديث معكم ولم تعترض السلطات الليبية على ذلك. وأكد الفلسطيني أحمد صالح أن الفلسطينيين في منطقة القوس الليبية الحدودية يحتاجون إلى أدوية وبطاطين والمزيد من الأغذية والمياه والأمصال الخاصة بلدغ العقارب والثعابين التي تنتشر في هذه المنطقة وتهدد حياة الفلسطينيين بالموت في أية لحظة، وقد تعرض طفل عمره (٥ سنوات) لخطر الموت بعد أن مر بجانبه ثعبان ونحمد الله أنه لم يلدغ منه.

أسباب نزوح ٣٠ ألف فلسطيني إلى مخيم القوس

اغلاق المنفذ.. لماذا؟

اتساقا مع عدم توسيع دائرة المأساة للنازحين الفلسطينيين تم اغلاق منفذ السلوم امس امام المغادرين الفلسطينيين المتجهين الى فلسطين المحتلة وذلك بسبب قيام اسرائيل باغلاق منفذ رفح، حتى لايحدث تكدس في منفذ رفح حيث ان تنظيم العمل في المنافذ يقضي بتزامن العمل في منطقة الخروج من ليبيا والدخول الى فلسطين عبر مصر من خلال منفذي السلوم ورفح.

مؤتمر صحفي للقذافي على الحدود الليبية اليوم

يعقد الرئيس الليبي معمر القذافي مؤتمرا صحفيا اليوم في منطقة امساعد على الحدود الليبية ـ المصرية، وتوقعت مصادر مطلعة أن يتناول القذافي في المؤتمر الوضع بالنسبة للفلسطينيين الذين قررت السلطات الليبية ابعادهم وتقدر أعدادهم بنحو ٣٠ ألف فلسطيني، وكانت السلطة الفلسطينية قد طلبت من الرئيس حسني مبارك التدخل لوقف ابعاد الفلسطينيين العاملين في ليبيا.

السلطات الليبية تبلغ جميع الفلسطينيين بضرورة مغادرة البلاد

طرابلس ـ من عبد الواحد عبد القادر: أكد مصدر دبلوماسي فلسطيني أنه قد تم ابلاغ جميع الفلسطينيين المقيمين في الجماهيرية الليبية من جانب السلطات الليبية بضرورة مغادرة الجماهيرية باتجاه العودة الى الاراضي الفلسطينية. وفي الوقت نفسه تستمر عمليات ترحيل الفلسطينيين الى منفذ مساعد الليبي على الحدود المصرية الليبية. وأضاف المصدر أنه قد وصل عدد الفلسطينيين المبعدين والموجودين حاليا بالقرب من الحدود المصرية الى حوالي ألفي فلسطيني من طرابلس وبنغازي، وأن عددا كبيرا منهم لديهم وثائق سفر لبنانية وسورية وأردنية ومصرية. وتقوم السلطات الليبية بتقديم الرعاية الغذائية والصحية ووسائل الاعاشة اللازمة للفلسطينيين في المخيم الذي أقيم لهم بالقرب من الحدود المصرية، وهم الذين يرغبون في العودة بإرادتهم، حيث يمثلون أعضاء اللجنة الثورية الشعبية الفلسطينية في ليبيا، وقد عقدت مؤتمرا شعبيا يوم الخميس الماضي أعلنت فيه عن ترحيبها بالعودة الى فلسطين، وشكرت حسن المعاملة التي لاقوها في ليبيا. ومن جهة أخرى صرح مصدر فلسطيني مسئول بأنه يجري حاليا التنسيق مع أمانة اللجنة الشعبية العامة للعدل والأمن العام واللجنة الشعبية للنقل البحري والسفارة الفلسطينية في طرابلس لترتيب وتجهيز وسائل النقل البحري التي ستقوم بنقل الفلسطينيين العائدين من ميناء طرابلس الى سوريا، وجميعهم يحملون وثائق سفر فلسطينية سورية.

اسرائيل ترفض دخول الفلسطينيين الى غزة :

الرئيس عرفات وعد القادمين من ليبيا بادخالهم إلى قطاع الحكم الذاتي

٣٦ مواطنا فلسطينيا معلقون بين الأرض والسماء في القطاع الحدودي بين ميناءي رفح المصري ورفح الفلسطيني، وهؤلاء قدموا من ليبيا بعد قرار ترحيلهم منها، وتصوروا أن العودة الى أرض الوطن باتت سهلة طبقا لاتفاق اوسلو الموقع بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، لكن السلطات الاسرائيلية اوقفتهم ورفضت دخولهم قطاع الحكم الذاتي في غزة، ولم تعترف بتصريحات الزيارة التي يحملونها، ولم تتركهم السلطات المصرية يدقون على الأبواب المغلقة دون أن تفتح لهم، ووفرت لهم مبنى خاصا في القطاع الحدودي يعيشون فيه الى أن تنتهي مشكلة دخولهم الى غزة. وفي هذه المنطقة المغلقة التقينا بهم.. لنعرف ماذا سيفعلون؟!

الرائد جمال الحو مسئول لجنة الارتباط الفلسطيني في ميناء رفح المصري البري وممثل مكتب الرئيس ياسر عرفات الذي أعلن أن السلطات الاسرائيلية منعت دخول ٣٦ مواطنا فلسطينيا قادمين من ليبيا الى قطاع الحكم الذاتي بغزة رغم أنهم يحملون تصريحات زيارة لمدة شهر صادرة من الجهات الأمنية الاسرائيلية تسمح لهم بذلك، بدعوى أنهم قد يبقون بالقطاع ولا يعودون مرة أخرى الى ليبيا، خاصة بعد قرار العقيد معمر القذافي بترحيل الفلسطينيين من ليبيا، وهناك أعداد غفيرة من الفلسطينيين على الحدود المصرية الليبية «السلوم» بالاضافة الى ٣٠ ألف مواطن فلسطيني آخرين يعملون في ليبيا.. وقد أثار قرار العقيد القذافي مخاوف السلطات الاسرائيلية من استقبال هذه الاعداد، بالمخالفة للجداول الزمنية لعودة الفلسطينيين اللاجئين حسب اتفاقي أوسلو والقاهرة.. وأضاف الرائد جمال الحو أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد التقى مع هؤلاء المقيمين في الجزء الواقع بين ميناءي رفح المصري والفلسطيني قبل سفره الى تونس متوجها الى الولايات المتحدة الامريكية ووعدهم بحل المشكلة، وقد كلفني بالاشراف الكامل عليهم وامدادهم بكافة الخدمات الطبية والغذائية لحين ادخالهم الى قطاع الحكم الذاتي بغزة، وهناك اتصالات يومية مع السفير زهدي القدري بالقاهرة لمتابعة حالتهم وحل مشاكلهم، وهناك اتصالات مصرية فلسطينية ـ اسرائيلية لتسهيل عملية الدخول.

القادمون يؤيدون الاتفاق والسلام لبناء دولة فلسطين

حكايات مؤلمة

وعندما قابلنا بعض الفلسطينيين في المنطقة الواقعة بين منفذي رفح المصري والفلسطيني انتابنا احساس بأنهم يطلقون على أنفسهم أسماء مستعارة خوفا على ذويهم من مضايقات السلطات الاسرائيلية عند دخولهم الى الاراضي الفلسطينية وخوفا على أسرهم الذين مازالوا في الاراضي الليبية.

يقول علي أحمد أبو هاشم: سافرت الى ليبيا منذ ٢٥ عاما وهناك اشتغلت في مهنة التدريس وأنجبت ٧ أولاد على أرضها.. وخرجت من الأراضي الليبية في اليوم الثالث من الشهر الماضي ووصلت الى ميناء رفح البري بعد يومين.. وبعد أن كلفتني رحلة العودة من ليبيا حتى منفذ رفح ٢٥٠٠ دينار ليبي رفضت السلطات الاسرائيلية دخولي الى قطاع غزة.

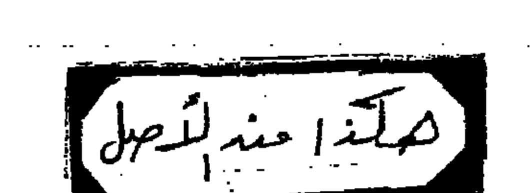
ويمسك محمود أحمد بطرف الحديث.. قائلا: عملت بمهنة التدريس في ليبيا ٢١ سنة، وكنت قادما منها لزيارة أسرتي وأهلي في غزة ورغم أن كافة أوراق دخولي سليمة إلا أن السلطات الاسرائيلية قد رفضت في اليوم التاسع من الشهر الماضي وحتى الآن.

أما أبو ابراهيم.. فيوضح أن الفلسطينيين الذين عاشوا خارج الأراضي الفلسطينية ينقسمون الى جزءين: لاجئين ونازحين، والنازحون.. وهم الغالبية العظمى.. وأنا منهم منذ عام ١٩٦٧.. لنا وضع خاص في اتفاقية اوسلو.. وأننا سوف نعود الى الأراضي الفلسطينية على مراحل.. أما عن أسباب رحيلنا عن الأراضي الليبية فلقد تعرضنا للعديد من المضايقات من السلطات الليبية طوال العام الماضي.. وذلك لخروج الرئيس ياسر عرفات والقائمين على عملية السلام في المنطقة.. لعلمهم بأن اسرائيل سترفض دخول هذه الاعداد الكبيرة القادمة من الاراضي الليبية.

أما محمد رشدي الذي عاش على الأراضي الليبية ٢٤ سنة.. وكان استاذا مثاليا.. لقد وصلت زوجتي وبناتي الستة معي يوم ٩ من الشهر الماضي ودخلوا جميعهم الى الأراضي الفلسطينية ورفضت السلطات الإسرائيلية دخولي.. رغم أنهم يناشدون بلم شمل العائلات الفلسطينية!!.. وعن حياته في ليبيا يقول: لقد بدأت وسائل الضغط الليبية علينا للرحيل منذ عام تقريبا.. لا تسجيل لأبنائنا في المدارس.. العمل.. الاقامة.. كما أن كافة الاجراءات قد توقفت تماما حتى أن الفلسطيني لا يستطيع بيع سيارته لفلسطيني آخر.. وأصبح على الفلسطيني أن يسجل منزله في الأملاك والأمن الشعبي المحلي.. وهذا يعني هناك أن هذه المنازل زائدة عن الحد لسحب رخصها حتى لا يجد الفلسطيني مكانا يعيش فيه.. وقد بدأت هذه الحملة «اخلاء المنازل» في المنطقة الوسطى عند خليج سرت والتي تبدأ من منطقة «مجول» شرقا الى وادي «كعام» غربا.. وعلمنا من الليبيين المقربين أن هذا التفريغ للعمالة العربية بمختلف جنسياتها.. ولكن كانت المفاجأة أن التركيز على العمالة الفلسطينية فقط.. وباقي العمالة العربية يسمح لهم بالاقامة بعد تقديم صاحب العمل جميع المستندات الخاصة بأنواع العمالة لديه.. مما أضطر الفلسطينيين الى بيع ممتلكاتهم بأبخس الأسعار.. ولجأوا الى المناطق الغربية والشرقية لدى الفلسطينيين الموجودين هناك.. وكانت بداية تصفية الحسابات مع الفلسطينيين بعد خطاب الرئيس معمر القذافي في اليوم الأول من الشهر الماضي بالممارسات التي اتخذتها السلطات الليبية ضدنا.. وكنت واحدا منهم.. وقد استقبلتنا السلطات المصرية في ميناء رفح البري بترحاب شديد ووفرت لنا كافة الخدمات والاقامة وفي النهاية يقول محمد رشدي: إن شعبنا قد اجتاز فترة التشريد.. وتساءل لماذا تعود متعة الإيلام على أيدي دولة عربية.. ونحن مصرون على العودة الى الوطن تحت أي ظروف.. وأوجه شكري الى الشعب الليبي الطيب القلب الذي احتضننا واحتضن أطفالنا هذه السنوات، وأقول لهم إننا شعب واحد، وإن الأزمة التي فجرتها حكومة ليبيا سوف تزول..

عائشة.. تركت زوجها الاستاذ الجامعي وبناتها في ليبيا لانتهاء باقي إجراءاتهم هناك.. وأتت مع ابنها ياسر لتعود الى أرض الوطن.. ولكن السلطات الاسرائيلية حالت دون ذلك.. تقول: منذ عام ١٩٦١ ونحن نقيم في ليبيا.. وبعد الاستغناء عن العمالة الفلسطينية هناك قررنا العودة.. ورغم أننا جميعا فيما عدا زوجي نحمل تصريحات دخول الى الاراضي الفلسطينية.. إلا أن السلطات الاسرائيلية منعتنا.. وكانت بناتي في طريق عودتهن بعد يومين من وصولي الى ميناء رفح ولكن بعد أن علمن بأنني لم أدخل الى أرض الوطن أضطررن للبقاء هناك.. ويقول ابنها ياسر: إن الفلسطينيين في ليبيا خرجوا بعد أن تعرضوا لضغط رهيب من السلطات الليبية.

أحمد الطبراني
جمال الخولي



من قريب

لماذا انضمت للجامعة ؟

خمسة فقط من المرتزقة المسلحين، قاموا انقلابا ضد السلطة الشرعية الحاكمة. فاستولوا على الحكم واعتقلوا رئيس الجمهورية . وعينوا رئيسا جديدا للبلاد. وسيطروا على الاذاعة . وهم يطالبون الآن الدول الكبرى والامم المتحدة والجامعة العربية بالاعتراف بهم وبالنظام الجديد !!

هذه ليست قصة فيلم كوميدى وان كانت هناك افلام كوميدية كثيرة من هذا النوع، تجرى احداثها فى دول صغيرة من دول العالم الثالث . نضحك عليها ونلعن مخرجيها ومنتجيها فى نفس الوقت ، ونحن نظن انها تنطوى على قدر كبير من الاستهزاء والسخرية بالشعوب والدول الصغيرة التى اصبحت دولا فى غفلة من الزمن، وانتقلت من وضعها كمستعمرة تحت سيطرة اووصاية دولة كبرى ، إلى دولة مستقلة لها حكومة وجيش وشرطة وميزانية وسفارات فى الخارج- سرعان ماتتقدم بطلب الانضمام إلى الامم المتحدة. فتوافق على قبولها كعضو كامل العضوية يتساوى فى الحقوق والواجبات وله صوت مؤثر فى القرارات الدولية مع امريكا والهند والارجنتين.

ولكن ماتحكيه هنا ليس مجرد فيلم كوميدى.. بل هو ماحدث بالفعل فى دولة عربية خلال الايام القليلة الماضية.. الدولة هى جزر القمر، العضو رقم ٢٢ بجامعة الدول العربية . وتعدادها لايتجاوز نصف مليون نسمة. ولم تكن هناك اي مبررات لانضمامها الي جامعة الدول العربية ولكنها انضمت اليها عام ١٩٩٣ لاسباب غير مفهومة مع انها تقع فى المحيط الهندى وليس فى قلب العالم العربي. لغتها الفرنسية، ولايتكلم من اهلها اللغة العربية غير نسبة محدودة لاتتجاوز ٣٠ بالمائة . وكل مايربطها بالعالم العربى أن نسبة كبيرة من سكانها جاءوا فى عهود غابرة من اصول عربية فى اليمن وعمان.

اما روابطها الحقيقية فقد كانت ومازالت مع فرنسا، التى حكمتها واستعمرتها عقودا طويلة. ولكنها فى هوجة حركات الاستقلال والتحرر حصلت على استقلالها . وظلت نهبا للانقلابات والمؤامرات الداخلية والفساد واصبحت تضم نحو ٢٢ حزبا سياسيا وقبليا ، يتحدثون عن الديمقراطية والتعددية ولايعرفون عنها شيئا مثل كثير غيرهم.

وتحكي قصة الانقلاب كيف ان حفنة من المرتزقة الفرنسيين بزعامة مرتزق فرنسي معروف يدعى دونار فى السبعين من عمره هو الذى قاد حركة الانقلاب الاخيرة. واحتجز رئيس الجمهورية سعيد جوهر واعضاء حكومته تمهيدا لشحنه الى فرنسا وتعيين قمرى آخر بدلا منه.. ويتهم مدبرو الانقلاب الرئيس السابق بالفساد وبانه جعل جزر القمر مركزا لغسيل اموال المافيا الروسية.

وقد يكون لجزر القمر اهمية استراتيجية بالنسبة لفرنسا.. ولكن فرنسا أعلنت انها لن تعترف بالنظام الجديد ولن تتدخل عسكريا فى نفس الوقت . وقد ادانت امريكا والاتحاد الاوروبى والجامعة العربية الانقلاب الاخير . وهو بالمناسبة ليس الانقلاب الاول فى تاريخ الدولة القمرية. وقد لايبدو واضحا فى الوقت الراهن من وراء الانقلاب

ولكن مثل هذه الكيانات الهلامية التى تحمل اسم دولة، تصبح عبئا يصعب التخلص منه . بل انه خطيئة تضاف إلى خطايا كثيرة تتحملها الجامعة العربية دون سبب واضح !!

سلامة أحمد سلامة

السلام الإقليمى ودور مصر

عاطف الغمرى

داخل القاعة الشرقية للبيت الابيض، وفى الوقت الذى كان فيه ٢٠٠ من المدعوين تضمهم القاعة يشهدون احتفالات التوقيع على اتفاق المرحلة الثانية من الحكم الذاتى الفلسطينى، كان هناك - بخلاف هذا الحدث المهم - واقع سياسى اخر له ابعاده الاوسع مدى، يكشف عن ملامحه على المستوى الذى يتعلق باستراتيجية الولايات المتحدة كقوة دولية، ثم هناك ما يتعلق بمصر كقوة اقليمية.

ولعله لا يغيب عن الخاطر تلك المرات التى اصبح يتكرر فيها استخدام مسئولين ومفكرين سياسيين امريكيين تعبير «الدور الاقليمى المؤثر لمصر» وليس استخداما لعبارات مطلقة ولكن فى اطار مفاهيم او محاولة صياغة رؤية استراتيجية جديدة للولايات المتحدة، تخدم مصالحها الحيوية فى اطار نظام دولى مختلف. وقد لوحظ خلال الاسبوع المكلف بالاحداث قبيل احتفال التوقيع، واثناءه وفى الايام التاليه له طرح مصطلحات على لسان مسئولين امريكيين بان السلام فى الشرق الاوسط يحتل الآن اولوية للسياسة الخارجية الامريكية. وانه يمثل مصلحة امن قومى حيوية. وبالتحديد قول دينيس روس «ان من الواضح ان السلام فى الشرق الاوسط اصبح احدى اولويات السياسة الخارجية لهذه الحكومة».

هذه العبارات تستخدم ليس ضمن المناسبة الاحتفالية لتوقيع الاتفاق، فهى قد بدات تتردد، فى اطار اعم، ضمن عملية اعادة صياغة ووسائل التعامل مع الجديد فى النظام الدولى.

فالسلام فى الشرق الاوسط فى فترة سابقة لم يكن مطلبا سياسيا، او ضرورة استراتيجية، او مصلحة امن قومى حيوية للولايات المتحدة، ففى سنوات الصراع بين القوتين العظميين، إثر انتهاء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥، ووجود عدو سوفيتى، على جبهة مواجهة حشدت لها جميع وسائل الدمار على الجانبين المتصارعين، فان «السلام الاقليمى» لم يكن مستهدفا من طرفى الصراع. فكل منهم يدير معاركه ضد الآخر على امتداد بلاد العالم الثالث من اجل اكتساب مواقع نفوذ، والتوسع فيها على حساب تقليص نفوذ الطرف الآخر.. ومن ثم كانت وسيلة ادارة الصراع هى اشعال النزاعات الاقليمية والحروب الاهلية، بدافع من مبدأ توازن القوى، الذى كان احدى الادوات الرئيسية للسياسة الخارجية الامريكية. وبالتالى كان «السلام الاقليمى» يتعارض مع مفهوم ادارة صراع القوى العظمى». ولعل ادق تعبير سبق ان وصف هذا الوضع هو الذى قاله الرئيس الامريكى الاسبق ريتشارد نيكسون من «ان الحرب العالمية الثالثة قد دارت بالفعل، من خلال ادارة الصراع بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى، على شكل حروب اهلية، ونزاعات على الحدود وحروب اقليمية، على ارض دول العالم الثالث، وبعيدا جدا على حدود اى من القوتين العظميين».

لكن الآن فقد انتهى الصراع مع نهاية الحرب الباردة وزوال العدو القديم (الاتحاد السوفيتى)، وحلت محله مصادر تهديد جديدة، بعضها له ملامح ظاهرة مثل الارهاب، وتحالف منظمات الجريمة الدولية، وغيره، وبعضها لم تتكون ملامحه النهائية بعد، لانه مازال فى طور التكوين تصنعه افرازات حالة اللانظام التى يمر بها العالم اليوم.

وفى هذه الحالة الدولية صارت الولايات المتحدة هى القوة العظمى الوحيدة فى العالم مرحليا الى ان تقوم للنظام الدولى اركان، وقواعد مستقرة تحكمه.

وبناء على ذلك كله اصبح السلام مطلبا استراتيجيا، فى المناطق التى توجد بها مصالح حيوية للولايات المتحدة، لان عدم الاستقرار يمكن ان يكون «عدوا» فى حد ذاته. وبالتالى يكون السلام الاقليمى فى مناطق معينة، واحدا من عناصر التأثير فى الاستراتيجية الجديدة للولايات المتحدة فى المرحلة القادمة.

من ثم فان هناك اعتبارات «لتوازن القوى» اقليميا، لابد ان تفرض نفسها على صانع قرار السياسة الخارجية الامريكية وهو فى مرحلة سعيه نحو صياغة استراتيجية تتعامل مع المدى القريب على الاقل والذى يقدره الخبراء بعشرين عاما من الآن. من هذه الاعتبارات قضيتان تستوقفان النظر بالتحديد. اولاهما : قضية التحول النوعى فى العلاقة الاستراتيجية للولايات المتحدة باسرائيل. فلقد كانت السياسة الخارجية الامريكية تقف وراء سياسات اسرائيل بشكل مطلق منذ قيامها، وفى حروبها وتوسعها، ولاحتلالها للارض. حتى ولو كان ذلك ضد السلام الاقليمى.. لان التأييد الامريكى لاسرائيل لم يكن مجرد ضرورة تخدم استراتيجية الولايات المتحدة، بل كانت اسرائيل نفسها كدولة جزءا من الاستراتيجية الامريكية، تدور مع عجلة دورانها.

ولما كان قد حدث تحول عالمى يجعل السلام فى مناطق معينة يعامل فى نظر صانع قرار السياسة الخارجية الامريكية، باعتباره مصلحة امن قومى، فان ذلك لا يجعل ارادة اسرائيل فى نفس مركز لاحتكار تحديد مسار السياسة الخارجية الامريكية فى الشرق الاوسط لكن يدخل الى جوار ارادتها، عنصر السلام والاستقرار، مما يضيف بعدا جديدا لقرار السياسة الخارجية وهو التوازن بين الاثنين وليس إلغاء احدهما لحساب الآخر.

القضية الثانية.. هى انه اذا كان استقرار المنطقة قد اصبح مصلحة امن قومى، فان ادراك دور مصر الاقليمى كعنصر محورى لاستقرار المنطقة، باعتبارها فى موضع القلب من الجسد المحيط بها اقليميا، اذا استقرت استقر بها، واذا وهنت او اهتزت ارتجفت اعضاء الجسد بالتالى، اقول ان ادراك دور مصر الاقليمى على هذا النحو، لابد ان يطرح نفسه على صانع قرار السياسة الخارجية الامريكية، وعلى ضوء هذه الحقيقة الاستراتيجية.

ولعل ذلك كان ظاهرا من قبل ان يعقد احتفال التوقيع على اتفاق المرحلة الثانية للحكم الذاتى، لكنه صار اكثر وضوحا حتى فى داخل القاعة الشرقية، بالبيت الابيض، والكل يلتف حول حدث تاريخى، لم يعد احد يستطيع تجاهل ان مصر كانت هى واضعة حجر الاساس له، وان تثبيت اركانه، وصيانته، مازال يحتاج دور مصر الاقليمى «كقوة للاستقرار».

الإدارة .. وروح أكتوبر المجيد

د . حسين رمزى كاظم
رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة

إن تاريخ السادس من اكتوبر عام ١٩٧٣، اصبح تاريخا محفورا فى وجدان الشعب العربى والشعب المصرى بصفة خاصة... ولسوف يظل هكذا على مدى التاريخ، معينا لا ينضب للمؤرخين والمحللين والدارسين فى مختلف المجالات التى افرزتها هذه الحرب، سواء ماكان يتصل منها بالجانب العسكرى او السياسى او الاجتماعى.

ولقد كان نصر اكتوبر نموذجا رائعا وتطبيقا عمليا لأساليب الإدارة العلمية الحديثة التى تمثلت فى الاستخدام الامثل للامكانات والموارد المالية والبشرية، وفى التخطيط الجيد للمعركة، والتنظيم المتكامل لافرع القوات المسلحة، وفى اتخاذ القرارات فى الوقت المناسب، وبالسرعة المطلوبة وصولا لتحقيق هدف سام وغال، وهو تحرير الأرض المغتصبة. واذا كانت هناك فى الوقت الحالى بعض المفاهيم الإدارية التى تناولها بعض خبراء الإدارة فى عالمنا اليوم، سواء مايتصل بها بإدارة التغيير، او «اعادة الهندسة» او الهندرة او اعادة البناء» او مفهوم الجودة الشاملة، او إدارة دوائر الجودة، او ثورة المعلومات، او ادارة التفاوض، او تكوين فرق العمل وروح الفريق، وغيرها من مفاهيم تبدو لأول وهلة انها مفاهيم حديثة فى مجال الإدارة.. إلا أن تلك المفاهيم ليست فى الحقيقة جديدة، فقد تناولتها منذ سنوات طويلة الإدارة العسكرية المصرية والسياسية بالتطبيق المتميز سواء فى مرحلة اعادة بناء القوات المسلحة والإعداد والتخطيط لحرب اكتوبر، واثنائها، وما تلاها من مراحل المفاوضات السلمية والتحكيم حول «طابا» حتى استردت مصر كامل ترابها الوطنى المقدس. ان النجاح الذى احدثته الإدارة العلمية فى حرب اكتوبر يدعونا الى القول بأن الدروس المستفادة من إدارة هذه المعركة والروح التى صاحبت هذا النصر العظيم هى الاسوة التى يجب الأخذ بها، وهى دليل العمل الذى يمكن الاسترشاد به فى خوض معركة جديدة من اجل البناء وصنع التقدم وتحقيق مجتمع الوفرة والرخاء لشعب مصر.

تحية ملؤها الاعتزاز والتقدير لشهدائنا الأبرار الذين روت دماؤهم تراب أرضنا المقدسة.

تحية لرجال قواتنا المسلحة ولكل من شارك وساهم فى حرب اكتوبر المجيدة فى ذكراها العطرة، تحية لانتصاراتهم فى الحرب، وتحية لمساهماتهم فى بناء السلام.. السلام من اجل الحق والعدالة والرخاء، السلام الذى تحميه قواتنا المسلحة التى سوف تبقى قوية ومتطورة مع احدث اسلحة ومعدات العصر لكى تكون قادرة على مواجهة الأخطار التى قد تواجه حاضر ومستقبل مصر والأمة العربية.

تحية تقدير واعتزاز للرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية والقائد الأعلى للقوات المسلحة.. صاحب الضربة الجوية الأولى التى كانت مفتاحا للنصر المبين.

جيش النصر والرفعة

د . محمد مجدى مرجان

لايختلف اليوم شخصان على ان القوات المسلحة قد اصبحت الركيزة الأساسية والدعامة المحورية لمصر فى تحقيق اهدافها فى جميع ميادين الحياة، وفى التنمية والتقدم والرخاء، فى السلم والحرب على السواء. لقد اصبح يؤمن بهذه الحقيقة الناصعة كل منصف ومبصر حى الضمير، ولكن هذا لم يتحقق فى ليلة وضحاها، وإنما كان حصاد عمل شاق ونضال طويل وتصميم صلب لرجال مخلصين انكروا ذواتهم، وبذلوا العرق والدم، بل واستعذبوا الشهادة لله والوطن، حتى تغير الحال من النقيض إلى النقيض ونهضت مصر من مكانها السابق السحيق فى الدرك الأسفل من السفح حتى تبوأت قمة الجبل.

فى العهد الملكى قبل الثورة كانت قوات الجيش فى معظمها شكلا بغير مضمون ومظهرا بغير مخبر، مجموعة من الجنود والضباط تتحكم فيهم قيادات ضالة تجلب لهم الأسلحة العتيقة والفاسدة، وتتركهم بغير توجيه او تعليم او تدريب وتتاجر بدمائهم وأرواحهم وشرفهم. كان الجيش مجرد ازياء وملابس زاهية صفراء تظهر للناس فى الموالد والأعياد بغرض الإستعراض او المنظرة والتهويش حتى اطلق عليها الشعب النكى لقب جيش المحمل تهكما وسخرية بالهياكل الخاوية والتحركات الخائبة والنياشين الكاذبة. فاذا حلّ النزال فالنتيجة معروفة مقدما حتى للصغار وهى الاندحار او الفرار، وهو ماحدث فى حرب فلسطين سنة ١٩٤٨ وغيرها. ولقد كان من نتيجة هذا الوضع المتردى تذمر الضباط الأحرار وقيام ثورة يوليو المجيدة سنة ١٩٥٢ لتطهير الجيش والبلاد مما حاق بهما من فساد. ووضع الثوار فى مقدمة أهدافهم اقامة جيش وطنى قوى، وبذلت محاولات جادة فى هذا السبيل وكانت البداية طيبة. ولكن نظرا لنشوب الصراع على السلطة بين بعض الثوار والتنافس بينهم لاستمالة قيادات الجيش بكافة المغريات إلى درجة التدليل والافساد، فضلا عن الاعتماد المخزى المتزايد على المعسكر الاشتراكى والاتحاد السوفيتى المتهاوى، مما ادى إلى إهمال الجيش لواجباته او العناية بالتعليم والتدريب مما اوصلنا إلى كارثة ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ حيث تم تدمير الطيران المصرى كله والطائرات نائمة مسترخية فى مرابضها بينما كان قائد الطيران ورجاله يلهون فى حفل ساهر حتى الصباح. وتحطمت أسلحة الجيش ومعنويات الشعب وعاد الرجال يلهثون فى قيظ الصحراء بدون غطاء جوى تنفطر قلوبهم من الألم والأسى وتدمى أجسادهم من الشوك والحصى، وتحصدهم مدافع العدو وطائراته ولاحتلت اسرائيل سيناء ومدن القناة واصبحت قواتها على مشارف العاصمة. ولم يكن العيب فى كل ذلك راجعاً إلى الضباط والجنود، ولكن إلى افتقاد القيادة والقدوة الصالحة والتوجيه السليم والاعتماد على النفس والتدريب المستمر والاحاطة بالفنون العسكرية الحديثة. ولذلك فإنه بمجرد تغيير القيادة فإن هذا الجيش المهزوم فى ١٩٦٧ هو الذى حقق أكبر انتصار فى التاريخ المصرى فى أكتوبر ١٩٧٣ عندما قاد اللواء محمد حسنى مبارك قائد سلاح الطيران رجاله الأبطال وانزل ضربته الصاعقة على قوات العدو الجاثمة على صدر الوطن ودمر قواعدهم وتحصيناتهم واحرز النصر للقوات المصرية منذ الساعات الأولى للمعركة وقلب موازين القوى فى الشرق الأوسط واعاد لمصر وللعرب عزتهم وكرامتهم. ولقد كان نصر اكتوبر العظيم بداية للنهضة الشاملة التى قادها الرئيس مبارك لتغيير وجه الحياة على أرض مصر وتجديد شبابها ومرافقها المدنية والعسكرية على السواء وقد تميز عصر مبارك بالاهتمام بالعلم والدراسة وبالفحص والتحليل الدقيق للمشاكل وصولاً إلى الحل الصحيح، ولتحقيق التقدم والتطور فى كل ميدان، وانتهت إلى غير رجعة الشعارات الجوفاء ونفخ الصدور وأساليب الاثارة والكذب والخداع، وصارت المكاشفة والمصارحة والحرية والديمقراطية هى الدستور الجديد للجيش والشعب مع الالتزام بالانضباط والجدية والحزم واعلاء المصلحة العامة فوق كل اعتبار.

واهتم الرئيس مبارك بالتدريب الشاق والمكثف لجنود الوطن وبتحديث الأسلحة والمعدات وتنوع مصادرها ومواكبة احدث العلوم التكنولوجية فى العالم، وبالاحتكاك المباشر والمناورات المشتركة مع اقوى الجيوش لتبادل الخبرة والمعرفة، واعتنى بالأكاديميات العسكرية واختار لها صفوة العلماء فأصبحت تضاهى اعلى المستويات وتوافدت عليها البعثات من مختلف الدول الشقيقة والصديقة. واقيمت المصانع الحربية المتطورة التى ابتكرت وأبدعت انواعاً جديدة من الأسلحة والدبابات والمعدات اثارت دهشة المراقبين العسكريين واقبلت دول كثيرة تستوردها بالعملات الأجنبية مما اسهم فى تحسين الأوضاع الاقتصادية وضخ مئات الملايين من الدولارات فى الخزينة العامة سنويا، ناهيك عن المكاسب الأخرى العديدة بتحسين علاقات مصر الخارجية وتوثيقها واستعادة ثقلها واهميتها بين الأمم، وتكثيف التعاون والاستثمار والمشاريع المشتركة مع مختلف الدول، واستعانت الأمم المتحدة بقواتنا الباسلة لنشر السلام ونصر الحق فى جميع الربوع ومنها الكونغو والبوسنة والصومال وانجولا وغيرها، فضلا عن الدور الحاسم للقوات المصرية فى تحرير الكويت بقيادة الفريق اول البطل صلاح حلبى رئيس اركان حرب القوات المسلحة، واستعدادنا الدائم للدفاع عن الدول الشقيقة والصديقة. والخدمات والصناعات والمشروعات العملاقة التى يقوم بها الجيش لصالح كل مواطن مصرى وفى كل المجالات وللمدنيين قبل العسكريين، مما يعجز القلم عن حصره، ولاتكفى مجلدات ضخمة لتعداده ووصفه. هذا قليل من كثير ونقطة فى محيط ما يجرى فى القوات المسلحة من تغيرات جذرية وثورة علمية حقيقية وابداع انسانى متفرد باشراف وتوجيه القائد الأعلى الرئيس مبارك يتولاها نخبة من افضل واشجع رجاله وتلاميذه يتقدمهم المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام ووزير الدفاع الذى اكتسب من صدق ايمانه بالله والوطن وعمق حبه للزعيم وتشبعه بمبادئه إرادة صلبة وطاقة خلاقة جعلته شعلة عمل وكفاح متواصل بالليل والنهار، وتحفز دائم للبذل والعطاء والتضحية والفداء من اجل رفعة الوطن وتحقيق خيره ورخائه.

من أوقف القطار ... ولماذا ؟!

د. عبدالمنعم سعيد

خلال اسبوع واحد تدخل الرئيس حسنى مبارك مرتين لوضع امور مختلة فى نصابها الصحيح : الأولى . عندما طلب التحقيق فى حادث توقف القطار التوربينى القادم من الاسكندرية الى القاهرة فى مدينة طنطا فى مخالفة جسيمة للقواعد ونظام العمل ، لا لشيء الا لخدمة مصلحة لمسئول حتى ولو ادى الأمر الى مخالفة مصالح كل الركاب الذين تعاقدوا مع الهيئة على خدمة معينة لها مواصفاتها واركانها . والثانية . عندما طلب من الحكومة تشكيل فريق للعمل والذهاب الى مدينة برج العرب الجديدة لانقاذها مما وصلت اليه نتيجة النقص المخيف فى الخدمات والذى كاد يؤدى الى هروب مئات المصانع والمستثمرين الذين صدقوا اقوال الحكومة بضرورة الذهاب الى المدن الجديدة، لأنها مستقبل مصر فى التنمية والخروج من الوادى الضيق الي أرض الوطن الواسعة . وفى الحالة الأولى ، كما فى الحالة الثانية ، فان الأمر استدعى تدخل اعلى سلطة فى البلاد للتحقيق فى توقف القطار فعليا او توقف قطار التنمية فى مدينة رائدة . وضعت الأمة عليها كما وضعت على اقرانها من المدن آمالا عراضا . وفى الحالتين كان تدخل السلطة العليا ضروريا ، لأن السلطات الأدنى لم تتحرك ، رغم ان كافة المعلومات كانت متوافرة لديها ، سواء ما تعلق بالمخالفة الواضحة لقواعد العمل ، أو بالمخالفات الأكثر وضوحا المتعلقة بقواعد التنمية .

وعندما لا تتحرك المستويات الأدنى والمؤسسات لمواجهة مخالفة فى قواعد العمل فان هناك مشكلة ، اما اذا لم تتحرك لمواجهة مخالفات تتعلق بقواعد التنمية فان هناك ازمة . فالحقيقة ان القضية لم تعد توقف القطار التوربينى ، او قطار مدينة برج العرب الجديدة، وانما قطار التقدم فى مصر كلها . ولو عدنا قليلا الى الوراء عقدين فقط ، لوجدنا اننا مررنا بمرحلتين من النمو والتنمية : الأولى استمرت من منتصف السبعينيات حتى منتصف الثمانينيات ، وفيها بلغت معدلات النمو فى مصر اسرعها فى العصر الحديث حيث تراوحت مابين ٧و٩٪ سنويا ، وفى بعض الأحيان زادت على ذلك ، حتى تضاعف نصيب الفرد من الدخل القومى فى مسابقة لم تتكرر من قبل . ارتبط ذلك ببداية الإنفتاح الإقتصادى ، وكرد فعل لسنوات الركود السابقة ، ونتيجة تدفقات مالية هائلة سببها ارتفاع أسعار النفط . والمعونات والتسهيلات التى حصلت عليها مصر نتيجة السلام مع إسرائيل . والثانية تواصلت من منتصف الثمانينيات تقريبا حتى منتصف التسعينيات حيث توقف قطار التنمية او تحرك بسرعة بطيئة للغاية، حولته من قطار توربيني لا يوقفه احد عن الوصول لأهدافه الى «قشاش» من النوع الذى ما يكاد يتحرك حتى يقف من جديد . فى بعض السنوات (١٩٨٧ - ١٩٩١) فان نمو الإقتصاد المصرى كان سالبا . وفى الأعوام الأخرى كان محدودا للغاية ومتراوحا بين ١ .٣٪ فى اكثر التقديرات تفاؤلا . المهم انه فى النهاية انخفض نصيب الفرد من الدخل القومى عما كان عليه منذ عشر سنوات مضت ، وربما الأهم تراجعت المكانة الإقتصادية المصرية فى العالم . وبعد ان كانت فى عداد الدول متوسطة الدخل ، اصبحت فى عداد الدول الأقل نموا . وبعد ان كانت تقع فى صحبة دول مثل تركيا والفلبين والبرازيل ، فانها اصبحت وسط زمرة دول مثل الصومال والسودان وأثيوبيا وبنجلاديش .

وبالطبع فان العالمين بالأمور فى مصر بقدرتهم تقديم العديد من الأسباب لهذا الإنكماش الإقتصادى بعد التوسع الذى كان . منها انخفاض اسعار النفط ، وتراجع تحويلات المصريين فى الخارج التى نجم عنه . والتقلص فى المعونات والتسهيلات الأجنبية فى اسعارها الحقيقية وليس للطلقة ، والتقلصات المعتادة التى تصيب الإقتصادات نتيجة الدورة الإقتصادية بعد فترات النمو . وظهور احداث العنف فى مصر التى بدأت مع احداث الأمن المركزى ، والتهت مع موجة الارهاب الأسود التى ادت الى انكماش السياحة وتراجع معدلات الإستثمار . وبالطبع الزيادة السكانية التى اضافت عشرين مليون مصرى الى شعب مصر خلال العقدين . ولن ينسى هؤلاء تذكيرنا بالطفرة الضخمة التى حدثت خلال نفس الفترة . رغم كل الظروف . فى البنية الأساسية للبلاد . ويوردون لنا من الأرقام ما يكفى للتدليل على صحة ما يقولون .

وفى الحقيقة فان كل ما يطرحه هؤلاء من حقائق وأرقام على اجمالها صحيحة ، ولكن الأزمة تكمن فيما اذا كانت هذه كافية لتبرير ماحدث ام لا . فالواقع اننا لا نستطيع التسليم بقدرة هذه العوامل على إيقاف قطار التنمية فى مصر . لو ان الحكومة تحركت بالسرعة والكفاءة اللازمة وفى الوقت المناسب . لكى تتلافى آثار كل تلك العوامل . كما سيبدو انه سوف يحدث الآن مع القطار التوربينى الذى لا يتوقف لأحد مهما كان هيلمانه وسلطانه ، ومع مدينة برج العرب الجديدة التى سوف تحصل على كل ما تحتاجه خلال الشهور الثلاثة القادمة ، وهى قدرة اخاذة تملك الحكومة والمؤسسات مقوماتها منذ وقت طويل ولكنها لم تضعها موضع التنفيذ ، ولكنها لم تحركها الا بتدخل من رئيس الجمهورية شخصيا . وربما كنا اكثر قربا من الواقع لو اقتربنا مما هو مطروح علينا من الأسباب والمسببات . فاذا كان مفهوما ان انخفاض اسعار النفط قد قلل الموارد الحكومية . فان الإنخفاض فيه لم يكن متناسبا مع الإنكماش العام ، خاصة ان تحويلات العاملين فى الخارج لم تتراجع بنفس الدرجة . بل انها فى الحقيقة وبعد اصلاح سعر العملة فانها تضاعفت الى ما يتراوح بين ٦ و ٧ مليارات دولار دخلت البنوك والأسواق المصرية ، ولكنها لم تجد المناخ ولا الكفاءة الإقتصادية التى تضخها فى عملية التنمية . وبالنسبة لما تلقته مصر من منح ومعونات ، فاننا يجب ان ننظر اليها ليس فقط وفق حقيقتها المطلقة او النسبية ، وانما ايضا على ضوء الأداء العام لدول أخرى لم تحصل عليها على الإطلاق . ومع ذلك كان نموها خلال نفس الفترة قفزات كبرى الي الأمام . واذا عرفنا ان المعونات الأمريكية خلال نفس الفترة تحولت الى منح بشكل كامل ، وحصلت مصر على تخفيض لديونها بمقدار النصف ، وهو مالم تحصل عليه دول أخرى كثيرة ، فان الحديث عن تراجع الموارد المصرية خلال العقد الثانى مقارنة بالعقد الأول يصير مبالغة غير مقبولة

وحتى الإرهاب الأسود الذى يرفع راية الدين والدين منه براء ، انما هو فى حقيقته نتيجة لتراجع التنمية اكثر منه سببا لها بفعل التزايد البشع فى معدلات البطالة التى خلقت سوقاً جاهزة من العاطلين والمحبطين تغترف منها المنظمات الإرهابية ما تشاء . اما التطور الضخم فى البنية الأساسية ، والذى لا يمكن انكار ارقامه ، فان الأرقام وحدها لا تكفى اذا لم تصل خطوط الكهرباء والمياه والخدمات المختلفة الي من يريدون استخدامها فى الوقت والكفاءة وبالسعر الذى يمكنهم من استخدامها فى عملية التنمية . ويوسعنا جميعا التصفيق لكافة مشروعات البنية الأساسية التى اقامتها الحكومة ، ولكننا لن نستطيع التصفيق ، اذا لم تصل هذه البنية الأساسية الى مستثمرى مدينة برج العرب الجديدة ، وكل المدن فى مصر ، دون تشكيل لجنة وزارية خاصة ، وبدون التدخل الشخصى لرئيس الجمهورية .

المبررات التى تقدم اذن لتوقف قطار التنمية فى مصر او تباطؤ لا تكفى على الإطلاق ، ونحن بحاجة الى مراجعة للمسئولين عنه ، كما تمت مراجعة المسئولين عن القطار التوربينى .. وبعض هذه المبررات تكمن فى استجابة الحكومة والمؤسسات للمعضلات والمشكلات التى تواجهها ، وبعضها الآخر يكمن فى قدرتها على انتهاز الفرص المتاحة عندما تسنح . وقد سنحت لنا فرص كثيرة لم تتوافر لمعظم بلدان العالم الثالث . فالحقيقة ان الحكومة لم تفلح فى استغلال عقد التنمية المتسارعة الأول فى ارساء اسس نمو اقتصادى مستمر ومتواتر عن طريق تحديث النظام المالى والادارى للدولة يكفل لها استمرار النمو حتى لو شحت الموارد عما هو معتاد . بل على العكس فان القاعدة التى سادت كانت تأجيل التحديث مادامت الحكومة تستطيع تقديم شهادات قاطعة بحدوث النمو الإقتصادى . ومن ثم قاومت وبشدة اصلاح سعر العملة لعشرة سنوات كاملة رغم كل التدفقات المالية التى اتيحت وقتها ، والتى كانت كفيلة بإصلاح عطب جاد فى النظام الإقتصادى كله . مالبث بعد ذلك ان ادى الى نتائج اقتصادية وخيمة ليس اقلها ظهور ظاهرة شركات توظيف الأموال ، وتراجع حجم الإستثمارات . وفى ذلك الوقت ايضا كان ممكنا اجراء اصلاح حقيقى فى الجهاز الحكومى يخفض من بيروقراطية الدولة وسطوتها ، ويكفل تحولا هادئا الى اقتصاديات السوق ، ولكن مرة أخرى فان تردد الحكومة جعلها مرة أخرى تبدأ التحول فى ظل وجود جهاز اخطبوطى وحائل تحتاج الى موارد هائلة للإنفاق عليه ومن ثم إثقال العملية التنموية كلها بأعباء ضريبية ضخمة تكبل كل مراحل الإستثمار فى مصر .

ومن المؤكد ان مالم تستطع الحكومة والمؤسسات تحقيقه فى فترة النمو لم يكن بمقدورها انجازه فى فترة الإنكماش بعد تعقد الأمور وتراجع الموارد . وظهر ذلك واضحا من الطريقة التى عالجت بها موضوع شركات توظيف الأموال التى تراوح فيها السلوك الحكومى من التشجيع الى النظر الي الناحية الأخرى الى التدخل خلال فترة قصيرة اذا دلت علي شيء فانها دلت على التخبط وغياب القرار فى الزمن الملائم . بل انها عندما قررت فى النهاية المضى قدما فى الإصلاح الإقتصادى اعتبارا من منتصف عام ١٩٩١ ، فانها فعلت ذلك بتردد وخوف كبيرين ، وربما انهلها النجاح الذى حققته المرحلة الأولى من ثبات مدهش فى سعر العملة وتراجع العجز فى الموازنة العامة وغيرها من الإنجازات فى النظام المالى للدولة ، وعودة النمو الإيجابى حتى ولو بمعدلات بطيئة . ومرة أخرى لم تنتهز الفرصة لكى تدفع الى المرحلة الثانية بقوة وزخم ، وانما تباطأت ، واخذت تتحسس اصابعها فيما يتعلق بقوانين جوهرية للاقتصاد القومى ، ولم تنجح فى تشجيع الصادرات الى الدرجة التى تطلبت تدخل الرئيس مرة أخرى شخصيا لتشكيل مجلس أعلى للصادرات ليقوم بالمهام التى كان ينبغى على مؤسسات ووزارات أخرى ان تقوم بها فى الأصل .

وباختصار شديد فان ما اوقف قطار التنمية فى مصر لم يكن مرجعه فقط تغير الظروف ، وانما يعود ايضا الى ان اداة العمل التنفيذى افتقدت الفاعلية والقدرة على ادارة عملية التنمية بالطريقة التى تكفل معدلات متسارعة تستطيع مواجهة مشكلات مصر العديدة . بل وربما مالايقل اهمية مواجهة عملية التنافس الإقليمى والعالمى المقبلة سواء ما تعلق فيها بالشرق الأوسط او اتفاقات الشراكة مع امريكا واوروبا . فلا يمكن مواجهة كل هذه التحديات ويد الإقتصاد القومى مقيدة ومكبلة ، ولا تتحرك الا بتعليمات السلطة العليا . وربما سيكون مفيدا للغاية ان يتحمل احد المسئولية فيما نصدره من قرارات . وما لا نصدره من قرارات فى الوقت المناسب وبالسرعة الواجبة ، ونبحث عن المسئول ليس فقط عن تباطؤ الصادرات المصرية ، وعدم وصول الخدمات لمدينة برج العرب الجديدة وغيرها من مدن وريف مصر ، وانما عن توقف قطار التنمية فى مصر كلها .

حول مشروع سيناء القومى

هاجرت إلى سيناء وعلى مدى خمس سنوات وأكثر من ثلاثين رحلة على طول دروبها وطرقها وعيونها وواحاتها كنت مدفوعا إلى جمع وقراءة وفهم كل ماكتب عن سيناء خلال المائة والخمسين عاما الأخيرويعز علي ان اعترف بكثرة الدراسات المكتوبة عن سيناء فى اسرائيل . ولقد اذهلنى حجم الدراسات وانهلنى كتاب أ.د موشى رفائيل الجغرافيا التاريخية والإنجيلية لسيناء بجامعة تل ابيب والذى مكث ١٥ عاما عايش فيها رعاة الأغنام على طول ارض سيناء حتى أصدر عنها كتاب رحلات سيناء الرائع.

لقد درست كل مالدى إسرائيل عن سيناء ووعيته وفهمته، كذلك أذهلتنى موسوعة دمس ومور الأمريكية . ولقد لفت نظرى زعم الموسوعة الاسرائيلية بان موشى ديان هو رجل سيناء وهى الموسوعة التى أصدرتها وزارة الدفاع الاسرائيلية ووضعت على غلافها هذا العنوان المثير والمغلوط.

والحقيقة التى اكدتها الأحداث أن مبارك هو رجل سيناء وليس هذا مجرد رد على مانشر على صدر الموسوعة الاسرائيلية فمبارك قاد الضربة الجوية الأولى فى عام ١٩٧٣ وحافظ على النصر والسلام (الذى زرعه الشهيد محمد انور السادات) وقاد مباحثات عودة طابا سلما ويقود الآن توازنات السلام وتعمير سيناء وهو رمز مصر والمصريين بحضارة سبعة الاف سنة مدونة. سعيا للقضاء على الفراغ الاستثمارى والبشرى بسيناء.

ومبارك هو الذى اصدر تعليماته بإنشاء اللجنة الوزارية العليا لتنمية سيناء والتى أخرجت المشروع القومى لتنمية سيناء فى سبتمبر ١٩٩٤، وذلك للقضاء علي عزلة سيناء التي كان مخططا لها عبر قرون حتى أن البعض يذهب إلى ان اول أهداف إنشاء قناة السويس هو عزل سيناء.

وبدافع وطنى فى المقام الأول تم تاسيس جمعية رجال الأعمال المصريين والعرب بالخارج حيث سجلت وأشهرت بالوقائع المصرية فى فبراير ١٩٩٢م وجعلت رسالتها الأولى والأخيرة هى إبراز سيناء ومقوماتها الاقتصادية الهائلة وجمعها وترجمتها إلى عدد من المشروعات الاستثمارية المدروسة القيمة والجدوى والترويج لها وحيث تم توقيع بروتوكولات تعاون مع الحكومة بها والتعريف والترويج لها عبر الجاليات المصرية والعربية المهاجرة (اكثر من ١٢٠ مليار دولار) لاقناعها بتشغيل موارد سيناء الهائلة والتى تكفى لتوفير الرخاء والرفاهية والوفرة والتقدم لشعب مصر بمقومات طبيعية تزيد على كل تلك المقومات التي حققت كل ذلك الرخاء لغيرنا من شعوب دول العالم الأول (اسبانيا بالسياحة، وجنوب شرق آسيا بتخزين التجارة العالمية الحرة)

نهاد سعيد
نائب رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين فى الخارج

الترابط بين الجودة والتعليم الطبى

ان موضوع الجودة ليس بجديد على مصر او على اطبائها او مؤسساتها الصحية، وأصدق مثال على ذلك انشطة جمعية تحسين الصحة وفروعها المنتشرة فى انحاء الجمهورية ولكن من ناحية اخرى تاتى الجودة فى ثوب حديث مختلف وبمناهج متعددة الوسائل تصب فى تركيزها على المريض وعلى متطلباته وتوقعاته، وعلى الدراسة الواقعية والجادة لمشاكله وشكواه، فى حدود الاستخدام الامثل للامكانيات المتاحة .. ضمن عالم يتصارع مع مشاكل البيئة الصحية، ومشاكل التكنولوجيا سريعة التطور، وزيادة التخصصات الطبية الدقيقة، وارتفاع الاسعار العالمية..

تاتى الجودة بمعنى جديد للمستفيد منها يتلخص فى اهمية توافر الرعاية الصحية له بصورة مطابقة لتوقعاته، ومراعيه لاهتماماته واختلاف انواعه، آخذة فى الاعتبار القول المأثور «الاداء الامثل عند اول مرة وكل مرة».

تاتى الجودة ببرامج جديد تعتمد على روح الفريق عند تعاملها مع المستفيدين منها.. وتعتمد ايضا على مشاركة الأطباء واسرة التمريض بالدرجة الأولى، وعلى قيام الادارة العليا بتقديم المثل الأعلى، والاقتناع التام بالأساليب العلمية وباهمية دفع عجلة الجودة بصورة مستمرة فى جميع المجالات.

تعتمد الجودة ايضا على دور كل فرد، وعلى خلق جو التعاون والتكامل والتواضع والتفانى، وليس على التصارع او التضارب عند التخطيط وعند التطبيق.

الجودة والتعليم الطبى.. ترتكز الجودة فى مفهومها الجديد على التدريب أساسا، وليس على التأنيب كلية، ومن هنا تاتى العلاقة الوثيقة بين الجودة والتعليم الطبى فى مراحله المختلفة.

وتاتى ايضا الدعوة للبعد عن المصطلحات المعقدة والمفاهيم الخاطئة والأساليب الادارية المنفرة، والتى ثبت عدم جدواها فى الكثير من دول العالم.

هذا ويسعدنا المشاركة ببعض المقترحات نامل ان تتاح، وذلك على النحو التالى:

١. تأكيد الدور الرئيسى للتمريض فى مجال الجودة من منطلق تعاملهم اليومى مع المرضى وايضا استمرارا لمناهجهم الدراسية التى تشمل عادة مقومات الجودة وسبل تطبيقها.

٢. الاهتمام بدور أجهزة الإعلام فى نشر الحوار البناء وتشجيع المستفيدين من الخدمات الصحية الوقائية منها والعلاجية، على المشاركة الفعالة لدفع عجلة الجودة بصورة مستمرة..

٣. النظر فى الدعوة الى تكوين جمعية عربية افريقية للجودة فى مجال الرعاية الصحية بالتنسيق مع الجامعة العربية، وهيئة الصحة العالمية، ومنظمة الدول الافريقية، وانطلاقا من موقع مصر المتميز بين الدول العربية والافريقية .. مع الأمل ان تبدأ انشطة هذه الجمعية قرب بدء اعمال المؤتمر العالمى للجودة والمزمع عقده فى القدس حول منتصف العام المقبل، وحيث ابدى العديد من خبراء الجودة العالميين، وممن ينتظر حضورهم مؤتمر القدس، اهتمامهم واستعدادهم للمشاركة فى اعمال مثل هذه الجمعية ودعم اهدافها وشبكتها العالمية عند بدء نشاطها.

٤. نظرا للترابط الوثيق بين الجودة والتعليم الطبى، وبالاشارة الى الدور التاريخى للجامعات المصرية ومؤسساتها الطبية العريقة، فيقترح ايضا النظر فى تكوين جمعية عربية افريقية للتعليم الطبى يكون من ضمن جدول اعمالها اقتراح منهج دراسى مناسب عن الجودة، لطلبة الطب والتمريض بالدول المعنية، وتوفير المراجع العالمية اللازمة للأبحاث والدراسات والدورات التدريبية .. ايضا بالتنسيق مع الجهات الدولية السابق ذكرها .

د. أحمد سعيد عبد السلام
استاذ الطب - جامعات كندا

رؤيـــة

حماية الأراضى الزراعية

القرارات الوطنية الجريئة لمحافظ الجيزة الدكتور عبدالرحيم شحاتة تستحق المساندة لما لها من اهمية فى ترسيخ مبادىء حيوية للاقتصاد الوطنى ولدعم الإستقرار.. فهذه القرارات تتضمن وقف مشروعات تقسيم الأراضى الزراعية وتجزئتها فى نطاق المحافظة.. وهو ما يعنى إنقاذ الآف الأفدنة من أيدى الجهلاء قصيرى النظر الذين يشترون هذه الأراضى وينتظرون فترة ثم يقسمونها مبانى لجنى أرباح بالملايين على حساب قوت شعب تتصدر دولته قوائم الدول المستوردة للقمح.. ويصبح محل تهكم من شعوب أخرى زرعت الصحراء واكتفت بانتاجها من القمح أو صدرت فائضه الآخر الذى ساهم فى دعم استقرارها.

كما أن إقامة المبانى فوق الأراضى الزراعية تطعن قلب كل محب للخضرة وخيرها.. وهم الأغلبية فى مجتمع يعتمد على الزراعة مصدرا رئيسيا من مصادر دخله واحد أعمدة صادراته، ومن هنا تنبع اهمية وتاريخية قرار محافظ الجيزة.. وباليته يتبع ذلك بتجريم الذين يحولون مجارى بيوتهم الى الترع مباشرة، باعتبار أن ذلك أمرا يؤثر على البيئة والصحة، فضلا عن تلوث المنتجات الزراعية.. بل ان عدم معالجة هذا الموضوع يجعل الحفاظ على الأراضى الزراعية المروية من تلك الترع امرا ضارا بالصحة لتلوث منتجاتها.

عاطف صقر

رأى الأهرام

حاملو العصى الغليظة!

صارت انتخابات مجلس الشعب على الابواب.

والانتخابات عموما مناسبة مهمة لتجديد الدماء النيابية بما يؤدى إلى المزيد من الكفاءة فى تمثيل الشعب وخدمة مصالحه. كما انها تعبير عن راى الملايين من الناخبين فى المتقدمين لنيل الثقة الشعبية.

والانتخابات ايضا منافسة شريفة - كما يفترض - من اجل الصالح العام والدفاع عن مصالح الشعب تحت قبة البرلمان.

ولكن المؤسف ان الاسابيع القليلة الماضية تسجل اتجاها إلى العنف شهدته اكثر من دائرة انتخابية. وتخلل هذه الاحداث اشتباكات لفظية ومشاجرات بين مؤيدى اكثر من مرشح وسقط اكثر من مصاب.

ومن الواضح أن وزارة الداخلية كانت قد سبقت إلى رصد هذا الاتجاه العنيف فى دوائر انتخابية مختلفة فاسرعت إلى مصادرة الاسلحة المرخصة على نطاق واسع بما فيها اسلحة صدرت ترخيصاتها باسماء اعضاء فى مجلسى الشعب والشورى. وكان هذا تصرفا ملائما وطبيا لمنع وقوع حوادث عنف خطيرة بين انصار المرشحين كلما اقترب موعد الإدلاء بالاصوات.

ولكن المشكلة تظل قائمة لان حوادث العنف اطلت براسها فى اكثر من دائرة.

ومن الواجب والأمر كذلك ان نحذر الاطراف المختلفة وان ننبهها إلى ان العنف ليس من الديمقراطية فى شىء. بل هو عمليات تخريب تضر بأمن الوطن وأمانه. ومن الواجب ان نناشد أجهزة الامن دوام اليقظة واتخاذ اشد الإجراءات فى مواجهة هؤلاء الذين يريدون تمثيل الأمة بعصى غليظة يحملونها ويحملها مؤيدوهم.

إن هؤلاء لا يستحقون شرف تمثيل الأمة.

نيجيريا والتراجع عن حافة الهاوية

تمثل الخطوات السياسية الاخيرة التى اعلنها الرئيس النيجيرى سانى اباشا محاولة جزئية لتهدئة حالة التوتر وعدم الاستقرار القائمة منذ عدة سنوات فى البلاد، حيث انطوت هذه الخطوات على تخفيف الاحكام الصادرة ضد العسكريين المتهمين بمحاولة تدبير انقلاب عسكرى ضد النظام الحاكم، علاوة على اعلان نية الحكومة تسليم السلطة إلى حكومة منتخبة ديمقراطيا فى غضون ثلاثة اعوام، فضلا عن التاكيد على ان خطة الاصلاح الاقتصادى فى البلاد قد حققت نتائج ايجابية. والواقع، أن هذه الخطوات تمثل فى جوهرها نوعا من الاستجابة للضغوط الدولية الشديدة التى تكاثفت على نيجيريا بفعل الاجراءات القمعية الشديدة التى قام بها النظام الحاكم خلال الفترة الماضية، وهى الاجراءات التى كان النظام قد قام بها فى اطار مسعاه الرامى إلى الاحتفاظ بالسلطة فى مواجهة حركات المعارضة المدنية ومع ذلك، تظل الخطوات التى قام بها النظام فى هذا الصدد خطوات محسوبة بدقة، فهى تاتى من ناحية فى اطار الحرص على تهدئة العلاقات مع الدول الكبرى، لاسيما الولايات المتحدة وبريطانيا اللتان اتخذتا موقفا معارضا بقوة للسياسات القمعية للنظام النيجيرى، ولكن الخطوات المذكورة تظل من ناحية أخرى مقصورة على المجالات التى لاتتيح لقوى المعارضة الفرصة لمعاودة تجميع صفوفها واستئناف تحديها للنظام الحاكم من جديد، وهو مايتجسد بالاساس فى امتناع الرئيس اباشا عن الافراج عن زعيم المعارضة مشهود ابيولا او تخفيف الاحكام الصادرة عليه، وذلك خوفا من ان يؤدى ذلك إلى قيام ابيولا باستئناف معارضته القوية للنظام او معاودة المطالبة برئاسة البلاد استنادا إلى انه كان قد فاز فى الانتخابات الرئاسية الملغاة عام ١٩٩٣ ومن ثم، فان النظام النيجيرى يسعى إلى التراجع عن سياسة حافة الهاوية، سواء فى مواجهة القوى الخارجية او تجاه قوى المعارضة فى الداخل، ولكن دون ان ينطوى ذلك على درجة عالية نسبيا من التنازل، وكذا دون ان يؤدى ذلك الى زيادة الوزن النسبى الداخلى لقوى المعارضة فى البلاد، الامر الذى ينبىء عن استمرار العوامل الدافعة لعدم الاستقرار فى البلاد، حتى وان خفت حدتها تحت تاثير الاجراءات التجميلية التى يقوم بها النظام فى الداخل.

من طابا إلى واشنطن .. اتفاق على الهواء !

نقطة ابتداء.. *٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ رحل الزعيم خالد الذكر جمال عبدالناصر.. ٢٨ سبتمبر ١٩٩٥ وقع ياسر عرفات واسحق رابين الاتفاق التكميلى فى مسار التسوية الفلسطينية - الإسرائيلية.*

صلاح الدين حافظ

ربع قرن ضاع من اعمارنا، بين الحلم والواقع، وعلى الاجيال الجديدة ان تتامل بتفهم وعقلانية، الفرق بين زمان الحلم الذى راودنا فى بناء امة قوية حديثة، وبين زمان الواقع المفروض الذى قد يزيح الحلم ويبنى مكانه الوهم. ثمة فوارق فريدة هى فى تاريخنا الحديث!!

قبل ايام تابعنا على الهواء عبر الشاشة الصغيرة الحدث «التاريخى» لتوقيع الاتفاق الفلسطينى - الاسرائيلى فى عاصمة العواصم واشنطن تحت الرعاية الامريكية، التى بذلت جهودا ضخمة وملحة ومارست ضغوطا عاتية، لكى يصل الطرفان الفلسطينى - الاسرائيلى، الى «اتفاق حول الاتفاق» خلال المفاوضات العصبية التى دارت فى طابا على مدى اسابيع من الكر والفر.

وبداية يجب ان نتذكر، ان التوصل الى هذا الاتفاق الاجرائى، الهادف الى اعادة انتشار القوات الاسرائيلية فى الضفة الغربية - وليس انسحابها - قد تاخر عن موعده الاصلى الذى نص عليه الاتفاق الفلسطينى - الاسرائيلى الاول، بنحو خمسة عشر شهرا، امضاها الجانبان فى ممارسة «لعبة التضاغط» الفلسطينيون اى السلطة الوطنية الفلسطينية بقيادة عرفات، المحاصرة فى قطاع غزة وجيب اريحا، يضغطون على اسرائيل لتنفذ ما سبق الاتفاق عليه، توسيعا لسلطة الحكم الذاتى، قبل ان تذبل وتتبدد «السلام المرجو»، والاسرائيليون بقيادة رابين - بيريز يماطلون يتهربون يسوفون، رهانا على ضياع الوقت وصعود الياس فالنسيان!

عبر خمسة عشر شهرا من الشد والجذب، اصبح عنصر الوقت هو صلب عملية التفاوض المعقدة. اذ بقدر قلق الفلسطينيين من نفاد الوقت وتبدده شهرا وراء شهر بما يعنيه من تضخم المشاكل خصوصا تنامى قوة المعارضين للسلام مع اسرائيل بالشروط التى تم بها، بقدر مهارة الاسرائيليين فى اضاعة الوقت تاجيلا لتطبيق المبادىء الرئيسية، التى سبق ان وافقوا عليها، ورهانا على ان المستقبل ربما يعطيهم فرصا افضل، لتحويل هذا الاتفاق الى مجرد وهم ليس له من الواقع نصيب.

وقد كان موحيا، ان تنتقل المفاوضات بين الجانبين فى مراحلها الاخيرة والصعبة الى «طابا» بالذات.. اخر قطعة ارض مصرية حاول الاسرائيليون التشبث باستمرار احتلالهم لها، ورمز اصعب مراحل التفاوض بين مصر واسرائيل، واشهر قضايا التحكيم الدولى خلال نصف القرن الاخير، التى شهدت اطنانا من الوثائق والمرافعات وشهادات الشهود، والتى ان جاءت نتيجتها النهائية لصالح مصر بعودة اخر شبر من حدودها الدولية الى سيادتها، فانها لم تكن لتصل الى هذه النتيجة لولا حنكة المفاوض المصرى وقدرته على مقاومة التسويف والمراوغة الاسرائيلية، وصلابته فى الدفاع عن شرف الوطن - كمبدأ - حتى لو كان متعلقا بشبر واحد من الرمل.. ذلك المبدأ الذى غسلته حرب السادس من اكتوبر المجيدة بالدماء الزكية فطهرته من مرارات الهزائم والنكسات!!

ونحسب ان مناخ درس طابا المصرى، كان هو المعلق فوق رؤوس المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين، فى ارض طابا طوال الاسابيع الماضية، المفاوض الفلسطينى يحاول استلهام مغزى هذا الدرس والتمسك بقوة الحجة مع الصبر ومجابهة المراوغة بالحق، والمفاوض الاسرائيلى، يحاول ان يبتدع اساليب جديدة فى المراوغة التفاوضية، تبعده عن تكرار نفس الدرس على وتيرة ما جرى من قبل مع المفاوضين المصريين، الذين سلبوه الحجة، بعد ان سلبه المقاتلون المصداقية فى مواجهة السادس من اكتوبر!

الآن... بعد ان اتفق الطرفان، من منهما استفاد من درس طابا حقا، من كسب ومن خسر؟!

■■■

نحسب انه من السابق لاوانه، الحكم على الاتفاق الفلسطينى - الاسرائيلى الاخير، حكما متكاملا، لسبب جوهرى، هو اننا لم نطلع بعد على كامل نصوصه العديدة، خصوصا انه يقع فى نحو ٤٥٠ صفحة، فضلا عن كومة هائلة من الخرائط التفصيلية المرفقة كوثائق مكملة للاتفاق.. ولكننا من القراءات الاولية التى اتيحت لنا، نستطيع هنا مناقشة المبادىء العامة التى جاءت به، بل التى جاء هو من اجل اقرارها، برضا الطرفين وبمباركة الآخرين.

ولنا هنا عدة ملاحظات هى :

■ اولا : ان الاتفاق الاخير لا يدخل فى نطاق الاتفاقات السياسية الجوهرية، ولكنه فى اعتقادنا، اتفاق اجرائى بحت، هدفه تنفيذ بعض ما جاء فى الاتفاق الفلسطينى - الاسرائيلى الرئيسى الذى جرى توقيعه فى واشنطن عام ١٩٩٣، والذى كان بمثابة تتويج رسمى لمحادثات سياسية سرية احيانا علنية احيانا اخرى، بلغت ذروتها فى اتفاق «اوسلو» عاصمة النرويج.

ولذلك فمن الخطأ الحكم على الاتفاق الاخير بمنظور سياسى بحت، اى من الخطأ تصور ان مثل هذا الاتفاق، هو الامل المرتجى وهو «غاية المنى» كما يقولون، او هو اولى خطوات بناء دولة الاستقلال فوق ارض فلسطين المقدسة.

■ ثانيا : راينا انن ان هذا الاتفاق، هو مجرد نقطة تحرك مرحلية فى صراع التفاوض الفلسطينى - الاسرائيلى صلبه، نقل «بعض الصلاحيات الادارية» التى كان يمارسها جيش الاحتلال الاسرائيلى فى الضفة الغربية، الى سلطة الحكم الذاتى الفلسطينى، مثل صلاحيات الخدمات كالنقل والمواصلات واختصاص البلديات والمحليات، والاشراف على الامن فى بعض - وليس كل - المدن الرئيسية، مقابل اعادة انتشار القوات الاسرائيلية خارج هذه المدن، لتتمركز فى المواقع الاستراتيجية وطرق المواصلات ونقاط التحكم الرئيسية.

وهذه خطوة يعتبرها المفاوض الفلسطينى، تقدما كبيرا يمكن السلطة الفلسطينية من ممارسة سيادتها على ارضها ويتيح لها توسيع سلطتها خارج نطاق غزة - اريحا، ويسمح لها باجراء انتخابات عامة، بين ابناء شعبها لاختيار ممثلين منتخبين يتولون السلطة فى المستقبل، ويمهدون الطريق نحو الدولة المستقلة!!

فى حين يؤمن الاسرائيليون، بان هذا الاتفاق مجرد خطوة اجرائية تكتيكية، سمحت لقواتهم بالتخفف من عبء الاصطدام اليومى بالفلسطينيين فى المدن والمناطق السكنية المكتظة - حيث دارت معارك الالتحام المستمرة منذ زمن انتفاضة الحجارة حتى الآن - فى حين انهم لم يفقدوا من الناحية الاستراتيجية قدرة التحكم فى كل المناطق التى سينسحبون منها، ولم يفقدوا ميزة بقاء يدهم وسلطتهم العليا على الامور، خصوصا بعد ان جرى تقطيع اوصال الضفة وغزة وعزل بعضها عن بعض، طبقا لنصوص الاتفاق!

■ ثالثا : لان الاتفاق جاء بهذا الشكل الهش، وبعد المفاوضات العسيرة، فانه عمليا فشل فى تحقيق اى من الاهداف الرئيسية للشعب الفلسطينى، بعد ان فشل المفاوضون فى التوصل لاتفاق حول القضايا الجوهرية.. فجرى تاجيلها الى مرحلة قادمة.

فما هى هذه القضايا الرئيسية التى تم تعليقها او تاجيلها.. خذ عندك قضايا، هى جوهر القضية الفلسطينية، مثل حق السلطة الوطنية الفلسطينية فى السيادة على الارض وعلى المياه - خصوصا المياه - وحق الدفاع الوطنى، والاتفاق على الحدود الدولية، ومستقبل الاف المعتقلين الفلسطينيين فى السجون الاسرائيلية، وتوزيع الكهرباء، وصولا للغموض المتعمد حول مستقبل الدولة الفلسطينية، وحق العودة للاجئين، ووضع القدس اضافة الى الخليل، وكلتاهما تتعرض للتهويد الكامل، ووضع المستوطنات الاسرائيلية فى الضفة التى تصل الآن الى ١٢٥ مستوطنة، هى ترسانات عسكرية مغروسة فى اللحم الفلسطينى، تزدحم بنحو ١٤٠ الف مستوطن!

فان كان الاتفاق الاخير قد اجل كل هذه القضايا الجوهرية والحيوية، الى مستقبل التفاوض الغامض، فماذا انجز، غير اشتداد حدة الخلاف حوله؟!

■■■

حدة الخلاف حول الاتفاق الفلسطينى - الاسرائيلى الاخير، بدات منذ اللحظات الاولى، على الجانبين العربى - والفلسطينى خصوصا - والاسرائيلى كذلك..

فان كان مجلس الوزراء الاسرائيلى مثلا، قد صدق على مسودة الاتفاق يوم الاربعاء الماضى - ٢٧ سبتمبر - قبل التوقيع فى واشنطن بيوم، باغلبية ١٨ صوتا، فان وزيرين رفضاه هما وزير الطاقة «جونين سيغيف»، ووزير الاديان «شمعون شتريت»، لانهما يريان فيه خطرا على مستقبل الدولة العبرية، وبينما تحمس بعض الوزراء للاتفاق، مثل قول «بنيامين اليعازر» وزير الاسكان، ان عملية السلام الحقيقى تبدا بهذا الاتفاق، فان زميلا له، عبر عن راى اخر، وهو «ابراهام شوحات» وزير المالية، الذى قال ان هذا الاتفاق يعنى نهاية دولة اسرائيل من البحر الى النهر، ويعنى من البحر الابيض المتوسط الى نهر الاردن!!

ولئن قلت هذه المعارضة الاسرائيلية، داخل «النطاق الحكومى» فان المعارضة الاكثر حدة وتشددا، ظهرت بالضرورة على الجانب الآخر، جانب المستوطنين وجانب المتشددين السياسيين والدينيين، من انصار حزب الليكود، الى اعضاء الاحزاب الدينية والمنظمات اليهودية المتعصبة والمتطرفة، وكلهم يرون ان هذا الاتفاق سيدمر تماما الدولة اليهودية فى القريب، ويحوى بنودا سرية - كما يزعم احد زعماء المتطرفين وهو «اهارون دومب» - تسمح للفلسطينيين بتدمير كل المستوطنات اليهودية قريبا، وصولا لتهديد زعماء الليكود بانهم سيلغون الالتزام الاسرائيلى، باتفاق السلام مع الفلسطينيين، اذا وصلوا الى الحكم فى الانتخابات العامة المقرر اجراؤها فى العام القادم!!

يبقى ان نتعرض للموقف العربى من الاتفاق الفلسطينى - الاسرائيلى الاخير.. فان كان الترحيب هو سمة معظم الحكومات العربية، فان بعضها قد عارض وندد.. يكفى ان نتذكر هنا الانتقاد السورى والهجوم اللبنانى، وكلاهما له وزن ودور، بحكم رؤيتهما القائلة ان التسارع المنفرد فى الاتفاق على المسار الفلسطينى - بعد الاتفاق الاردنى - يضعف قوة التفاوض على المسار السورى - اللبنانى.

غير ان الذى يلفت النظر اكثر هو المعارضة الفلسطينية لهذا الاتفاق، وهى معارضة تضم كل الوان قوس قزح، تضم معارضة التيارات الاسلامية - حماس وجهاد - وتضم التيارات اليسارية والراديكالية، مثلما تضم بعض المعتدلين فى الوسط وكلها معارضة تعبر عنها المنظمات الفلسطينية العشر المعارضة لسياسة عرفات والتى تتخذ من سوريا مقرا لها.

لكن الذى يلفت النظر اكثر هو تاكل التاييد لعرفات وسياسته داخل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حصنه الرئيسى والشرعى فى القيادة.. فعندما دعا الرئيس عرفات اللجنة التنفيذية لاجتماع عاجل فى تونس - قبل مغادرته لباريس ثم واشنطن - لكى تقر اتفاق طابا قبل توقيعه فى العاصمة الامريكية، حضر تسعة اعضاء ورفض الحضور سبعة اعضاء تاكيدا على معارضتهم لهذا الاتفاق..

ومن بين التسعة الحضور، وافق ثمانية اعضاء ورفض عضو واحد هو سمير غوشة، اى ان القراءة الحقيقية للتصديق الفلسطينى على الاتفاق قد تمت بثمانية اصوات مقابل معارضة ثمانية اخرين، الامر الذى اعتبره الاعضاء المقاطعون - ومن بينهم شخصيات بارزة مثل فاروق قدومى رئيس الدائرة السياسية ومحمود درويش وشفيق الحوت وسليمان النجاب وعبدالله الحورانى - بمثابة اجتماع غير نظامى، وبالتالى فان التصديق غير شرعى وغير ملزم للشعب الفلسطينى، لانه اتفاق يتضمن «تنازلات خطيرة تهدد الحقوق الفلسطينية ويسهم فى استمرار الاحتلال الاسرائيلى» مقابل ضياع الامل فى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة!!

كيف... يلخص المعارضون، اسباب رفضهم لاتفاق طابا - واشنطن فى نقاط تستدعى اعادة التفكير، مثل ان هذا الاتفاق يحل ببساطة المشكلات الامنية الاسرائيلية ويخفف من اعبائها، بينما يزيد المشكلات الفلسطينية ويعقدها، يكفى ان الاتفاق الاخير يحقق لاسرائيل ثلاث مميزات جوهرية، هى :

(١) انه يضمن هيمنة اسرائيل الامنية الكاملة على ما بين ٨٠و٩٠٪ من مجموع الاراضى الفلسطينية، بعد ان اتفق على عزل المناطق والمدن الرئيسية بعضها عن بعض - طبقا للنص الرسمى - وحولها الى كانتونات سكنية محاصرة بالقوات الاسرائيلية.

(٢) انه كرس وضع المستوطنات الاسرائيلية - ١٢٥ مستوطنة - فى الاراضى الفلسطينية، وضمن لها الامن الكامل بحماية الجيش الاسرائيلى، وبتحويلها الى ترسانات عسكرية متحكمة فى اهم مناطق الضفة الغربية داخل شبكة مواصلات واتصالات وحماية عالية الكفاءة.

(٣) انه اطلق يد اسرائيل فى تهويد القدس والسيطرة عليها نهائيا، وفى اقرار تهويد الخليل لحماية ٤٠٠ مستوطن فقط على حساب ١٢٠ الف فلسطينى هم سكان الخليل!

اخيرا.. بين هجوم المعارضين، ودفاع المؤيدين، سيظل هذا الاتفاق محل نظر، وسيظل الحكم عليه مؤجلا الى حين تتضح كل حقائقه وتظهر كل خفاياه، لكننا فى كل الاحوال نؤمن بان الاتفاقات رغم بهرجة نقلها على الهواء، تظل معلقة فى الهواء، ما لم تكتسب مصداقية الحق وشرعية الحقيقة، وكلتاهما المصداقية والشرعية مازالت غائبة عنا، بينما اتسعت الابتسامة على وجه الرئيس الامريكى كلينتون، باعتباره الرابح الاكبر من اتفاق على الهواء، تابعه المشاهدون.. وغفوا!!

■■■

■ خير الكلام : الحق بلا قوة.. حق غائم، والحلم بلا قدرة، حلم واهم!!

لا ياعمى .. لازم تحددلى ويومتوح تاريخ إنتهاء صلاحية العروسة

فرج حسن

مجرد رأى

نهاية أطول محاكمة

انتهت اخيرا جلسات اطول محاكمة شهدتها امريكا ولم يسبق ان عرض التليفزيون فى تاريخه وقائع محاكمة بالتفصيل الممل كما نقل وقائع هذه المحاكمة للاعب الكرة الامريكى المشهور او. جى. سيمسون. وفى خلال ايام قليلة يخرج المحلفون من غرفتهم التى اغلقوا ابوابها عليهم للمداولة لتحديد براءة او ادانة اشهر متهم عرفته امريكا.

وقد اتهم سيمسون بانه فى يوم ١٢ يونيو من العام الماضى (٩٤) قام بذبح مطلقته نيكولابراون وذبح صديقا لها شابا امام بيت زوجته السابقة.

وقد تم القبض على سيمسون بعد مطاردة لسيارته التى كان يقودها صديق له وقد هدد هذا الصديق بان سيمسون سيقتل نفسه داخل السيارة اذا لم يتركه البوليس يذهب الى بيته واضطر بوليس لوس انجلوس الى حراسة سيارة سيمسون واخلاء الطريق امامه. وسار موكب سيمسون منافسا لمواكب الرؤساء وكبار الشخصيات فى الوقت الذى استاجرت فيه محطات التليفزيون الامريكية ١١ طائرة هليكوبتر لنقل وقائع المطاردة المثيرة والى ان وصل سيمسون الى بيته ودخل الحمام وتناول كوبا من عصير البرتقال واجرى اتصالا تليفونيا مع امه ثم نظر الى رجال البوليس المنتظرين معتذرا وخرج الى السجن.

وفى اول اسبوع تلقى سيمسون فى زنزانته ٣٠٠ الف خطاب من المعجبين والمعجبات فقد كان سيمسون واحدا من اشهر لاعبى الكرة الامريكية وبعد اعتزاله أصبح نجما سينمائيا فمثل عددا من المسلسلات كما كان نجما اعلانيا لعدد من الشركات.

وقد بدات محاكمة سيمسون يوم ٢٦ سبتمبر من العام الماضى وانتهت فى ٢٩ سبتمبر هذا العام. وفى خلال هذه الفترة الطويلة استمعت المحكمة الى ١٢٠ شاهدا وقدم الادعاء ما يثبت وجود فردتى جوانتى لسيمسون احداهما عثر عليها فى مكان الجريمة والثانية عثر عليها ملطخة بدم القتيلة فى منزل سيمسون كذلك قدم الادعاء ما يؤكد وجود آثار لدم من نفس دم سيمسون فى موقع الجريمة. ولكن لان سيمسون اسود اللون فان هيئة الدفاع عنه او «فريق الاحلام» كما اطلقوا عليه بسبب ثمانية ملايين دولار سيدفعها لهم سيمسون حاولوا اضفاء العنصرية على القضية واتهام الضابط المحقق الذى عثر على اهم دليل وه فى الجريمة وهو فردة الجوانتى، بانه عنصرى يكره السود وانه لفق الاتهام لسيمسون الذى كان متزوجا من سيدة بيضاء!

وقد روعيت فى المحلفين أغلبية سوداء فمن بين ١٢ محلفا يوجد ٩ من السود و ٢ من البيض واحد من أصل أسبانى. وتكفى لبراءة سيمسون محلف واحد يطلب البراءة اما الادانة فتحتاج الى اجماع كل المحلفين. وفى هذه الحالة فاما ان يحكم على سيمسون بالسجن مدى الحياة اذا اعتبرت جريمته من جرائم الدرجة الأولى أو السجن ١٦ سنة اذا اعتبرت جريمته من جرائم الدرجة الثانية. ولكن الاغلب أن يقول اكثر من محلف ببراءته ليخرجوا الى الصحف ويدلوا بالاحاديث التى يقبضون عليها آلاف الدولارات!

صلاح منتصر

وجهة نظر

الفنون الشعبية المصرية

فى عمل موسوعى جديد فى شكله ومضمونه اضافت الهيئة العامة للاستعلامات سفرا جديدا من اسفار موسوعات الاعلام الثقافى التى تعطيها الهيئة اهمية ملحوظة ضمن خطتها الاعلامية الجديدة.

تضم الموسوعة نماذج من التراث الشعبى المصرى بكل فنونه الكلامية والغنائية والموسيقية والحركية والتشكيلية ابتداء من الاسطورة المصرية الى الفزورة الى الايقاع الموسيقى الى التشكيلات النحتية الى الرسوم الجدارية.. الخ وكلها تتضمن مكونات هذا الشعب وما استقر فى وجدانه من معرفة وعادات وتقاليد روحية ومادية.

هكذا يعتبر هذا العمل الموسوعى تاكيدا لقيم اصيلة مازالت تدفع بالشعب المصرى نحو التقدم والنماء وفى اطار التطلع الى المزيد من التقدم عن طريق التعرف على ما يجرى فى العالم الخارجى وهو ما نطلق عليه المعاصرة. ومحاولة الجمع والتوفيق والتوثيق بين الأصالة والمعاصرة

كما يقول الاعلامى المعروف نبيل عثمان فى تقديمه للموسوعة جزء لا يتجزأ من رسالة الهيئة العامة للاستعلامات للتعريف بجوهر الشخصية المصرية ودورها الحضارى وعالمنا المعاصر.

والموسوعة برسالتها هذه تسد فراغا كبيرا فى المكتبة العربية وتاتى استجابة لاهتمام عالمى ملحوظ بجمع مواد التراث الشعبى وحفظه من الضياع مصنفا ومؤرشفا ومن ثم فالموسوعة تعد بحق بداية على الطريق السليم فى تقديم تراثنا الشعبى للعالم أجمع فى اصدارات مختلفة تستكمل ما خلفه لنا الرواد الاوائل من موسوعات فى التراث الشعبى المصرى ومنها اعمال احمد تيمور واحمد امين وعبد الحميد يونس.. الخ..

احمد يوسف القرعى

بريد الأهرام

طلاق بالشعر

يحفل باب بريد الاهرام بفقرات غاية فى البراعة والجمال و الابداع اود لوكتبت الى اصحابها رسائل خاصة هنائتهم فيها على توفيقهم واشدت بنبوغهم لولا ان هذا العمل - لكثرة عدد النابغين - يقتضى التفرغ ومالا يدرك كله لايترك بعضه وساكتفى بالاشارة الى ماقراته صباح اليوم :الاثنين الموافق ١٩٩٥/٩/١١ فى بريد الاهرام

الفقرة التى عنوانها خير من يمثلكم للاستاذ مختار السويفى جميلة ورقيقة وفيها شفاء للناس ان صحت استعارة هذا التعبير وللاستاذ السويفى تاريخ عريق فى الاجادة والتفوق والامتياز فشكرا له وشكرا لكم اما الدكتور ايمن ابو الحسن ابراهيم فقد وقفت طويلا عند محاولته تبويب العبقريات اراد اعرابى ان يقول شعرا فصاغ مايلى:

ترعى العرار الغض والجنجاثا
ولما اعياه صياغة الشطر الثانى المناسب لم يملك الا ان قال
وام عمرو طالق ثلاثا

ثم اخذ يبكى وينتحب لاضطراره الى طلاق زوجته من اجل بيت من الشعر فهل للدكتور ايمن ابو الحسن ان يتفضل ويبين لنا نوع العبقرية التى ينتمى اليها شاعر الجنجاثا والطلاق ثلاثا؟

محمد رمضان على
٦ شارع اديب الاسكندرية

رأيناه بأعيننا!

حصلنا على ليسانس الاداب قسم فلسفة بسوهاج عام ١٩٨٩ اولنا بتقدير جيد والثانى بتقدير مقبول وصدر بحقنا قرار وزارى رقم ٢٨ لسنة ١٩٩٤ بتعيينا بالتربية والتعليم باسوان وهذا القرار رأيناه باعيننا بوزارة القوى العاملة وكذلك بمديرية القوى العاملة باسوان التى افادتنا بان دورهم انتهى عند هذا الحد وان الكرة الان فى ملعب التربية والتعليم

ورغم صدور هذا القرار منذ عام ١٩٩٤ فانه حتى الان لم يتم تعييننا نرجو من السيد وزير التعليم التدخل لاتمام تعييننا

محمد ربيع مسلم كرار
اسوان - كوم امبو - الصدقية

شيخ الإسلام

احتفلت هيئة الثقافة الجماهيرية بذكرى مرور نصف قرن على وفاة الإمام الجليل الشيخ محمد مصطفى المراغى شيخ الازهر الاسبق ومن حق الشيخ المراغى علينا ان نذكره على مدى السنين والاعوام فقد كان رحمه الله إماما جليلا ومصلحا مجددا نذر حياته وبذل جهوده فى إصلاح القضاء ثم اصلاح الازهر عن طريق المناصب العديدة التى تولاها فقد اختاره الإمام الشيخ محمد عبده ليكون قاضيا بالسودان حين طلبت منه حكومة السودان ان يرشح قضاة الشرع فيها، فعين قاضيا بمدينة دنقلة ثم الخرطوم ، ثم اصبح فى سنة ١٩٠٨ قاضى القضاة فى السودان وظل بهذا المنصب حتى سبتمبر سنة ١٩١٩ ، وهى السنة التى قامت فيها الثورة المصرية ضد الاحتلال الانجليزى ، فكانت له هناك فى السودان مواقف وطنية رائعة وحين عاد الى مصر عين رئيسا للتفتيش الشرعى فعضوا بمحكمة مصر الشرقية العليا ثم اصبح رئيسا لها وقد اتاحت له هذه المناصب فرصة العمل لاصلاح القضاء فخطا خطوات واسعة فى هذا المجال فيسر القضاء واخذ من التشريع الاسلامى ماراه يفى بحاجة الناس دون التقيد بمذهب معين وقد وجه اعضاء اللجنة التى شكلها لتنظيم قانون الاحوال الشخصية بقوله ضعوا من المواد مايبدو لكم انه يوافق الزمان والمكان وانا لا يعوزنى بعد ذلك ان اتيكم بنص من المذاهب الاسلامية يوافق ماوضعتم ولاعجب فى ذلك فالشيخ المراغى كان فقيها اصوليا ومشرعا حكيما يعى حاجات عصره ومقتضيات زمنه .

وتولى الشيخ المراغى مشيخة الازهر مرتين الاولى فى ١٩٢٨ ولكنه لم يمكث فى المشيخة سوى اربعة عشر شهرا استقال بعدها حينما احس بانه لايستطيع ان ينفذ برنامجه الاصلاحى على الوجه الاكمل بسبب العراقيل التى وضعت فى طريقه ولكنه عاد الى مشيخة الازهر مرة ثانية عام ١٩٣٥ اثر ثورة عارمة قامت بها الفئة المستنيرة بالازهر فنفذ ماصمم عليه فى اصلاح الازهر وادخال العلوم الحديثة فيه وتحويله من جامع الى جامعة.

على ان الشيخ المراغى عليه رحمة الله لم يكن يعمل فى نطاق طائفة معينة بل كان يعمل لرفع شأن الامة الاسلامية كلها ولهذا اطلق عليه لقب شيخ الاسلام ثم انه لم يكن رجل دين فحسب ولكنه كان رجل تربية واخلاق ورجل فكر واجتماع تشهد بذلك رسالته المسماة «الفضيلة العالمية» او الزمالة الانسانية، وهى رسالة بعث بها الى مؤتمر الاديان الذى انعقد بلندن عام ١٩٣٦ وفى هذه الرسالة تتجلى خبرة الشيخ المراغى وبصره بالحياة والمجتمع الانسانى وفيها يؤكد ضرورة العلاقات بين الامم بعد ان صار العالم كله وحدة متصلة ولن تستطيع اية امة الانعزال عن الامم الاخرى ولهذا لابد من وازع يتحكم فى الضمائر ويسيرها وفق قانون الاخلاق والحق حتى لاتعتدى امة على اخرى فالانسان كما يقول الشيخ المراغى فى رسالته لايسيره العقل ولاتسيره المعرفة ولكن تسيره غرائز حيوانية ركبت فيه ففيه حب الاثرة والغيرة والخوف وفيه الشك وحب العلو والظهور وفيه حب التفرد بالسلطان والتقدم العلمى والفلسفى عاجز عن التغلب على هذه الصفات الحيوانية وعلى شعور الانسان والحرب تزيد وحشية وهولا كلما ازداد العلم وازدادت المعرفة ولاعلاج لهذه المآسى الا بتعاون رجال الاديان على تقوية الشعور الدينى واعادته ليغمر القلوب ويملأ النفوس هيبة ورهبة من الله ورحمة ورفقا بعباد الله

ان الشيخ المراغى سبق عصره بمثل هذه الافكار التى يحسبها بعض الناس من ترداد زمننا هذا الذى نعيشه بنصف قرن من الزمان .

هذا هو الشيخ المراغى الذى صان العلم فصانه العلم

السيد ابو ضيف المدنى
الموجه الاول للتربية الاسلامية سابقا

ورفضوها كلها والحمد لله

تلبية لرغبة المواطن محمد احمد صقر وحقه وحق الناخبين فى معرفة ماذا قدم النواب الراغبون فى اعادة ترشيح انفسهم للانتخابات القادمة كما عبر عنه فى رسالته لبريد الاهرام بعنوان الصلاة على النبى اقول له اننى بالصلاة على النبى تقدمت فى هذا العام وحده بـ ٣٢ استجوابا للحكومة واكثر من ٦٠ سؤالا وطلب احاطة.. وتقدمت بمشروع قانون تعديل قانون الثانوية العامة ومشروع قانون لالغاء القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥ الخاص بالصحافة ولقد رفضت جميع القوانين التى تقدمت بها الحكومة وتحدثت مشاركا فى المناقشات اكثر من ٢٠٠ مرة فى ٧٠ جلسة واعتذرت رسميا عن عدم حضور جلسة واحدة هى جلسة القاء بيان الحكومة والذى رفضته ايضا ولم اصفق سوى ٣ مرات لرئيس مجلس الشعب لوقوفه مع الشعب فى ٣ مناسبات اليس من حقى بعد كل ذلك ان اسمع من كاتب الرسالة سقفة حلوة للنبى

اننى اعلم تماما ان نشر هذا الرد فى هذا الوقت هو بمثابة دعاية انتخابية لكن اليس من حق النائب الذى قدم كل هذا الجهد وكل هذا الانجاز ان نذكر فقط ماقدمه لبلده مع ملاحظة ان النائب الذى يقوم بمثل هذا لايحتاج الى دعاية انتخابية

جلال غريب
عضو مجلس الشعب

صديق الفقراء

فى ذكرى رحيل الزعيم الوطنى جمال عبد الناصر (٢٨ سبتمبر ١٩٩٥) اذكر صدق مشاعره نحو الطبقات الكادحة من فئات الشعب المصرى وقد بدا اهتمامه بالفقراء منذ نعومة اظافره فكان و هو فى الثامنة من عمره يسال والده اننا لانرعى الغنم بينما ناكل لحمها فلماذا اذن ياكل الرعاة الفول؟ وكان والده يقع فى حيرة من هذه الاسئلة لذلك كان يجيب قائلا : هكذا خلق العالم لكن مثل هذه الاجابة لم تكن ترضى فضول الصبى الذى اصبح فيما بعد زعيما حريصا على مصالح الفقراء حتى يمكن ان يطلق عليه بحق صديق الفقراء كما كان ايضا صاحب فكر بناء وتعمير من اجل توفير فرص العمل لكافة ابناء الشعب المصرى وهذا ما حدا بالبطريرك القبطى الراحل البابا كيرلس السادس ١٩٥٩ -١٩٧١ ان يقول له فى حفل ارساء حجر اساس الكاتدرائية المرقسية الكبرى بالعباسية انتم تبنون المصانع وتصلحون الاراضى وتقومون بالمشاريع الجبارة لبناء الوطن وحضوركم اليوم لارساء حجر الاساس لبيت من بيوت الله مساهمة فى اعداد المواطن الصالح الذى هو دعامة القوى العاملة فى بناء مشروعاتكم التقدمية تحية صادقة له فى ذكراه الخامسة والعشرين

د. مينا بديع عبد الملك
كلية الهندسة - جامعة الاسكندرية

كان الله فى عونهم!

بمناسبة الجهود التى تبذلها الدولة لفتح الابواب واسعة للتصدير للخارج اسمحوا لى ان اروى هذه الواقعة كلفنى احد المكاتب لاجراء تعاقد مع احد مصانع انتاج البلح المصرى من محافظة الوادى الجديد لتصدير كميات كبيرة منه الى الخارج وبادرت بالاتصال بوزارة الحكم المحلى يوم الاثنين ١٩٩٥/٩/٢٥ للاستفسار عن تليفونات الادارة المحلية بالوادى الجديد ورد على المختص بالوزارة على تليفونه الخاص رقم ٠٠٠ وسررت على سبب اتصالى وبدلا من مساهمته فى تسهيل مهمتى فوجئت بوابل من الاحجار المتقطعة تنهال على راسى عبر التليفون حيث ويخنى المسئول فى الوزارة كيف اطلب من سيادته ماطلبت وهو ليس المسئول عن تقديم مثل هذه المعلومات البسيطة لقد اكتشفت منذ هذه اللحظة لماذا يحجم المصدرون عن التصدير واى عقبات تلك التى تعترضه وكان الله فى عون اللجنة العليا للتصدير

محمد فراج محمد المحامى
٥ ش رشدى على المنيرة - امبابة

تكافؤ الفرص

نناشد نحن اولياء امور طلبة الدبلومات الفنية فوق المتوسطة صناعى تجارى - زراعى - ومدة الدراسة بها سنتان بعد الدبلوم الفنى المتوسط وزير التعليم تخفيض الحد الادنى لقبولهم فى الجامعات الى ٦٨٪ بدلا من ٧٥٪ اسوة بالدبلومات المتوسطة ثلاث سنوات بعد الاعدادية حتى يتمكنوا من الالتحاق بالجامعات والمعاهد العليا او السماح لهم باعادة الامتحان لتحسين مجموعهم اسوة بطلاب الثانوية العامة تحقيقا لمبدا تكافؤ الفرص

عنهم محمد أحمد حسان

الحكم ٢٤ أكتوبر فى الطعن على قرار احالة الاخوان للقضاء العسكرى

كتبت - مشيرة موسى:

قررت محكمة القضاء الادارى امس برئاسة المستشار عبدالعزيز حمادة حجز الطعن فى قرار احالة ٤٨ من جماعة الاخوان المسلمين الى القضاء العسكرى للحكم فى جلسة ٢٤ اكتوبر الحالى واستمعت المحكمة امس على مدار ٥ ساعات لمرافعة هيئة الدفاع عن المتهمين، ودفاع هيئة قضايا الدولة عن الحكومة، حيث طالب الدفاع عن المتهمين بوقف تنفيذ القرار ثم الغائه لمخالفته القانون والدستور، ومصادرة الحريات التى كفلها الدستور للمواطنين امام قاضيهم الطبيعى.

واكد المستشار جمال اللبان رئيس هيئة قضايا الدولة ان القرار صدر متفقا مع القانون والدستور، وطبقا لما قضت به المحكمة الادارية العليا فى أحكامها السابقة حيث قررت ان القضاء العسكرى قضاء طبيعى، واحكامه مطابقة لاحكام القضاء العادى، وطلب رفض الطعن.

وكان ٤ من المحامين البريطانيين قد حضروا الجلسة لمتابعة اجراءات القضية، وقد صرحت لهم المحكمة بحضور الجلسة ورفضت اثبات حضورهم للدفاع عن المتهمين.

احالة الاعتراض على تشكيل وفد مؤتمر المرأة ببكين لهيئة مفوضى الدولة

كما قررت محكمة القضاء الادارى امس برئاسة المستشار عبدالعزيز حمادة احالة قضية الاعتراض على تشكيل وفد مؤتمر المرأة العالمى الذى عقد مؤخرا ببكين الى هيئة مفوضى الدولة لاعداد تقرير حول الرأى القانونى فى القضية.

.. والحكم ٢٤ اكتوبر فى ٤ طعون لنتيجة الثانوية العامة

وقررت محكمة القضاء الادارى حجز ٤ طعون فى نتيجة الثانوية العامة دفعة ٩٤ / ٩٥ للحكم يوم ٢٤ اكتوبر كما قررت تأجيل ٦٦ طعنا فى النتيجة للاطلاع على الاوراق والمرافعات.

وقررت محكمة القضاء الادارى حجز الطعون فى قرار منع الطالبات المنقبات من دخول جامعة حلوان للحكم بجلستى ١٢ و ١٧ اكتوبر.

.. و١٢ اكتوبر الحكم فى طعون الطالبات المنقبات

وكانت ٨ طالبات بكليات الفنون الجميلة والاقتصاد المنزلى والتربية الفنية قد طعن فى قرار رئيس جامعة حلوان بمنعهن من دخول حرم الجامعة فى بداية العام الدراسى.

رئيس مجلس الشورى ووزير التعليم:

مبارك جعل التعليم مشروعا قوميا لمصر ورفع مستوى المعلم

التحقيق فى تحصيل تبرعات ومصروفات إضافية من الطلاب فى بعض الجامعات

كتب - يسرى موافى ومحمد حبيب:

اكد الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ونقيب المعلمين فى افتتاح الموسم الثقافى الجديد لنقابة المعلمين امس، أن حضارة مصر القديمة قامت على العلم والمعرفة والإيمان، وان الرئيس حسنى مبارك تبنى التعليم بكل حكمة وجعله مشروعا قوميا لمصر حتى عام ٢٠٠٠، واصدر توجيهاته برفع مستوى المعلم، واعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى لقائه باساتذة وطلاب كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، أن هناك تحقيقات ستجرى مع المسئولين فى بعض الكليات الجامعية لتحصيل تبرعات إجبارية ومصروفات إضافية من الطلاب دون سند قانونى.

واستعرض رئيس مجلس الشورى فى نقابة المعلمين تاريخ مصر التنويرى والتعليمى، مرورا بثورة ١٩١٩ حتى ثورة ١٩٥٢، حيث استكملت مسيرة التعليم وجاءت مجانية التعليم وانتشرت الجامعات الإقليمية، وتحدث عن دور المعلم المصرى فى المشاركة فى حركة التحرير ونصر أكتوبر العظيم، ثم نادى الرئيس السادات بتعمير القناة وسيناء بعد الانتصار، وتم فى عهده إصلاح ٣٦٨ مدرسة، ثم تم مد الإلزام ليشمل المرحلتين الابتدائية والإعدادية.

مصطفى كمال حلمى — حسين بهاء الدين

وقال وزير التعليم - فى لقاء كلية الاقتصاد الذى حضره الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة والدكتور على الدين هلال عميد الكلية - إن عدم التزام بعض الجامعات بشروط وقواعد القبول وتحصيل رسوم أكثر من المقرر سيكون محل تحقيق، وقال: إن الأساتذة فى الجامعات أصبحوا غير متفرغين للجامعة والبحث العلمى، ويزورون كلياتهم يوما او يومين فى الأسبوع، ويعملون فى أماكن أخرى، وعليهم قبل أن يطالبوا غيرهم بالتطوير أن يطالبوا أنفسهم أولا. وأشار إلى أنه تم بناء ٤٥٠٠ مدرسة فى السنوات الخمس الأخيرة، وان نسبة الإلزام فى المدارس الابتدائية ٩٥٪، وانه مازال هناك ٢٥٪ من المدارس على مستوى الجمهورية تعمل على فترتين، وسيتم تطبيق اليوم الكامل على جميع المدارس مع بداية العام الدراسى ١٩٩٧.

وأكد أن الدراسة بدأت هذا العام لأول مرة بالصفوف الأولى والثانية والثالثة والرابعة الابتدائى بكتب جديدة متطورة وحديثة تطابق المواصفات العالمية وفقا لتوصيات وقرارات مؤتمر تطوير التعليم الابتدائى.. وتمت زيادة أعداد الطلاب المقبولين بالجامعات من ٧٠ ألفا عام ١٩٩٠ إلى ٢٤٠ الفا هذا العام.

افتتاح نفق احمد حمدى بعد ترميمه اليوم

الاسماعيلية والسويس - مكتب الاهرام:

يفتتح اليوم نفق الشهيد احمد حمدى بمنطقة الشط بعد ترميمه وتعديل تصميمه ليتلاءم مع احتياجات خطة تعمير سيناء يشهد الافتتاح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والمهندس صلاح حسب الله وزير الاسكان وممثلون عن الجانب اليابانى الذى قام باعمال الاصلاحات والتوسعات.

وأوضح المهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس ان حركة العبور بالنفق لم تتوقف خلال فترة ترميمه وقال ان هناك خطة لتشغيله وصيانته تضمن عمل النفق على مدى ٢٤ ساعة تبدأ من غد الخميس وتحدد الخطة المواصفات الفنية للسيارات المسموح بعبورها وشروط صلاحيتها لضمان عدم حدوث اى اعطال بالاضافة الى منع مرور السيارات التى تحمل مواد بترولية او مواد قابلة للاشتعال.

وتأتى اعادة افتتاح النفق الذى يحمل اسم احد شهداء سلاح المهندسين فى حرب اكتوبر ٧٣ مواكبة لاحتفال مصر بالذكرى الثانية والعشرين بذكرى النصر المجيد

جويلى فى لقائه بلجنة تدعيم الدقيق:

لا تفكير فى رفع سعر رغيف الخبز حاليا

كتب - حسن عبدالمنعم:

اعلن الدكتور احمد جويلى وزير التموين والتجارة الداخلية، أنه لا تفكير فى رفع سعر رغيف الخبز حاليا، وأن الوزارة تعمل لإيجاد البديل لإنتاج الرغيف، وذلك بإضافة دقيق الذرة إلى دقيق القمح بنسبة ٢٠٪، وهى النسبة التى تم الاستقرار عليها وإقرارها من الجهات البحثية والعلمية صحيا.

احمد جويلى

جاء ذلك خلال لقاء الدكتور جويلى باللجنة المشكلة لبحث عمليتى تدعيم الدقيق بعنصر الحديد وخلط دقيق الذرة بالقمح، التى ضمت ممثلين من وزارات قطاع الأعمال والزراعة والتموين.

وقال الوزير: إن وزارة التخطيط وافقت على تخصيص مبلغ ٣٠ مليون جنيه، منها ١٠ ملايين لتدعيم رغيف الخبز بعنصر الحديد، و٢٠ مليون جنيه لإضافة دقيق الذرة إلى دقيق القمح، وذلك بصفة تجريبية.

واضاف الوزير ان ما تتم دراسته حاليا سيكون استراتيجية للدولة لمدة ١٠ سنوات قادمة، وتوقع ان تزيد احتياجاتنا من القمح خلال هذه الفترة.

وأكد جويلى أن جميع التجارب ستخضع لإشراف وزارة الصحة قبل البدء فى عملية التنفيذ، وأشار إلى أن التجارب العملية تتم على الدقيق المدعم استخراج ٨٢٪، الذى ينتج من رغيف الخبز الذى يباع بسعر ٥ قروش.

زراعة ٣٠ ألف فدان بالقاهرة الكبرى على مياه الصرف

كتب - احمد نصر الدين:

يتم حاليا الاعداد لتنفيذ مشروع يستهدف استزراع ٣٠ الف فدان من أراضى الجمعيات التعاونية حول القاهرة الكبرى خلال ٣ سنوات بتكاليف تصل الى ١٥٠ مليون جنيه. ويعتمد المشروع على استغلال مياه الصرف الصحى بعد تنقيتها فى محطة البركة، دون الاعتماد على اية مصادر اخرى من المياه فى هذه المناطق.

صرح بذلك الدكتور محمد عبد الهادى راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية واضاف ان هذه الساحات سوف تزرع باشجار الغابات والمحاصيل التى لاتتأثر اثمارها بنوعية المياه المستخدمة فى الرى والاستزراع. بيئية صورة من الصور، بحيث يكون للمشروع احد مشروعات توفير واعادة استخدام المياه والمحافظة على البيئة فى نفس الوقت.

عبدالهادى راضى

واضاف الوزير أن هذا المشروع يأتى فى اطار خطة الوزارة لترشيد واعادة استخدام مصادر المياه لاكثر من مرة نظراً لثبات ومحدودية حصة مصر من مياه النيل التى لاتتعدى ٥٥.٥ مليار متر مكعب ونحو ٥.٣ مليار متر مكعب من المياه الجوفية فى الصحارى والوادى والدلتا وحتى يتم توفير المياه للوفاء بسياسات التوسع الافقى للاراضى الجديدة حتى مابعد عام ٢٠٠٠.

تهنئة لمبارك من الحريرى بذكرى انتصار اكتوبر

بيروت - أ - ش - أ - بعث السيد رفيق الحريرى رئيس وزراء لبنان امس ببرقية تهنئة الى الرئيس حسنى مبارك بمناسبة ذكرى الانتصار فى حرب اكتوبر ١٩٧٣ كما بعث ببرقية مماثلة للدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء.

تهنئة من مبارك بالعيد القومى لليسوتو

بعث الرئيس محمد حسنى مبارك ببرقية تهنئة إلى جلالة الملك إموشوشو الثانى، ملك ليسوتو، بمناسبة الاحتفال بالعيد القومى لبلاده.

..ويهنئ بالعيد القومى لألمانيا وكوريا

أوفد الرئيس حسنى مبارك حامد عبدالرازق أمين رئاسة الجمهورية إلى سفارة ألمانيا بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد القومى. كما أوفد عمر حسين جابر أمين رئاسة الجمهورية إلى سفارة جمهورية كوريا بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد القومى.

شكر لمبارك من مؤتمر الرقابة والمحاسبة

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية شكر وتقدير من المؤتمر الخامس للانكوساى - المنظمة الدولية للاجهزة العليا للرقابة والمحاسبة، الذى عقد بالقاهرة مؤخرا لاستضافة مصر للمؤتمر.

ومندوبون للتعزية

وأوفد الرئيس العمداء: قدرى عبدالعزيز للتعزية فى وفاة المهندس عبدالله عبدالغنى، ومحمود عبدالخالق للتعزية فى وفاة عدنان أمين، ومحمد أحمد للتعزية فى وفاة المهندس أحمد الشريف.

العماوى فى المؤتمر العربى الاقليمى:

مبارك يرعى مصالح محدودى الدخل وتجربة الإصلاح الاقتصادى مصرية ١٠٠٪

كتب - هيثم سعد الدين:

اعلن السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والتشغيل ان الدولة تراعى مصالح الطبقة العاملة ومحدودى الدخل، وان رفع الدعم عن السلع يقابله تدريجيا رفع فى الاجور والمميزات الاخرى من حوافز وبدلات.

وقال - فى افتتاح المؤتمر العربى الاقليمى حول تأثير الخصخصه على الصناعات التحويلية وصناعة الطاقة والمناجم امس - ان تجربة الاصلاح الاقتصادى التى تنفذها الدولة مصرية ١٠٠٪، وفلسفة نظام الحكم جعلت من الجانب الاجتماعى اساسا فى عملية التحول الى اقتصاديات السوق مشيرا الى ان اساس الخلافات مع المؤسسات الدولية المتاحة هو تاكيدنا على الجانب الاجتماعى باعتبار ان الرئيس مبارك متمسك به لعدم الاضرار بقوت اى عامل.

واكد السيد راشد رئيس اتحاد العمال ان الحركة العمالية بدات المفاوضة الجماعية ونجحنا فى اعداد لوائح نوعيه بالشركات على اعلى مستوى وتمسكت بثوابت اصيله بها، تقضى بان تكون العلاوه السنويه ٥٪ من الاجر بحد ادنى ٤ جنيهات، وقال ان الرئيس مبارك متمسك بكافة الحقوق الدستورية للعمال ولامساس بها ولا مزايدات عليها.

وقال محمد موسى الامين العام لاتحاد العمال ورئيس النقابه العامه للمرافق ان الخصخصه شملت ١٢ شركة للانشاءات وتوزيع القوى الكهربائية وهى تابعه للنقابه وتضم ٧٥ الف عامل يحتفظون جميعا بكافه حقوقهم.

احمد العماوى — السيد راشد

ولشار العماوى الى ان مشروع قانون العمل يحقق توازنا بين اطراف العمل ويضع اسسا لعلاقات عمل سويه دون تغلب طرف على آخر.

وقال كليم شيخ ممثل منظمة العمل الدولية ان مصر كانت من اوائل الدول التى عالجت الاثار الاقتصادية للاصلاح الاقتصادى بإنشاء صندوق التنمية الاجتماعى.

واشار فيرتر بشرى الممثل المقيم لمؤسسة فريدرتش ايبرت ان المؤسسة تعمل لتطوير الحوار والتعاون الاقليمى بين الدول وتخفف من التوتر العالمى وتبادل البرامج التدريبيه والتثقيفية.

نافع يدعو الصحفيين لحضور اجتماع الجمعية العمومية غير العادية الاحد القادم

دعا الاستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين امس اعضاء الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين لحضور اجتماع الجمعية العمومية غير العادية الساعة الحادية عشرة صباح الاحد القادم.

لجنة اعداد مشروع قانون الصحافة تستأنف اجتماعها

استأنفت لجنة اعداد مشروع قانون لتنظيم الصحافة اجتماعها برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس اللجنة حيث استعرضت باستفاضة موضوع حرية الصحافة ومقوماتها من حيث حرية الرأى والتعبير والنشر والنقد وحق الصحفى فى الحصول على المعلومة الصحيحة تمكينا للمواطن من المعرفة المستنيرة. وتعبيرا عن اتجاهات الرأى العام إسهاما فى تكوينه، فى اطار المقومات الاساسية للمجتمع واحترام حرمة الحياة الخاصة للمواطنين. وسوف تعقد اللجنة اجتماعها القادم ١٥ اكتوبر لاستكمال دراسة ومناقشة هذا الموضوع.

مناقشة ترتيبات عقد مؤتمر منظمة السياحة العالمية بالقاهرة

كتب - سعيد شلش:

عقدت اللجنة التحضيرية العليا لمؤتمر منظمة السياحة العالمية إجتماعا أمس برئاسة الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة لمناقشة الترتيبات النهائية الخاصة بتنظيم المؤتمر واستقبال الوفود والبرامج السياحية التى ستعرض على وفود المؤتمر وتقرر أثناء الإجتماع ان يبدأ تصوير المصريين المشاركين فى المؤتمر يوم الثلاثاء القادم وأن يتم تصوير الأجانب ١٦ أكتوبر، وسيعقد وزير السياحة مؤتمرا صحفيا الاثنين القادم يحضره ممثلو وسائل الإعلام المصرية والعربية والأجنبية وقال وزير السياحة ان اللجنة إطمأنت الى سير كافة الترتيبات والإجراءات التنظيمية التى تكفل خروج المؤتمر بصورة مشرفة تليق بمصر وبمكانتها السياحية وشهرتها فى مجال سياحة المؤتمرات الدولية.

وقد بلغ عدد الدول المشاركة فى المؤتمر حتى الآن ٨٨ دولة منها ٥٠ دولة يمثلها وفود برئاسة وزراء السياحة بالاضافة الى وفود ٦٢ هيئة منتسبة للمنظمة و ١٧ وفداً يمثلون دولاً مرشحة لعضوية المنظمة ودولا غير أعضاء ومنظمات دولية وغير حكومية ويصل العدد الاجمالى الى ٧٥٠ عضوا. ومن ناحية أخرى بحث وزير السياحة أمس مع مستر كريستوسل بابوتيل عضو البعثة الأوروبية المسئول عن السياحة والطاقة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة سبل التعاون بين دول المجموعة الأوروبية وحوض البحر المتوسط فى إطار التمهيد لمؤتمر برشلونه الذى سيعقد فى نوفمبر القادم لهذا الغرض.

ممدوح البلتاجى

كما التقى وزير السياحة بوفد إعلامى امريكى يزور مصر حاليا فى إطار التمهيد لمعرض الآثار المصرية الذى يتم تنظيمه فى خمس ولايات أمريكية يواكبه مهرجان ثقافى وإعلامى إعتبارا من يناير القادم برعاية مجموعة من المتاحف الأمريكية

لجنة لمتابعة مشروعات صقر قريش لتسليمها لحاجزيها فى المواعيد المحددة

كتب - عبدالفتاح ابراهيم:

تقرر تشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ مشروعات جمعية صقر قريش للاسكان للانتهاء من الوحدات خلال البرنامج الزمنى المحدد لها، وتسليمها الى حاجزيها فى المواعيد المحددة حيث يتم تسليم أول دفعة خلال شهر نوفمبر القادم. كما اصدر المهندس صلاح حسب الله وزير الاسكان قرارا بتكليف المهندس وصفى مباشر وكيل اول الوزارة لتذليل كل المشاكل والعقبات خلال مدة التنفيذ، مع اتمام التراخيص اللازمة للوحدات المطلوبة. واعلن المهندس صلاح حسب الله - خلال افتتاح معرض افضل الممارسات المجتمعية وتنميتها الذى تنظمه اللجنة الوطنية للمؤتمر الثانى الذى سيعقد بتركيا خلال النصف الأول من العام القادم - أن عدد التجارب الفعلية للوحدات السكنية المخصصة لمواجهة العشوائيات والكوارث الطبيعية بمصر بلغ ٤٦ نموذجا بمعرفة الجهات الشعبية والأهلية والحكومية، ومنها ٧ مناطق بحلوان بخلاف الاسماعيلية والدقهلية وجمعية الاسكان التعاونى الشعبى بالقاهرة، كنماذج للعشوائيات. كما اكد ان للممارسات المعروضة فى مجابهة الكوارث والتخفيف من حدة تأثيرها مثل مشروع التنمية الحضرية الشاملة لمتضررى زلزال اكتوبر، والمشروع القومى لانشاء القرى بجنوب الوادى لمتضررى السيول، بالاضافة الى المشروع القومى لبناء ١٠٠ مدرسة مساهمة من أبناء شعب مصر.

صلاح حسب الله

وقال المهندس وصفى مباشر وكيل اول الوزارة فى الكلمة التى القاها نيابة عن المهندس صلاح حسب الله وزير الاسكان فى افتتاح الملتقى القومى أمس، ان مشروع قانون الاسكان الخاص بالعلاقة بين المالك والمستأجر، الذى انتهت الوزارة من اعداد المرحلة الأولى منه سيتم عرضه على مجلس الشعب خلال الدورة الجديدة.

وقال الدكتور محمد السيوفى ممثل الأمم المتحدة ان المعايير الرئيسية للممارسات المجتمعية تهدف الى تنمية للمجتمع وتوفير المأوى مع تطويره وتنميته بصفة مستمرة للنهوض بالتنمية الحضارية.

شيخ الأزهر يلتقى اليوم مع كبير أساقفة كانتربرى

يلتقى فضيلة الامام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر اليوم والقس الدكتور جورج كارى كبير أساقفة كانتربرى رئيس الكنيسة الانجليكانية البريطانية، ضمن زيارته لمصر التى بدأت أمس الأول وتستمر خمسة أيام.

واكد كبير الأساقفة أنه سيلقى اليوم محاضرة بجامعة الأزهر حول التسامح بين الاسلام والمسيحية واكد ان الكنيسة الانجليزية مهتمة بما يحدث فى البوسنة وتأمل فى حل القضية. وقال إن الحرب الدائرة هناك تعبر عن صراع عرقى وليس صراعا دينيا. وأشار الى خطورة الربط بين الدين والسياسة. وكان كبير الاساقفة قد التقى والدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف والدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية وعمر عبد الآخر محافظ القاهرة.

٢١ مليون شخص مصابون بالعمى وضعف الإبصار فى دول إقليم شرق البحر المتوسط

كتب - فاروق عبدالمجيد:

تختتم الدورة الـ ٤٢ للجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لإقليم شرق البحر المتوسط أعمالها اليوم بإصدار القرارات التى اتفقت عليها الوفود المشاركة للنهوض بمستوى الصحة فى دول الإقليم.

وقد واصلت الدورة اجتماعاتها أمس حيث ناقشت مرض العمى والوقاية منه، واوضحت أن نحو ٢١ مليون نسمة من سكان الإقليم يعانون من العمى أو ضعف الإبصار، وأن نصف حالات العمى نتيجة للإصابة بمرض «المياه البيضاء»، وكذلك نقص فيتامين «أ».

كما أوضحت المناقشات أنه يمكن الوقاية بنسب كبيرة إذا اتبعت أساليب الوقاية الفعالة وتوفير خدمات رعاية المصابين بضعف الإبصار، وتكاتف الجهود للجمعيات والهيئات خاصة غير الحكومية العاملة فى مجال مكافحة العمى، وأن يتولى المكتب الإقليمى تقديم المساعدة الفنية لدول الإقليم للتعرف على أسباب وحجم المشكلة.

وطالبت الوفود بالتركيز على اهمية أخلاقيات الطب، وتحديد المعايير التى يجب أن يلتزم بها الأطباء لمواجهة التطورات التكنولوجية الحديثة فى كثير من علوم الطب، كالتدخل فى عوامل الوراثة وزرع الاعضاء واطفال الانابيب واستئجار الرحم وغيرها، بما يتفق مع القيم والأخلاقيات والشرائع الدينية.

كما تناولت اللجنة مشكلة الجذام فى دول الإقليم.

تقليل ضخ المياه بمصر الجديدة ومساكن شيراتون اليوم

تعلن الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى أنه بمناسبة قيامها بعمل الصيانه الطارئة بمحطة مياه مسطرد - فسوف يترتب على ذلك ضعف المياه فى منطقة مصر الجديدة وكذلك قطع المياه عن منطقة اسكان شيراتون والمطار اعتباراً من الثامنه من مساء اليوم الاربعاء وحتى الحادية عشرة من مساء نفس اليوم.

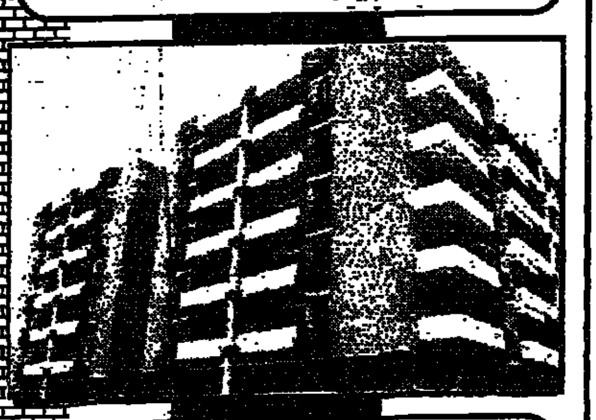
أعمال فنية بسنترال الخانكة تعطل الاتصالات غدا ساعتين

صرح مصدر مسئول بالهيئة القومية للاتصالات بانه نتيجة لقيام الهيئة ببعض الأعمال الفنية الضرورية بسنترال الخانكة فسوف يترتب على ذلك تأثر الاتصالات اعتباراً من منتصف ليلة غد لمدة ساعتين تعود الخدمة بعدها الى طبيعتها

حالة الجو

تستمر درجات الحرارة اقل من معدلاتها على جميع انحاء البلاد ليسود طقس معتدل على السلاحل الشمالى والوجه البحرى والقاهرة حار جنوبا نهارا لطيف ليلا وتتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد.

القاهرة	٢٧	١٨	السويس	٢٨	١٩	شرم الشيخ	٣٢	١٩	سوهاج	٣٣	٢١
الاسكندرية	٢٥	١٨	العريش	٣٧	٢٣	الغردقة	٣٨	٢٤	الاقصر	٣٧	٢٢
مطروح	٢٣	١٥	الطور	٣٠	٢٢	المنيا	٣٦	١٩	أسوان	٣٥	٢٢
بورسعيد	٢٨	١٦	سانت كاترين	٢٩	١٨	الفيوم	٣٠	٢٠	الوادى الجديد	٣١	٢٣
الاسماعيلية	٢٧	١٨	رفح	٢٨	١٩	اسيوط	٣١	٢١	سيوه	٣٠	١٩





الذكرى الـ ٢٢ لحرب أكتوبر ٧٣:

الجيوش الميدانية تحرر الأرض

لايختلف اثنان على أن الجيشين الميدانيين الثاني والثالث هما اللذان انيط بهما تنفيذ خطة العبور العظيم في حرب أكتوبر ٧٣ واقتحام وتدمير خط بارليف الحصين ثم بعد ذلك تطوير الهجوم لتحرير المزيد من الأراضي المصرية المحتلة في سيناء. عن أسرار هذا الدور المهم يتحدث قائدا الجيشين ويكشفان لأول مرة عن بعض العمليات العسكرية التي تجلت فيها قدرة العسكرية المصرية على التخطيط لخوض حرب حديثة بكل المقاييس، ويكفي للتدليل على ذلك أن قادة الجيوش - كما يقول الفريق عبد المنعم واصل قائد الجيش الثالث الميداني وقتها - لم يعلموا بتوقيت الحرب حتى يوم ٤ أكتوبر، فيما كان يعلمه عدد من القادة يعدون على أصابع اليد الواحدة هم تحديدا الرئيس السادات ووزير الحربية ورئيس الأركان وبعض قادة هيئة العمليات.

واعتبارا من ٣٠ سبتمبر ١٩٧٣ أعلنت حالة التعبئة بالدولة ورفعت حالة الاستعداد بالقوات المسلحة.



أسرى إسرائيليون

دبابات اسرائيلية تحطمت خلال معركة الدبابات

[تصوير: تونى فارس]

قائد الجيش الثالث الميداني:

■ انتقمنا من مدافع جبل «المر» التي اكتوت السويس بنارها خلال حرب الاستنزاف

■ تعليمات مشددة باحترام الأسرى ومعاملتهم انسانيا كما أوصى ديننا

قائد الجيش الثاني الميداني:

■ كتيبة المقدم حسين طنطاوى استولت على نقطة حصينة بالبحيرات المرة وجعلت الاسرائيليين يهربون تحت ستر الظلام

■ لماذا أطلقت إسرائيل على ٨ أكتوبر ٧٣ اسم «يوم الاثنين الحزين»!!

أحمد فؤاد

ويدأ الدعم يصل الى الوحدات في نطاق الجيش الثالث وتم الكثير من الأعمال مثل ايقاف الأجازات وزيادة ضباط التعبئة بالوحدات ووصول كباري الاقتحام واخلاء المستشفيات من المرضى واحتلال المدفعية لمرابض النيران ودخول كتائب الصواريخ وفتح مراكز القيادات المتقدمة الرئيسية والخلفية واحتلال عناصر المهندسين لمواقعهم. ويتساءل ألم يلحظ العدو كل ذلك؟.. قال الفريق متقاعد عبد المنعم واصل لم يفتنا ذلك فقد كنا قبلها ننفذ المشروع التعبوي للاخفاء والتمويه على العدو الذي ابتلع الطعم واعتقد ان مانفعله هو في نطاق هذا المشروع.. المهم ان تنظيم المعركة الهجومية لمستوى الكتائب بدأ بعد يوم ٣٠ سبتمبر ١٩٧٣

ورقة ساعة الصفر:

وفي مساء الخميس ٤ اكتوبر ٧٣ طلبت منا هيئة العمليات ارسال ضابط برتبة مقدم لتسلم أوراق سرية للغاية وعاد الضابط بعد ٢٠٠ يوم ٥ اكتوبر (الساعة ٨ مساء) يحمل مظروفا بالاسم الشخصي في داخل المظروف ورقة صغيرة بخط رئيس هيئة العمليات اللواء عبد الغني الجمسي محددا فيها يوم(ي) وساعة(س) ١٤٠٥ أي أن الهجوم في السادس من اكتوبر الساعة اثنين وخمس دقائق..

واعتبارا من صباح الجمعة ٥ اكتوبر تم الابلاغ للتشكيلات والوحدات الرئيسية للجيش.. وللامعان في السرية لم يتم ابلاغ الكتائب بساعة الصفر الا صباح يوم ٦ اكتوبر نفسه.

جحيم من النيران

وفي السادس من أكتوبر بعد قيام القوات الجوية بقيادة اللواء طيار حسني مبارك بالضربة الجوية والتمهيد النيراني بالمدفعية، كان الجيش الثالث في منطقة الهجوم حيث كنا خلف الساتر الترابي حيث تم تجهيز قوارب العبور المطاطية وعبرت الطائرات ست ١٤٠٠ (الساعة اثنين) واطلق قائد مدفعية الجيش العميد منير شاش ١٤١٢ مدفعا على الأهداف المرصودة، وتم تركيز هجومنا على الفواصل بين القلاع أو الحصون المنيعة للعدو لعزلها ثم الهجوم عليها بعد ذلك وسارت المعركة كسيمفونية متآلفة النغمات كل يعرف لحنه بدقة واقتدار واحتراف.. كنا في قمة السعادة وحققنا انتصارات رائعة وحتى يوم ١٢ أكتوبر كنا قد استولينا على جميع النقاط الحصينة بخط بارليف مثل رأس مسلم وعيون موسى والجباسات والنقط ١٤٦، ١٤٨، ١٤٩ والمجرونتي، وكبريت كما سقط حصن بورتوفيق يوم ١٣ أكتوبر وأسرنا فيه ٣٧ اسرائيليا بين ضابط وجندي وتم تسليمهم عن طريق الصليب الأحمر.

وعن كيفية معاملة أسرى العدو يقول الفريق عبد المنعم واصل: كانت تعليماتي هي عدم قتل أي أسير مهما كانت الظروف ومعاملته معاملة انسانية فنحن نحترم القانون الانساني كما أن ديننا يحتم علينا حسن معاملة الأسرى. وفي ثالث يوم للحرب وبينما كنت اتفقد القوات رأيت جنديا ملابسه مهلهلة وشككت في أمره رغم أنه يتحدث العربية المصرية باجادة واتضح بالفعل انه اسرائيلي وكان يقوم بتصحيح نيران المدفعية الاسرائيلية، وأسرناه وسلمناه مع الأسرى الباقين

اسلحة اسرائيل الجديدة

وفي مراحل الحرب الأولى التي حققنا فيها انتصارات رائعة كان الاسرائيليون يحاربون بالأسلحة المعتادة التي نعرفها وبعد هزائمهم في المعدات والأفراد والتي بلغت الذروة في يوم الاثنين الحزين الذي خسروا فيه أعدادا كبيرة من الدبابات والمدرعات ظهر سلاح جديد لهم يعمل ضد الدبابات وهو الصاروخ الأمريكي «تو» الذي وصلهم ضمن معدات رأس الكوبري الأمريكي لنجدة اسرائيل.. وقد أحدث هذا الصاروخ خسائر كبيرة بدباباتنا حيث انه ينجذب نحو الحرارة المنبعثة من الدبابة.

وقد استخدمنا ضده القاذف الصاروخي كما استخدمنا ضد الاسرائيليين أسلحة جديدة في الضرب الساحلي وقررنا ضرب جبل «أم خشيب» ومطار المليز وتم ضرب مطار المليز فدمر الصاروخ ممر المطار كما دمر طائرتي فانتوم وطائرتي هليوكبتر، أما أم خشيب فقد كانت ضربته موجعة حيث أصاب الصاروخ مركز قيادة القطاع الجنوبي الاسرائيلي وقتل في الهجوم قائد القطاع «ابراهام مندلر» وهو القائد المجابه لي

احتلال جبل «المر»

ويواصل الفريق متقاعد عبد المنعم واصل حديثه فيقول عندما أفاق العدو من مفاجأة قواتنا وبدأ يستعيد توازنه وينظم تشكيلاته استعدادا للقيام بهجمات مضادة لاسترداد ما استولت عليه قواتنا شرق القناة أصدرت أوامري بتكليف العقيد الفاتح كريم باستكمال مهمة الجيش الثالث بالاستيلاء على جبل «المر» وهو من أهم الهيئات الحاكمة في قطاع الجيش الثالث كله والذي أصلى مدينة السويس بنيرانه خلال حرب الاستنزاف وكان هذا الجبل بمثابة قلعة حصينة للعدو ومرابض نيران العدو به مستورة في الجبل الذي يبلغ طوله ٩ كيلو وبه سريتان من الدبابات وبطاريات المدفعية وبطاريات الصواريخ المضادة للدروع ورغم تحطيم معظم دبابات التشكيل إلا أن العدو بدأ تراجع بعد تحطيم دباباته بفعل الصواريخ المصرية القليلة الباقية لدى الجنود وتم الاستيلاء على جبل المر وبذلك سيطرنا على كل الأراضي شرق ممر متلا بعد استيلائنا على هذا الموقع الحاكم.

بطولة الشاويش نور الدين الملا

وعن بطولات رجال الجيش الثالث يقول الفريق متقاعد عبد المنعم واصل البطولات كثيرة وأذكر الشاويش نور الدين على الملا وهو من الدقهلية. فلاح بسيط مجند التحق بالقوات المسلحة عام ٦٦ وتم توزيعه على المشاة.. كان مثلا في خلقه وصدقه، ونظرا لكفاءته اختير ضمن مجموعات القتال ذات المهام الصعبة وقام مع مجموعته باقتحام النقطة ١٥٨ وفي وقت قصير تم الاستيلاء عليها واسر كل من فيها ولم يترك الملا جريحا أو شهيدا الا وأخلاه على محور الاخلاء، وكان الملا أيضا ضمن مجموعة استطلاع خلف خطوط العدو بممر متلا وكانت مجموعته مكلفة بالاستيلاء على مركز قيادة ممر متلا يوم ١١ أكتوبر وقد نفذوا المهمة واستولوا على مركز القيادة وأسروا من به الا أنه استشهد أثناء انسحاب دبابات العدو.

وعن دور الجيش الثاني الميداني في معارك أكتوبر يتحدث اللواء متقاعد عبدالمنعم خليل الذي تولى قيادة الجيش الثاني الميداني بعد اصابة الفريق سعد مأمون بأزمة قلبية خلال الحرب بعد المجهود الشاق العنيف الذي بذله خلالها.. يقول: في ١٦ أكتوبر ١٩٧٣ تم استدعائي بواسطة رئيس الأركان وقتها الفريق سعد الشاذلي بعد الأزمة القلبية التي أصابت قائد الجيش.

● لماذا تم اختيارك أنت بالذات لقيادة الجيش الثاني وأين كان موقعك قبل ذلك؟

يقول اللواء متقاعد خليل عندما كلفني رئيس الأركان بهذه المهمة كنت قائدا للمنطقة العسكرية المركزية بالقاهرة.. ولم يأت تعييني قائدا للجيش الثاني من فراغ فقد كنت قائدا له خلال أصعب فترة في تاريخه.. خلال حرب الاستنزاف وبالتحديد في الفترة من ٦٩ وحتى ٥ يناير ٧٢ وبالتالي فقد سعدت بعودتي الى الجيش مرة أخرى.

والحقيقة أن الفريق سعد مأمون رغم مرضه وضرورة نقله للمستشفى الا أنه رفض ترك الجيش الثاني حتى ولو كان ذلك للعلاج وكان الاسرائيليون قد بدأوا في تطوير هجومهم المضاد بهدف تحقيق أي نصر بعد الهزائم المتكررة التي منوا بها خاصة يوم «الاثنين الحزين» الذي شهد أكبر معارك الدبابات في التاريخ والذي يعد مفخرة للعسكرية المصرية.. والذي تمكنت فيه من تطوير هجومها شرقا وتوسيع رءوس الكباري بعمق ١٠ كيلو مع مهاجمة نقطة العدو القوية بحصن «متسميد» بالدفرسوار والذي ضرب عليه الحصار منذ بداية الهجوم في ٦ أكتوبر. وكانت هذه النقطة الحصينة التي تتكون من موقعين حصينين تفصلهما مسافة ٥٠٠ متر قد تم تركها بعد حصارها وعزلها على أن تتم العودة لها مرة أخرى.. وأهمية هذه النقطة الحصينة أنها تقع عند نقطة التقاء قناة السويس مع البحيرات المرة الكبرى، وقامت احدى وحدات المشاة من اللواء الأيمن بالهجوم والاستيلاء على نقطة من النقطتين في الثامنة مساء ثم اتخذت من الموقع الذي سقط قاعدة نيران لضرب النقطة الأخرى وعند الفجر كانت وحدة المشاة قد استولت عليه وأسرت من بداخله من الضباط والجنود بخلاف من قتلوا.

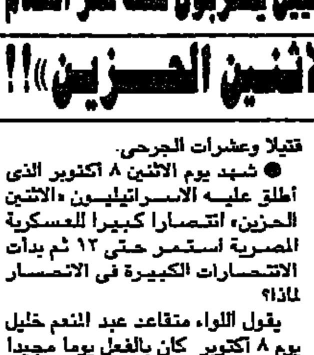
ويوم ١٢ اكتوبر تم دفع احدى الوحدات التي يقودها المقدم طنطاوى لتأمين الجانب الأيمن للفرقة لمسافة ٣ كيلو كانت الفرقة قد تم اخراجها منها وتمكنت الوحدة بقيادة المقدم طنطاوى من الاستيلاء على نقطة حصينة على الطرف الشمالي الشرقي من البحيرات المرة، وكان جنود هذه النقطة من الاسرائيليين قد هربوا منها تحت جنح الظلام بعدما تقدم لواء اسرائيلي مساء يوم ١٥ اكتوبر لتأمين المحاور الرئيسية لتقدم القوات الاسرائيلية العابرة وأرسل كتيبتين مدرعتين لمهاجمة أحد التشكيلات وأوقفتهم قواتنا في كمين وتم تدمير ٢٧ دبابة اسرائيلية. غير أن بضع دبابات تمكنت من اختراق الموقع الأيمن وأمر قائد التشكيل بدفع أطقم اقتناص الدبابات الى منطقة قرية الجلاء لتدمير الدبابات الاسرائيلية واغلاق الثغرة التي نجح العدو في التسلل اليها وتسبب نجاح قواتنا في أن يظل لواء المظلات الاسرائيلي - الذي كان يقوده العقيد «داني مات» الذي عبر قناة السويس للضفة الغربية معزولا ومعه ٣٠ دبابة أكثر من ٤٠ ساعة وعندما بدأوا تحركهم تجاه القناة فوجئوا بالنيران من كل جانب من أحد التشكيلات المواجهة لمنطقة العبور الاسرائيلية وفشلوا في الاستيلاء على المواقع المصرية مما دفع القوات الاسرائيلية لدفع كتيبة مدرعة لمحاولة الاتصال بهم لكنها فشلت في ذلك مما دعاها لاطلاق دخان أحمر ليهتدى لواء المظلات اليها وكانت هذه نقطة استغلتها قواتنا في تحديد مكان الكتيبة الاسرائيلية وقصفها وخسرت المظلات الاسرائيلية في هذه المعركة ٧٠ قتيلا وعشرات الجرحى.

● شهد يوم الاثنين ٨ أكتوبر الذي أطلق عليه الاسرائيليون «الاثنين الحزين» انتصارا كبيرا للعسكرية المصرية استمر حتى ١٢ ثم بدأت الانتصارات الكبيرة في الانحسار لماذا؟

يقول اللواء متقاعد عبد المنعم خليل يوم ٨ أكتوبر كان بالفعل يوما مجيدا فقد حدث قتال تصادمي مع دبابات العدو وتمكنا من أسر عساف ياجوري قائد اللواء ١٩٠ مدرع الاسرائيلي مما رفع معنويات جنودنا الى السماء، وكنت وقتها بالمنطقة المركزية حيث كنا نتابع الموقف وندفع الوحدات المقاتلة الى الجيوش التي كنت كقائد منطقة مركزية أشرف عليها وعلى تدريبها وتسليحها وتجهيزها للحرب.. وقد استمرت الانتصارات العسكرية الساحقة لنا حتى يوم ١٢ أكتوبر واستغاثت جولدامائير بأمريكا وفكرت في الاستسلام حيث نتيجة الانتصارات المصرية الساحقة ساد اسرائيل جو من الكآبة والتشاؤم غير أن الولايات المتحدة وعلى رأسها كيسنجر في ذلك الوقت طلبوا من ماتير الصمود وصورت أقمارهم الصناعية وطائرات الاستطلاع الأمريكية استعدادات أحد تشكيلاتنا للعبور وفتحت أمريكا جسرا جويا وبحريا لامداد اسرائيل بأسلحة لم تستخدم من قبل وكان تفكير الرئيس هو حماية الاسماعيلية ومنع العدو من دخولها. والحمد لله أنني وجنودي نجحنا في ذلك وتم ايقاف قوات العدو وتدميرها مما جعله يتحول بقواته في اتجاه الجيش الثالث والسويس، وفي يوم ٢١ أكتوبر هاجم الاسرائيليون «تبة الطلية» وكادوا يستولون عليها لولا شجاعة الفرقة التي نجحت في صدها وأسر ١١ جنديا وضابطا اسرائيليا وفي ٢٢ أكتوبر تم صدور قرار مجلس الأمن بوقف اطلاق النار وقد التزامنا به غير أن الاسرائيليين للأسف لم يلتزموا وحاولوا التقدم وتحقيق مكاسب واشتبكنا معهم وتمكنا من تحسين مواقفنا.

● متى بدأ اللواء متقاعد عبد المنعم خليل يشعر بالأمان والهدوء النسبي؟

الحقيقة أنه بعد يوم ٢٠ أكتوبر بدأت أحس بالهدوء النسبي بعد تحطيم الهجوم الاسرائيلي المدرع الذي كان



فريق متقاعد عبدالمنعم واصل

لواء متقاعد عبدالمنعم خليل

في اتجاهين

● الأول: تجاه الكوبري العلوى على طريق اسماعيلية السويس

● والثاني: في اتجاه أبو جاموس.. وقد شهد ذلك بطولات كبيرة حققها رجال الصاعقة.

المشاه كانوا معجزة الحرب:

وعن البطولات التي تمت في هذه الحرب يقول اللواء متقاعد عبد المنعم خليل أهم شيء في هذه الحرب أنها كانت حربا نموذجية مخططة وكانت روح المقاتل المصري في السماء لذا فقد قاتل بشراسة دفاعا عن كيانه وعن سمعته وأرضه وعرضه بل ووجوده ذاته.. ويكفي أنها أول حرب مع الاسرائيليين نشعر فيها بحلاوة النصر ونكبدهم خسائر فادحة وانعكس ذلك على التسوية السلمية التي تمت بعد ذلك فلولا صلابة وقوة المقاتل المصري الذي واجهوه على حقيقته لأول مرة في حرب حقيقية لما كان للسلام أن يتم، ويضيف البطولات كثيرة فالكل كان بطلا ضابطا أو جنديا ولكني لم أركز على أفراد بعينهم وسأتحدث عن البطولات الجماعية.. فروح الفريق هي التي عزفت هذه السيمفونية الرائعة.. مثلا يوم ٨ أكتوبر وخلال الهجوم الاسرائيلي بالمدرعات على جسر الفردان فوجيء الاسرائيليون بأنهم يدوسون بالدبابات على أجساد المشاة المصريين وما هي الا ثوان حتى ينقض هؤلاء المشاه متسلقين جسم الدبابة من الخلف ويلقون في برجها القنابل فيدمرونها.. أو يصطادونها وهم على بعد أمتار قليلة بكل جرأة وشجاعة.. ولا أخفي سرا اذا قلت انهم كانوا يتدربون على هذه العملية باستمرار وقد سبب ذلك ذعرا شديدا للاسرائيليين فهم أمام جنود لايهابون الموت. مثل آخر رجال الدفاع الجوى وبخاصة مدفعيته الذين كانت القوات الاسرائيلية تضربهم بالقنابل الحارقة والنابالم ويتقحم الجندي وهو قابض على مدفعه.. لم يهربوا ولم يهابوا الموت ولم يفروا من الميدان وماحدث في قطاع أحد التشكيلات وخلفها وماقاموا به من بطولات يوم ٢١ عندما هاجموا تبة الطلية، بعدد من الدبابات وكادوا يستولون عليها لولا شجاعة القادة والجنود الذين صدوا الهجوم وكبدوا الاسرائيليين خسائر جسيمة

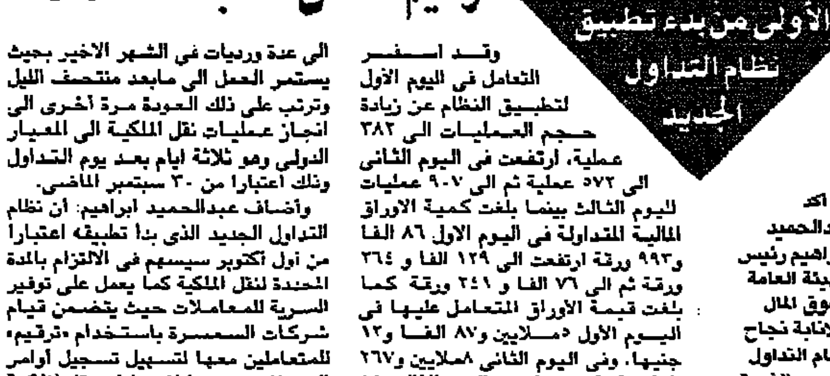
في حرب الاستنزاف حطمنا جدار الخوف من العدو الذى لايقهر:

ويعود اللواء متقاعد عبد المنعم خليل الى حرب الاستنزاف والتي على حد قوله - يبخسها الكثيرون حقها.. فهذه الحرب هي التي أزالت من نفوس جنودنا أسطورة اسرائيل التي لاتقهر ويؤكد اللواء متقاعد خليل أن هناك عدة أسباب هي في نظره الأعمدة الرئيسية لنجاح الاستنزاف واكتوبر فقبل ٦٧ كان القادة من أهل الثقة وليس أهل الخبرة والكفاءة وبعد ٦٧ تم وضع أسلوبا جديدا لاختيار القادة، فالقائد هو الرأس المدبر. والجندي مجرد أداة تنفيذ يصقلها التدريب والاعداد والروح القتالية والمعنوية.. لذا فليس هناك كما يقول نابليون «جندي رديء» انما هناك دائما ضابط رديء» وعندما بدأ عبد الناصر اعادة بناء القوات المسلحة بدأ يعطي الصلاحيات للقادة فأخذ محمد فوزي في ممارسة سلطاته الحقيقية وصلاحياته لتعيين القادة الأكفاء ليحارب الجنود بايمان وعزم، فالجندي المصري قبل ٦٧ كان مضطربا وليس عنده ثقة بضباطه ورؤسائه والمسافة بينهما كبيرة فألغينا هذه الفجوة خاصة بعد دخول المؤهلات العليا الخدمة وكنت أجمع المحافظين بمدن المحافظات بالجيش الثاني لحل مشاكل الجنود، وأذكر أنه يوم ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠، وهو اليوم الذي توفي فيه عبد الناصر أرسل لي بالجيش الثاني ١٧ وزيرا وقمت من جانبي باستضافة المحافظين الخمسة وكانت توجيهات عبد الناصر أن يلبس الكل الكاكي بلا رتب وعملنا مأدبة غداء تناولناها كلنا مع الجنود وبينهم وحللنا مشاكلهم وكان يوما لاينسى.. فكل هذه الأمور تشعر الجندي بالراحة النفسية وترفع من روحه المعنوية فيحارب بثقة كما كنا نشرح للجنود حب مصر ودورها من خلال القرآن والانجيل كما ركزنا على أدب الحرب أي معاملة القادة والأسرى، فكان أبناؤنا خلال حرب الاستنزاف يعبرون القناة ويحضرون الأسرى بلا خوف أو تردد، ولاأنسى عندما عبر أبناؤنا في ٦٩ واحضروا الضابط الاسرائيلي من سرابيوم «دان أفيدان» وكذلك عمليات الاغارة على مواقعهم وأسر رجالنا اثنين من رجال المظلات فرقة شارون في ٣٠ مايو ١٩٧٠. كما لاأنسى الجندي المسيحي هارون الذي عبر القناة حاملا معه الأسير الاسرائيلي لمواقعنا بالضفة الغربية.. لقد كانت حرب الاستنزاف التدريب الحقيقي لحرب أكتوبر التي حقق فيها أبناؤنا لمصر والعرب النصر والفخار.

رئيس هيئة سوق المال بالإنابة:

نشاط ملحوظ فى معاملات البورصة وإتمام نقل الملكية فى ٣ أيام فقط.

ترقيم خاص لطلبات العملاء لضمان السرية وتسهيل تلبية طلبات المصريين العاملين بالخارج



٢٥ مليون جنيه تعاملات الأيام الثلاثة الأولى من بدء تطبيق نظام التداول الجديد

أكد عبدالحميد ابراهيم رئيس الهيئة العامة لسوق المال بالانابة نجاح نظام التداول الجديد الذى تم تطبيقه فى البورصات المصرية منذ ثلاثة أيام، فى زيادة حجم النشاط فى البورصة حيث اتجهت معظم الاسعار الى الارتفاع كما نجحت إدارة البورصة بالتعاون مع الهيئة العامة لسوق المال فى تطبيق المعيار الدولى فى عمليات نقل الملكية T+3 فيما لايجاوز ثلاثة ايام فقط بما اسهم فى زيادة النشاط بشكل ملحوظ

وقد اسفر التعامل فى اليوم الاول لتطبيق النظام عن زيادة حجم العمليات الى ٣٨٢ عملية، ارتفعت فى اليوم الثانى الى ٥٧٢ عملية ثم الى ٩٠٧ عمليات لليوم الثالث بينما بلغت كمية الاوراق المالية المتداولة فى اليوم الاول ٨٦ الفا و٩٩٣ ورقة ارتفعت الى ١٢٩ الفا و ٣٦٤ ورقة ثم الى ٧٦ الفا و ٢٤١ ورقة كما بلغت قيمة الاوراق المتعامل عليها فى اليوم الاول ٥ ملايين و٨٧ الفا و١٢ جنيها. وفى اليوم الثانى ٨ملايين و٢٦٧ الفا و ٩٧٩ جنيها وفى اليوم الثالث ١١ مليونا و١٤١ الفا و٥٨٥ جنيها وبلغ اجمالى عدد العمليات للأيام الثلاثة ١٨٦١ عملية وبلغ اجمالى الاوراق المتداولة ٢٩٢٤٩٨ ورقة مالية قيمتها ٢٤.٥٩٦.٥٧٦ جنيه أى (٢٤.٥ مليون جنيه) كما إرتفع الرقم القياسى لتغيرات الأسعار من ٢١١.٩٣ بنط فى إقفال الخميس إلى ٢١٤.٧٧ بنط فى إقفال أمس بزيادة مقدارها ٢,٨٥ بنط.

وأكد أن زيادة حجم النشاط فى البورصة خلال الشهرين الماضيين أثر على نظام نقل الملكية وذلك نتيجة للطفرة الكبيرة فى عدد العمليات التى يتم تنفيذها والتى زادت من ١١.٩٣٤ عملية عام ١٩٩٣ الى ٩٤ ٧٤٢ عملية عام ١٩٩٤ ثم الى ١٣٠ ٣٢٥ عملية فى الشهور التسعة الاولى من عام ١٩٩٥ بزيادة تفوق نسبتها ٣٠٠٪. ونظرا لان نظام نقل الملكية المطبق حاليا تجرى فيه بعض الاجراءات يدويا فقد تراجعت الفترة التى يتم فيها اصدار شهادات نقل الملكية الجديد الى ١٣ يوما ولحسم هذا الأمر قامت ادارة البورصة بتقسيم العمل الى عدة ورديات فى الشهر الاخير بحيث يستمر العمل الى مابعد منتصف الليل وترتب على ذلك العودة مرة أخرى الى انجاز عمليات نقل الملكية الى المعيار الدولى وهو ثلاثة ايام بعد يوم التداول وذلك اعتبارا من ٣٠ سبتمبر الماضى.

وأضاف عبدالحميد ابراهيم: أن نظام التداول الجديد الذى بدأ تطبيقه اعتبارا من أول أكتوبر سيسهم فى الالتزام بالمدة المحددة لنقل الملكية كما يعمل على توفير السرية للمعاملات حيث يتضمن قيام شركات السمسرة باستخدام «ترقيم» للمتعاملين معها لتسهيل تسجيل أوامر العملاء تيسيرا لاجراءات نقل الملكية ولضمان عدم وجود أى أخطاء فى أسماء المتعاملين مع كل شركة سمسرة ويتم تغذية قاعدة المعلومات بالرقم الكودى لكل متعامل واسمه بما يترتب عليه عدم الحاجة بعد ذلك الى كتابة الاسم ويكتفى بكتابة رقم المتعامل وحول سؤال عن كيفية تسهيل تعاملات المصريين بالخارج مع البورصة المصرية، أكد عبدالحميد ابراهيم إن إدخال نظام التداول الجديد يتضمن قيام كل شركة سمسرة بإدخال أوامر المستثمرين فى الاوراق المالية بواسطة ممثل شركة السمسرة الى الحاسب الآلى حيث يخصص لكل شركة داخل مقصورة البورصة حاسب الى خاص بها مما يعنى تسهيل استخدام اسكانيات مكتب كل شركة سمسرة فى تنفيذ العمليات ويمكن للمتعاملين بالخارج الاتصال مباشرة بشركات السمسرة بأى من وسائل الاتصال الحديث فضلا عن أن حركة التداول يتم نقلها حاليا لحظة وقوعها الى جميع انحاء العالم من خلال المشتركين فى هذا النظام بكل من وكالة «رويتر» ومؤسسة «تيلى ريت داوجونز» مما يسهل إصدار اوامر المتعاملين من الخارج على الاوراق المالية المصرية الجارى التعامل عليها بالبورصة المصرية.

عبد الحميد ابراهيم

وحول ربط البورصة المصرية بالبورصات العالمية والعربية أكد عبدالحميد ابراهيم أن نظام التداول الجديد يسمح بهذا الربط حتى تم الاتفاق على ذلك بين البورصات المعنية وأضاف أن المناخ مهيأ لربط البورصة المصرية بأى من البورصات العالمية والعربية لعدة أسباب منها تطبيق نظام تداول تتوافر به مختلف إمكانيات التقنيات الحديثة، وعدم وجود قيود على التعامل بالنقد الاجنبى إذ أن حركة شراء وبيع الاوراق المالية وتحويل كوبونات الارباح او حصيلة البيع لا تخضع لأى قيود تتعلق بالنقد الاجنبى إضافة إلى أن نقل حركة التداول بالبورصة المصرية فى صورة بث مباشر الى جميع انحاء العالم يوفر لراغبى

تحقيق: نجلاء ذكرى

التعامل فرصة الحصول على المعلومات كمايتوافر السوق المصرية شركات السمسرة التى تتولى الوساطة فى معاملات الاوراق المالية. وبلغ عدد الشركات المرخص لها بالعمل من الهيئة العامة لسوق المال والتى تزاول نشاطها داخل البورصة مايزيد على ٧٠ شركة فضلا عن ٣٠ شركة سمسرة تمت الموافقة على تأسيسها وستدخل السوق قريبا بعد تقديم متطلبات الحصول على ترخيص مزاولة النشاط من الهيئة وأضاف إن صناديق الاستثمار التى تزاول العمل الان فى السوق المصرية بلغت ٧ صناديق ويصل حجم الاموال المتاحة لديها حملة وثائق الاستثمار ١.٣ مليار جنيه وتوفر هذه الصناديق وسيلة متاحة لصغار المدخرين من غير المتخصصين او المتفرغين للتعامل فى الاوراق المالية اذا يتولى صناديق الاستثمار الجماعى فى الاوراق المالية مديرو استثمار تتوافر لديهم الخبرة للقيام بهذه العملية إلى جانب أن مهمة صناديق الاستثمار تتضمن أعمال اهم مبادىء الاستثمار فى الاوراق المالية وهو مبدأ تنويع المخاطر من خلال تكوين محفظة متنوعة من الاوراق المالية وهو الامر غير المتاح لصغار المدخرين للقيام به بأنفسهم كما يعمل فى السوق المصرية الان ٩ شركات لادارة محافظ الاوراق المالية.

وحول تأخر بدء نشاط شركة المقاصة والتسوية يقول عبدالحميد ابراهيم: يأتى ضمن برنامج تنظيم سوق رأس المال وتطويرها إنشاء نظام للحفظ المركزى للاوراق المالية يستهدف بصورة رئيسية سرعة تداول الاوراق من خلال تحريك الحسابات التى تتولى كل شركة سمسرة مرخص لها بمزاولة نشاط «ماسك حسابات اوراق مالية» للمتعاملين معها دون الحاجة إلى الحركة المادية للاوراق المالية ذاتها، كذلك يشمل النظام الجديد تنظيم عمليات المقاصة والتسوية فى معاملات الاوراق المالية حيث يتضمن نظام الحفظ المركزى عند تطبيقة إختيار احد البنوك للعمل كبنك للمقاصة فى معاملات الاوراق المالية وقد وقعت الهيئة العامة لسوق المال مع الحكومة الفرنسية اتفاقية لتقديم المساعدة الفنية للانتهاء من تنظيم وادخال نظام الحفظ المركزى وستتولى الشركة التى تم تأسيسها لهذا الغرض تطبيق نظام الحفظ المركزى فى ضوء التنظيمات التى تم اعدادها بالتعاون مع حكومة فرنسا من اتخاذ الاجراءات للبدء فى تطبيق نظام الحفظ المركزى اعتبارا من يناير ١٩٩٦ وجدير بالذكر ان أحد أهداف نظام الحفظ المركزى هو تنظيم عمليات نقل الملكية اعمالا بمبدأ التسليم الفورى للاوراق المالية من خلال تحريك الحسابات مقابل السداد.

وتشير ارقام نشاط البورصة عن الشهور التسعة الاولى من عام ١٩٩٥ الى ارتفاع حجم الاوراق المالية المتداولة الى ٣٣.٥ مليون ورقة مقابل ٢٤.١ مليون ورقة عن تعاملات ١٢ شهرا عام ١٩٩٤ وكذا مقابل ١٣.٦ ورقة عن تعاملات عام ١٩٩٣.

كما ارتفع حجم رءوس الاموال المقيدة فى البورصة حتى ٣٠ يناير ١٩٩٥ الى ٩.٩١٧ مليار جنيه بلغت قيمتها السوقية ٢٥.٦ مليار جنيه.

ابراهيم فوزى

سعيد الطويل

فى اجتماع مجلس الأعمال المصرى التركى:

فرص كبيرة للاستثمار المشترك بين البلدين فى مجالات الصناعة والتجارة والمقاولات

كتب ـ عادل شفيق:

أكد الدكتور ابراهيم فوزى وزير الصناعة ترحيب مصر بالاستثمارات الاجنبية والمشتركة فى ظل الاتجاه الحالى للحكومة لتحرير الاستثمارات الصناعية والتجارة حيث لاتوجد الان قوائم حظر للتصدير او الاستيراد.

وقال فى افتتاح اجتماعات مجلس الاعمال المصرى التركى أمس إنه رغم ان الميزان التجارى بين مصر وتركيا ليس فى صالح مصر فان حجم التجارة بين البلدين فى زيادة مستمرة مما يعكس تزايد حجم النشاط الاقتصادى بينهما خاصة بعد التزام مصر باتفاقية الجات والخفض التدريجى للتعريفة الجمركية.

وأوضح الوزير ان مجالات التعاون بين مصر وتركيا كبيرة ومتعددة وتمتلك مصر رءوس الاموال اللازمة للاستثمار المشترك وامكانيات الاستثمارات والنشاط فى بلدان أخرى على اعتبار ان تركيا يمكن ان تصبح مدخلا لمصر الى دول أوروبا الشرقية ودول الاتحاد السوفيتى الاسبق. كذلك يمكن ان تكون مصر مدخلا لتركيا فى افريقيا ودول الشرق الاوسط. واكد سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين اهمية التعاون فى قطاع الخدمات بالبلدين وامكانيات تزايد حجم النشاط فى هذا القطاع والتركيز عليه. وقال السفير التركى بالقاهرة ان العلاقات السياسية بين البلدين ممتازة جدا وتوجد روابط ثقافية واصول مشتركة لبعض العائلات المصرية والتركية بالاضافة الى سهولة الاتصال والانتقال للسلع بين البلدين. وكذلك تشابه الظروف الاقتصادية والاجتماعية من توافر المواد الخام والعمالة الماهرة الرخيصة مشيرا الى ان ذلك يمكن ان يؤدى الى زيادة القدرة التنافسية للشركات من الجانبين باستغلال الامكانات المتوافرة لكل منهما.

وقال ان شركات الغزل والنسيج التركية فضلت ان تقوم بعمليات الانتاج فى مصر لتوافر المواد الخام والعمالة المدربة بها.

وأضاف ان قطاع المقاولات يمكن ان يصبح من اهم قطاعات التعاون المشترك وطالب بعقد اجتماع خاص لضم المقاولين من مصر وتركيا فى اجتماع خاص بدلا من اشتراكهم فى الاجتماع العام لمجلس الاعمال المصرى التركى.

وقدم المسئولون بوزارة الاقتصاد التركية عرضا لاوضاع الاقتصاد بتركيا وامكانيات التعاون معها وعلاقاتها مع باقى دول أوروبا وشرحا لبرنامج الاصلاح الاقتصادى التركى والنظام الجمركى فى تركيا.

وقدم المهندس اسماعيل عثمان الامين العام لجمعية رجال الاعمال المصريين شرحا لامكانيات قطاع المقاولات المصرى فى نسبة تشغيله للعمالة او فى توافر خامات البناء ومستلزماته فى مصر وخبرات الشركات المصرية فى المقاولات الكبرى خاصة فى المشروعات المشتركة العملاقة مثل مترو الانفاق.

وتم فى نهاية الاجتماع عقد مجموعة من اللقاءات الثنائية بين رجال الاعمال المصريين واعضاء الوفد التركى.



نشرت الأهرام أمس فى الصفحة الرابعة والعشرين صورة الرئيس الصينى على أنها صورة للرئيس الكورى كيم يونج سام والأهرام تعتذر عن هذا الخطأ غير المقصود وتنشر صورة الرئيس الكورى تصحيحا لهذا الخطأ.

سعر الصرف المميز للدولار التصديرى عودة الى الوراء

تخفيض سعر الجنيه المصرى مرفوض رسميا وشعبيا

اقترح بعض رجال الأعمال فى الأونة الاخيرة تطبيق سعر صرف مميز للدولار التصديرى بهدف زيادة الصادرات المصرية فى الاسواق الخارجية. والنظرة الاولى لهذا الاقتراح تؤكد قصوره وعدم اكتماله حيث انه يهدف الى زيادة الصادرات اعتمادا على الميزة السعرية فقط متجاهلا المزايا الاخرى التى تفوقها فى الاهمية النسبية فالاهمية النسبية للميزة السعرية بالنسبة للصادرات المصرية تقل وتتضاءل أمام مجموعة من المزايا الاخرى نذكر منها على سبيل المثال الا الحصر مايلى:

● جوده وكفاءة الانتاج.
● ملاءمة عمليات التغليف والتعبئة والتحزيم لذواق المستهلكين فى الاسواق الخارجية.
● زيادة الكفاية الانتاجية وتخفيض التكاليف.
● الالتزام بالمواصفات القياسية المعمول بها فى اسواق التصدير
● توافر المعلومات الخاصة بتفضيلات الاسواق الخارجية والمستوردين.
● معرفة الاتجاهات العالمية الحالية والمستقبلية للطلب والعرض على جميع مفردات الصادرات والواردات المصرية.
● توافر المعلومات الكاملة عن مدى واسباب المنافسة للصادرات المصرية من جانب الدول الاخرى ومن جانب المنتجات المحلية فى اسواق التصدير.
● رفع كفاءة وتخفيض تكاليف عمليات النقل والشحن والموانىء الجوية والبحرية.
● القضاء على جميع المعوقات الادارية والبيروقراطية فى مجالات الاستثمار والتصدير.
● الاستفادة الكاملة من المزايا الموجودة فى اتفاقيات التجارة العالمية واتفاقيات المشاركة الاوروبية والامريكية.
● الاخذ بأحدث وسائل ترويج وتسويق الصادرات.
● الارتفاع بمستوى تدريب العمالة وتعديل قوانين العمل بما يتفق مع مفاهيم النظام الاقتصادى الحر.
● تحفيز الحكومة على زيادة حوافز الاستثمار والتصدير بمالا يتعارض مع الاتفاقيات العالمية واتفاقيات المشاركة

إن الدعوه لتطبيق سعر صرف مميز للدولار التصديرى هى عودة الى الوراء ترجع بالاقتصاد المصرى الى فترة تعدد اسعار الصرف والتى ستتطلب

بقلم: د. وجدى شركس★

بدورها تطبيق اجراءات رقابية من جانب الحكومة تعوق عملية التصدير وترجع بالمصدرين الى عصر الاستماره ت ص

● إن المطالبة بتطبيق سعر صرف مميز للدولار التصديرى هى فى حقيقتها دعوة الى تخفيض سعر صرف الجنيه المصرى امام الدولار الامريكى وجميع العملات الاجنبية حيث انه من غير المقبول او المعقول تطبيق سعرصرف مميز للدولار التصديرى على مجموعة معينة من السلع دون بقية الصادرات السلعية. كما انه ليس من المستساغ تطبيق سعر الصرف المميز على الصادرات السلعية دون تطبيقه على المتحصلات من العملات الاجنبية الناتجة عن السياحة والنقل ورسوم المرور فى قناة السويس ودخل الاستثمار وتحويلات المصريين العاملين بالخارج.

هذا ولما كان الحال كذلك فان هذه الدعوة هى التفاف سيؤدى بالضرورة الى تخفيض سعر صرف الجنيه المصرى امام جميع العملات الاجنبية حيث ان هذا التميز سيطبق حتما على جميع مصادر متحصلات العملة الاجنبية.

إن تخفيض سعر صرف الجنيه المصرى فى الوقت الحاضر بهدف زيادة الصادرات وفى ظل ظروف الاصلاح الاقتصادى والتعديلات التى طرات على السياسات النقدية فى السنوات الاخيرة بما يتفق مع مفاهيم نظام الاقتصاد الحر واعمال اليات السوق امر مرفوض على المستوى الرسمى والشعبى. لأن تخفيض العملة الوطنية لهذا السبب فقط سيترتب عليه اثار سالبة ستمتد بالضرورة الى مجمل السياسات الاقتصادية والى مقومات التوازن الاجتماعى لجموع افراد الشعب المصرى نتيجه ارتفاع مستوى التضخم وارتفاع مستويات اسعار السلع والخدمات وازدياد انخفاض متوسط دخل الفرد الحقيقى.

كذلك فإن تخفيض أسعار صرف العملة الوطنية لغرض تعظيم حجم وعائد الصادرات هو عملية استثنائية وليست عملية متكررة فى حدود الامد القصير وخاصة بالنسبة للدول النامية التى تتشابه ظروفها مع التجربة الاقتصادية المصرية.

وفى هذا المقام يجب ان ننوه بان تجربة المكسيك مع تخفيض اسعار صرف عملتها ليست ببعيدة. وقد اثبت الواقع العملى ان الاثار السلبية لهذا الاجراء قد فاقت بشكل ظاهر الاثار الايجابية التى كانت مستهدفة من وراء تخفيض سعر صرف عملتها.

ان تخفيض اسعار صرف العمله المحلية رسميا بهدف تحقيق اهداف الدولة التصديرية قد يكون امرا قابلا للنقاش بعد ان يستنفد رجال الاعمال والحكومة كل امكانيات الاستفادة من جميع المزايا الاخرى التى تم الاشارة اليها سابقا.

هذا ويبدو ان المنادين بتطبيق سعر صرف مميز للدولار التصديرى قد اختاروا لانفسهم الطريق الأسهل متأثرين بأحداث الماضى حيث ان الدراسات قد اثبتت ان الصادرات الصناعية للصرية قد زادت بحوالى ٢٥٪ سنويا بعد تخفيض سعر صرف الجنيه المصرى فى نهاية الثمانينات وبداية التسعينات الا انهم قد تناسوا ان تخفيض سعر صرف الجنيه المصرى فى هذه الفترة كان له مايبرره اقتصاديا وواقعيا نظرا للخلل البين فى اسعار صرف الجنيه المصرى امام جميع العملات الاجنبية نتيجة التدخل الحكومى وتعدد اسعار الصرف التى اقتضتها طبيعة النظام الاقتصادى حينذاك.

★ استاذ الاقتصاد بالجامعة الأمريكية

● ضحكات إقتصادية ●





ـ عايزه ابعت فى اليوم المفتوح أهدى البشير اغنية: «ايها الراقدون تحت التراب»!!

اجتماع ختامى لمجموعة عمل المؤسسة التمويلية للشرق الأوسط وشمال افريقيا

تشارك مصر فى اجتماعات الجلسة الختامية لمجموعة العمل المعنية ببحث انشاء مؤسسة تمويلية للشرق الاوسط وشمال افريقيا ـ والتى تعقد بواشنطن يومى الجمعة والسبت القادمين ـ ويرأس وفد مصر فيها السفير رءوف سعد نائب مساعد وزير الخارجية للتعاون الاقليمى ورئيس لجنة التمويل الاقليمية والتى تتفاوض مصر فيها باسم الاطراف الاقليمية الاربعة حول انشاء تلك المؤسسة التمويلية.

الصادرات المصرية لليابان ارتفعت بنسبة ٤٥,٦٪

أظهر تقرير رسمي ياباني أن صادرات مصر لليابان زادت نحو النصف في الأشهر الستة الأولى من العام الجاري، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، لكن الميزان التجاري لايزال يميل بشدة لصالح طوكيو.

ونقلت وكالة «رويتر» عن تقرير لهيئة التجارة اليابانية «جيترو» أن الصادرات المصرية لليابان ارتفعت بنسبة ٤٥,٦٪ إلى ٦٨,٥٤ مليون دولار في الفترة بين يناير ويونيو ١٩٩٥، مقابل ٤٧,٠٩ مليون دولار في الفترة ذاتها من العام الماضي.

واشترت مصر أعدادا أكبر من السيارات اليابانية، لكنها خفضت وارداتها من الآلات والمعدات. ولم تتعد الزيادة في الواردات المصرية من اليابان نسبة ٢,٣٪ لتصل إلى ٣٧٩,٧٢ مليون دولار من ٣٧١,٦٠ مليون دولار في فترة المقارنة.

وتشير الوكالة إلى أن الزيادة الكبيرة في الصادرات المصرية تعود إلى قفزة حادة في صادرات المنتجات البترولية إذ بلغت نحو ٢٩,٢٢ مليون دولار في النصف الأول من العام مقارنة بنحو ٨,٤٥ مليون دولار في النصف الأول من العام الماضي، لكن اليابان لا تعتمد كثيرا على الواردات النفطية من مصر إذ تغطي معظم احتياجاتها من دول الخليج بخاصة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وإيران.

وعلى رغم مساهمة ثلاث شركات يابانية في شركة مصرية للحديد والصلب لم تسجل أي واردات لليابان من تلك المنتجات، بينما بلغت نحو ٩,٠٥ مليون دولار في النصف الأول من العام الماضي، ولم يعط التقرير أي سبب لذلك التوقف.

واشترت مصر ما قيمته نحو ٥١,٩ مليون دولار من الأتوبيسات اليابانية ارتفاعا من ٢٨,٨٧ مليون وبزيادة نسبتها ٧٩,٨٪. وأفاد التقرير أن مصر تحتل المركز الأول بين دول العالم المستوردة للأتوبيسات اليابانية.

وزادت أيضا الصادرات اليابانية من السيارات إلى مصر إلى ١٩١,٩٣ مليون دولار من ١٠٤,٩٧ مليون دولار بنسبة ٥٤٪، ومن الشاحنات إلى ٧٢,٧٩ مليون دولار من ٣٩,٩٨ مليون دولار بنسبة ٨٣,٤٪. وفي المقابل هبطت واردات مصر من الآلات والمعدات بنسبة ١,٥٪ من ٣٠٤,٤ مليون دولار إلى ٢٩٩,٨ مليون دولار في فترتي المقارنة.



مصر ترجئ موعد تلقي عروض توريد القمح الروماني

ذكر مسئول كبير بالهيئة المصرية العامة للسلع التموينية أمس لوكالة «رويتر» أن مصر أرجأت الموعد النهائي لتلقي عروض توريد ٢٠٠ ألف طن من القمح الروماني لمدة ستة أيام.

وقال سمير الشقنقيري نائب رئيس الهيئة إنه يتعين الآن تقديم العروض خلال فترة أقصاها ٢٨ أكتوبر لتوريد ٢٠٠ ألف طن من القمح الروماني الأحمر غير الصلب للتسليم في ديسمبر.

وقال الشقنقيري لرويتر: لست في عجالة، لذا أود أن أعطيهم فرصة.

وكان تجار حبوب دوليون قد أعربوا عن تشككهم في أن تتحول مصر عن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي اللذين يمثلان موردا تقليديا للقمح بالنسبة لها، وأن تشتري من رومانيا.

لكن الشقنقيري أصر على أن نوعية القمح الروماني قريبة الشبه بالقمح الأمريكي، وأعرب عن رغبته في فتح الباب أمام مصادر جديدة.

وقال: لم استورد أبدا من رومانيا من قبل لكني أرى أن هذا القمح رخيص جداً.. فسعر المزرعة يبلغ ١٥٠ أو ١٥٥ دولارا للطن، لذا فهو أرخص ٢٠ دولارا من القمح الأمريكي حتى بإضافة تكاليف الشحن.

أخبـــار عالميـــة

مليار جنيه استرليني عجز في الميزان التجاري لبريطانيا

لندن - رويتـــر - أعلن مكتب الإحصاء المركزي أمس أن العجز في الميزان التجاري البريطاني زاد خلال شهـــر يوليـــو إلى ١,٠٦ مليـــار استرليني، مقارنة مع ٠,٨٧ مليـار استرليني في يونيو الماضي.

وارتفعت قيمـة الصـادرات إلى ١٢,٧٤٢ مليار استرليني في يوليو من ١٢,٩٥٢ مليـار في يونيـو. وزادت أيضـا قيمـة الواردات إلى ١٣,٧٩٨ مليار استرليني مقارنة مع ١٣,٥٢٠ مليار في يونيو.

وكان الاقتصاديون يتوقعون عجزا قدره ١ مليار استرليني.

وبالنسبـة للعجـز التجـاري مع الاتحاد الأوروبي فقد بلغ ١٨٤ مليون استرليني في يوليو، ارتفاعا من ١٠٩ ملايين استرليني في يونيو.

لكن بالمقـابل أعلنت الخـزانة البريطانية أن احتياطيات بريطانيا الأساسية من الذهب والعملة زادت بمقدار ١٢٨ مليون دولار خلال شهر سبتمبر، مقارنة مع زيادة مقدارها ٦٦ مليـون دولار في أغسـطس. أمـا الاحتياطيات الفعلية فقد زادت ١٢٦ مليون دولار بعد زيادتها ٥٢ مليون دولار في أغسطس.

وكان الاقتصاديون يتوقعون زيادة الاحتياطيات الأساسية بمقدار ٤٠ مليون دولار فقط.

شركة كندية تنسحب من مشروع مشترك في تركمانستان

دبي - رويتـــر - أعلنت شـــركـــة «انترنشيونال بتروليوم كوربوريشن» النفطية الكندية انسحابها من مشروع مشترك في جمهورية تركمانستان السوفيتية سابقا بعد أن رفضت حكومتها منح فرع الشركة الكندية هناك حصة في المشروع.

وذكر مكتب الشركة في دبي في بيان أن شركاءها في مشروع «لارماج تشيليكان» المشترك في منطقة امتياز النفط ببحر قزوين ردوا إليها مبلغ ١٣,٢ مليون دولار.

وأشار بيان الشركة إلى أنها تلقت إخطارا يفيد بالرد الكامل لما دفعته من دفعة نقدية مسبقة، وما استحق عليها من فوائد، وما تكبدته من نفقات.

شائعة باستقالة المحافظ تؤدي لهبوط الأسهم المكسيكية

مكسيكوسيتي - رويتر - منيت الأسهم والعملة المكسيكية بهبوط حاد وسط شائعات نفاها البنك المركزي بأن ميجل مانسيرا محافظ البنك استقال من منصبه.

وتراجع مؤشر بورصة المكسيك الرئيسي ٣٠,١٠٠ نقطة أمس الأول مسجلا ٢٣٩١,٩٦ نقطة، وهو أدنى مستوى إغلاق يبلغه منذ ثلاثة أشهر.

أما البيزو المكسيكي فشهد أسوأ يوم منذ الأسابيع التي أعقبت خفضه في العام الماضي، وفقد أكثر من عشرة سنتات ليصل إلى ٦,٤٩٧٥ مقابل الدولار.

وقد نفى متحدث باسم البنك المركزي المكسيكي استقالة مانسيرا، وقال: إن الشائعات لا أساس لها من الصحة على الإطلاق.

مباحثات للاندماج بين شركات طيران أمريكية كبرى

شيكاغو - رويتر - ذكر بيان لشركة «يو. اس. اير جروب» أن الشركة تجري محادثات للدخول في تحالف أو اندماج مع أي من شركتي «يونايتد ايرلاينز» و«امريكان ايرلاينز» أكبر شركتي طيران بالولايات المتحدة.

وتعد المحادثات تطورا مذهلا لسادس أكبر شركة طيران امريكية والتي خسرت أكثر من ثلاثة مليارات دولار على مدى الأعوام الستة الماضية، لكنها تتوقع تحقيق ربح في عام ١٩٩٥.

ولم تعلن «يو. اس اير جـــروب» تفاصيل كثيرة عن لب المحادثات ولم تؤكدها سوى «يونايتد ايرلاينز».

وأوضح بيان «يو. اس. اير» بأن هذه المحادثات تمهيدية حتى الآن، ومن غير الممكن في الوقت الحالي تأكيد ما إذا كانت ستؤدي إلى أي علاقة مع أي من الشركتين، أو تحديد موعد لذلك. وقالت إنها قد تستمر أيضا ككيان مستقل.

وبدأت شركة «يو. ای. إل» التي يوجد مقرها في شيكاغو والتي تتبعها شركة «يونايتد ايرلاينز» ثاني أكبر شركة طيران امريكية في فحص دفاتر «يو. اس. اير».

وقال دوجلاس هاكر المدير المالي بشركة «يو. ايه. إل» أن شركته تتوقع أن يستغرق تقويم جدوى الصفقة نحو الشهر.

أما شركة «ايه إم. آر» التابعة لها شركة «امريكان ايرلاينز» أكبر شركة طيران في الولايات المتحدة، فقد أحجمت عن التعليق، وذكرت أنها أجرت مرارا محادثات مع شركات طيران عديدة لكنها رفضت ذكر تفاصيل.





أدت موجة التضخم في تايلاند إلى إرتفاع أسعار المواد الغذائية حيث وصلت نسبة التضخم إلى ٦,٢٪ وفي الصورة سيدتان تفاضلان بين أنواع الفاكهة التي ارتفعت أسعارها بشكل كبير.

[صورة للأهرام من رويتر]

جولة في أسواق العالم

فضة ▼

هبطت أسعار الفضة في أوروبا إلى ٥,٣٤٥,٣٢ دولار للأوقية الاونصة من ٥,٤٥,٥,٤٣ دولار بعد تراجعها دون مستوى ٥,٤٠ دولار بفعل تنفيذ أوامر بيع بأسعار محددة سلفا في التعاملات الخارجية.

وبلغ مستوى الدعم للفضة ٥,٣١,٣٠ دولار للأوقية.

بلاتين ▼

تحدد سعر البلاتين في جلسة القطع الصباحية في لندن أمس على أساس ٤١٢,٧٥ دولار للأوقية الاونصة مسجلا أدنى مستويات منذ ٢٢ مارس الماضي عندما تحدد عند ٤١٢,٢٥ دولار.

وبدأ هبوط البلاتين في سوق نايمكس الأمريكية الليلة قبل الماضية بعد عمليات بيع مكثفة بأوامر محددة سلفا امتد أثرها إلى سوق المعاملات الآجلة في طوكيو.

استرليني ▲▼

استقر الجنيه الاسترليني مقابل المارك الالماني والدولار الامريكي في المعاملات الصباحية في أوروبا أمس وقال متعاملون أن حركة التعامل خفيفة نظرا لاغلاق الأسواق الالمانية.

وبلغ سعر الاسترليني ٢,٢٦٨٤ مارك و١,٥٨٩٠ دولار بالمقـارنة مع ٢,٢٧١٠/٢,٢٧٠٠ مـارك و١,٥٨٩٠/١,٥٨٨٠ دولار في المعاملات المسائية في أوروبا أمس الأول الاثنين.

ذهب ▲

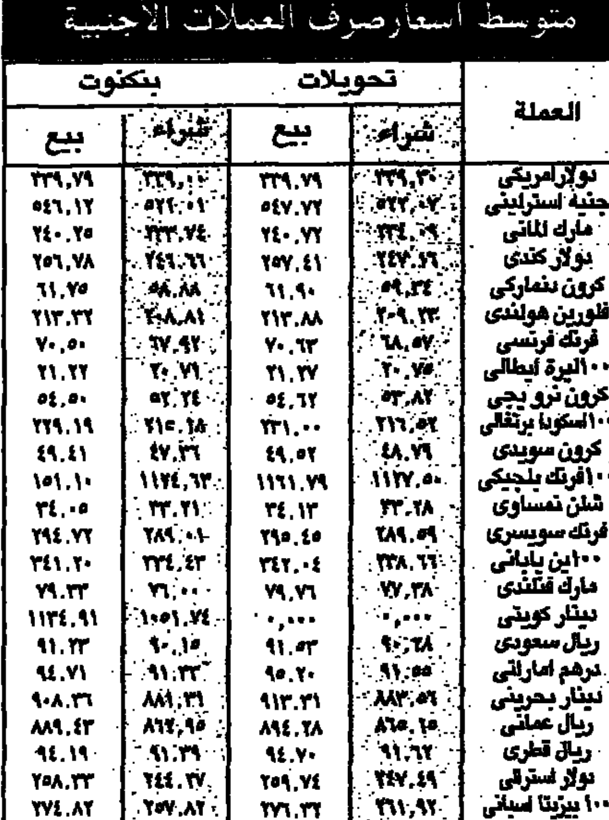
سجل سعر الذهب ارتفاعا طفيفا عند الاغلاق في هونج كونج أمس بعد انتعاشه في نيويورك وذلك في نهاية معاملات اقتصرت على الثانية لالغاء الجلسة الصباحية بسبب اعصار سيبيل. وبلغ سعر الذهب عند الاغلاق ٣٨١,٩٠/٣٨١ دولار للأوقية مقارنة مع اغلاقه في نيويورك الليلة قبل الماضية على ٣٨١,٥٠/٣٨٢ دولار للأوقية.

فاينانشال تايمز ▲

تفاوتت أسعار الأسهم البريطانية صعودا وهبوطا صباح أمس متأثرة بضعف مؤشر داو جونز الصناعي الامريكي الليلة قبل الماضية. وتراجعت أسعار السندات الحكومية البريطانية.

وقال السماسرة إن عدم وجود انباء جديدة من الشركات سيؤدي إلى تحركات بلا اتجاه محدد في البورصة.

وبلغ مؤشر فاينانشال تايمز المكون من أسهم ١٠٠ شركة مختارة ٣٥٢٤,٥ نقطة بارتفاع ٤,٢ نقطة عن الاغلاق السابق أي بنسبة ٠,١٢٪ في المائة.



متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكي	٣٣٩,٣٠	٣٣٩,٧٩	٣٣٩,٠٠	٣٣٩,٧٩
جنيه استرليني	٥٢٢,٠٧	٥٤٧,٧٢	٥٢٢,٠١	٥٤٦,١٢
مارك الماني	٢٣٤,٦٩	٢٤٠,٧٢	٢٣٣,٧٤	٢٤٠,٢٥
دولار كندي	٢٤٧,٦٦	٢٥٧,٤١	٢٤٩,٦٦	٢٥٦,٧٨
كرون دنماركي	٥٩,٣٤	٦١,٩٠	٥٨,٨٨	٦١,٧٥
فلورين هولندي	٢٠٩,٢٣	٢١٣,٨٨	٢٠٨,٨١	٢١٣,٣٢
فرنك فرنسي	٦٨,٥٧	٧٠,٦٣	٦٧,٩٢	٧٠,٥٠
١٠٠ ليرة ايطالي	٢٠,٧٥	٢١,٣٧	٢٠,٧١	٢١,٢٢
كرون نرويجي	٥٣,٨٢	٥٤,٦٢	٥٢,٢٤	٥٤,٥٠
١٠٠ اسكودا برتغالي	٢١٦,٥٢	٢٢١,٠٠	٢١٥,١٨	٢٢٩,١٩
كرون سويدي	٤٨,٧٩	٤٩,٥٢	٤٧,٣٦	٤٩,٤١
١٠٠ فرنك بلجيكي	١١٢٧,٥٠	١١٦١,٧٩	١١٢٤,٦٣	١٥١,١٠
شلن نمساوي	٣٣,٢٨	٣٤,١٣	٣٣,٢١	٣٤,٠٥
فرنك سويسري	٢٨٩,٥٩	٢٩٥,٤٥	٢٨٩,٠١	٢٩٤,٧٢
١٠٠ ين ياباني	٣٣٨,٦٦	٣٤٢,٠٤	٣٣٤,٤٣	٣٤١,٢٠
مارك فنلندي	٧٧,٣٨	٧٩,٧٦	٧٦,٠٠	٧٩,٣٣
دينار كويتي	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	١٠٥١,٧٤	١١٣٤,٩١
ريال سعودي	٩٠,٦٨	٩١,٥٣	٩٠,١٥	٩١,٢٣
درهم اماراتي	٩١,٥٥	٩٥,٢٠	٩١,٣٣	٩٤,٧١
دينار بحريني	٨٨٣,٥٩	٩١٣,٣١	٨٨١,٣١	٩٠٨,٣٦
ريال عماني	٨٦٥,١٥	٨٩٤,٢٨	٨٦٤,٩٥	٨٨٩,٤٣
ريال قطري	٩١,٦٢	٩٤,٧٠	٩١,٣٩	٩٤,١٩
دولار استرالي	٢٤٧,٤٩	٢٥٩,٧٤	٢٤٤,٣٧	٢٥٨,٣٣
١٠٠ بيزيتا اسباني	٢٦١,٩٢	٢٧٦,٣٣	٢٥٧,٨٢	٢٧٤,٨٢
١ جنيه قبرصي	٦٨٤,٦٥	٧٢٠,٧٢	٦٧٢,٤٠	٧٠٥,٦٧

حركة التداول في البورصة المصرية أمس

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الاقفال	[illegible]
الحديد والصلب المصرية	٢,٣٥	٢,٢٧	[illegible]
الزيوت المستخلصه	٤٣,٢٢	٤٢,٥٠	٣٣
الشرق الأوسط لاستصلاح الاراضي	١,٧٠	١,٧٦	٦
الشرقية للكتان والقطن	١٤,٠٠	١٤,٣٥	٣٥
الصناعات الهندسية والمعمارية (ايكون)	٤,٢٠	٤,٢١	١
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٤٦,٥٠	٤٥,٥٠	٢٠٠
الكابلات الكهربائية المصرية	١٠٨,٩٠	١٠٨,٧٥	١٥
المصرية للدواجن (اجيكو)	١,٥٠	١,١٠	٥
الإسفنج المصرية	٧٢,٠١	٧١,٥٠	٤٩
الأهلية للغزل والنسيج	٢,٦٠	٢,٦٠	—
بنك المهندس	١٠,٠٠	١٤,٢٠	٤٢٠
فايزر مصر	١٢,٧٥	١٢,٧٠	٥
مصر لصناعة الكيماوية	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	—
مصر للمياه الغازية	٢٨,٠٠	٢٧,٩٠	١٠
مطاحن شمال القاهرة	٥٥,٣٠	٥٥,٤٠	١٠
العربية للمنتجات الورقية	٦,١٠	٦,٤٠	٣٠
المصرف الإسلامي الدولي للاستثمار	٤,٠٠	٤,٠٠	—
بنك قناة السويس	١٠,٠٠	١١,٥٠	١٥٠
بنك مصر الدولي	٣٢,٠٠	٣٢,٠٠	—

اجمالي حركة التعامل في البورصة المصرية أمس

عدد العمليات	كمية الاسهم	قيمة التداول
٥٧٢	١٢٩٢٦٤	٨٢٦٧٩٧٩

المؤشر العام لسوق المال	٢١٤,٧٦
مقدار التغير	٠,٠٣ نقطة ▲

أسعار الفائدة الدائنة بالجهاز المصرفي المصري

الآجال	أدنى سعر ٪	أقصى سعر ٪
لمدة شهر وأقل من شهرين	٧,٠	٩,٠
لمدة شهرين وأقل من ٣ شهور	٨,٠	٨,٥
لمدة ٣ شهور وأقل من ٦ شهور	١٠,٠	١٠,٥
لمدة سنة وأقل من سنتين	٩,٥	١٠,٠
لمدة سنتين وأقل من ٣ سنوات	٧,٥	٨,٥
لمدة ٣ سنوات وأقل من ٥ سنوات	٧,٥	٧,٥
لمدة ٥ سنوات وأقل من ٧ سنوات	٧,٥	٧,٥
لمدة ٧ سنوات فأكثر	٧,٥	٧,٥

وحدات حقوق السحب الخاصة أمام العملات الرئيسية

العملة	١٥ سبتمبر ٩٥	يوليو ٧٤
دولار امريكي	١,٤٦٥٠٥	١,٤٨٩٠٩
مارك الماني	٢,١٨١٧٥	٣,٠٦٨٠٩
فرنك فرنسي	٧,٥٢١٥٧	٥,٨٢١٣٦
ين ياباني	غير متاح	٣٤٣,٧٧٣
جنيه استرليني	٠,٩٤٦٦٥٩	٠,٥٠٠٥٤٧٤
فلورين هولندي	٢,٤٤٨٣٩	٣,٢٠٣١٦
ريال سعودي	٥,٤٨٦٦١	٤,٢٥٧٨٨
درهم الامارات	٥,٣٧٨٢٠	٤,٧٦٠٥٧

أسعار العملات الرئيسية مقابل الدولار عالميا

اسم العملة	شراء	بيع
مارك الماني	١,٤٣٥٨	١,٤٣٦٥
١٠٠ ين ياباني	١٠١,٠٢	١٠١,١٨
جنيه استرليني	١,٥٨٦٥	١,٥٨٧٥
فرنك فرنسي	٤,٩٥٦٠	٤,٩٥٧٥
ليرة ايطالية	١٦٢٢,٥٠	١٦٢٤,٠٠
الإيكو	١,٢٩١٣	١,٢٩١٨

موجز أسعار الفائدة على العملات الرئيسية

العملة	شهر ٪	شهران ٪	٦ شهور ٪	سنة ٪
دولار امريكي	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٧٥
جنيه استرليني	٦,٦٥	٦,٦٢	٦,٧٥	٦,٧٥
مارك الماني	٣,٩٧	٣,٩٥	٣,٩٥	٣,٩٨
فرنك فرنسي	٥,٩٣	٦,٠٣	٦,٣١	٦,١٢
الايكو	٥,٥٢	٥,٥٣	٥,٥٣	٥,٥٦
الين الياباني	٠,٣٨	٠,٣٦	٠,٣٢	٠,٥٣

● دردشـــة ●

محافظ يوقف القطار السريع في طنطا

- وايه يعني ؟ طب تقول إيه في اللي « بيوقف » حال محافظة بحالها ؟

ماهر داود

اجتماعيــات

الدكتورة جميلة موسى

وكيل وزارة الصحة لشئون الصيدلة

خالص التهاني وأطيب التمنيات بالتوفيق

دكتور وجدي سليمان

هيئة ميد اكسبورت

التعليم الطبي المستمر

تحت رعاية الأستاذ الدكتور علي عبدالفتاح

THE NEED FOR ORGAN TRANSPLANTA TION

الخميس ٥ أكتوبر ٩,٣٠ ص

دار الهيئة الهندسية - منشية البكري

مقرر المؤتمر والأمين العام أ.د. مدحت الشافعي

منسق المؤتمر د. أسامة النبراوي

الجمعية المصرية للأمراض الجلدية والتناسلية

المؤتمر السنوي الحادي عشر

تحت رعاية الأستاذ الدكتور

علي عبدالفتاح

وزير الصحة

برنامج اليوم الثلاث ٩٥/١٠/٥

المتحدثون السادة الأساتذة الأطباء

شوقي الحجار - أحمد عطية

تيمور مصطفى - أحمد سالم

شريف غازي - شديد عاشور

عبدالسلام الشاذلي - ياسر الخياط

12 : 20 - 14:15 Symposium on Fungal Infections in the Immunocompromised Patient

أ.د. عبدالرحيم عبدالله

أ.د. جلال العناني

أ.د. هاني التونسي

أ.د. نادية صالح

أ.د. عاصم فرج

الأمين العام

أ.د. عبدالمنعم عبدالعال

رئيس المؤتمر

أ.د. محمد الظواهري

مع تحيات JANSSEN - CILAG

الجمعية المصرية لأمراض الكلى

شعبة من الجمعية الطبية المصرية

تقبل طلبات الالتحاق لدراسة زمالة الكلى الدفعة الثامنة اعتبارا من اليوم ولمدة أسبوعين من تاريخه للحاصلين على مؤهل عالٍ في الأمراض الباطنة والأطفال. مواعيد الدراسة وشروط الالتحاق تطلب من سكرتارية الجمعية

٧٥ ش سوريا المهندسين - جيزة - ت ٣٤٦٨٢٧١ - ٣٤٧٥٩٨٩ - فاكس ٣٤٧٥٩٨٩

السكرتير العام

أ.د. مجدي سليمان

مستشفى حواء الدولي

٣ ش جهينة - الدقي ت ٣٣٧٤٩٤٥/ ٣٣٧٨٧٩٦/ ٣٣٧٨٧٦١/ ٣٣٧٨٤٧٩

تتشرف المستشفى بمناسبة احتفالات مرور العام الأول لافتتاحها باستقبال

أ.د. ماهر مهران

وزير السكان وشئون الأسرة اليوم ١٠/٤ في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا وسيلقي سيادته كلمة للأطباء الحاصلين على درجة زمالة الكلية الملكية لأمراض النساء والتوليد بلندن وكذا المتقدمين للحصول على هذه الدرجة وترحب المستشفى بالسادة الأطباء

كلية الطب جامعة الاسكندرية

قسم علاج الاورام والطب النووي

مؤتمر سرطان الثدي .. والتعليم الطبي في السرطان

الخميس ٥ اكتوبر ١٩٩٥

الساعة ١١,٠٠ صباحا

بمدرج التصوير بالكلية

الدعوة عامة للأطباء

رئيس المؤتمر

أ.د. ايهاب المتبي

مقرر المؤتمر

أ.د. ليلى موسى

[بقية التهاني ص ٦]

الجمعية المصرية للأمراض الجلدية والتناسلية

المؤتمر السنوي الحادي عشر

تحت رعاية

أ.د. علي عبدالفتاح

وزير الصحة

لبرنامج اليوم الثاني ١٠/٤

المتحدثون بترتيب التحدث السادة الأساتذة

عطية عبدالله عطية

محمد حبيب - مها شاهين

هشام زاهر - نبيل كامل

عزت بدوي - ماجدة حجاج

M. Cork - ايمان سليط

محمد عبدالمنعم عبدالعال

محمد الداروتي - سالوناز مرزوق

عمرو راتب - سمر الشهلاوي

M. Cork - وداد مصطفى

سامي ابوزيد - نجوى علوان

عادل بطرس - فاطمة عبدربه

عثمان فتحي - بكر الظواهري

M. Cleeve - طلال عبدالرحيم

الأمين العام

أ.د. محمد عبدالمنعم عبدالعال

رئيس المؤتمر

أ.د. محمد الظواهري

مع تحيات

شركة ليو

مؤتمر القانون وتجاوزات المهن الطبية والمهن المعاونة

١٣ - ١٥ نوفمبر ١٩٩٥

الجمعية المصرية للتشريعات الصحية والبيئية

تدعو السادة الدكاترة أساتذة ورؤساء الأقسام لكافة التخصصات العلمية بكليات الطب والصيدلة والتمريض العالي للتطوع لرئاسة مجموعات تخصصاتهم وذلك لتحديد المعدلات الدنيا للممارسة السليمة

ووضع الضوابط التي يعتبر تجاوزها خروجا على أصول المهنة ومستحقا للمساءلة القانونية - الرجا ارسال اخطارات القبول قبل ١٥ اكتوبر ٩٥ إلى ص.ب ٢٩٥ هليوبوليس ت ٢٥٨٥٩٩٩ فاكس ٢٥٨٨١٠٠ لرئيس الجمعية

دكتور جمال غوريون

عادل محمد برتو

مرشح أمين صندوق

نادي الجزيرة الرياضي

الجمعة ٦ اكتوبر

بعثة المحلة تتقدم بالتماس رسمى لتخفيف العقوبة على بيتر شتوب

قبل ساعتين فقط من مباراة الامس بين فريق نادى غزل المحلة والفيصلى بطل الاردن فى المجموعة الاولى للبطولة العربية للاندية بمدينة سوسة تقدم محمد السياجى نائب رئيس بعثة المحلة "بالتماس رسمى الى عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربى لكرة القدم، يطلب فيه تخفيف العقوبة المفروضة على الالمانى بيتر شتوب المدير الفنى لفريق المحلة، حيث جاء فى صيغة الالتماس انه خرج عن شعوره بعد ما تعرض لاستفزازات كثيرة شهد عليها مراقب المباراة..

سوسة : **على بركه**

كما اكد السياجى فى التماسه ان نادى غزل المحلة عندما يتقدم بطلب تخفيف العقوبة، فانه لا يقر باى حال من الاحوال الخروج على الروح الرياضية، والتجاوز فى السلوكيات الاخلاقية من اى احد حتى لو كان هذا الاحد هو المدير الفنى لفريق المحلة.

وقد تحددت الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم (الثانية بتوقيت تونس) موعدا لعقد الاجتماع الذى سوف يبحث خلاله هذا الالتماس الذى تم قبوله، وينتظر ان ينظر فيه بصورة جدية، حيث يشعر المسئولون بالاتحاد العربى بان المسئولين ببعثة غزل المحلة فى غاية الحرج من تصرفات بيتر شتوب. وكان شتوب قد اتى بحركة خارجة بيديه لحظة طرده من ارض الملعب عند انتهاء الشوط الاول من مباراة غزل المحلة والنجم الساحلى بسبب اصراره على توجيه لاعبيه بصوت عال مع مساعده شوقى غريب من على خط الملعب.

وكان الاتحاد العربى قد عاقب شتوب بايقافه حتى نهاية مباريات فريق نادى غزل المحلة بالدورة مع حرمانه من المشاركة مع اى فريق عربى يتولى مهمة تدريبه ويشارك فى بطولة ينظمها الاتحاد العربى لكرة القدم.

ولعل تاخير تقديم الالتماس الى ما بعد ظهر امس.. كان يرجع الى الاتصالات «الودية» التى اجراها حامد الترمسانى رئيس بعثة نادى المحلة ومحمد السياجى نائب رئيس البعثة، حيث قررا عدم تقديم الالتماس الرسمى الا بعد ان يضمنا وجود تجاوب من قبل المسئولين خاصة بعد ان كان شتوب قد تجاوز حدوده فى التعامل مع عدد من كبار المسئولين عن البطولة.

وعلى جانب آخر فقد رشح عثمان جنيح رئيس اللجنة المنظمة ونادى النجم الساحلى ٦ فرق للوصول الى الدور قبل النهائى.. فاكد ان فوز النجم والافريقى بالمركز الاول كل فى مجموعته صار مؤكدا.. فى حين اوضح انه يرشح النادى الاهلى المصرى للمجيء بالمركز الثانى بمجموعته، ثم الرياض السعودى فى حالة تعثر الاهلى.. وفى المجموعة الاخرى رجح جنيح مجيء كاظمة الكويتى ثانيا ثم المحلة الذى لم يستبعد جنيح ان تحقق مفاجأة مثيرة بفوزه على كاظمة ثم على الافريقى التونسى واداء المباراة النهائية.. واختتم عثمان جنيح تصريحاته «للاهرام» مشيرا الى انه يتوقع فوز نادى النجم الساحلى بالبطولة بنسبة ٦٠٪ والـ ٤٠٪ الاخرى للنادى الاهلى المصرى.

هجمة لفريق للنجم التونسى على مرمى المحلة !

بدون عنوان

■ رئيس بعثة عين مليلة اكد انه وصل الى سوسة بدون ٩ من لاعبيه الاساسيين لاسباب مختلفة.. منها التجنيد، وانضمام البعض الآخر من اللاعبين لعدد من اندية الجزائر الكبرى.

■ صفقات كثيرة بدات تلوح فى الافق بين عدد من مندوبى الاندية التونسية وعدد آخر من لاعبى الفرق المشاركة بالبطولة بغرض ضمهم لصفوفها.

■ افردت بعض الصحف التونسية مساحات واسعة لفريق نادى الالومنيوم المصرى الذى ادى عددا من المباريات الطيبة هنا فى خلال فترة إعداده قبل عودته امس الى مصر.

أبطال مصر عادوا بالميداليات الذهبية من هرارى على طائرات مصر للطيران

● وفرت مصر للطيران كل الامكانيات لنقل الفرق الرياضية باحدث طائراتها فى رحلات مباشرة بين القاهرة وهرارى عاصمة زيمبابوى للمشاركة فى دورة الالعاب الافريقية.. وقد عاد ابطال مصر يحملون الميداليات الذهبية وكئوس الفوز بالمراكز الاولى فى مختلف الالعاب على مستوى القارة السمراء.. وقد اشادوا بكرم الضيافة والخدمة المتميزة التى قدمتها مصر للطيران تقديرا لابطال مصر فى الذهاب والعودة.. وتعتز مصر للطيران بان كثيرا من ابنائها هم نجوم فى المنتخبات القومية.. استطاعوا ان يفوزوا لمصر بالعديد من الميداليات الذهبية والفضية فى البطولة الافريقية.

هل يتجنب الاهلى المواجهة المبكرة مع النجم ؟

بعد ان لعب الاهلى مباراتين فى الدور الاول للبطولة العربية السادسة للاندية ابطال الكؤوس، ولعب فريق غزل المحلة ٣ مباريات، يمكننا ان نرصد بعض الملاحظات الخاصة بكل منهما، نبدأها بالاهلى- الذى حصل على راحة من المباريات لمدة ٣ ايام، امس واليوم وغدا- قبل ان يلتقى يوم الجمعة مع الاتحاد السورى، وقبل ان يلتقى يوم الاحد مع الافريقى التونسى فى لقاء (قمة المجموعة الثانية).

ولاشك ان على الاهلى ان يفوز فى هاتين المباراتين - خاصة الثانية - حتى يضمن بطولة المجموعة وبالتالى يتجنب المواجهة المبكرة مع النجم الساحلى، الذى يكاد يضمن صدارة المجموعة الاولى، فى الدور قبل النهائى على ملعبه فى سوسة، ولتكن المواجهة بينهما فى المباراة النهائية اذا تخطى كل منهما ثانى المجموعة المقابلة.

والحقيقة ان الانطباع الاول عن مدرب الاهلى الالمانى الجديد (هولمان) طيب من الناحية (الشخصية) وهى مهمة - اما على المستوى الفنى فيستعين

هولمان — شتوب

الفارق الواضح بين هولمان ومواطنه شتوب !

عصام عبدالمنعم

التريث قليلا - فهو على المستوى الشخصى تتسم تصريحاته بالهدوء والثقة والتعقل، وسلوكه كمدرب يليق (بمستوى الاهلى) وريادته المصرية والعربية، على العكس من مواطنه شتوب مدرب المحلة الذى اساء لفريقه ولنفسه بسلوك غير منضبط عرضه لعقوبة مهينة!

وقد اعجبنى تصريح هولمان عندما قال ان فريق الاهلى سجل ٨ اهداف فى مباراتين، ٥ فى مرمى الخصوم و٣ فى مرماه، فى اشارة نكية لا تخلو من طرافة مهذبة لمسئولية شوبير وياسر ريان بشكل مباشر عن الاهداف الثلاثة التى دخلت مرمى شوبير!.. كما اعجبنى من لاعبى الاهلى حتى الآن (واحد) فقط هو هادى خشبة الذى اكتمل نضجه مبكرا كلاعب دولى ذى شخصية فى الملعب تثير الاحترام والاعجاب لدى المنافسين والحكام والجماهير.

وبالنسبة للمحلة فان على السياجى وشوقى غريب ان يحققا استفادة اكبر من قدرات لاعبى الفريق خاصة الصاعدين منهم، ويبثوا فيهم مزيدا من (الثقة بالنفس) والبعد عن (الرضا بالقليل) حتى لا يهدروا قدراتهم الحقيقية التى يحجبها الخوف كما حدث امام النجم الساحلى! واذا كنا ننصح الجميع بالالتزام بقرارات الحكام والانضباط السلوكى داخل الملعب وخارجه، فاننا نتمنى الا تنتقل عدوى (التوتر) عن المدرب شتوب الى لاعبى المحلة. كما نرجو ان يلتزم من الاهلى «ابراهيم حسن» بصفة خاصة، لا لسبب إلا لانه يبدو ان سمعته تسبقه.. ولذا لاحظنا ان الحكام عموما فى البطولة (عينهم عليه) ويلقى منهم التحذيرات والانذارات بمناسبة وبدون مناسبة، ونخشى ان يتسبب ذلك فى نقص الاهلى لعنصر مهم، ويكفى غياب حسام حسن وابوالدهب!

الألمونيوم عاد من معسكره التدريبى بتونس

قنا - من يحيى توفيق :

عادت بعثة فريق الالمونيوم لكرة القدم بنجع حمادى الى مصر بعد معسكر الإعداد الذى استمر ١٢ يوما بتونس لعب خلالها الفريق عدة مباريات مع فريقى الافريقى التونسى وصفاقس وذلك فى اطار استعداد الالمونيوم لمباريات الدورى الممتاز- صرح بذلك عصمت عبدالله مدير النادى. كما قرر انور سلامة المدير الفنى لفريق الالمونيوم منح جميع اللاعبين راحة لمدة يومين على ان يستانف الفريق مرانه يوم الجمعة القادم بملعبه استعدادا للقاء فريق غزل المحلة على ملعب نادى اسكو فى بداية الدورى وذلك تنفيذا للعقوبة التى قررها اتحاد الكرة فى الموسم الماضى بمنع فريق غزل المحلة من اللعب مباراتين على ملعبه.

وقد تم ضم ١٢ لاعبا جديدا للفريق هم : خالد الضبع وجمال السيد وتامر حفنى وعصام على احمد من الاهلى ومصطفى ابراهيم وحمادة نصر من الزمالك واحمد ابراهيم عطية من المقاولين العرب وحمادة يونس ووليد حسن من القناة وعبدالرحيم عبدالمنعم من نادى النصر وزامل هليل من اسكو.

برنامج تدريبى جديد للأهلى قبل مباراة الاتحاد السورى

سبحان مغير الاحوال.. من حال قبل مباراة النصر الاماراتى الى حال آخر مختلف تماما بعد المباراة ذاتها!

قبل المباراة كانت بعثة الاهلى وكل لاعبى الفريق فى حالة اقرب الى الصمت والترقب، وربما الحزن المكتوم.

وبعد المباراة، التى اقيمت امس الاول وفاز فيها الاهلى بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد تبدلت كل الاشياء، وساد الارتياح والتفاؤل، واصبح باستطاعة كل من يتفحص الوجوه ان يكتشف قدرا كبيرا من السعادة ينتاب الجميع بلا استثناء.

كان الفوز فى هذه المباراة تعويضا مناسبا جدا عن التعادل «الشهير» فى المباراة الاولى امام الرياض السعودى، وكان نفس الفوز سببا فى ارتفاع رصيد الاهلى الى اربع نقاط جعلته يقترب الى حد كبير من التأهل للدور قبل النهائى للبطولة، خاصة انه سيجلس اليوم ليشاهد ما ستفعله باقى فرق المجموعة وهى تلعب فيما بينها، بعد ان جنبته القرعة اللعب فى مباريات اليوم.. وعليه ان ينتظر ما ستسفر عنه النتائج.

واللقاءان اللذان يجريان اليوم.. يجمعان فريق النصر الاماراتى وفريق الاتحاد السورى فى الساعة الرابعة بتوقيت تونس، وفريق الرياض السعودى والافريقى التونسى فى السادسة بنفس التوقيت، وكلا اللقاءين فى غاية الاهمية، وكلاهما ايضا يؤثران على وضع فريق الاهلى فى المجموعة، خاصة اذا اسفرت الاولى - مثلا - عن التعادل، واسفرت الثانية عن فوز النادى الافريقى وتصدره المجموعة.

الاهلى يسعى فى الفترة القادمة الى تصحيح بعض الاخطاء الصغيرة التى تحدث عنها المدير الفنى راينو هولمان، ويبدو ان الوقت كاف لتحقيق ذلك فى التدريبات باعتبار ان الفريق لن يلعب الا يوم الجمعة القادم امام فريق الاتحاد السورى.

تونس : **خالد توحيد**

وقد اشار هولمان الى ان الاخطاء الصغيرة تتمثل فى كيفية التخلص من الكرة وتمريرها فى اقل وقت ممكن وبشكل سليم، وكذلك دفع الكرة للامام فى الوقت المناسب والمكان المناسب.

وعن افتقاد التمريرات للدقة - وهو ما لاحظه الكثيرون - قال هولمان ان تمرير الكرة من لمسة واحدة او لمستين امر يحتاج الى بعض الوقت حتى يتم على الوجه الاكمل، واشار الى ان اللاعبين يجيدون اداء هذه التمريرة فى التدريبات بصورة رائعة، لكنهم لا يفعلون نفس الشيء فى المباريات لوقوعهم تحت ضغط من لاعبى الفرق الاخرى.

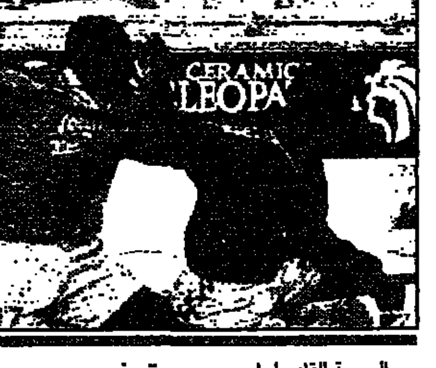
وقد وضع هولمان برنامجا للمران خلال الايام التى تسبق مباراة الجمعة.. وقد بدأ الفريق تدريباته بالفعل حينما ادى مرانا فى العاشرة والنصف من صباح امس، ولم يستمر هذا المران اكثر من ساعة وربع الساعة، وكان الهدف منه هو فك العضلات لمن لعب مباراة امس الاول، بينما ادى باقى اللاعبين مرانهم العادى.

ويؤدى الاهلى اليوم مرانا آخر على ملعب حديقة الرياضة فى العاشرة والنصف صباحا، ويختتم التدريبات بمران مماثل فى نفس التوقيت غدا.

يذكر ان الجهاز الفنى للاهلى كان حريصا على عدم زيادة الحمل التدريبى على اللاعبين بحكم ادائهم لمباراة كل ٤٨ ساعة، وتفاديا لارهاق عضلاتهم، ولو حدث واراد الجهاز الفنى زيادة معدلات التدريب باكثر من هذا البرنامج، فان الزيادة ستكون لصالح بعض التدريبات المهارية واداء الضربات الثابتة.

على جانب آخر.. اوضح الكشف الطبى الذى اجراه الدكتور مجدى عبدالعزيز طبيب الاهلى على وليد صلاح الدين، الذى خرج مصابا بشد عضلى فى مباراة نادى النصر، انه يحتاج الى علاج مدته ١٠ ايام، وهو ما يعنى انه لن يلعب باقى مباريات البطولة التى لم يتبق فيها الا حوالى تسعة ايام. وقد ابدى

شد عضلى يحرم وليد صلاح من المشاركة فى بقية مباريات البطولة




فيلكس وصراع على الكرة

هولمان ضيقه مما حدث لوليد صلاح الدين وقال انه يواجه دائما مواقف مفاجئة لا لزوم لها.. ورغم صعوبة هذا الموقف الا ان الرجل اكد ان ما يجعله مستريحا بعض الشيء هو الارتفاع التدريجى فى مستوى الفريق، وقال ان المباراة القادمة سوف تشهد تحسنا آخر.

من ناحية اخرى.. خرجت اغلب الصحف التونسية صباح امس، وهى تشير الى مباراة الاهلى والنصر الاماراتى، وقالت صحيفة «الرأى العام» تحت عنوان «انتصار الامان للاهلى»! ان لاعبى الاهلى احسوا بخطورة الوضع فنزل لاعبوه بكل ثقلهم الى الهجوم بهدف الفوز.

وقالت صحيفة «الصباح» تحت عنوان «انتصار سهل للاهلى امام النصر» : ان الاهلى تمكن من تدعيم رصيده فى المجموعة الثانية ليصبح اربع نقاط.

بسرعة

■ عدلى القيعى مدير عام النادى الاهلى عاد امس الاول الى تونس، بعد زيارة خاطفة وسرية الى المغرب وتتعلق بامر مهاجم جديد.. «الاهرام» سبق له الانفراد بنشر الخبر امس الاول «الاثنين».

وقد تم ارجاء المفاوضات مع احمد بهجا لمزيد من التفاصيل حيث طلب اللاعب ٢٥٠ الف جنيه ثمنا لانتقاله الى الاهلى.

قبل مباراته مع اسيك ابيدجان اتحاد الكرة يثير مشكلة مع الاسماعيلى!

الاسماعيلية - من صابر عبدالوهاب :يواجه النادى الاسماعيلى منذ مساء امس الاول مشكلة غريبة مع اتحاد الكرة ويبحث المسئولون فى النادى عمن يتدخل لحلها حتى يتفرغ الجميع للاعداد لمباراة دور الاربعة القادمة مع اسيك ابيدجان ليواصل النادى مسيرته الافريقية والتى يمثل فيها مصر وحده هذا العام!

والمشكلة باختصار ان الاتحاد الافريقى قد حدد الفترة من ١٣ الى ١٥ اكتوبر لاقامة مباراة الذهاب بين الفريقين بالاسماعيلية وتم الاتفاق بين الناديين على اقامتها يوم ١٥ اكتوبر وتم اتخاذ كافة الترتيبات وتحديد موعد وصول فريق اسيك والحكام السنغاليين ومراقب المباراة الكاميرونى على اساس الموعد المتفق عليه ولكن يبدو ان الاتحاد المصرى لكرة القدم لم يرض ان تسير الامور بسهولة فارسل رسالة بالفاكس امس الاول يتمسك فيها باقامة المباراة يوم ١٣ اكتوبر حتى لا يسبب الموعد المتفق عليه ارتباكا فى جدول الدورى.

ويعلق المهندس محمد رحيل قائلا : لا اعرف اين الارتباك اذا كان الاتحاد المصرى نفسه قد حدد موعد مبارتنا الاولى فى الدورى العام مع القناة يوم ١٧ اكتوبر وتم الاتفاق بينى وبين المهندس هانى البن رئيس نادى القناة على اقامتها يوم ١٨ اكتوبر وهو يوافق يوم الاربعاء اى لايعطل اى مباريات للدورى؟!

والسؤال الذى يطرحه مسئولو وجماهير الاسماعيلى الآن لماذا يضع الاتحاد المصرى نفسه فى مازق مع ناد مصرى يمثل مصر فى بطولة افريقية وهل لابد لنا ان نبحث عن (طرف ثالث) دائما يحل المشاكل بين الاندية والاتحاد او لجنة مسابقاته؟!

فى البطولة العربية لشباب وآنسات الكرة الطائرة:

فوز آنسات مصر على السودان ٣ / صفر

كتب ـ محمود صبرى :

فازت انسات مصر على السودان ٣/ صفر وكانت نتيجة الاشواط ١٥ / صفر، ١٥/١، ١٥/٥ وتعتبر فرصة مصر كبيرة بالفوز بالبطولة والتى تقام بنظام الدورى من دور واحد.

وتحتل البطولة العربية الخامسة للشباب والسيدات ادوارها الحاسمة والاخيرة حيث يلتقى اليوم بصالة النادى الاهلى كل من البحرين مع السعودية والسودان مع الاردن فى بطولة الشباب.

وسوف يتحدد بطل الدورة العربية الحالية للشباب بصفة رسمية على ضوء لقاء مصر وتونس.

هذا وقد اقيمت امس ثلاث مباريات فى بطولة الشباب حيث لعبت مصر مع الاردن والسعودية مع تونس لتحديد اوائل المجموعات وسوريا مع الكويت لتحديد المركزين السابع والثامن.

ومن ناحية اخرى مازالت اصداء فوز منتخب الانسات ببطولة الامم الافريقية بكينيا تتردد حيث صرح عبدالرحمن عوف وكيل اتحاد الطائرة بأن فوز الفريق المصرى بالبطولة جاء نتيجة جهد من الجهاز الفنى والادارى واللاعبات سبقته فترة إعداد جيدة خاضها الفريق بداية من يناير الماضى وتضمنت العديد من المباريات الودية بالاضافة الى المعسكرات الخارجية التى اقامها الفريق ببلغاريا فى فبراير ثم لعب الفريق تصفيات المنطقة الخامسة، ثم سافر بعدها ليقيم معسكرا بتركيا فى شهر يوليو لعب خلاله العديد من المباريات مع الفرق التركية، تلاه معسكر رومانيا ثم السفر الى زيمبابوى ومنها الى نيروبى ليحققوا هذا الانجاز.

وعن الاستعداد لبطولة العالم اضاف وكيل الاتحاد انه جار الاعداد لاقامة معسكر خارجى للفريق فى اليونان او ايطاليا قبل سفر الفريق الى اليابان بعشرة ايام لاجراء بعض المباريات الودية هناك.

كما اضاف عبدالرحمن عوف ان الاتحاد يبحث تكريم الفريق بما يناسب الانجاز الذى حققه وذلك وفقا للوائح. هذا بالاضافة الى المكافات التى وعد بها الدكتور عبدالمنعم عمارة.

مجلس إدارة اللجنة الاوليمبية يناقش اليـوم :

التقرير المقدم من اللواء عبداللطيف مبروك رئيس بعثة مصر فى هرارى

كتبت ـ ميرفت حسنين :

يناقش مجلس ادارة اللجنة الاوليمبية فى اجتماعه مساء اليوم برئاسة الدكتور جمال مختار نتائج دورة الالعاب الافريقية السادسة التى اقيمت فى هرارى والتقرير المقدم من اللواء عبداللطيف مبروك رئيس البعثة المصرية التى شاركت فى الدورة والذى يتضمن جميع النواحى الادارية والفنية وكل الظروف التى احاطت ببعثتنا خلال مشاركتها فى الدورة.

ومن اهم النقاط التى تضمنها التقرير يقول اللواء عبداللطيف مبروك : اصبحت نتائج مصر فى الدورة الافريقية السادسة واقعا مؤكدا، فقد فازت جنوب افريقيا بالدورة وتراجعت مصر الى المركز الثانى بعد ان كنا متصدرين للقارة الافريقية فى جميع الدورات منذ مشاركتنا لاول مرة وحتى الدورة السادسة ولكن جاء اشتراك جنوب افريقيا لاول مرة ليقلب كل الموازين واستيقظ العملاق النائم وتحول الى عملاق اكتسح وتحدى الجميع وخسرت مصر بفارق ضئيل من الميداليات الذهبية، واضاف رئيس البعثة اننا يجب علينا من الآن تحديد موقعنا الحقيقى على المستوى الافريقى بعد دخول جنوب افريقيا..

ورغم ان كل اللاعبين ادوا ما عليهم فى ضوء الامكانيات المتاحة الا انه ابدى اسفه الشديد لبعض الاخطاء الفردية التى ظهرت اثناء الدورة وفى مقدمتها نتائج التحليل الايجابية التى ظهرت على اللاعب محيى عبدالحارث لاعب المصارعة، وسيتم اتخاذ الاجراءات اللازمة تجاه هذه الواقعة التى تعنى الا تتكرر مرة اخرى، وذلك بجانب نتائج الاتحادات فهناك من لم يستطع تحقيق ما وعدت به، واتحادات اخرى حققت اكثر مما كانت تأمل او نأمل لها وبالتالى وجب ضرورة الحساب والثواب والعقاب وهما الحل الوحيد.

■ فعلى سبيل المثال كرة القدم والطائرة حصلتا على ميداليتين ذهبيتين رغم عدم توقع اتحاديهما لهما. وقد اتخذنا اسلوب الاخذ بالاحوط وكان يجب ان تكون التوقعات مبنية على حقائق.

■ بجانب ان هناك اتحادات وعدت بنتائج اكثر مما حققت وعلى سبيل المثال اتحاد السباحة احتل المركز الثانى بعد جنوب افريقيا وحصل على ٤ ذهبيات وكان يجب ان يضع امام المسئولين ان هناك ١٢ سباحا من جنوب افريقيا مصنفين من الاول الى الـ ٢٥ على العالم فى السباحة واستطاعوا ان يحصلوا على ٢٦ ميدالية ذهبية لتفوز جنوب افريقيا بالدورة.

عبداللطيف مبروك

■ ومن بين السلبيات ايضا ان بعض المدربين كان جل اهتمامهم خلال الدورة منصبا على معارضة الحكام ومناقشة قراراتهم وتركوا النواحى الفنية جانبا وقد انعكس ذلك على اللاعبين واكبر مثال على ذلك ما حدث من مدرب فريق الرجال للسلة بجانب الموقف المؤسف الذى بدر من مدرب الجمباز الروسى عندما تحرش بالسباحات بعد منتصف الليل. بالاضافة الى مشكلة مساعد مدرب الملاكمة والذى كان السبب فى تعطل اقلاع الطائرة التى كانت تضم البعثة المصرية عند عودتها لمدة ساعتين والذى رفض البوليس اقلاع الطائرة إلا بعد ان يدفع الغرامة بعد الفعل الفاضح مع احدى الفتيات اثناء اقامة مباريات الملاكمة فى مجمع شيتنج ويزا، بالاضافة الى ما حدث من لاعب كرة السلة تجاه احد الحكام.

■ اما الايجابيات كما يقول اللواء عبداللطيف مبروك فكانت كثيرة منها ما حققه الرياعون خلال الدورة بالاضافة الى انه بالرغم من ان بعض الاتحادات قبل السفر لم تعد بالميداليات الا ان المجلس الاعلى للشباب والرياضة وافق على سفرهم ولذلك فقد ذكرت بعض التوصيات فى تقرير لها ان الدورات القارية يجب ان تدخل فى ميزانية الدولة ويجب ان تقدم ميزانيتها قبلها بوقت كاف وعلى سبيل المثال يجب ان توضع ميزانية اتلانتا من الآن بكافة تفاصيلها من تذاكر سفر الى ملابس الى اعداد واقامة وخلافه حتى تدرج فى ميزانية الدولة.

■ ومن جهة اخرى صرح المستشار عبدالمجيد محمود المستشار القانونى للجنة الاوليمبية الذى يجرى التحقيقات بانه قد استدعى رئيس اتحاد الجمباز وادارى اللعبة والمدرب ولاعبات السباحة للتحقيق فى الواقعة لمعرفة حقيقة موضوع مدرب الجمباز.

اما رئيس الاتحاد فسوف تعرف منه حقيقة سفر المدرب الروسى وتكليف الدولة الاف الجنيهات وعند سؤاله فى هرارى عن مدى احتياجه له اعلن ان الفريق ليس فى احتياج اليه.

اما بالنسبة لمساعد مدرب الملاكمة وواقعته مع الفتاة فى زيمبابوى فقد طلبت صورة محضر الشرطة الذى صور فى هرارى بجانب سؤال مدرب وادارى الملاكمة والشخصيات التى حضرت الواقعة وسوف يبت فى هذه الموضوعات قريبا ان شاء الله.

محمود بكر :

مشكلة احتراف هيثم فاروق فى طريقها للحل

الاسكندرية ـ من عبدالقادر ابراهيم : اكد محمود بكر رئيس النادى الاوليمبى ان مشكلة احتراف اللاعب هيثم فاروق نجم دفاع الفريق والمنتخب الوطنى فى طريقها للحل حيث سيتم استدعاء اللاعب غدا ـ الخميس ـ لحضور جلسة مجلس الادارة وعرض موضوع احترافه بنادى اكسلسيور الهولندى بالتفصيل.. واكد بكر ان حاجة الفريق لجهود هيثم فاروق شديدة فى هذا التوقيت بالتحديد، حيث ان الدورى سيبدأ بعد اسبوع واحد ووجوده كعامل خبرة ضرورى،وقال اننى شخصيا لن اقف ضد مستقبل هيثم. وسوف اعرض وجهة نظرى على مجلس الادارة، وسأتقدم باقتراح بحل يرضى الطرفين.ومن ناحية اخرى قال محمود بكر ان مجلس الادارة تلقى خطابا من اللواء بشر حرب وكيل وزارة الشباب والرياضة بالاسكندرية فحواه ان هناك لجنة ستحضر للنادى للتفتيش على مكتب الاشتراكات ومراجعة المستندات الخاصة بالاعضاء والوقوف على صحة الشكوى التى تقدم بها بعض الاعضاء للمجلس الاعلى.. واكد بكر ان موقف مجلس ادارته سليم وان الميزانية التى اعتمدتها الجمعية العمومية لا يشوبها اى شيء، والا كان من الاولى ان ترفضها الجمعية العمومية.

البطولة العربية للاندية فى بؤرة الاهتمام الجماهيرى والاعلامى

نصائح للاهلى والمحلة من وحى اسماء الشركات الراعية

استقرت البطولة السادسة للاندية العربية ابطال الكؤوس لكرة القدم، فى بؤرة الاهتمام الجماهيرى والاعلامى على مستوى الوطن العربى، بل يمكن القول بانها تعدت ذلك الاطار الاقليمى الى دائرة المتابعة الدولية على الاقل من خلال المصريين والعرب المقيمين فى اوروبا وامريكا، والذين يتابعون مبارياتها باهتمام متزايد من خلال العديد من القنوات الفضائية التى تنقل (يوميا) مباراتين من مباريات البطولة البالغ عددها (٢٣) مباراة.

ويمكن القول ـ دون مجاملة ـ ان الشركات والمؤسسات المصرية الكبرى التى تولت تمويل البطولة ورعايتها من خلال الاعلانات بملاعب البطولة، قد فازت بصفقة طيبة، فضلا عن ادائها لدورها الاجتماعى الرائد فى دفع ومساندة الرياضة العربية الاولى بالتعاون مع وكالة «الاهرام» للاعلان، حيث يشاهد الملايين ـ مصريا وعربيا ـ كل يوم من خلال المباريات المنقولة تليفزيونيا على مدى اسبوعين كاملين، ملاعب البطولة وهى محاطة بسياج يبرز اسماء ومنتجات هذه الشركات الراعية وعلى راسها شركة «سيراميكا كليوباترا» الراعى الرئيسى للبطولة.

وانطلاقا من هذه الحقيقة التى يمكن اعتبارها دليلا عمليا على امكانية نجاح فكرة التمويل الذاتى فى الرياضة، من خلال التنظيم الجيد والاعتماد على المؤسسات الاعلانية المتخصصة ذات الخبرة العريقة والاسلوب العلمى فى الدراسة والتنفيذ، اصبحت مثل هذه البطولات مصدرا للدخل الذى يتحقق للقائمين على تنظيمها من الاندية والاتحادات، بعد تغطية نفقاتها وتوفير كل سبل الراحة للفرق المشاركة وعدم تحميل خزائن انديتها باى تكاليف.

ومع التمنيات الطيبة للفريقين اللذين يمثلان مصر فى هذه البطولة العربية الكبرى، وهما الاهلى والمحلة.

■ ومن وحى اسماء الشركات الراعية للبطولة نقول لهما ان الامل المعقود عليكما كبير، والظروف مهياة لوصولكما للادوار النهائية اذا التزم كل منكما بالتخطيط المدروس من جانب الاجهزة الفنية والحفاظ على المظهر الطيب جنبا الى جنب مع مستوى الاداء وهذه الامور كلها لا تكفل فقط الفوز بالبطولة بل تؤدى للوصول الى (العالمية).. فهى نفس الاسباب التى وصلت بالانتاج الراقى لسيراميكا كليوباترا، الى مستوى العالمية ومنافسة اعرق الشركات الاوروبية والتفوق عليها فى كل المعارض والاسواق الدولية.

ونحن فى انتظار عودة الكاس مع احدكما على طائرة مصر للطيران الناقل الرسمى لكل الفرق المشاركة فى البطولة، وهو ما لن يتحقق الا اذا كان التصميم على الفوز جادا قاطعا مثل امواس (لورد) واللعب «نظيفا» فى مثل النظافة التى تنتج عن استخدام مسحوق (هاتريك) فى غسالة (اوليمبيك) ولتكن اعصابكما هادئة كانها فى ثلاجة (سليتال).. وستكون الملايين فى مصر حول اجهزة تليفزيون (سامسونج) تتابع كفاحكما وهى تستمتع بـ (كريسبى) البطاطس الطبيعية، وعندما تسجلان اهدافكما ومع اعادة عرضها نثبت (نظارات المغربى) لكى نستمتع اكثر بالاعادة البطيئة، ثم نتناول سانتويتشات ماكدونالدز مع كوكاكولا بين الشوطين.. نريدكما ان تبعثا الدفء والحرارة فى قلوب الجماهير مثل تلك التى تبعثها بطاطين ميتوتكس!

■ تعادل ساوثهامبتون ووستهام بدون اهداف فى ختام الاسبوع الثامن من الدورى الانجليزى فى كرة القدم.

ويقى وستهام فى المركز السابع عشر برصيد ٦ نقاط امام ساوثهامبتون الذى يملك نفس الرصيد.

■ اعلن مسئول فى ادارة الشباب والرياضة الليبية ان مباراة كرة القدم الدولية الودية بين منتخبى ليبيا والبرازيل التى كانت مقررة لاقامتها فى اكتوبر الحالى قد تأجلت مرة اخرى.

وقال المسئول الى وكالة «فرانس برس» : تأجلت المباراة الى موعد لم يحدد بعد وربما قد تكون قد الغيت.

■ اتضح ان الاصابة التى تعرض لها مهاجم منتخب المانيا فى كرة القدم ونادى بايرن ميونيخ كلينسمان طفيفة على اثر الفحوصات الطبية التى خضع لها فى احد مستشفيات ميونيخ (جنوب المانيا).

وكان كلينسمان اصطدم بحارس مرمى بوروسيا دورتموند شتيفات كلوس خلال مباراة الفريقين وسقط على الارض مغشيا عليه قبل ان ينقل على حمالة الى خارج الملعب.

■ اعلن طبيب نادى برشلونة الاسبانى فرناندو بانوس ان المهاجم خوردى كرويف نجل المدرب الهولندى يوهان كرويف سيبتعد ستة اسابيع عن الملاعب لاصابته بتمزق فى غضروفه.

واشار بانوس الى ان كرويف سيخضع لعملية جراحية على الارجح.

■ استبعد بطل العالم السابق فى سيارات الفئة الاولى (فورمولا واحد) الانجليزى نايجل مانسل فكرة الاعتزال وابقى الباب مفتوحا امام عودة محتملة للموسم المقبل وذلك خلال حفلة توقيع كتابه «سيرة حياتى» فى لندن امس الاول [الاثنين].

■ تعادل الشباب والنصر ١/١ فى المباراة التى اقيمت على ملعب رعاية الشباب فى الرياض امام حوالى ١٠ الاف متفرج ضمن كأس الاتحاد السعودى فى كرة القدم.

تقدم النصر بهدف سجله الغانى اوهين كينيدى وتعادل السنغالى منصور ايانو للشباب.

■ احرز الروسى جارى كاسباروف حامل اللقب الجولة الثالثة عشرة من بطولة العالم فى الشطرنج فى النقلة الـ ٢٥ عندما تغلب على منافسه الهندى فيسواناتان فى المباراة التى يخوضانها فى اعلى مبنى وورلد تريد سنتر فى نيويورك.

نافذة على العالم

مصر تنظم دورة الألعاب العربية والافريقية للمعوقين

وافق الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة على استضافة مصر لدورة الالعاب العربية والافريقية الاولى لرياضة المعوقين بالقاهرة خلال الفترة من ٢ الى ١٢ ديسمبر القادم.

واعتمد الدكتور عمارة مبلغ ٣٠٠ الف جنيه لاقامة الدورة والتى تقام تحت رعايته وتشارك فيها اكثر من عشرين دولة عربية وافريقية وتشمل العابها الكرة الطائرة وكرة السلة وكرة الجرس للمكفوفين والعاب القوى والسباحة والرماية ورفع الاثقال وتنس الطاولة. وصرح الدكتور حسام الدين مصطفى سكرتير عام الاتحاد المصرى لرياضة المعوقين بانه وصلت حتى الآن الموافقات النهائية للسعودية والامارات والجزائر والمغرب وتونس وليبيا والسودان وسوريا وفلسطين وكينيا وقال انه تم تحديد الملاعب التى ستقام فيها منافسات الدورة فتقام العاب كرة الجرس والكرة الطائرة وتنس الطاولة ورفع الاثقال بمجمع الصالات المغطاة والعاب القوى بالمركز الاوليمبى بالمعادى والسباحة بحمام التربية والتعليم بالجزيرة وكرة السلة بصالة الكلية الحربية.

رئيس بعثة السودان للكرة الطائرة

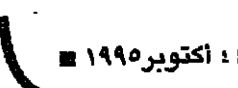
يشيد بالاستقبال الحار والتنظيم الجيد

اشاد السيد محجوب خيرى رئيس بعثة المنتخب السودانى التى تشارك فى البطولة العربية الخامسة للكرة الطائرة للشباب والآنسات المقامة حاليا بالقاهرة بالاستقبال الحار والكبير الذى لقيته البعثة منذ وصولها للقاهرة للاشتراك فى البطولة.

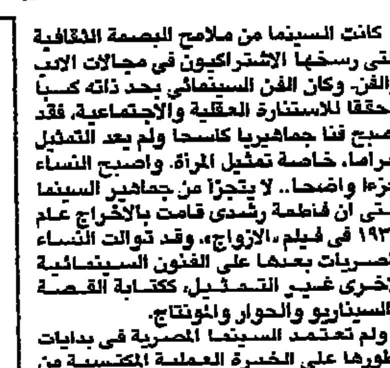
وقال ـ فى تصريح له امس ـ ان هذا الاستقبال كان متوقعا نظرا لروح الحب والاخوة التى تربط شعبى البلدين ابناء وادى النيل وهذا ما لمسناه منذ وصولنا للقاهرة والتسهيلات غير العادية التى تقدم للبعثة.

واضاف اننا نحرص على المشاركة فى كل البطولات العربية الرياضية، وخاصة التى تقام فى مصر لان مصر لها الريادة فى المنطقة العربية فى احتضان وتنظيم البطولات والدورات الكبيرة.

ووجه السيد محجوب خيرى التحية لمنتخب مصر للكرة الطائرة للرجال والسيدات والمسئولين بالاتحاد المصرى للكرة الطائرة بفوز منتخب الرجال بالميدالية الذهبية لدورة الالعاب الافريقية السادسة ومنتخب السيدات بكأس الامم الافريقية التى اختتمت بكينيا امس وتأهيله لنهائيات كأس العالم التى ستقام باليابان فى شهر نوفمبر القادم ممثلا للقارة الافريقية.



تأملات فى الضحك!



بقلم: أحمد عبدالمعطى حجازى

ربما بدا حديثى اليوم عن عادل إمام متأخرا جدا. وربما تجاوزته حاجة القراء. فقد أصبح عادل إمام ظاهرة فنية كبرى منذ عشرين عاما على الأقل. وخلال هذه الأعوام العشرين وماسبقها لم تكف الصحف عن الكتابة عنه، ولم يكف هو عن تقديم نفسه، وتثقيف فنه، وصنع أسطورته، حتى أصبح مايعرفه بعض القراء عنه أكثر مما يعرفه بعض الكتاب والنقاد.

ومنذ حوالى خمسة عشر عاما كنت أقضى مع أسرتى عطلة طويلة فى ضيافة أسرة مغربية تقيم فى مدينة فاس. فتناهى إلى سمعى ذات صباح حديث باللهجة المصرية يتبادله أطفال لا أعرفهم. وخرجت أستطلع الأمر وإذا هما خادمتان مغربيتان صغيرتان تقدمان عن ظهر قلب مشهدا من مسرحية «شاهد ماشافش حاجة»!

أنذاك لم أكن أعرف إلا القليل عن عادل إمام. كنت قد شاهدت بداياته السينمائية فى أواسط الستينات. وربما رأيت بعض بداياته المسرحية على شاشة التليفزيون. فعلمت كما علم كل من شاهده أن وراء هذه الأدوار الصغيرة موهبة تشد الانتباه، وطموحا يدفع صاحبه إلى أن يأخذ عمله مأخذ الجد الشديد، حتى وهو يؤدى دور الشاب المخنث فى فيلم «سيد درويش».

وقد ضاعف فى تقديرى لهذه الأدوار الأولى أنى كنت أرى صاحبها فى سنوات البداية تلك يلم ببعض مقاهى شارع قصر النيل، حيث كان يلتقى كتاب وشعراء وممثلون وسياسيون من مصر ومن أقطار عربية أخرى يحتسون القهوة الفرنسية ويتحدثون فى السياسة والفن، مستغرقين فى أحلامهم الثورية كحملان وديعة ترتع فى جنة الزعيم!

كان عادل إمام يحوم حولنا. فقد تخرج حديثا فى جامعة القاهرة التى كانت لاتزال تتنفس مابقى فيها من عطر طه حسين. وكان قد التحق بإحدى فرق التليفزيون المسرحية التى نظر إليها معظم المثقفين المصريين آنذاك نظرتهم إلى جهاز من أجهزة الدعاية هدفه مشاغبة المسرح المصرى المثقف الجاد وسرقة جمهوره. وقد فهمت من تحويمات عادل إمام الصامتة ومما كان يحمله وجهه المعبر من تهكم خفى أن به رغبة فى مشاركتنا الحديث، وإدراكا للمفارقة القائمة بين ماكان يؤديه من أدوار صغيرة وماكان يطمح لأدائه. وربما كان يخالجه شىء من الشك فى حقيقة هذه الأحلام التى نتحدث عنها، وحقيقة هذه الجنة التى نرتع فيها، وحقيقة هذا الزعيم الذى ندين له بالولاء. وربما كان يطمع فى أن يجد لدينا مايطلبه من يقين.

وسرعان مادامهه وداهمنا معه هذا اليقين من الجانب الذى لم يكن فى الحسبان. اليقين الفاجع الذى حملته لنا هزيمتنا الساحقة عام ١٩٦٧ فلن نملك إلا أن نضحك هذا الضحك الهستيرى المختلط بالدم والدموع.

والشعور بالفجيعة يتسم بالنبل والوقار حين يكون الصراع مكشوفا والمصير الفاجع متوقعا. يحفزنا إليه إيمان لايتزعزع بما لنا من حق، وتصميم على قهر الشر لاينثنى، واستعداد للتضحية، واندفاع لايتوقف إلا حين يضرب الموت ضربته القاضية.

أما حين تأتى الفجيعة مفارقة للحلم مفاجئة للتوقع. فالضحك الملتاث هو التعبير التلقائى عن انكشاف الأوهام. لأن الفجيعة اختلطت بالخديعة، ففقدنا شعورنا بالثقة وقدرتنا على الإدراك، وأصبحت السخرية مهربا من عبث الحياة وعدم معقوليتها.

الا ترون أن التراجيديا اليونانية نشأت حين كان اليونانيون أقرب إلى الطبيعة لايعرفون منها إلا أنها حياة حرة ينبغى أن تعاش بنشوة وفحولة. وموت حتمى يجب أن يتلقاه الإنسان بنبل وشجاعة؟ فلما فقد اليونانيون الديمقراطية ووقعوا فى قبضة الطغيان، ولما خرجوا من مجال التجربة الحية وضلوا فى شعاب السفسطة، ماتت التراجيديا بعد سوفوكل. وانتعشت الكوميديا على يد أرسطوفان الذى كتب وحده أربعين كوميديا وصلتنا منها إحدى عشرة.

ونحن نجد لدينا تصديقا لهذه الفكرة التى قدمها نيتشة فى كتابه «نشأة التراجيديا». فقد شهدت مرحلة المد فى تاريخنا المعاصر. وهى المرحلة التى اشتعل فيها الكفاح الوطنى، وأعلن الدستور، ونبضت الثقافة، وازدهرت المدينة، واستردت مصر ثقتها فى نفسها، وأقامت صلتها بالثقافة الأوروبية على أساس صحيح. هذه المرحلة شهدت فيما شهدت ميلاد التراجيديا المصرية بداية من «أهل الكهف» لتوفيق الحكيم حتى «سقوط فرعون» لألفريد فرج، و«الفتى مهران» لعبدالرحمن الشرقاوى، و«مأساة الحلاج» لصلاح عبدالصبور. ثم وقعت هزيمة يونيه فلم تنتج حتى الآن إلا ندرة نادرة من الأعمال المأساوية، على حين أنتجت كما هائلا من النكات والأعمال الملهاوية والأعمال التى تمتزج فيها المأساة بالملهاة.

نستطيع إذن أن نرد إلى هذه الكارثة ميلاد الكوميديا المصرية المعاصرة. ونستطيع أن نرد إليها ميلاد عادل إمام كممثل كوميدى عظيم لم يلبث حين داهمه اليقين أن خرج من أدواره الصغيرة ليدخل فى أدواره الكبرى بداية من أوائل السبعينات. وهى الفترة التى انتقلت فيها للإقامة فى باريس فلم أعد إلى مصر إلا فى نهاية الثمانينات. ولهذا لم يتح لى فى باريس أن أشاهد عادل إمام إلا فى أشرطة الفيديو. أما عروضه الحية فلم أر منها إلا «الزعيم» التى دعانى مشكورا لمشاهدتها قبل أسبوعين. ومن هنا يبدو حديثى عنه متأخرا جدا، وإن لم يكن بالنسبة لى كذلك.

ليس عادل إمام مجرد ممثل موهوب يقدم لنا أعمالا نتابعها أولا بأول ثم ننصرف لحال سبيلنا. بل هو كما قلت فى بداية حديثى ظاهرة فنية كبرى تستحق أن نطيل التفكير فيها. وننظر إليها ككل مترابط أو مشروع متكامل نتأمله. ونتأمل أنفسنا من خلاله.

ولقد أثار عادل إمام إعجاب الجميع فتسابقت الصحف فى نشر أخباره والتعليق على أفلامه ومسرحياته. لكن الأبعاد الثقافية والسياسية لهذه الظاهرة لم تحظ بما يجب لها من تفكير وتقدير.

وحين أستعرض رحلته الطويلة يظهر لى وجهه الصامت المتهكم المحموم فى ذلك المقهى الذى أصبح الآن محلا لبيع الأطعمة الجاهزة. واكتشف أن ماحققه من نجاح راسخ وشهرة عريضة لم يكن إلا بحثا عن الإجابة التى لم يجدها فى أوساط المثقفين الحالمين والسياسيين المحترفين. وإنما وجدها فى أوساط الممثلين النكرات، والشبان العاطلين. وأرباب السوابق وصغار اللصوص. وسوى هؤلاء من سكان الجحيم الذين دفعوا ثمن الكارثة وحدهم، ثم أمطروا أنفسهم بالنكات يضحكون من غفلتهم ويسخرون من بختهم المائل وخسرانهم المبين. لابد من صدق كثير وثقافة عميقة يستشعرهما الممثل فى نفسه ليضع يده أولا على بطولة المرحلة التى يعيشها ويعرف فى أى النماذج تتمثل. وليقبض بعد ذلك على ناصية الدور، لا ليلعبه كما يلعب الممثل المحترف أى دور، بل ليعيشه ويبنيه فى أعماله المختلفة، ويضيف إليه من خبرته ومن أحلامه وشكوكه حتى يخلقه خلقا جديدا يهز النفوس ويثير أريحيتها وسخاءها. فتبادله كشفا بكشف واعترافا باعتراف.

وقد أتيح هذا الصدق وهذه الثقافة لكوكبة من أكابر الممثلين المصريين، ظهر أفرادها واحدا بعد آخر، وعبر كل منهم عن بطولة المرحلة التى عاشها وجسدها أعظم تجسيد. فإذا اكتفينا بالإشارة دون الإحصاء، فنجيب الريحانى أول من يرد على الذاكرة. وأول من أضحك المصريين على أنفسهم، وهم يخرجون من عالم القرية إلى عالم المدينة، يخبون فى ملابسهم العصرية، ويتمزقون بين ماضيهم الميت وحاضرهم الحى، فلاعجب أن يلعب على الكسار الوجه الآخر لشخصية المصرى أفندى التى جسدها الريحانى. ثم جاءت الخمسينات بانقلاباتها السياسية والاجتماعية، فظهر فؤاد المهندس امتدادا للريحانى وتعبيرا عن تطلع المصرى أفندى لوراثة الطبقة الرفيعة التى دمرتها الثورة. أما عبدالمنعم مدبولى فكان امتدادا لعلى الكسار وتعبيرا عن تطلع الطبقة الدنيا لنيل حقها فى الوجود ولو على هامش الوجود. وأخيرا ظهر عادل إمام الذى مزج بين مدبولى وشارلى شابلن وخرج منهما بالشخصية التى نراها الآن والتى يستطيع بمزيد من الجهد أن يتجاوز بها النموذج الاجتماعى لتكون رمزا للإنسان الصغير المضطهد فى كل مكان وزمان.

وإذا كان عادل إمام قد بدأ أدواره الكبرى فى «مدرسة المشاغبين»، فهو لم يضع يده على بطولة المرحلة إلا فى «شاهد ماشافش حاجة». هذا الدور الذى لخص فيه تاريخ المصريين، وأضحكهم على أنفسهم هذا الضحك الراقى الذى سنظل نتطهر به كلما شاهدنا هذه المسرحية من جديد.

ليس هناك مصرى إلا وفيه الشىء الكثير من بطل المسرحية سرحان عبدالبصير.

فسرحان ممثل صغير يقدم للأطفال ألعابه فى التليفزيون، وليس هناك مصرى إلا والتمثيل سلاح من أسلحته وأسلوب ماكر من أساليب حياته.

وسرحان زائر دائم لحديقة الحيوان وصديق عزيز لسكانها الأعزاء. والمصريون جميعا يحبون الحيوانات ويساكنونها فى البيوت والحقول. وسرحان يدعى للإدلاء بشهادته فى جريمة قتل لاعلاقة له بها من قريب أو من بعيد. والمصريون جميعا ضحايا لجرائم لايعرفون عنها شيئا، مع أن المجرمين يزعمون دائما أنهم يرتكبونها نزولا على إرادة هؤلاء الضحايا.

وسرحان عبدالبصير فى النهاية سرحان، أى غافل مسلوب العقل. لأنه رعية مستعبد للطغاة الذين يحتكرون لأنفسهم البصر والبصيرة.

وأنا لاتخالجنى ذرة شك فى أن عادل إمام كان يدرك هذه المعانى كلها وهو يلعب دوره فى المسرحية. وكيف لا وهو الذى خلق الدور خلقا وأنطق النص المكتوب مالم يكن ينطق به لولا ماخلعه عليه من ثقافته وأدائه حتى حوله إلى رمز ورسالة. والذى يرى «الزعيم» الآن يدرك أن «شاهد ماشافش حاجة» كانت مقدمة لها. وأن سرحان الذى سحقته السلطة المستبدة هو زينهم الذى فضح حقيقة الزعيم وأسدل على نظامه الستار.

لكن عادل إمام لايعتلى خشبة المسرح ليلقى علينا خطبا سياسية، بل هو يضحكنا من أنفسنا ومن زعمائنا. فيطهر نفوسنا من الخوف والعبودية، ويفجر فيها شرارة الوعى والتفكير، وهذا هو الضحك الراقى الشافى الذى نحتاج إليه لنبرأ من عللنا ونسترد وعينا وعافيتنا وقدرتنا على المقاومة والتغيير.

ومن الضحك مايكون عربدة فظة وغيبوبة سادرة، كهذا الذى يدور الآن فى أكثر مسارحنا التجارية، حيث نرى مزيجا من البذاءات اللفظية والإشارات الجنسية والعاهات البدنية التى يستعرضها أصحابها أمام جمهور تعود أن ينكر عيوبه وأخطاءه ويلصقها بالآخرين، مدعيا لنفسه الكمال، خادعا نفسه وغيره بالضحك على الممثلين الذين يخدعونه بدورهم ويبتزون نقوده ليقدموا له ماشاء من المبالغات الزائفة المصطنعة التى لاتطالبه بأى تصحيح ولاتفرض عليه أى انضباط يرده إلى نفسه ويذكره بسقطاته، بل عليهم أن يضحكوه من عيوبهم هم وسقطاتهم التى ينظر إليها من مقعده الوثير فيبدو لنفسه متفوقا رفيع المقام.

وشتان مابين هذا الضحك السوقى والضحك الراقى الناتج عن انفعالنا بالأخطاء التى نراها على خشبة المسرح، فندرك أنها ليست انحرافا غريبا بل قسمة إنسانية، وأننا نعانى منها كما يعانى الآخرون. وتلك هى الإضاءة الأولى التى تقدمها لنا الكوميديا الراقية. وربما تجاوزتها إلى إضاءة فكرية أرفع وأعمق نكتشف فيها أن الشر أو النقص الذى كنا نرده إلى ظرف خاص أو سبب مباشر، يتجاوز الظروف الاجتماعية والأسباب المباشرة ويسبقها جميعا كأنه خطيئة أولى أو أحبولة كونية يتعثر فى خيوطها الجميع، الجانى والمجنى عليه، والخادم والسيد، والوضيع والرفيع. وهذا هو المستوى الذى تصبح فيه الكوميديا والتراجيديا سواء إذ تترقرق الدموع فى وجوهنا الضاحكة، حين نرى أن التجربة الإنسانية فى جوهرها عبث مطلق، وأنه لامهرب لنا من هذا العبث إلا بيقين كامل نلتمسه فى فكرة عظيمة نهبها حياتنا. وهنا يصبح الضحك نوعا من التأمل والتعبد، ونصل إلى الموقف الذى وقفه أبو نواس متسائلا:

أية نار قدح القادح ... وأى جد بلغ المازح

وهو ذاته الموقف الذى وقفه الحلاج المتصوف يوم سيق إلى الموت. عن إبراهيم بن فاتك قال: لما أتى بالحسين بن المنصور ليصلب رأى الخشبة والمسامير فضحك كثيرا حتى دمعت عيناه!

لاعجب إذن فى أن يكون مضحكنا الأول هو أشجعنا فى مقاومة الإرهاب والتنديد بالدكتاتورية. وبين الإرهاب والطغيان والقهر حلف مقدس. وبين الضحك والحرية والاستنارة عهد وثيق!

كان هذا مدخلا. وفى الأسبوع القادم أتحدث عن مسرحية «الزعيم».

قرن من التحديث فى مصر (٧)





بقلم: د. غالى شكرى

كانت السينما من ملامح البصمة الثقافية التى رسخها الاشتراكيون فى مجالات الأدب والفن. وكان الفن السينمائى بحد ذاته كسبا محققا للاستنارة العقلية والاجتماعية. فقد أصبح فنا جماهيريا كاسحا ولم يعد التمثيل حراما، خاصة تمثيل المرأة. وأصبح النساء جزءا واضحا.. لا يتجزأ من جماهير السينما حتى أن فاطمة رشدى قامت بالإخراج عام ١٩٣٣ فى فيلم «الزواج»، وقد توالت النساء المصريات بعدها على الفنون السينمائية الأخرى غير التمثيل، ككتابة القصة والسيناريو والحوار والمونتاج.

ولم تعتمد السينما المصرية فى بدايات تطورها على الخبرة العملية المكتسبة من الأجانب وحدها. بل كانت الدراسة العلمية الدقيقة فى أوروبا من أهداف رواد السينما الأوائل. أى منذ سافرت إلى فرنسا فى ١٣/١٠/١٩٣٣ أول بعثة فنية مصرية لدراسة الفن السينمائى على أسسه العلمية وأصوله الفنية. وكانت البعثة تتكون من موريس كساب وأحمد بدرخان لدراسة الإخراج فى فرنسا وحسن مراد ومحمد عبد العظيم لدراسة التصوير فى ألمانيا تحت رعاية طلعت حرب رئيس مجلس إدارة «شركة مصر للتمثيل والسينما»، التى أنشأت ستوديو مصر عام ١٩٣٥ تحت إدارة أحمد سالم الذى سيصبح ذات يوم واحدا من أبرز رجالات السينما فى إحدى أهم مراحل تطورها من مرحلة إلى أخرى.

وكانت الظواهر الجديدة فى السينما تنضوى تحت لواء التعدد والتنوع فقد عرف السينمائيون المصريون طريقهم إلى الكوميديا والغناء والاستعراض والواقعية وهذه أنماط من الإبداع تعلمنا التعدد قبل الضحك قبل الحزن، وتعلمنا كذلك كيف نحرك الجد فى امتزاجه بهذه المشاعر المتناقضة.

ولذلك بدأت السينما تأخذ مكانها فى الطبيعة بين أدوات التحديث. ولم تعد المشاعر مجرد أحاسيس غامضة بل راح البشر يميزون بين أدق التفاصيل وأغناها. ولم يعد الفرد كتلة صماء وإنما مجموعة من النوازع المتضاربة. ليس هناك انسجام أو تناسق شكلى ثم أضحينا نعرف التضاد فى قلب الهارمونى وفهمنا التناقض فى قلب النظام. وقد أفاد هذا كله فى تحديث العقل والقلب ومعرفة ظلال الألوان بعد أن كنا نرى الأشياء كلها إما سوداء و إما بيضاء. لقد اختلف الإيقاع منذ ذلك الوقت الذى أضحى فيه الصورة المصرية الناطقة مرادفات للأصل.

وفى هذه المرحلة كانت مصر تستعد بقفزة كبرى فى ربط الثقافة بالتنمية ويستحيل أن نفهم كتاب مستقبل الثقافة فى مصر إلا من هذا المدخل فقد أصبح «احتياج» عنوان صحيح للجمال، ومن المستحيل أن تكون هناك وظيفة نفعية لفن بغير أن يكون هذا النفع مشبعا للاحتياج. ومن هنا كان مأزق مصر الحقيقى بعد عودة الدستور وإبرام معاهدة ١٩٣٦ فهذا المناخ هو الذى تهيأ فى الأربعينات لولادة المشروع السياسى الكبير فى ظل (اللجنة الوطنية للطلبة والعمال) فهذه اللجنة هى التى صاغت الوحدة الوطنية.

بعد منظور جديد يأخذ فى اعتباره الحدود الفاصلة بين عبارة التنمية بمعنى أن تكون التنمية للتنمية، والثقافة للثقافة وإنما ازدهر التصنيع للمرة الأولى ازدهارا كيفيا عظيما وقد أدى الازدهار إلى مجموعة من الرؤى الثقافية للسياسة فأصبحت السياسة مشروعا ثقافيا. ولم تعد الآلة توفر نسيجا متواضعا للفقراء بل أصبحت ترمز إلى ذلك بالنقوش المستوحاة من سيرة حياتهم المطحونة. والمفارقة هنا واضحة فقد كان الشيوعيون فى ذلك الوقت يعقدون الندوات ويصدرون النشرات ولكن فى الصالونات المكيفة الهواء بعيدا جدا عن هموم وأوجاع الفقراء الذين يتحدثون عنهم والذين هم على استعداد لدفع الثمن غاليا عن قضاياهم الشديدة التعقيد والبعيدة كليا عن استقراطية الثقافة المكيفة. وفى ذلك الوقت قدم الطلاب درسا بليغا للتاريخ - درسا فى دفع الثمن، فمات منهم من مات وغرق منهم من غرق وتمزقت اللجنة الوطنية نفسها إلى يسار ويمين فكان ذلك بمثابة بروفة لمستقبل الأيام. ولا يكفى أن ينال نجيب محفوظ جائزة قوت القلوب الدمرداشية فلا يمكن هذا القول بأن الأغنياء كانوا محبين للثقافة. ولا يكفى أن تكون هناك عشرات الصحف للقول بأن. هؤلاء الأغنياء كانوا محبين لديمقراطية. وإنما النظر إلى هذه الظواهر باعتبارها صورة للثراء والعز والجاه ولا أقل. لن علاجا جذريا لمشكلة أمية لم يحدث وإصلاحا تعليميا حقيقيا لم يحدث. بل إن انعدام تلك البداية كان أرسخ من السواعد والعقول الثورية التى نادت بالإصلاح والتغيير، والتى زعمت بأنها تقوم فعلا بالإصلاح والتغير.

ومع ذلك فقد كانت الفنون التى لا تعتمد على الأبجدية هى التى قامت بالإصلاح والتغيير فكان المسرح بواسطة يوسف وهبى وأمينة رزق، وجورج أبيض وعلوية جميل ودولت أبيض والسينما فى أجيالها الجديدة حافزا على تحديث الوجدان والروح أكثر كثيرا من تحديث الأدوات البشرية كالأيدى والأقدام. وإنما كان اعتمادها على تطوير الذهن والنفس حيث غدت مصر فى أواخر الأربعينات نموذجا يحتذى ويتناقض مع البنية العضوية الحاكمة فى القصر وسلطة الاحتلال والباشوات مما هيأ مرة أخرى بعد انفراط اللجنة الوطنية مناخا - مواتيا للضباط الأحرار.

ولكن التغيرات العلوية لا تدل على حواصل الأمور فهناك علامات فى الشعب المصرى، لا تظهر إلا عند الأزمات فتعزز ما بداخل هذا الشعب العظيم الصابر كثيرا والصموت أحيانا بحيث يصعب علينا نحن أبناؤه معرفة حقيقته. هذه الحقيقة التى أصابتها الحداثة أكثر من غيرها لا فى الزراعة والصناعة والتجارة والماديات الأخرى بل فى تغير القيم والأعراف والتقاليد وتغيرا عمليا يتماشى مع متغيرات الحياة الجديدة فى العالم. ذلك كان لهذا الشعب مثل الشيعة فى بلدهم - ظاهر وباطن. وهو أمر غريب جدا على أهل السنة، ومن ثم كانت المتغيرات السياسية المتلاحقة من داخل أجهزة الدولة وبواسطة الحكام أنفسهم رغم أنفسهم الأمر الذى يتعارض مع حكم أهل السنة عبر التاريخ القديم والحديث.

ولابد من التوقف طويلا أمام هذه المفارقة وهى أن المبشرين فى الخواجات لم ينجحوا أيا كانت جنسياتهم فى تغيير عقائد الكنيسة القبطية ومع ذلك فالبعثات المصرية خارج البلاد كانت تكثر مرحلة بعد أخرى ويزداد عدد أفرادها فى كل جيل لأننا كنا ننشد العلم وهم ينشدون السياسة كنا ننشد المستقبل، والحضارة وهم ينشدون منها التخلف والهيمنة علينا.

فنحن لا نترك أنفسنا لغيرنا استسلاما وإنما نتفاعل مع هذا الغير وهذا أول درس للحداثة المصرية ألا تكون أتباعا لأحد بل تكون لنا بصمتنا الثقافية المميزة وخاصة إذا كان كل شىء يتحول فى مصر عند خاتمة المطاف إلى ثقافة وهذا هو الدرس الذى لا يدركه الكثيرون فنحن أمة خلقت للتقدم ولم نخلق للتخلف ويستطيع المحلل أن يلاحظ متغيرات هذه المرحلة لا الحرب العالمية وحدها وإنما الحرب العربية الإسرائيلية الأولى. وفى ظل هذه الحرب كانت الأجواء تختمر والاستقطاب السياسى يزداد عنفا والحداثة على الأبواب.

كان مشروع محمد على يخلع ثيابه القديمة ويتهيأ لارتداء الثياب جديدة ليس اللون الكاكى هو علامتها الوحيدة.

رؤية ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمرانى

انتصار أكتوبر.. وذاكرة الأجيال

قبل أن يهل علينا أكتوبر بفترة طويلة كل عام بما يحمله من ذكرى أعظم انتصار فى تاريخ العسكرية المصرية ومايشعه من بهجة وسعادة وفرحة تغمر كل الشارع المصرى والعربى، تستعد كل الوزارات والهيئات والمؤسسات والاتحادات والأندية والجمعيات وغيرها للمشاركة فى الاحتفال بذكرى هذا النصر المظفر كل حسب رؤيته ووجهة نظره لمايجب أن يكون عليه. وكثيرا ما قد يكون مناسبة لافتتاح العديد من المشروعات الحيوية التى تم الانتهاء منها حيث تتم دعوة كبار المسئولين فى الدولة لهذا الافتتاح أو بوضع حجر الأساس لمشروعات أخرى قادمة. أو توزيع بعض الجوائز على كبار المبدعين والمنتجين والنابغين وتقديم الإعلام المصرى للعديد من الحفلات التى يشارك فيها كبار نجوم الفن المصريين والعرب والتى تنقلها القناة الفضائية المصرية على الهواء مباشرة إلى مختلف أنحاء العالم، وتقوم القوات المسلحة المصرية باستعراض قوة الجيش المصرى بأسلحته المختلفة البرية والبحرية والجوية وما لحق بها من تحديث وتطور وفق آخر ماوصل إليه التطور التكنولوجى. فى هذا الشأن بما يؤكد أن جيش مصر الذى حقق نصر أكتوبر قادر على حماية حدود الوطن باقتدار وأن دوره فى السلام لايقل عن دوره فى الحرب كما تحتفل الشرطة بالعديد من الإنجازات التى حققتها على مدار العام حماية للجبهة الداخلية وسيطرتها التامة على ظاهرة الإرهاب وقدرتها الفائقة على اقتلاعه من جذوره ليعيش أبناء الوطن فى هدوء واستقرار واطمأنينة. وتقيم الثقافة العديد من الحفلات التى تتنافس عليها دار الأوبرا المصرية والهيئات التابعة للوزارة بالإضافة إلى مديريات وقصور وبيوت الثقافة فى مختلف مراكز وبنادر وقرى ونجوع مصر التى تعج بالمعارض التشكيلية الجديدة أو الندوات الأدبية والثقافية والأمسيات الشعرية التى يتبارى فيها الشعراء بالقاء آخر ماانتجته قرائحهم عن هذا الانتصار العظيم. كل ذلك من أجل هدف أساسى هو تخليد هذا الحدث العسكرى التاريخى المهم لكى يبقى بعظمته شامخا فى عقول وقلوب ووجدان كل مصرى وعربى، ولكى يبقى أيضا فى ذاكرة الأجيال الجديدة من شبابنا العربى الذين لم يكونوا قد عاشوا هذه الحرب فى ٦ أكتوبر ١٩٧٣، أو لم يكونوا قد ولدوا بعد وإن تعريفهم بها وتقلها إليهم بالصوت والصورة من خلال التليفزيون ومشاهدة البطولات التى حققها المقاتل المصرى أمر ضرورى بالنسبة لهم كى يعرفوا عن قرب حقيقة هذا النصر الذى تحقق على أرض سيناء وفتح الطريق أمام السلام العادل فى المنطقة وهو ماكانت تسعى إلى تحقيقه القيادة السياسية المصرية التى دخلت هذه الحرب من أجل السلام وليس من أجل الحرب ذاتها وليس سلام مصر وحدها بل سلام المنطقة بأثرها وهو مايحدث الآن بالفعل ولانبالغ إذا قلنا أن الاتفاق الإسرائيلى - الفلسطينى الذى حدث الأسبوع الماضى فى البيت الأبيض بالولايات المتحدة الأمريكية بحضور الرئيس كلينتون والرئيس مبارك والرئيس عرفات والملك حسين ورئيس وزراء إسرائيل وتناقلته وسائل الإعلام العربية والدولية على الهواء مباشرة ماهو إلا ثمرة من ثمار انتصار أكتوبر العظيم. ويتمثل دور الأجهزة فى ترسيخ هذا النصر فى ذاكرة الأجيال فى العديد من الأعمال نعرض بعضها فيما يلى:

● قيام إدارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة ولأول مرة بعقد مجموعة لقاءات بين أبطال صناع النصر وشباب الجامعات المصرية داخل قاعات الجامعات نفسها وعلى مستوى جميع محافظات مصر تتخللها بعض المحاضرات التى يشارك فيها نخبة من الأبطال المعاصرين الذين شاركوا فى الإعداد والتخطيط لملحمة أكتوبر التى أكدت للعالم عظمة أداء وعطاء المقاتل المصرى وكيف أصبح علامة مضيئة فى تاريخ العسكرية المصرية، كما تشارك إدارة الشئون المعنوية فى تنظيم هذه اللقاءات قيادة قوات الدفاع الشعبى ومجموعة من رجال وقادة أكتوبر المتقاعدين الذين شاركوا فى ملحمة النصر ومنهم اللواءات طه المجدوب وحسن الجريتلى وحسن البدرى وعبدالمنعم خليل ورضا فودة ومحمد حسن الكومار وعبدالرحمن رشدى الهوارى ومحمد نبيل نوار ومحمود خليل وغيرهم وتغطى هذه اللقاءات التى يشهدها شباب الجامعات: جامعة عين شمس وجامعة حلوان والقاهرة والمنوفية والقناة والمنصورة والإسكندرية والأزهر وسوف يضع هؤلاء الخبراء كل مايتعلق بمعركة أكتوبر بين أيدى الشباب من جميع جوانبها بداية من التحضير للمعركة وحتى تحقيق النصر العظيم.

● قيام قطاع الشئون السياسية والأخبار باتحاد الإذاعة والتليفزيون بعقد مجموعة ندوات سياسية وعسكرية واقتصادية عن حرب أكتوبر تشاهدها جماهير المواطنين وتنقلها القناة الفضائية للعالم وتتعرض لملحمة النصر من جميع جوانبها وتأثيراتها الإيجابية على النطاق العربى والدولى حتى الآن ويتحدث فيها نخبة من العسكريين الذين شاركوا فى المعركة ومنهم المشير محمد على فهمى والفريق سعد مأمون واللواء حسن الجريتلى والفريق عبدالمنعم واصل واللواء صلاح المناوى والشرف رفعت، كما يتحدث فى هذه الندوات عن أكتوبر بعد ٢٢ عاما فى المجالات السياسية والعسكرية د. على لطفى رئيس وزراء مصر الأسبق ومكرم محمد أحمد واللواء أحمد فخر واللواء طه المجدوب واللواء فؤاد نصار واللواء مهندس فاروق الزرقا واللواء نوال سعيد. الذين يستعرضون جميع ذكرياتهم عن حرب أكتوبر وأسرارها المهمة لتكون تحت أيدى وبصر شباب المشاهدين من الأجيال الجديدة.

● يشترك التليفزيون والإذاعة معا بداية من ظهر غدا الخميس فى تقديم الأناشيد والأغانى التى انطلقت مع اللحظات الأولى لعبور قواتنا المسلحة قناة السويس تحطيمها للحاجز الترابى - خط بارليف - ورفع العلم المصرى على أرض سيناء ابتهاجا بفرحة النصر والتى كان فارسها الأول الموسيقار الراحل بليغ حمدى أول من دخل استديو ٤٦ فى الإذاعة ليسجل أغانى النصر وتستمع كل الأمة العربية لأغانيه الخالدة - أنا على الربابة باغنى - للفنانة الكبيرة وردة ثم أغنية المجموعة - بسم الله وعبرنا الهزيمة - ثم توالت بعد ذلك أغنيات الراحل على إسماعيل رايحين رافعين رايات النصر، وغيرها من الأناشيد الجميلة التى مازالت تعيش فى وجدان الشعب المصرى والعربى حتى الآن. وتقديمها للمستمع والمشاهد من جانب الأجهزة الإعلامية فيه أيضا تذكير للأجيال الجديدة بعظمة هذا الانتصار الكبير.

● بقيت كلمة أخيرة وهى أن هذه الاحتفالات المتعددة والندوات السياسية والعسكرية والاقتصادية ومانتشره الصحف المصرية والعربية ومابثه أجهزة الإعلام المختلفة حول انتصار السادس من أكتوبر يجب ألا يتوقف عند حد تعريف الأجيال به أو تجسيده فى الذاكرة المصرية بل يمتد إلى أبعد من ذلك بأن تسرى روح أكتوبر فى هذه الأجيال وتتعمق فيهم روح الوطنية والفداء والتضحية من أجل البناء والتقدم وزيادة الإنتاج حتى يكون أكتوبر النصر بما يمثله من إرادة حطمت المستحيل حافزا جديدا لإقامة نهضة جديدة تحلم بها مصر صاحبة أعظم حضارة عرفها التاريخ. نهضة تتناسب مع حجم هذا الانتصار العظيم.

مصر وسويسرا.. نغمة عذبة.. في لحن العلاقات الدولية

□ نائب وزير الاقتصاد والتعاون الدولى السويسرى فى حديث خاص «للأهرام»:

اهتمام سويسرا بمنطقة الشرق الأوسط والدول النامية .. وتركيز استثماراتها فى مصر .. لماذا ؟

أسباب ارتفاع قيمة الفرنك السويسرى ..
وهل أثر على حركة تصدير واستيراد المنتجات السويسرية ؟

يمثل الشرق الاوسط وشمال افريقيا محور اهتمام بالغ من جانب سويسرا فى كل المجالات . على اعتبار ان هذه المنطقة تشكل منطقة حدودية ملاصقة لسويسرا .. وهو ما دفعها الى الحرص على فتح افاق التعاون الاقتصادى مع كل هذه المنطقة ، وفى مقدمتها مصر ..

حول ابعاد العلاقات الاقتصادية المصرية السويسرية كان هذا اللقاء مع السفير نيكولاس امبودن نائب وزير الاقتصاد والتعاون الدولى السويسرى .

□ من الملاحظ ان هناك اهتماما من جانب سويسرا بالدول النامية ومنطقة الشرق الأوسط .. لماذا ؟ .. وماهى صور هذا الاهتمام والتعاون ؟

سويسرا من :

عادل محمد عفيفى - أحمد كامل عوض .

□ تقوم علاقات تعاون وثيق بين سويسرا وبين الدول النامية ، انطلاقا من عدة عوامل القيمية وعالمية . فنجد ان فكرة وجود عالم متقدم فى الشمال وعالم متخلف فى الجنوب قد انتهت ، ولم يعد الحال كما كان عليه فى عام ١٨٧٧ عندما كان كل منهما يتناقض فى نظرته مع الاخر ، وفى هذا الشمال نجد ان سويسرا لاتمثل قوة كبرى او عظمى كالولايات المتحدة الامريكية مثلا . ومن ثم فانها بالتالى تتعاطف الى حد كبير مع الدول النامية وصحيح ان سويسرا تعتبر دولة متقدمة من النواحى الاقتصادية وارتفاع سعر العملة فيها ، الا ان الصحيح ايضا ان هناك عاملا مشتركا يجمع بينها وبين الدول النامية . هو اننا جميعا دول صغيرة .. لاتمتلك القوة ، واننا كلنا نعتمد على وجود نظام دولى واضح المعالم . ولعل ذلك هو مايحفزنا على الدعوة الى نظام دولى متعدد الاطراف . مثل الجات وغيرها ، تكون له قواعد واضحة تنطبق على الجميع . وعندما ينتفى وجود مثل هذه القواعد فإن شعورنا بالضعف يتزايد ، لاننا دول صغيرة وفى مواجهتنا قوة ضخمة . ومن هنا فإن سويسرا غالبا ماتجد نفسها - على الصعيد العملى - منحازة الى جانب الدول النامية . وتدعو باستمرار لاقامة نظام عالمى عادل واضح المعالم يقبله الجميع صغارا وكبارا .

ولقد اتيح لى خلال ممارساتى العملية فى المفاوضات الاوروبية ، ان الاحظ ان الدول النامية كانت تجد لها سندا فى بعض الدول الاوروبية ذات الطبيعة الخاصة مثل سويسرا والنمسا والسويد ، والتى لها بعض الاهتمام بالدول الصغيرة . اما الان وبعد قيام اتحاد الدول الاوروبية فقد تغير الحال ، واصبحت اوروبا قوة كبرى ، فكان علينا ان نبحث عن تحالفات جديدة وقد وجدناها فى الدول النامية . فهذه الدول تبحث عن الاقتصاد المفتوح ، وغالبيتها تتبع سياسة الانفتاح الاقتصادى ، وهى تسعى الى ايجاد القواعد التى تحميها من الهجمات الثنائية فى المجال الاقتصادى وهكذا يمكن القول ان تغيرا فى التحالفات قد وقع ، بمعنى ان الاعتماد الان قد استقر على المبادىء والقواعد ومدى القدرة على اتباعها والعمل بها ، واصبح مهما لنا توثيق العلاقات مع الدول النامية . ولهو ماوضعنا له برنامجا خاصا يتم بالتفاوض على اسس تعدد الاطراف . وسنقيم فى مدينة جنيف مركزا يقدم خدمة فنية خاصة للدول النامية تساعدهم على الدفاع عن مصالحهم فى اية مفاوضات ونحن نصدر فى ذلك عن ايمان بان تقديم هذا العون الضرورى للدول النامية هو فى الوقت نفسه دفاع عن مصالحنا وعن ايماننا بالنظام الدولى متعدد الاطراف .

كذلك يلاحظ ان الدول النامية قد انقسمت الى انواع وفئات طبقا لاهتماماتها ومصالحها الاقتصادية .. ففى افريقيا مثلا توجد دول فقيرة مثل تشاد تعتمد الى حد كبير على المعونة الفنية بينما نجد ان تونس والمغرب تتجهان الى نهضة اقتصادية ملحوظة . وهنا يجب ان نقول ان لدينا علاقات خاصة بمجموعة من الدول نجد لديها اشياء نفتقدها عندنا كالعمالة الرخيصة بينما تجد هى عندنا ماتفتقده كالتمويل والخبرة الفنية .

الرئيس محمد حسنى مبارك يوم استقباله للمستشار الفيدرالى جان بسكال دى لاموار نائب رئيس الاتحاد الفيدرالى السويسرى ووزير التجارة والتعاون الدولى والصناعة والاقتصاد

وعموما ففيما يتعلق بمصر ومنطقة شمال افريقيا فإن العلاقة مع سويسرا تكتسب عمقا اكبر ، لان مثل هذه الدول تعتبر بمثابة حدود لنا ، وهى تعتبر سوقا واسعة لمنتجاتنا وبالتالى فإنه يصبح من صالحنا ان نحافظ على الكيان الاقتصادى لهذه الدول فى خير حال ونحن فى سويسرا كدولة صغيرة لانمارس العمل السياسى باتساع الا ان اقتصادنا ونجاحه يعكس سياستنا ، ومن ثم نؤمن بان الدولة صاحبة الاقتصاد الناجح ستكون لها سياستها الناجحة ، والعكس صحيح .. ونؤمن بان الاستقرار الداخلى من شانه ان يفتح الابواب للمزيد من الاستثمارات والتعاون الدولى . ونؤمن بان الموقف قد شهد تغيرات جذرية خلال السنوات العشر الماضية ، ولذا فقد تغير اسم مكتبنا الى دائرة التعاون الاقتصادى الخارجى بدلا من التجارة ، لانه فى عالم متكامل يصبح التعاون الاقتصادى هو الأساس ، فعندما ابيع لك شيئا لا اهتم بما اذا كان هذا الشىء سيعمل ام لا ، اما عندما استثمر فى دولة ما فإننى اهتم بمدى نجاح هذا الاستثمار ، وبمدى نجاح هذه الدولة وهكذا فإن العلاقة تصبح اكثر عمقا عندما تكون هناك استثمارات .

السفير نيكولاس امبودن

اهمية الاستثمار فى مصر ..

ويتضح هذا الامر بشكل خاص فيما يتعلق بمصر فنظرة الى ارقام التجارة . بقدر التطور الذى تشهده مصر ، وبقدر قرب مصر من سويسرا نجد ان رجال الاعمال السويسريين يؤمنون بفائدة الاستثمار فيها . ونحن نؤمن بان مصر سوف تنجح فى مساعيها ، وسيتحقق فيها الاستقرار ، وسوف يزدهر فيها النشاط الاقتصادى ، ومن هنا يهتم بها المستثمر السويسرى ، وتهتم بها الحكومة السويسرية وقد شهد شهر مايو الماضى زيارة هامة من جانب سويسرا لمصر برئاسة شخصية رفيعة المستوى يصحبها وفد كبير من الاقتصاديين وكان لهم شرف اللقاء بالرئيس محمد حسنى مبارك وكبار المسئولين فى مجالات الاقتصاد والسياسة الخارجية وكانت زيارة مثمرة للغاية ومثل هذه الزيارات بالغة الاهمية لانها تؤدى الى تنمية العلاقات وتقويتها ، وهو ماشعرنا به فى

(البقية ص ٢٠)

سفيرة سويسرا فى مصر:
سويسرا ومصر .. علاقة صداقة

عندما نتحدث فى مصر عن سويسرا عادة ما يخطر الى الذهن اولا مدينة جنيف ، تلك المدينة الدولية التى تقع بالقرب من الحدود الفرنسية ، والجبال والالعاب الشتوية على الجليد الناصع والشكولاته والساعات .. وسويسرا النظيفة والمحبة للنظام والتى لاتعانى من المشاكل الكبيرة : دولة تعيش فى هدوء فى قلب القارة الاوروبية . يصفها بالجنة بينما قد يرى البعض انها تعانى من بعض الجمود .

هذه الصورة العابرة هل تعكس فعلا سويسرا باكملها . فى الواقع فإن سويسرا دولة اكثر تعقيدا . من المنظور الجغرافى ، فهى صغيرة المساحة رغم النمو الذى شهدته خلال القرون الماضية . فبعد ماكانت لاتشكل اكثر من كيان محدود يتكون من ٣ تجمعات عند تاسيسها عام ١٢٩١ اخذت فى النمو حتى وصلت الى دولة اتحادية مكونة من ٢٦ مقاطعة عام ١٨٤٨ . فعندئذ اسس الاتحاد السويسرى بمفهومه الحديث . وفى القرن التاسع عشر تحولت سويسرا تدريجيا من دولة زراعية فقيرة محرومة من الموارد الطبيعية الى دولة صناعية قدراتها المالية والاقتصادية متناسبة عكسا مع حجم البلاد جغرافيا وسكانيا . وقد حدث هذا التحول نتيجة للجودة الانتاجية فى مجالات مختلفة كالالات والكيماويات وصناعة الساعات والمنسوجات وصناعة الاغذية ، بالاضافة الى الخدمات التى تمدها سويسرا فى مجالات المصارف والتامينات والسياحة . اما الرخاء الذى ساد فى العقود الاخيرة فيعود الى نمو العلاقات التجارية بين دول العالم ، بالاضافة الى نجاح سويسرا فى تصدير منتجاتها وتكنولوجيتها .

د . ماريان فون جرونيجان .

وكان من حظ سويسرا انها تجنبت ويلات حروب القرن العشرين التى مزقت اوروبا . ولاشك ان هناك خاصيتين يتمسك بهما الشعب السويسرى : الا وهما . فى النطاق الداخلى الفيدرالية و الديمقراطية المباشرة . وفى النطاق الخارجى الحياد والتضامن مع العالم .

ولفهم سويسرا ينبغى ان نعلم ان المقاطعات التى يتكون منها الاتحاد السويسرى قد قررت بانفسها الانضمام للدولة الاتحادية . وذلك قبل ان يتحدث احد عن حق الشعوب فى تقرير المصير . فقد اعربت هذه المقاطعات عن ارادتها السياسية فى تكوين مجتمع مشترك للدفاع والتعاون . وقبل ذلك كانت هذه المقاطعات جزءا لايتجزأ من الدول المجاورة لسويسرا ، المانيا وفرنسا وايطاليا والنمسا . فكان انضمام هذه المقاطاعات لسويسرا بمثابة جلب متنوع لثقافات هذه الدول المجاورة . فتكونت الثقافة السويسرية من ثقافات ٤ لغات: الالمانية والفرنسية والايطالية والريتورومانية ، وبدات تثرى بعضها البعض لتشكل فى النهاية وحدة واحدة . ومن هنا نستطيع ان ندرك مغزى الشعار المدون على مدخل البرلمان فى برن (الكل فى سبيل الوحدة) ولاشك ان هذا الشعار يقتضى تمتع المقاطعات بقدر كبير من الحرية التنظيمية الى جانب جهدها الدءوب للوصول الى اجماع قومى . والوسائل المتاحة هى الجمعية الفيدرالية التى تشمل مجلسين احدهما يمثل الشعب والاخر يمثل المقاطعات اما الوسيلة الثانية فهى الديمقراطية المباشرة التى تتيح لكل افراد الشعب ان يشتركوا مباشرة فى الحياة السياسية واتخاذ القرار وذلك عن طريق التصويت فى المسائل المتعلقة بالصالح العام

وهذا النظام غير هين للسلطات . خاصة عندما يرفض الشعب مقترحات الحكومة . ونذكر على سبيل المثال عندما رفض الشعب الانضمام للمجال الاقتصادى الاوروبى) او اشتراك سويسرا مع قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة بيد ان هذا الرفض يمثل اشارة لحكام البلاد لخوض حوار اكثر عمقا مع الشعب لمواجهة تحديات القرن ال ٢١

وعلى صعيد العلاقات الخارجية تجنبت سويسرا نزاعات القوى الاوروبية عن طريق تبنى سياسة الحياد . تلك السياسة التى اعترف بها العالم فى معاهدة فيينا عام ١٨١٥ حيث اعتبر ان حياد سويسرا فى مصلحة القارة الاوروبية باسرها . واليوم ، لم يعد هذا الحياد فى نظر البعض وسيلة للامتناع السلبى عن التصويت ولكن كاسلس لسياسة

(البقية ص ٢٠)

كمال رطل المستشار الاقتصادى والتجارى لسفارة سويسرا بالقاهرة :

الدعم الإعلامى للأهرام .. يؤكد ويثرى علاقات التعاون بين مصر وسويسرا

فى لقاء مع السيد / كمال رطل المستشار الاقتصادى والتجارى لسفارة سويسرا فى مصر بدأ حديثه بشكر أسرة الأهرام قائلا: يسعدنى أن أعبر عن خالص شكرى وتقديرى للاستاذ ابراهيم نافع رئيس تحرير ورئيس مجلس ادارة الأهرام على هذه الصفحات التى تصدر اليوم ، وكذلك الصفحات التى سبق أن أصدرها الأهرام عن علاقات التعاون بين مصر وسويسرا ، كما أشيد بجهود كل من ساهم فى اصدار هذه الصفحات كل فى تخصصه ، حتى ظهرت بهذه الصورة المشرقة ، التى ترتقى الى مستوى العلاقات بين البلدين الصديقين .. مصر .. وسويسرا .

تفاصيل الحديث ص ٢٠

شاهد عصر..
على ملحمة التاريخ .. بين مصر وسويسرا




د . ابراهيم كامل

هل يمكن للدقة السويسرية ان تقترن بالامكانيات المصرية ؟ وكيف يمكن للخبرة السويسرية ان تسهم فى توجيه الطاقات الكامنة فى مصر ؟ وهل يمكن نقل التجارب التى نجحت فى سويسرا وتطبيقها فى مصر ؟ هذه الاسئلة وغيرها كثير هى اهم مايشغل بال رجل الاعمال ، المصرى السويسرى ، إبراهيم كامل . وليس ذلك بغريب على هذا الرجل الذى يحب وطنه مصر ، فهو نائب يمثل محافظة المنوفية فى مجلس الشعب المصرى ، والذى يعشق التجربة السويسرية الناجحة فى شتى المجالات ، والذى نجح فى عمله فى سويسرا حتى منحه رئيس الجمهورية السويسرية حق الاقامة الدائمة فيما يسمى (Permit c) واتاح له جميع حقوق المواطن السويسرى فيما عدا الانتخابات عن سويسرا ، التى تلتقى فيها جميع العلاقات الدولية من خلال المؤتمرات العالمية ، وعن التجارب السويسرية الناجحة فى مجالات السياسة والاقتصاد والتكنولوجيا وعالم البنوك ، وعن مبادىء العلاقات الاجتماعية والانسانية والمحافظة على البيئة ، كان هذا اللقاء مع د . ابراهيم كامل الذى تضمن حديثه بمشروعه الجديد (سند استلام البترول) الذى ساعد الدول البترولية على نموها واستقرارها ...

ص ٢١

سفير مصر فى سويسرا:
العلاقات المتميزة بين مصر وسويسرا شهدت خلال العامين الماضيين طفرة فى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية

تتمتع العلاقات المصرية السويسرية بقدر كبير من مقومات الصلات المتميزة بين الحكومات والشعوب . ويرجع تاريخ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين الى عام ١٩٣٥ ، وطوال هذه السنوات اتسمت العلاقات بالثبات والاستقرار . ويمكن القول ان هذه العلاقات المتميزة قد شهدت طفرة من التطور فى جميع المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية خلال العامين الماضيين .

فعلى الصعيد السياسى استمر التقارب فى وجهات النظر بين البلدين فى اسلوب مناقشة وحل ما يتعلق بالمشكلات الحساسة التى تهم منطقة الشرق الأوسط وافريقيا . وقد ساهم فى تدعيم العلاقات السياسية الزيارات المتبادلة لكبار المسئولين والتى كان على راسها الزيارة التى قام بها السيد الرئيس محمد حسنى مبارك الى جنيف فى شهر يونيو ١٩٩٤ حيث تسلم سيادته جائزة الامم المتحدة للسكان . والتقى سيادته بهذه المناسبة مع رئيس المجلس الفيدرالى السويسرى (رئيس الدولة) ، حيث ناقشا العديد من المسائل التى تهم منطقتى الشرق الأوسط وافريقيا بالاضافة الى العلاقات الثنائية .

ومن ناحية اخرى هناك تعاون دائم بين وزارتى الخارجية المصرية والسويسرية . وقد قام السيد/ عمرو موسى وزير الخارجية بزيارة رسمية للعاصمة السويسرية برن فى شهر يناير ١٩٩٤ . التقى خلالها بالسيد رئيس المجلس الفيدرالى السويسرى . كما عقد جلسة محادثات رسمية مع نظيره السويسرى السيد / فلافيو كوتى ووفد سياسى واقتصادى سويسرى كبير . وقد تركت هذه الزيارة تاثيرا ايجابيا للغاية على المسئولين السويسريين وعلى العلاقات المصرية السويسرية فى مجالاتها السياسية والاقتصادية خاصة الدور السويسري فى تدعيم مسيرة السلام فى الشرق الأوسط والتعاون الاقتصادى الاقليمى الى جانب دعم التعاون الثنائى فى مجاله الإقتصادى .

كثافة عدد الزيارات

واذا ما تتبعنا حركة النشاط السياسى والاقتصادى خلال العامين الماضيين . نلاحظ كثافة عدد الزيارات التى قام بها مسئولون سويسريون للقاهرة . نذكر منها زيارة السيد/ جاكوب كيلنبرجر سكرتير الدولة للشئون الخارجية (ويعتبر فى مرتبة وزير دولة) فى مايو ١٩٩٤ ، وزيارة السيدة وزيرة الداخلية السويسرية فى سبتمبر ١٩٩٤ ، وزيارة السيد مدير الادارة السياسية بوزارة الخارجية السويسرية فى نوفمبر ١٩٩٤ ، وزيارة السيدة رئيس المجلس الوطنى بالبرلمان السويسرى فى نفس الشهر .

وخلال العام الحالى قام السيد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة بزيارة رسمية الى سويسرا فى مارس ١٩٩٥ ، تبعها زيارة رسمية للسيد/ جان باسكال ديلاميورا وزير الاقتصاد ونائب رئيس الاتحاد السويسرى الى القاهرة فى مايو ١٩٩٥ على رأس وفد اقتصادى كبير ضم عددا من رجال الأعمال والمصرفيين السويسريين . كما تقوم الغرفة العربية السويسرية للتجارة والصناعة (مقرها جنيف) بترتيب زيارة لبعض الأعمال والمصرفيين السويسريين الى مصر فى شهر نوفمبر المقبل .

السيد باهر الصادق

وعلى الصعيد الاقتصادى ، ترتبط مصر بسويسرا بثلاث اتفاقيات ، اتفاق خاص بتشجيع وحماية الاستثمارات (عام ١٩٧٣) واتفاق منع الازدواج الضريبى (عام ١٩٨٧) واتفاق القرض المختلط (عام ١٩٩١) .

٢٥٢ مليون فرنك سويسرى

. وقد بلغ حجم التبادل التجارى بين البلدين خلال الفترة ٩٢/١٩٩٤ حوالى ٢٥٢ مليون فرنك سويسرى سنويا ، ويميل الميزان التجارى لصالح سويسرا . وتتركز الصادرات المصرية فى عدد محدود من السلع تشمل القطن الخام والغزل والاقمشة القطنية . لذلك وجب التنويه الى اهمية مشاركة مصر فى المعارض الدولية السنوية التى تقام فى سويسرا ، واهمها معرض بازل الدولى . واهمية العمل على زيادة الصادرات المصرية الى السوق السويسرى .

. وتحتل الاستثمارات السويسرية فى مصر المركز الخامس من حيث القيمة بعد كل من الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا والسعودية ، وتبلغ قيمتها حوالى ١١٥ مليون فرنك سويسرى . وقد تم انشاء العديد من الشركات المصرية السويسرية المشتركة تضم شركاء سويسريين

(البقية ص ٢٠)

وفد من رجال الأعمال السويسريين يزور القاهرة فى نوفمبر القادم لمدة ٥ أيام

يزور القاهرة خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٩ نوفمبر القادم ، وفد من رجال الاعمال السويسريين الذين يمثلون مختلف القطاعات الانتاجية والخدمية . وذلك بهدف تدعيم التعاون المثمر بين كلا البلدين ، وتشجيع الصادرات المصرية الى سويسرا .. يقوم باعداد وترتيب الزيارة الغرفة العربية السويسرية للتجارة والصناعة بالتنسيق مع الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية ..

وقد سبق للغرفة العربية السويسرية . ان قامت فى السنوات الماضية بتنظيم العديد من الندوات عن مصر . شارك فيها وزراء الصناعة والتجارة والتموين للتعريف بالانجازات الاقتصادية فى مصر . كما ساهمت بالمشاركة مع مصر فى المعرض السويسرى فى لوزان عام ١٩٩٢ حيث كانت مصر ضيف الشرف فى المعرض .

المعروف ان مجلس ادارة الغرفة العربية السويسرية يضم عضوا يمثل اتحاد عام الغرف التجارية المصرية ، وهو السيد/ محمد عبد الفتاح المصرى رئيس غرفة تجارة وصناعة بور سعيد الذى اختير بالانتخاب

كمال رطل المستشار الاقتصادى والتجارى لسفارة سويسرا فى مصر :

سويسرا تعفى مصر من ديون حكومية وتجارية دعما للعلاقات بين البلدين

نظرا لان القاسم المشترك بين كافة المقالات المنشورة يتناول دور العلاقات الوثيقة التى تربط مصر بسويسرا فى دفع عجلة التعاون بين البلدين . سواء فى المجالات السياسية او الاقتصادية او الثقافية او السياحية . سوف احاول بقدر المستطاع عدم الاطالة فى موضوعات سبق وان تناولها المسئولون فى الدولتين . واخصص مقالى هذا عن التعاون التجارى بين البلدين وموضوع تخفيض الديون .

○ ان هذا التعاون ليس وليد اليوم بل يعود الى القرن الماضى فقد بدا بتواجد سويسرى على شكل مبادرات فردية من بعض المستثمرين السويسريين فى مجالات النسيج والقطن اولا ثم فى مجال الفندقة والتوريدات الصناعية والكيماوية وتطورت هذه العلاقة وازدادت توطيدا واصبحت فى الوقت الحالى اهم الصادرات السويسرية لمصر آلات المصانع ـ المنتجات الكيمائية والادوية ـ الالات الدقيقة ـ والساعات

اما مصر فانها تصدر الى سويسرا المنسوجات القطنية والمنتجات الزراعية عن فواكه طازجة وخضراوات وبعض المواد الصناعية والحرفية .

ولم يقتصر التعاون بين البلدين على التبادل التجارى فحسب بل قامت اكثر من ٧٥ شركة سويسرية باستثمارات هامة فى مصر وعلى سبيل المثال لا الحصر شركة (ABB) اسيابراون بوفرى التى انشات اكثر من خمسة مصانع فى مجال توزيع الطاقة والكهرباء وشركة نستلة التى كانت منتجاتها مقصورة على الاستيراد فقط حتى اسست فى عام ١٩٨٨ مشروعا مشتركا يدير مصنعين لانتاج مواد غذائية وشركة سويس فارما التى

تأسيس صندوق مصرى سويسرى للتنمية قيمته ٢٦٨ مليون جنيه مصرى لدعم الطبقات محدودة الدخل

اسست فى عام ١٩٦٤ والتى تنتج مجموعة من الادوية اللازمة لمتطلبات السوق المحلية ـ ولا شك ان هذه الثقة فى الاستثمار جاءت نتيجة تحسن مناخ السلام فى المنطقة ودور مصر الفعال فى هذا المجال وتعديل القوانين الخاصة بالاستثمار والتطور الايجابى الذى احرزته مصر فى تعديل مسار اقتصادها .

والى جانب الشركات السويسرية المستثمرة فى مصر يوجد ٤٤ مكتبا علميا دائما و ١٠٠٠ (الف) شركة سويسرية لها وكلاء تجاريون فى جميع المجالات .

ولم تقتصر العلاقة التجارية والاقتصادية على استثمارات القطاع الخاص السويسرى فحسب فالحكومة السويسرية اعترافا بمركز مصر الرائد فى منطقة الشرق الاوسط والقارة الافريقية . وبالتقدم الملموس فى تطور اقتصادها , قامت بمنح عدة مساعدات هامة من منطلق روابط الصداقة التى تربط بين مصر وسويسرا . وقد تم اتخاذ الخطوات التالية :ـ

١ ـ الغاء واعادة جدولة الديون المصرية المستحقة لسويسرا

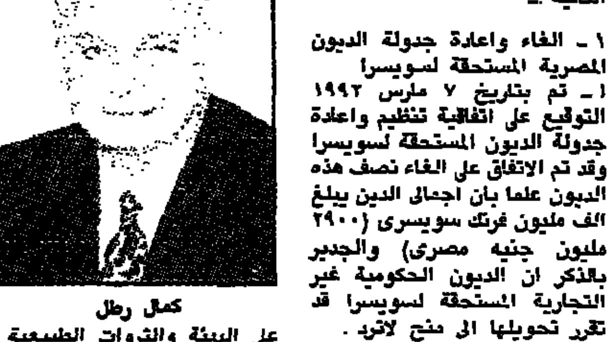
ا ـ تم بتاريخ ٧ مارس ١٩٩٢ التوقيع على اتفاقية تنظيم واعادة جدولة الديون المستحقة لسويسرا وقد تم الاتفاق على الغاء نصف هذه الديون علما بان اجمالى الدين يبلغ الف مليون فرنك سويسرى (٢٩٠٠ مليون جنيه مصرى) والجدير بالذكر ان الديون الحكومية غير التجارية المستحقة لسويسرا قد تقرر تحويلها الى منح لاترد .

ب ـ بالاضافة الى ذلك قامت الحكومة السويسرية بالتنازل فى مايو ١٩٩٥ عن ١٥٠ مليون فرنك سويسرى (٤٣٥ مليون جنيه مصرى) من الجملة المتبقية من ديون مصر لسويسرا . وعليه وقع السيد الدكتور/ يوسف بطرس غالى وزير الدولة للتعاون الدولى والسيد المستشار الفيدرالى جان بسكال ديلامورا نائب رئيس الاتحاد الفيدرالى السويسرى بتاريخ ١٩٩٥/٥/٢٥ على اتفاقية الخفض الجزئى الاضافى للدين الخارجى وتاسيس صندوق التنمية المصرى السويسرى بالجنيه والبالغ قدره ٢٦٨ مليون جنيه مصرى .

٢ ـ صندوق التنمية المصرى السويسرى

سوف يساهم هذا الصندوق فى تنمية المجتمع المصرى اجتماعيا واقتصاديا ـ اما اهم اهدافه فهو التخفيف من حدة معاناة الطبقات ذات الدخل المحدود ومن ثم يسعى الصندوق الى تطوير استراتيجية لصالح محدودى الدخل .

ويمول الصندوق المشروعات والبرامج الهادفة لخلق فرص عمل فى مجال التوظيف والخدمات الاجتماعية وتنمية القرى والحفاظ



كمال رطل

على البيئة والثروات الطبيعية . ويقتصر تمويل الصندوق على المشروعات والبرامج التى تنفذها هيئات حكم محلى وجمعيات غير حكومية ووكالات عامة خاصة للتنمية .

وبغية تنفيذ هذه الاستراتيجية تمت الموافقة على تكوين لجنة فنية من ممثلى الدولتين وخمسة ممثلين من الهيئات الخاصة والعامة العاملة فى مجالات الامومة والطفولة والبيئة ومن جمعية رجال الاعمال والصندوق الاجتماعى للتنمية وممثل من هيئة اليونيسيف UNICEF

٣ ـ مساهمة سويسرا فى تمويل الصندوق الاجتماعى للتنمية

فى اطار مساعدتها للدول الاكثر تضررا من جراء حرب الخليج كرست سويسرا للصندوق الاجتماعى للتنمية المصرية منحة قدرها ٣٠ مليون دولار امريكى (ـ و ١٠٢ مليون جنيه مصرى) وقد تعاونت السلطات السويسرية مع ادارة الصندوق الذى يقوم بعمل بارز فى ادارة الاموال المخصصة له .

لايسعنى الا ان انتهز فرصة صدور هذا الملحق لكى اعبر عن ارتياح السلطات السويسرية للانجازات الباهرة التى يحققها الصندوق الاجتماعى فى مصر .

د. مارتن اشباخر.. بين ذكرياته فى مصر ومسئوليته فى الخارجية السويسرية

الوجود الشعبى السويسرى .. سبق الوجود الرسمى فى مصر منذ القرن الثانى عشر ..

قلبى يرقص طربا عندما أسمع اللهجة المصرية فى شوارع سويسرا أو الإذاعات العربية

عن اسباب توسع استثمارات سويسرا فى مصر بدا د. مارتن اشباخر حديثه مع الاهرام قائلا

على الرغم من صغر حجم سويسرا فانها تحتل مرتبة متقدمة فى جدول الدول التى تتعامل مع مصر اقتصاديا . وهى الدولة الخامسة او السادسة متقدمة على بعض دول العالم الكبرى . وذلك فى حد ذاته مؤشر ايجابى يؤكد حقيقة اخرى وهى ان استثمارات سويسرا فى مصر تعتبر من اهم الاستثمارات فى منطقة الشرق الاوسط . وقد يكون السبب فى ذلك راجعا الى ضخامة حجم مصر سكانيا واقتصاديا . إلا ان العلاقة الضاربة فى القدم بين مصر وسويسرا لها دورها فى هذا المجال .

ويمضى د. اشباخر فى تحديد تفاصيل هذه العلاقة القديمة , فيقول ان الوجود السويسرى على ارض مصر يرجع الى القرن الثانى عشر . اى ان العلاقة المصرية السويسرية عمرها الآن قرابة الثمانمائة عام . وامتدت لتنتشر فى كافة مجالات الحياة من انشاء الفنادق الى صناعة النسيج الى تصنيع الدواء والغذاء وخصوصا الحلوى وهنا نتذكر اسم جروبى كعلامة مميزة فى مجال الخدمة السياحية وصناعة الحلوى . من هذا نرى كما يقول السيد اشباخر ـ نجد ان الوجود الشعبى السويسرى كان سابقا على وجود الدولة فى منطقة الشرق الاوسط وبصفة خاصة فى مصر؟ حيث كان الافراد السويسريون يترددون عليها كرحالة ومستشرقين وحجاج الى الاراضى المقدسة ثم كرجال اعمال فيما بعد .

ويستطرد اشباخر من هذه النقطة ليركز على اسباب الاهمية الكبرى التى تحظى بها منطقة الشرق الاوسط فى سويسرا على المستويين الرسمى والشعبى . فهناك اسباب دينية ترجع الى حقيقة ان كل الاديان السماوية قد هبطت فى هذه المنطقة . وهناك اسباب سياسية اهمها التاثر المباشر الذى يقع على سويسرا ـ كغيرها من الدول الاوروبية من جراء اية تحركات سياسية فى منطقة الشرق الاوسط فعندما ارتفعت اسعار النفط بسبب حرب ١٩٧٣ انعكس ذلك على سويسرا . وعندما انطلقت مسيرة السلام . وهى من اهتمامات سويسرا . كان لها تاثيرها ايضا عليها : ومن هنا شاركت سويسرا فى الجهود الدولية المبذولة حاليا من خلال الامم المتحدة لدعم السلام ولمساعدة الفلسطينيين ماديا وسياسيا .

تتفرج اسارير د. مارتن اشباخر بالسرور عندما تبحر به سفينة الذكريات فى المياه الدافئة عندما كان يعمل فى مصر ويعيش فيها . لقد اكتشفت ان البعد الانسانى ـ كما يقول ـ كان بالغ الاهمية طوال اقامتى فى مصر . لقد احببت هذا الشعب الذى يشتهر بخفة الدم . واطلاق النكات , والوعى الصادق حتى فى ادق المواقف الصعبة التى يعيشون فيها فى بعض الاحيان . اننى لاانسى القاهرة , تلك المدينة الكبيرة الجميلة التى قد تخدش جمالها بعض الامور كالزحام والتلوث , ولا انسى طبعا شعبها اللطيف الذى لايتوانى عن التعاون مع الاخرين

د . مارتن اشباخر

وخصوصا مع الاجانب . وصدقنى عندما اقول إننى اسمع احيانا اثناء سيرى فى الشوارع السويسرية اللهجة المصرية فلا اتمالك نفسى واجد قلبى يهتز طربا وفرحا .

وتواصل سفينة اشباخر الابحار فى مياه الذكريات الدافئة . فيقول انه عندما وصل الى مصر فى عام ١٩٨٩ كانت الاوضاع الاقتصادية صعبة للغاية . وكانت المفاوضات مع صندوق النقد الدولى بالغة الصعوبة . اما عندما غادرتها فى عام ١٩٩٢ ـ كما يقول ـ فقد كان هناك تقدم هائل لمسته بنفسى برغم وجود بعض الصعوبات المتعلقة بالاصلاح الاقتصادى او اعادة العلاقات الاقتصادية الخارجية الى طبيعتها ؛ الا اننى اقول ان الاصلاحات الاقتصادية التى تمت حتى الآن قد اعادت الحيوية الى الاقتصاد المصرى .

ويقترب الحوار مع د . مارتن اشباخر من نهايته فيقول انه يشعر بالسعادة لما يحدث من تكثيف للعلاقات بين مصر وسويسرا . ليس فقط فى ميدان التبادل التجارى الذى تحسن كثيرا فى السنوات الاخيرة . ولكن ايضا فى كافة المجالات ويهمنى ان اشير بشكل خاص الى علامات مضيئة فى العلاقات المصرية السويسرية من بينها الغاؤها الديون على فترات مختلفة ثم الغاءها كلية مؤخرا . وانشاء صندوق خاص لبرامج التنمية سيمتد نشاطه الى مجالات حيوية على الصعيد الاجتماعى اهمها ايجاد فرص جديدة للعمل .

وعند شاطىء العلاقة المصرية السويسرية الوثيقة ترسو سفينة الحوار مع د . مارتن اشباخر من واقع مسئولياته الراهنة فى وزارة الخارجية السويسرية . فيقول ان مصر تتمتع بمركز خاص فى سياسة سويسرا الخارجية لعدة عوامل . فمصر ذات موقع استراتيجى وسياسى هام فى قلب منطقة الشرق الاوسط . والعلاقة المصرية السويسرية تتسم بالكثافة والقدم . وكثرة السائحين المصريين الذين يزورون سويسرا . وعراقة التاريخ المصرى الذى تشهد عليه الاهرام الخالدة . وجاءت مسيرة السعى نحو تحقيق السلام ـ الذى تهتم به سويسرا لكى تحظى مصر بمكانة خاصة ومتميزة فى السياسة الخارجية السويسرية . خصوصا مع تصاعد دور مصر المركزى فى مساعى السلام والتحرك الايجابى الفعال بين كافة الاطراف وخصوصا على المسارين الفلسطينى والسورى .

مصر وسويسرا نغمة عذبة فى لحن العلاقات الدولية

سفير مصر فى سويسرا [بقية]

يتمتعون بسمعة عالية مثل شركات نستله واسيا براون بوفيرى وموفنبيك وسويس اير وبالى وبوهلر وسولزر وسويس فارما .

وقد قدمت سويسرا الى مصر ثلاثة قروض مختلطة (تساهم فيها الحكومة والبنوك) منذ عام ١٩٧٩ بمبلغ اجمالى قدره (٢٣٠) مليون فرنك سويسرى , وتم تحويل جزء كبير من هذه القروض الى منح لاترد .

واثناء الزيارة التى قام بها وزير الاقتصاد السويسرى الى مصر فى مايو ١٩٩٥ , تم توقيع اتفاق يقضى بزيادة قيمة القرض المختلط بمبلغ ٢٠ مليون فرنك سويسرى لتصبح قيمته ٨٠ مليون فرنك سويسرى . كما تم توقيع اتفاق اخر يقضى بتنازل الحكومة السويسرية عن مبلغ ١٥٠ مليون فرنك من جملة رصيد المديونية المستحقة على مصر . وانشاء صندوق مشترك بالجنيه المصرى لتمويل بعض الاستثمارات الصغيرة فى مصر .

وكما تحرص سويسرا على تدعيم العلاقات الاقتصادية مع مصر , فانها تحرص كذلك على المساهمة فى تخفيف اعباء الديون المصرية . وتقدر الجهود المصرية للاصلاح الاقتصادى كما انها من ناحية اخرى تساهم فى صندوق الضمان الاجتماعى بمبلغ ٣٠ مليون دولار يستهلك على خمس سنوات من عام ١٩٩٢ تم مدها لعامين اخرين .

وعلى الصعيد الثقافى , انتظم تبادل المنح الدراسية فى مجال الدراسات العليا بين جامعات البلدين . بالاضافة الى تبادل زيارات الأدباء والكتاب . وتقدر سويسرا كثيرا الحضارة المصرية القديمة , ويظهر ذلك من خلال اهتمام العديد من الجهات الثقافية فى سويسرا باقامة المعارض التى تخصص للثقافة المصرية القديمة . كما يتم المشاركة فى المهرجانات السينمائية التى تقام فى كل من مصر وسويسرا .

ان المستوى الممتاز للعلاقات بين مصر وسويسرا فى جميع المجالات . يعتبر فى حد ذاته عاملا يدفع تطوير هذه العلاقات الى مزيد من التعاون بين البلدين خاصة فى المجال الاقتصادى . الذى يمثل نقطة انطلاق يمكن استثمارها لما يخدم المصلحة الوطنية للبلدين .

سفيرة سويسرا فى مصر [بقية]

تضامن فعال . فبالاضافة الى دورها الانسانى التقليدى . تهدف سويسرا الى المساهمة فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية للشعوب النامية . وعلى الصعيد السياسى تود سويسرا ان تستخدم امكانياتها لمنع وقوع النزاعات . والمحافظة على السلام . والحل السلمى للنزاعات . وذلك حتى يتسنى المساهمة فى اقامة سلام عالمى دائم ومن هذا المنطلق , انضمت سويسرا لعدد كبير من المنظمات الدولية , مركزها فى جنيف وفى ١٩٩٦ , سوف تتولى سويسرا رئاسة منظمة الامن والتعاون فى اوروبا . تلك المنظمة التى عززت مصر علاقاتها معها والتى تلعب دورا ملموسا فى التقارب بين دول البحر المتوسط

وتهتم سويسرا ايضا بتعميق علاقاتها الثنائية مع مصر . فتعود الصلة بين الدولتين والشعبين الى عهد بعيد عندما وصل فيلق طيبة المشهور للاراضى السويسرية فى عهد الرومان . والرواد السويسريون . واكتشاف النيل فى القرن الماضى . والعائلات السويسرية كعائلات (بوركهاد) و (رينهاد) و (جروبى) اللاتى اقمن فى مصر وكذا احفادهم الذين عملوا فيها فى مجال الاعمال

واليوم . ولازالت العلاقات الاقتصادية تحتل المرتبة الاولى ولكنها تكيفت مع مقتضيات العصر . فتتمثل هذه العلاقات بصفة خاصة فى صورة منشات متعددة الجنسيات ولكن من اصل سويسرى . وكثيرا مالديرها باقتدار ادارة مصرية . وعلى سبيل المثال , نذكر شركة (اى . بى . بى) و (بوهلر) و (كريدى سويس) و (نستلة) وسويس فارما) ويجدر الاشارة الى برنامج الاصلاح الاقتصادى والاجتماعى الجارى لتشجيع منشات سويسرية اخرى على تعزيز وجودها فى مصر واقامة علاقات جديدة مع شركاء مصريين ومن جهة اخرى تقوم الحكومتان بتهيئة ظروف اقامة مثل هذا التعاون فمنذ شهرين تم التوقيع فى القاهرة على اتفاقية الغاء ديون قدرها ١٥٠ مليون فرنك سويسرى (حوالى ٤٤٠ مليون جنيه مصرى) وكذا تاسيس صندوق مصرى سويسرى للتنمية . وقد وقع عن الجانب السويسرى وزير الشئون الاقتصادية وعن الجانب المصرى وزير التعاون الدولى . وتخصص اموال هذا الصندوق للشرائح الفقيرة من المجتمع وذلك عن طريق خلق فرص عمل جديدة ومستوى معيشى افضل خاصة فى المناطق الريفية . كما وقعت الحكومتان منذ بضعة ايام على اتفاقية يتم بمقتضاها مد التمويل المختلط وكذا اتفاقية نقل جوى

وعلى الصعيد السياسى ايضا , تم تعزيز العلاقات السويسرية المصرية . ومن البديهى ان السويسريين قد اعربوا عن ارتياحهم تجاه الدور المصرى الذى تلعبه مصر فى عملية السلام بالشرق الاوسط . وتساند سويسرا هذا الدور ادراكا منها ان السلام هو الحل الوحيد فى المنطقة . وعلى مستوى العلاقات الدولية تسعى سويسرا الى دفع الحوار بين الثقافات

ومن ثم فإن الفرصة متاحة لتوثيق علاقات الصداقة العميقة التى تربطنا وذلك لخدمة البلدين والشعبين

مصر . فالمصريون يعرفون سويسرا . وهم مهتمون بالحوار معها . ويؤمنون بان لسويسرا دورا فى دفع التنمية الاقتصادية فى مصر . ونحن فى نفس الوقت برغم قوتنا الاقتصادية فإننا لانمثل اى خطورة ومايحققه الحوار مع سويسرا لايتحقق مثلا مع الولايات المتحدة الأمريكية . فنحن دولة صغيرة لاتقدر على فرض اى شىء وبالتالى فإن مانقوله لايثير اى شكوك , اما عندما يتحدث الامريكيون فإنك تتوجس لانهم قادرون على فرض مايقولون ومن ثم فإن الحوار معنا يتسم بالثقة فيما نقول وباننا لانفرض شيئا وبالتالى يكون الحوار مفتوحا وممتعا

الغاء الديون

وعموما فقد كنا فى سويسرا اول من قام بالغاء الديون المترتبة على مصر , وهو ماقابله المصريون بكل تقدير , وقد تاثرنا كثيرا بلقاء الرئيس مبارك خصوصا وقد كنا قد رصدنا ١٥٠ مليون فرنك سويسرى , من بينها ٩٠ مليون فرنك لدعم القطاعات الاقتصادية المحتاجة , وهو مابدى الرئيس مبارك تفهما كبيرا له حيث ان الغرض الاساسى من هذا الدعم هو لتشغيل الايدى

نائب وزير الاقتصاد والتعاون الدولى [بقية]

العاملة المتعطلة , ولمساعدة مشاريع مختارة لشباب الخريجين . والملاحظ هنا ان اختيار هذه المشروعات سيتقرر بواسطة لجنة سباعية , يشترك فيها ممثلان للحكومتين المصرية والسويسرية , اما الامر الجديد فهو إشراك ممثلين عن المنظمات غير الحكومية والنسائية وغرفة التجارة , حيث يبحثون المشروعات ثم يختارون من بينها . والهدف الحقيقى من وراء مثل هذه المبادرة هو التدليل على ان اهتمام سويسرا ليس فقط بالحكومات والبنوك وانما بالقطاعات المحتاجة من الشعب

ماهى اسباب الارتفاع المستمر لقيمة الفرنك السويسرى , وماهى اثاره على المصدرين والمستوردين للسلع السويسرية ؟

فيما يتعلق بقيمة الفرنك السويسرى ومدى ارتفاعه فى مواجهة العملات العالمية , وما قد يؤدى اليه ذلك من ارتفاع السلع السويسرية فى بعض البلاد مثل مصر , فهناك عدة حقائق . أولاها ان السياسة المالية والنقدية محصورة فى البنك المركزى السويسرى , وهو الذى يتحكم فى اسعار الفائدة خصوصا فى مقابل تذبذب نسبة التضخم . وعلى مدى الثلاثين او الاربعين عاما الماضية اصبح من السمات التقليدية فى سويسرا وجود نسبة تضخم منخفضة , وهى ظاهرة لم تتغير الا مرتين فقط منذ عدة اعوام بسبب ارتفاع قيمة الفرنك وعلى الفور سارع البنك المركزى بمعالجتها بفتح مزيد من الاموال , واستغرق الامر قرابة اربعة اعوام للعودة الى النسبة العادية للتضخم وهى بين ٢ الى ٣٪ المهم هنا ان هذا الواقع قد ادى الى اشاعة الاحساس بمدى استقرار الوضع الاقتصادى . الذى يقترن به استقرار سياسى , فليست لدينا اضرابات , ولاتقلبات اجتماعية , ومن ثم يمكن القول ان سويسرا تعتبر الملجا الامن للنقود , وبها عملة مقبولة ومستقرة , ويأتى اليها المزيد من الاموال فى بنوكها . بهذا نقول اننا عازمون على الحفاظ على قوة الفرنك السويسرى , ليس فقط لأننا نريد فرنكا قويا وانما لاننا نريد نسبة تضخم منخفضة . وللعلم فان الحكومة تتعرض احيانا لضغوط من جانب بعض اوجه النشاط السويسرية مثل صناعة الساعات بسبب ارتفاع قيمة الفرنك . لكن البنك المركزى لم يستسلم ابدا لمثل هذه الضغوط , لاننا نؤمن بان ذلك على المدى الطويل ـ يتعبر فى صالح المصدرين . لكن ذلك لايمنع من اننا نلاقى بعض المصاعب خصوصا مع ارتفاع اسعار المنتجات السويسرية . ويتهمنا البعض باننا لم نعد قادرين على المنافسة . لكننا نثق فى الارقام والاحصاءات المستخلصة من الاسواق . فنجد ان سوقا مثل جنوب شرق اسيا وبوابة اليابان بكل انتاجهم . قد تحقق لتجارتنا فيها ازدياد ملحوظ خلال الاعوام العشرين الاخيرة . فى الوقت الذى خسرت فيه الولايات المتحدة الامريكية واوروبا جانبا من حصتها فى هذا السوق ـ لكننى اعترف باننا غير قادرين على المنافسة فى نقطة واحدة وهى سعر الالة السويسرية لكننا فى نهاية الامر نجد ان العميل الذى يشترى هذه الالة بسعرها العالى يعلم تماما انها بعد عشر سنوات من العمل والانتاج ستكون ارخص بكثير من غيرها , فضلا عن ان صناع هذه الالة يظلون على استعداد لخدمتها طوال الوقت ولو بعد سنين طويلة

١٠٠٠ مؤسسة سويسرية فى مصر

وعندما نقرا بعض الارقام عن الاستثمارات السويسرية فى مصر فإننا نجد امامنا ١١٥ مليون فرنك سويسرى , من بينها ٧٥٪ عبارة عن مشروعات مشتركة مصرية سويسرية . وهناك الف مؤسسة سويسرية تعمل فى مصر . وطبقا للاحصاءات المصرية فإن سويسرا تحتل المرتبة الخامسة فى قائمة الدول المستثمرة فى مصر بعد الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والمانيا

وعموما فإننا نؤمن بان دور مصر الاقتصادى والسياسى هو دور قائد فى المنطقة وفى افريقيا . ولذا طلبنا من سكرتير عام منظمة الجات ان يبحث فى امكانية اقامة سوق مهم للاستثمارات فى مصر والمنطقة ونحن نعى ونفهم جيدا المشكلات والعقبات التى تواجه المسيرة الاقتصادية المصرية . ونقدر تماما مدى الجهد المبذول للتغلب عليها وتحقيق زيادة الانتاج مع الامان الاجتماعى

إبراهيم السرساوى : شاهد عصر على ملحمة التاريخ بين مصر وسويسرا

راوى الملحمة يتأمل مصادر الغذاء والطاقة :

نهر النيل .. وصحراء مصر برمالها الذهبية .. ونهر الرون .. وجبال سويسرا بثلوجها الفضية ..

الحديث مع الدكتور مهندس ابراهيم مصطفى كامل، وهو في جوهره شهادة على عصر النجاح السويسري، من واقع معايشة عميقة للواقع والفكر والانجاز في سويسرا على مدى قرابة الثلث قرن. وهذه المعايشة لا تتوقف عند حد الاعجاب والانبهار بالانجاز، وانما تاخذ سمة ايجابية عندما تتحول الى رغبة عارمة، وعمل صادق، من اجل نقل تجربة النجاح السويسرية الى مصر

بداية العلاقة والمعايشة كانت في اواخر عام ١٩٦١، عندما خرج د. ابراهيم كامل - ابن دلتا النيل من سرس الليان - متوفية، للدراسة في فرنسا ثم تتابعت زيارته لسويسرا حتى استقر به المقام فيها منذ عام ١٩٧٤ وكان انبهاره بما عايشه نابعا من الناحية الروحانية تماما كما حدث مع الامام الشيخ محمد عبده بعد زيارته لفرنسا فقال قولته الشهيرة: كنت في بلاد رأيت فيها الاسلام وهم غير مسلمين وعدت الى بلدي فوجدت فيها مسلمين دون ان ارى الاسلام. هذا الايمان بالدقة والامانة والعمل والصدق تبلور من خلال مبدأ ونظرية (الكالفانيزم) التي نادى بها (جوكلفان) في القرن الخامس عشر. وقام فيها باعادة النظر في المبادىء والجوانب الدينية في المسيحية وتصفية مالا فائدة منه في الماضي، وليجعل من هذا المذهب منهاجا دينيا ودنيويا يلتزم بالمبادىء والقيم. وهو الذي اعان سويسرا على مواجهة اصعب قضايا العصر، فاصبحت الملجأ الآمن لمجتمع يعيش ثروة الثراء، ويحتل مكانا مرموقا وسط المجتمع الدولي، ويسعى اليه الجميع صغارا وكبارا

سويسرا اليوم - كما يقول/د. ابراهيم كامل - هي واحدة من اهم دول العالم، ان لم تكن اهمها على الاطلاق باعتبار انها توفر للعالم الأمن والأمان في كل شيء. نحن هنا الدولة الوحيدة التي تجد فيها رئيس الدولة يمشي في الشارع وحده بدون حراسة. نحن البلد الوحيد الذي يضمن للمال اهم شيء وهو الامان والسلامة. بل نحن البلد الوحيد الذي يضمن لصاحب الوثائق الهامة ان يأمن عليها عندنا. ولكل مؤلف ان ينشر كتابه

ويضمن حقوق طبعه ونشره. نحن البوتقة التي تلتقي فيها كل العلاقات الدولية من خلال المؤتمرات العالمية مختلفة الاهتمامات، سواء في النزاعات السياسية او القضايا العمالية او الاقتصاد بل وكانت جنيف هي مقر اتفاقية الجات.

ويواصل السرساوي د. ابراهيم كامل شهادته النابعة من قلب محب، فيقول انه كان يتذكر صحراء مصر الصفراء وهي تفتقد قطرة الماء لكي تزهر. وذلك كلما شاهد الصحراء السويسرية البيضاء المكسوة بالجليد وهي تذوب في الربيع والصيف فتتحول بها الارض الى جنات خضراء وارفة. لقد نجح السويسريون في تحويل مياه الثلوج الذائبة الى طاقة كهربائية تمكنوا بواسطتها من انشاء مجتمع زراعي مزدهر، فكيف احقق نفس الهدف خصوصا ومصر مقدمة على مشكلة نقص موارد المياه كغيرها من دول منطقتها في السنوات القليلة القادمة. من خلال جهد دائب، وبتعاون مع مكتب (بونار ايجارديل) تم تطوير دراسات مشروع مصر سنة ٢٠٠٠ الذي يكفل زراعة ٢٤ مليون فدان جديدة من مياه وطمي السد العالي والتي تنقل الى الصحراء الغربية بمد شبكة انابيب، وتولد الطاقة من متحدراتها الطبيعية. والذي وضع فكرتها ابن النيل وسجل براءة اختراعها وحقوق تاليفها العالمية في سويسرا عام ١٩٦٦. وقد نشرته صحف العالم وعلى راسها جريدة الاهرام، وقد عرضت الحكومة السويسرية حينذاك تمويل الدراسة بمنحة قدرها ٢ بليون فرنك سويسري للتأييد وتستفيد.

البحر الأبيض المتوسط
بورسعيد
اسكندرية
المرحلة الثالثة
القاهرة
السويس
الفيوم
مغاغة
المرحلة الثانية
البحر الأحمر
الفرافرة
قنا
نجع حمادي
الداخلة
الخارجة
المرحلة الأولى
أسوان
أيهما تختار؟!

عصب الاقتصاد المعاصر

وعندما نبحث عن الخبرة السويسرية التي نريد الاستفادة منها - كما يقول السويسري السرساوي ابراهيم كامل - فانه يبرز امامنا على الفور عنصر المال كعصب اساسي للاقتصاد المعاصر. وليس هناك من ينكر ان سويسرا تمتلك اعظم البنوك والمؤسسات العالمية بشهادة العالم كله الذي يأتيها القاصي والداني ليودع فيها امواله في امان وثقة. في هذا الاطار قمنا بالاستفادة من الخبرة السويسرية في انشاء الشركة الاسلامية للاستثمار ودار المال الاسلامي، بحيث يكون العمل المصرفي متميزا بالدقة والامان مع التلاؤم مع المبادىء والشريعة الاسلامية. وهكذا اصبحت جنيف عاصمة للبنوك الاسلامية، واصبح امرا عاديا ان يحمل الملايين في كافة ارجاء الارض ورقة مالية سارية المفعول متطابقة مع الشريعة الاسلامية، كذلك يتلقى المستثمر عائده بالدينار الاسلامي الذهبي من انتاج الذهب الخاص بنا في افريقيا. ولا ننسى هنا مدى العون الكبير الذي قدمه لنا السويسريون من حيث الموافقة على اقامة المبنى الضخم الذي تشغله دار المال، ومنح موظفينا المسلمين حق الاقامة، وقد فتحت البنوك السويسرية اقساما لخدمة المسلمين حسب النظام المالي الاسلامي.

ويعود د. ابراهيم كامل - السرساوي هذه المرة - الى بلدته سرس الليان والمشاريع الاجتماعية التي اقامها بالفهم الحقيقي لجوهر الامان السائد في سويسرا وهو التكافل الاجتماعي، الذي هو نفس المبدأ الاسلامي الذي يسعى الى تطبيقه تطبيقا معاصرا هذا الاسلوب تم الاخذ به وتطبيقه في سرس الليان من خلال الزكاة التي هي مال الله وانفاقه فيها لايجاد النواة التي يمكن من خلالها توفير المساعدة السويسرية في مجالات عديدة منها انشاء المستشفيات وتجهيزها، ورفع مستوى الخدمات الاجتماعية بصفة عامة ..

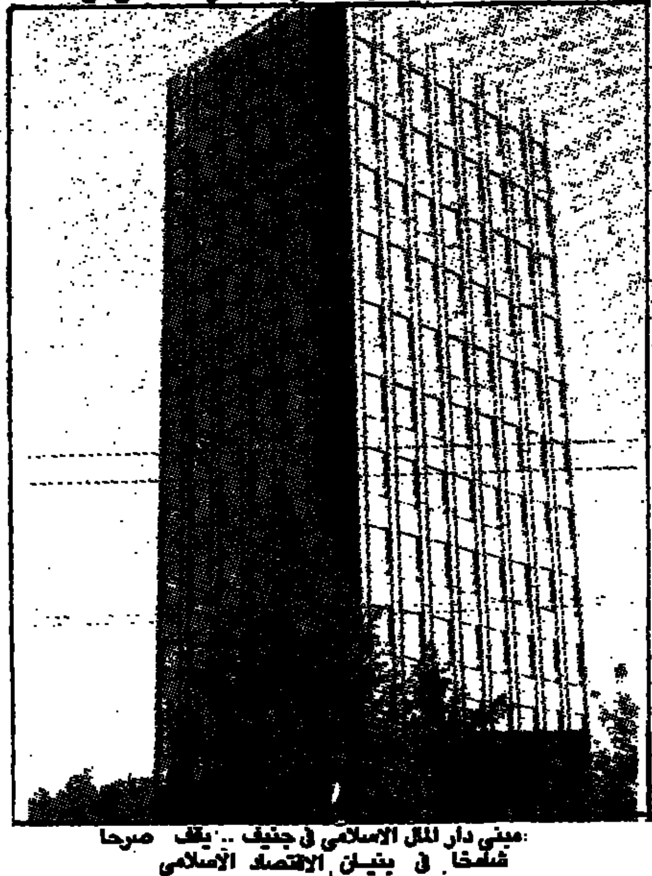
ولكن كيف يستطيع د. ابرهيم كامل ان يوفق بين كونه سويسريا و «سرساويا» في الوقت نفسه؟ عن ذلك يقول هو نفسه انه استفاد من خبرته السويسرية في ممارسته البرلمانية كنائب مصري. فمواقفي دائما - كما يقول - تتسم بحرية الفكر واهمية الخبرة .. ثم بالاعتدال والابتعاد عن الصراعات الحزبية، واعمل على تطبيق مبادىء تعلمتها هنا وهي ان حل اى ازمة لا يكون بتصعيدها وانما بتهدئتها، وان مفتاح حلها هو المبادىء والمصلحة العامة هي الهدف، وان ما يجمع عليه الشعب باغلبيته هو الصحيح ولذا «كسويسري» اريد من مصر والعرب والمسلمين ان يفتحوا ابوابهم الفكرية .. فكثير منها مغلق وان يزداد التعاون بين سويسرا وبينهم كي تتحقق الفائدة لجميع الاطراف اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا ومن المؤكد ان نقل الخبرات والتجارب فيه مصلحة مشتركة كما حدث معنا في «صك الطفل» الذي ابتكرته دار المال منذ عشرة اعوام، ومختصر فكرته ان يتم تحمل مصاريف الطفل حتى يصل الى العمر الانتاجي فيبدأ في تسديد ما صرف عليه كضريبة للدولة لاطفال جدد. لقد تبنى السويسريون هذه الاحداث وصاغوها قانونا له نفس الاهداف، وحولوها الى نجاح اجتماعي فاصبح التكافل الاجتماعي هنا يمكن الشعب في بداية حياته لن يحتاج ويسكن ويبدأ عمله بتسهيلات ائتمانية مضمونة

نماذج سويسرية باهرة

واذا كنا في عصر يتحكم فيه المال والاقتصاد في مصائر الدول والشعوب، فما احرانا - كما يقول د. ابراهيم كامل - ان نتعلم من النماذج السويسرية الباهرة النجاح في هذا المجال. فهاهو الفرنك السويسري يمثل واحدة من اقوى العملات الحرة في العالم، يحظى بغطاء ذهبي بنسبة ٣٢٪. نظام الضرائب المطبق على مختلف «الكانتونات» (اى المقاطعات) يقضي بان يستفيد كل كانتون (مقاطعة) من الضرائب التي يجمعها، فاصبح هناك حافز قوى لدى سكان كل مقاطعة ان يزيدوا انتاجهم لكي تزدهر مقاطعتهم، ومن هنا ازدهرت كل المقاطعات نتيجة التنافس على الانتاج. وكان منطقيا، والنظام النقدي السويسري ناجح، ان يتجه قرار العالم الى اختيار مدينة برن لتكون مقرا لبنك البنوك العالمي (بانك اوف انترناشيونال سيتلمنت). واصبح الجميع بما فيهم الدول العظمى يتجهون الى برن لحل اية قضايا مالية عالمية. ونحن عندما شرعنا في تأسيس دار المال الاسلامي فوجئنا بان الدستور السويسري يحتوى منذ القرن (١٦) على نص يتماثل مع المبادىء الاسلامية، وهو النص على وجود قرض بدون فوائد، في مشاركة بين البنك والعميل في الارباح وفي الخسارة. وقد استفدنا في عملنا الى حد كبير من الالتزام بالمعايير والتطبيقات السويسرية مع الاشراف الدقيق. فكان نجاح دار المال الاسلامي ومؤسساتها كالشركة الاسلامية للاستثمار واستمراريتها، فيما تعثرت مسيرة بنوك ومؤسسات مالية اخرى في انحاء مختلفة من العالم لانها لم تأخذ نفسها بالالتزام الذي اخذنا به صفحتنا الناصعة البيضاء، حتى ان صحيفة انجليزية هنا وصفت عملنا بانه «الثورة الاسلامية الهادئة»، لتقول الحقيقة عن عمل اقتصادي اسلامي صحيح بعيد كل البعد عما يلتصق بالاسلام ظلما وزورا من عنف وارهاب وتطرف.

ويضرب د. ابراهيم كامل نموذجا اخر لكيفية الاستفادة من الخبرة السويسرية وتكنولوجياتها المتقدمة، وخصوصا في مجال الجيولوجيا والجيوفيزيقيا وقد تجلى ذلك في مجال كاميرات التصوير الحساس من الفضاء الخارجي والتي يبلغ ثمن الواحدة منها مليونا ونصف مليون فرنك سويسري، وهي المشهورة باسم «فيلد». في هذا الاطار تم شراء شركة تسمى جيوسيرفي. وبمشورة اساتذة الجيوفيزيقيا (الجغرافيا الطبيعية) في جامعة لوزان، جرى لحسابنا عمل مسح شامل لقلب الارض بحثا عن مصادر الثروة الطبيعية ومنها الذهب والالماس والبترول والمياه الخ. ونجحنا بواسطة هذه التكنولوجيا الجديدة في استخراج الذهب من تنزانيا، وانتهينا من مسح غينيا ونصف مساحة اوغندا، كما قمنا باعداد الخرائط الحديثة المرقمة التي تحتاجها كل دول العالم، للبحث عن ثرواتها الطبيعية، ولاستخدام اسلحة الدفاع الحديثة من خلال انظمة المعلومات الالكترونية الجيوطوبوغرافية.

وعن كيفية الاستفادة من خبرته السويسرية في نطاق مهمته كنائب في مجلس الشعب، يحكي د. ابراهيم كامل عن قانون قطاع الاعمال العام الذي طرح في الدورة الاخيرة للمجلس، وذلك تمهيدا



مبنى دار المال الاسلامي في جنيف .. يقف صرحا شامخا في بنيان الاقتصاد الاسلامي

على ضفاف بحيرة ليمان في جنيف ونافورتها المنهورة يقف د. ابراهيم كامل عقله في جنيف وتفكيره وقلبه في مصر.

خواطر حول :
لقاء جنيف .. مدينة جو كالفان :

على ضفاف بحيرة ليمان في جنيف .. مدينة جو كالفان الذي نقل وطور التطبيقات المسيحية لتكون وثبة الى الأمام، كان لقائي مع د. ابراهيم كامل كمسلم يعمل لخدمة المسلمين في وثبتهم للتطبيق المعاصر للشريعة الأسلامية ..

لقد أعاد هذا اللقاء في خاطري ما قام به كالفان في القرن الخامس عشر من اعادة نظر في المبادئ والجوانب المسيحية، وليجعل من مذهب (الكالفانيزم) منهاجا دينيا ودنيويا يلتزم بالمبادئ والقيم، وهذا ما أعان سويسرا على ما حققته من تطور ورخاء لشعبها.

حقيقة ان مسافة الزمن طويلة بين جو كالفان والدكتور ابراهيم كامل .. من القرن الخامس عشر الى العشرين .. ولكن الهدف واحد .. والمغزى واحد .. وهو ان التطبيقات المعاصرة لجميع الأديان السماوية تهدف جميعها الى خير ورخاء الانسانية والبشرية.

على الطـــريق :

« سند استلام بترول » يساعد الدول البترولية على نموها واستقرارها

مصر وسويسرا
شخصية مستقلة في فن العلاقات الدولية

لخصخصة بعض الشركات، فيقول انه كانت لي مساهمة في اللجنة الاقتصادية - مع زملائي في المجلس ومع السادة الوزراء - في هذا الموضوع حيث كنت استند الى التجربة السويسرية مستشهدا بما لدى من معلومات عنها وبما كنت اتلقاه من مكتبي في جنيف من بيانات. وتكرر الامر نفسه عند مناقشة موضوع قانون سوق رأس المال (البورصة) فعلى الرغم من ان بورصة سويسرا قد تكون اقل حجما من مثيلاتها الامريكية والبريطانية، الا انها تتميز بنظام العمل والرقابة وادوار السماسرة التي وصلوا فيها الى افضل صور الاداء. وايضا حدث ذات الشيء عند مناقشة مشروع قانون البيئة الجديدة، اذ كانت بحيرة جنيف منذ ٢٠ عاما محرومة من انتاج الاسماك بسبب التلوث القادم من نهر الرون ومن النفايات الصناعية الوافدة من المانيا وتحولت اليوم الى بحيرة مكتظة بالاسماك الطازجة، ولها شواطىء رائعة للسياحة .. كل هذا وقد استفدت من جهد شعب سويسرا العظيم للمحافظة على البيئة في بلادهم وحاولت ان اساهم به خلال مناقشة قانون البيئة - مع زملائي - في مجلس الشعب المصري ..

مصالح الدول البترولية

وعن آخر المشروعات التي يعمل فيها د. ابرهيم كامل يتحدث سيادته فيقول: انها كيفية التعامل لما فيه مصلحة الدول البترولية مع الانتاج البترولي والاحتياطي الكامن لديها - وازمة السيولة النقدية الراهنة في هذه الدول - التي تهدد نموها واستقرارها. فقد ابدعت شهادة او سندا يسمى «شهادة او سند استلام بترول»، يمكن بموجبها شراء قدر كبير من البترول - يتم دفع ثمنه الان ويتم استلامه على خمس سنوات. وذلك بعكس ماهو معمول به حاليا من ان يكون الاستلام خلال ١٢ شهرا فقط - والدفع بعد الاستلام وللعلم فان هذه الشهادة او السند قد روعيت فيها عناصر الفكر الاسلامي وتطبيق الشريعة الاسلامية، ضمانا للعدل بين البائع والمشتري، وهي ستؤدى الى قيام بورصة بترولية جديدة في جنيف تتعامل فيما يقرب من ١٥٠ مليار دولار ان شاء الله ..

وبينما الحوار او الشهادة تقترب من نهايتها، يلخص د. ابرهيم كامل - السويسري السرساوي - شهادته قائلا: لقد نجحت في تقسيم قلبي ومشاعري وعواطفي بين سويسرا ومصر. فهذه بلادي التي ولدت فيها، يوجد بها الخير والطاقات والامكانات التي تحتاج للتفجير، وفيها المبادىء والقيم والتقاليد التي تفتقد الممارسة الحقة؟ والتي يهمني ان انقل اليها كل الخبرات والتجارب لكي تتحول الى احدى جنات الارض. وهذه هي بلادي الاخرى التي عشت فيها عشرات السنوات .. الامان فيها سائد رغم انك لا ترى شرطيا في الطريق .. المستشفيات الحكومية يتوجه اليها الملوك والرؤساء والاغنياء للعلاج لانها تتمتع باكبر قدر من الكفاءة .. التكافل هو القاعدة والعدل هو السيد .. الدقة والامانة والصدق والاخلاص هو المبادىء والمنهاج. صدقني انني عندما كنت اتحدث عن نقل الخبرة السويسرية يقول لي زملائي اننا لسنا في سويسرا .. فاقول لهم نعم .. ولكن ياليتنا نكون مثل سويسرا

هانز جاكوب

نحن - كما يقول د. ابراهيم كامل - لسنا سوى حلقات في سلسلة طويلة من العلاقات الوثيقة بين مصر وسويسرا عمرها مئات السنين ومنذ ثلاثة قرون ونصف تقريبا. وبالتحديد في عام ١٦١٢ بدأت اول هذه الحلقات بالمؤرخ هانز جاكوب الذي زار مصر وكتب عنها مذكرات جميلة. ومن هذه الحلقات نذكر يوهان لودفيج بوركهارد، المسمى بالشيخ ابراهيم بعد اسلامه، والذي زار مصر وسيناء في عام ١٨٠٩. والذي فاجأني احد احفاده «بينديكت فون تشارنر» وهو من كبار رجال الحكومة السويسرية، وفي مؤتمر علم .. فقال «ذهب جدي الكبير اليكم .. فعاد مسلما وسمى نفسه الشيخ ابراهيم .. وها انت تأتينا بالشيخ ابراهيم كامل .. فكلاكما كل في عصره» .. رمز لارتباط حضارتنا عبر التاريخ .. وتعددت الحلقات مع نهاية القرن الماضي.

عندما اختارت مجموعات من السويسريين مصر لتقيم بها وتنغمس في قطاعات القطن والغزل والنسيج والحلوى، وتنشىء المدارس ومؤسسات الاغاثة السويسرية، تلك فقط خلفية تاريخية تؤكد ما قلته عن العلاقات المصرية السويسرية التي اتخذت شكلها الرسمي في عام ١٩٣٥ عندما اقيمت السفارة السويسرية في مصر لتكون اول سفارة لسويسرا في منطقة الشرق الاوسط

ويختتم د. ابراهيم كامل حديثه قائلا: انني ابتهل الى الله تعالى بالدعاء لشعبي مصر وسويسرا، ليتابعوا معا مسيرة الحضارة والرخاء .. مسيرة الاسلام بمبادئه وحضارته في عصرنا الراهن.

A LEADER DESERVES ANOTHER







MANSOUR CONSUMER DIVISION and you,
A RELATIONSHIP FOR LEADERSHIP



Other companies of the MANSOUR Group:

MANTRAC the dealer for CAT, IR, Michelin
MANSOUR CHEVROLET the dealer for GM
MANFOODS

Fax No: (202) 344-8087

نمــوذج رائـــع للتعــاون الاقتصادى السويسرى المصـرى
مصنـــع شـــركة النصـــر للمســبوكات عاليــة الجـودة

نموذج رائع للتعاون الاقتصادى بين الدول الصناعية المتقدمة والدول النامية، ذلك الذي تقدمه لنا التجربة الناجحة المتمثلة في مصنع المسبوكات عالية الجودة الذي اقيم بتعاون مصرى سويسرى. واول ما يلفت النظر هو ان هذا المصنع هو اكبر مشروع ساهمت فيه الحكومة السويسرية. في تجسيد عملي لسياستها الاقتصادية الرامية الى تحقيق اكبر قدر من التعاون مع دول نامية مثل مصر. وذلك في حد ذاته يحمل تاكيدا ضمنيا بان هذه الشركة المصرية تستحق الثقة التي وضعت فيها والجدارة بحمل جنسية بلادها مصر.

كان ذلك هو المغزى الحقيقي الذي حرص على الاشارة اليه الاستاذ الدكتور اسامة عبد الوهاب رئيس مجلس ادارة شركة النصر للمسبوكات عن الاوضاع الخاصة بالشركة من النواحي التمويلية والفنية والانتاجية. وفي تحليل هذا المغزى يقول الدكتور اسامة ان الحكومة السويسرية قدمت للحكومة المصرية قرضا ميسرا يربو على ١١٠ ملايين فرنك سويسرى، يعتبر جزءا منه كمنحة والبقية كقرض تم توجيهه الى شركة النصر للمسبوكات، ليكون اكبر قرض من نوعه تقدمه الحكومة السويسرية. وثاني اكبر قرض في حجمه تمنحه الحكومة لاى مشروع. ولابد هنا من الانتباه الى الاهتمام الذى تبديه سويسرا بمصر، وسعيها لتدعيم جهود مصر الرامية الى تطوير صناعتها. حيث تم توجيه الاستثمارات لصناعة اساسية ثقيلة كثيفة راس المال، لينفتح الباب امام اتاحة فرص عمل جديدة واستخدام تكنولوجيا حديثة وتقديم منتجات صناعية من اهم الصناعات المغذية.

صورة من التاريخ : الرئيس حسنى مبارك يوم افتتاح مصانع الشركة، يستمع الى شرح د. اسامة عبدالوهاب رئيس مجلس ادارة الشركة

أهداف مصر الاقتصادية تتحقق من خـــلال أكـــبر مشــروع ساهمت فيه الحكومة السويسرية

فضلا عن فرص التصدير. وكلها اهداف لا تخرج في مجملها عن اهداف السياسة الاقتصادية المصرية الراهنة. ويمضي الدكتور اسامة في تحليلاته فيقول ان التعاون الاقتصادى ليس مجرد اموال لشراء معدات. ولكنه رعاية شاملة متكاملة حيث يهتم بالتطوير وصقل المهارات من خلال التدريب المستمر ونقل المعرفة والدعم الفنى الى ان يصل المصنع الى طاقته التصميمية.. هذا الى جانب اجراء اخر هو تشجيع الشركات السويسرية على استيراد احتياجاتها من منتجات المصنع، حيث يتم حاليا التعاون مع شركة جورج فيشر السويسرية العالمية لانتاج قطع غيار سيارات النقل.

ومن هذه النقطة ينتقل الدكتور اسامة عبد الوهاب الى الحديث عن منتجات شركته، فيقول ان المصنع يقوم بانتاج المسبوكات ذات الجودة العالية، وهو امر كانت مصر تفتقده بشدة، اذ ان المسبوكات هي الحلقة الضعيفة التي كانت الصناعة المصرية تفتقر اليها بشكل جوهرى. وهو امر لم يكن للمستهلك ان يراه او يلحظه. فالمسبوكات تعتبر مدخلات لصناعات اخرى، ولا توجد اية صناعة لا تدخل فيها المسبوكات، وكان زملاؤنا في كافة الصناعات الهندسية يعانون من هذا النقص. وبكل الثقة اقول لكم ان مصنعنا هذا قادر على سد هذه الفجوة، وايضا على نقل مصر وصناعاتها الى مستوى الدول المتقدمة في مجال المسبوكات. فهذا المصنع يطبق احدث التكنولوجيات، ويحتوى على احدث المعدات، ويتميز العاملون فيه بحصولهم على تدريب مكثف - نظرى وعملى - فضلا عن وجود مركز تدريب في المصنع يشتمل على كل ما يتعلق بالتكنولوجيا الحديثة لكي نضمن استمرار العملية التدريبية للعاملين.

والمسبوكات التي ينتجها المصنع - كما يقول الدكتور اسامة هي المحابس، والبلوف الخاصة بشبكات مياه الشرب والصرف الصحي، ولوازم المواسير كقطع الموصلات. بالاضافة الى جميع المسبوكات الهندسية التي تحتاجها صناعة المعدات الاستثمارية والصناعات الاخرى كالكيماويات والاسمنت والبترول.. الخ. انها باختصار جميع انواع المسبوكات - سواء من الصلب او الزهر المرن - التي يتم انتاجها طبقا للمواصفات العالمية.

وحتى يتم القاء الضوء على كافة ملامح الصورة، يقول الدكتور اسامه عبد الوهاب اننا كنا نلجا في مصر - قبل هذا المصنع - لاستيراد مثل هذه الانواع من الخارج بما يصل الى مليون دولار سنويا، فوق هذه الفائدة التي يجنيها الاقتصاد المصرى، فلابد ان نعرف ان هذه الصناعة تعتبر من الصناعات التي تعطي قيمة مضاعفة عالية بالاضافة الى الانتاج الكمي العالي الذى توفره. اما اذا نظرنا الى احد الجوانب الاقتصادية الهامة - وهو التصدير - فسنجد اننا نصدر انتاج هذا المصنع الى دول كثيرة منها المانيا وقبرص والاردن ودول الخليج العربي.

وفي نهاية تحليله للمغزى الرائع للتعاون السويسرى المصرى يركز الدكتور اسامة عبد الوهاب على نقطة هامة وهي وقوف الحكومة السويسرية الى جانب الحكومة المصرية في مساعيها لاصلاح الهيكل التمويلي للشركة، حيث تم اسقاط الجزء الحكومي من القرض السويسرى المختلط. ومن هنا فان الامال كلها معلقة على قيام الحكومة المصرية بتقديم المنحة المالية للشركة المصرية بنفس الطريقة التي قامت بها الحكومة السويسرية بمنح الحكومة المصرية هذه المنحة، خصوصا وان هذه الشركة مملوكة للحكومة المصرية، فذلك سيسهم في حل مشكلة الهيكل التمويلي لشركة لم تسهم الحكومة في راس مالها المدفوع بالقيمة المناسبة لحجم الاستثمارات، بل وجعلت اسهامها في مشروعات هذه الشركة بموجب قروض من البنوك المحلية الامر الذى ادى الى تحميل الشركة باعباء لا داعي لها. بكلمات اخرى مباشرة نقول انه اذا كانت الحكومة المصرية قد تلقت منحة بدلا من قرض، فالمطلوب هو ان ينعكس هذا المنح على الشركة المستفيدة.

(نســـتله)
١٢٨ عاما من الوجود على الساحة العالمية و٥٥ عاما فى مصر

د. مهندس ابراهيم فوزى وزير الصناعة اثناء زيارته لمصانع نستلة في فيفيه مع مستر دوناتي مدير عام شركة نستك.

مسيرة طويلة من النجاح المستمر عمرها ١٢٨ عاما، هي شركة نستله السويسرية، والتي تعتبر الشركة الاولى في العالم في مجال الصناعات الغذائية، ومازالت المسيرة ماضية على طريق النجاح من خلال التطوير والبحوث العلمية.

بدات المسيرة في علم ١٨٦٧ عندما تمكن هنرى نستله من ابتكار طعام للاطفال باللبن الحليب، فكان ذلك ايذانا بمولد صناعة جديدة لانتاج الغذاء للاطفال.

ومن هذه البدايات المتواضعة تحولت شركة نستله الى مؤسسة ضخمة لا يقتصر انتاجها على غذاء الاطفال فقط. وانما يمتد الى الشيكولاتة والقهوة والحساء والصلصة والاطعمة المجمدة ومنتجات الالبان والمياه، حتى وصل مجموعة ما تعمل فيه الى ١٥,٠٠٠ نوع من المنتجات الغذائية.

ويتشعب نشاط شركة نستله على امتداد القارات الخمس. في اكثر من ٦٠ بلدا، اقيم فيها ٤٩٤ مصنعا، تستخدم فيها نستله ٢١٢,٠٠٠ شخص، وتعمل في استثمارات تصل الى ٦٠ بليون فرنك سويسرى.

وتعتبر نستله من الشركات المعروفة في مصر. حيث يرجع نشاطها فيها الى ٥٥ عاما مضت. ففى الثلاثينيات من هذا القرن كان لنستله ثلاثة مكاتب في كل من القاهرة والاسكندرية وبور سعيد وحتى علم ١٩٨٨ كانت منتجات شركة نستله مقتصرة على الاستيراد فقط. لكنها في نفس العام (١٩٨٨) اسست نستله مشروعا مشتركا مع الشركة المالية المصرية تحت اسم شركة نستله مصر ش. م. م. ولها مصنع انشيء بمدينة ٦ اكتوبر وينتج حاليا غذاء الاطفال «سيريلاك»، ومرقة الدجاج «ماجي». وسيقوم هذا المصنع بعد توسعته بانتاج المنتجات التقليدية الاخرى التي تحمل اسم نستله مثل نيدو ولاكتوجيني.

وفي مصر ايضا فإن نستله تعمل تحت اسم صناعة المثلجات، فتنتج ايس كريم كيمو نستله وزبادى نستله في قيوب.

وتولى نستله اهتماما بالغا لعمليات البحث والدراسة المعملية، الامر الذى جعل منها مخزنا للمعرفة والمعلومات. من خلال ٣٠٠٠ باحث وفني ومهندس واخصائي ينتمون الى اكثر من ٦٠ بلدا. ويوجد لدى شركة نستله احدث معامل البحث الغذائي وتقييم التغذية في العالم في مدينة لوزان، كما تمتلك ٢٠ مركزا للابحاث التطبيقية والتنمية في اوروبا وامريكا الشمالية واللاتينية واسيا وافريقيا. والهدف الذى تسعى اليه نستله من وراء البحث والتطوير هو الوصول الى فهم افضل. للسلسلة الغذائية، بداية من المادة الخام حتى المنتج النهائي، وتقييمها غذائيا وفي هذا الصدد فإن نستله تعمل مع المزارعين في كل انحاء العالم لضمان جودة زراعاتهم وتحسين محصولها. بحيث تستطيع الشركة في النهاية ان تقدم للمستهلك غذاء يوفر له الصحة والرفاهية والسعادة في وقت واحد.

وعلى امتداد مسيرتها الطويلة عمدت نستله الى تطوير منتجات عديدة وضم شركات اخرى، غالبا خارج سويسرا، الامر الذى مكنها من زيادة وتنويع مجموعة منتجاتها، وفي نفس الوقت تقوية وتعزيز اوضاعها الاقتصادية.

وليس نشاط نستله في مصر مقتصرا على صالح الانسان بتقديم منتجات عالية الجودة محضرة من مكونات طبيعية، وانما هي تشارك مشاركة فعالة في دعم النشاط الاقتصادى المصرى ودعم توجهاته الحالية.

فعلى سبيل المثال تتيح نستله مصر فرصا ضخمة للعمالة المصرية، على كل مستويات التاهيل. فتستخدم حاليا ٤٠٠ شخص في المصنعين، بالاضافة الى ٤٠٠ شخص من الموسميين، اساسا خلال موسم الآيس كريم، في فروع المبيعات والادارة. فضلا عن ١٠٠ شخص في مقرها بالقاهرة

وتستخدم الشركة ايضا كميات ضخمة من المواد الخام المنتجة محليا مثل السكر. والتوابل. واللبن الحليب الطازج. والفواكه. والقمح. والدقيق. والدجاج

وتتجه الى تصدير مرقة الدجاج ماجي الى معظم الدول الواقعة في شمال افريقيا والشرق الاوسط.

مصر وسويسرا، نغمة عذبة فى لحن العلاقات الدولية

نستله تقيم المتحف العالمى للغذاء
اذكر مواصفاتك يذكر لك الكومبيوتر ماتأكله لتحافظ على صحتك

في مدينة فيفية. وعلى ضفاف بحيرة ليمان، اقامت شركة نستلة معرضا فريدا من نوعه هو المتحف العالمي للغذاء وهذا المتحف مفتوح للجمهور من الطلاب والكبار والصغار، للاستفادة من موسوعة الغذاء التي تقدمها المعلومات الوفيرة التي تحتويها اقسامه بهدف التعرف على الحقائق الصحيحة عن الغذاء والمواد الغذائية واحتياجات الجسم البشرى منه.

وتعود فكرة انشاء هذا المتحف الى علم ١٩٧٨، واستغرق الامر عدة اعوام لكى تنتقل الى حيز الواقع، حيث تم افتتاح المتحف في ٢١ يونيو ١٩٨٥، بحيث يحصل الزائر له على معلومات كافية عن المشاكل القديمة والراهنة المتعلقة بالغذاء والتغذية واذا كانت الحقيقة التى لامجال للشك فيها هي ان الناس يجب ان تاكل لكى تعيش، فيبدو ان هذه الحقيقة بوضوحها هذا الى اخفاء المشاكل المعقدة المتعلقة باطعام مجتمع معين، في قرية او مدينة او اقليم او دولة بالذات، في وقت معين. فهناك شبكة واسعة من العوامل المتشابكة، تتعرض على الدوام للتغير. هي التي تقرر نوعية الغذاء الذى سيتم تناوله في هذا المكان بالذات. تبدا هذه الشبكة بالانتاج بمعناه الواسع (زراعة - فلاحة - حيوانات - صيد) وهو اول خطوة تقطعها الماكولات على الطريق الواقع بين المنتج والمستهلك. بينما تتمثل المحطة الاخيرة على هذا الطريق في الطبخ والاكل. وكلما كبر حجم تقسيم العمل في المجتمع الذى قام بإنتاج الغذاء، كلما ازدادت المراحل والمساحات على الطريق من المنتج للمستهلك. كذلك فقد اكتسبت نفس القدر من الاهمية عمليات اخرى منها التصنيع والحفظ خارج المنزل والنقل والتجارة.

بهذه المفاهيم تم تقسيم المتحف العالمي للغذاء الذى اقامته نستله الى ثلاثة اقسام عامرة بالمعروضات الحية والمتحركة، هي الاقسام العلمية والعرقية والتاريخية لكل ما يتعلق بالغذاء والتغذية ويشتمل المتحف على ٩٠٠ متر مربع. في بناء يتسم بالكلاسيكية الحديثة، وكان قد بني في الفترة مابين ١٩١٦ و١٩٢٠ قبل تجديده بين علمى ١٩٨٣ و١٩٨٥، وكان اول مقر تشغله شركة نستله.

الطريف في هذا المتحف، بالاضافة الى المعلومات الصحيحة التي يوفرها عن الغذاء والتغذية، ان الزائر يستطيع التعرف بدقة على احتياجات جسمه من الغذاء بطريقة علمية مضبوطة. وكل ما هو مطلوب منه ان يقدم الى جهاز الكمبيوتر المبرمج مسبقا بطاقة مدونا فيها وزنه وطوله وعمره. فيحصل على الفور على قوائم طعام الوجبات الثلاث التي يحتاجها يوميا.



في متحف الغذاء العالمي .. اذكر للكمبيوتر سنك وطولك ووزنك، ينصحك بنوعية وكمية الغذاء حفاظا على صحتك

KESO السويسرى .. عدو اللصوص ؟!

هل يساورك القلق من ناحية تامين منزلك .. مكتبك .. مخزنك ؟ السيد المهندس/رفعت عبد الشهيد نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة لينك مصر يطمئنك، فهو يرى ان وسائل الاقتحام وطرقها اصبحت متعددة ولهذا فقد قامت الشركة بتوفير سلندر الكالون KESO السويسرى في مصر. فمفاتيح وسلندرات الامان KESO السويسرية ذات الشهرة العالمية لا يمكن كسرها. ولا تفتح إلا بالمفتاح الخاص بها والتي يصعب تقليدها لانها مصنعة باحدث اجهزة الكمبيوتر. ان إستعمال باب مصفح فقط للامان ليس كافيا ولكن باستخدام سلندر الامان KESO فإنك تضمن لأسرتك امانا تاما. ان نظام سلندر الامان KESO مصنع بتصميم خاص وكذلك من معادن صلدة تقاوم محاولات التخريب والكسر اكثر من اى منتج اخر.

إن التصميم المبتكر لسلندر الامان KESO المزود بـ ١٥ زوجا من البنوز المركبة بسلندر داخلي على ٣ محاور يكفل نظاما جديدا لـ Master Key System يعمل بكفاءة عالية لأنظمة الفنادق العملاقة والتي تعجز انظمة كثيرة اخرى عن تلبية احتياجاتها.

تستخدم الشركة برنامج Key Management Plan على الكمبيوتر وذلك لتصميم نظام Master Key System يعمل بكفاءة وباقل عدد مفاتيح لخدمة الفنادق والشركات والبنوك المصرية.

جدير بالذكر ان الشركة المنتجة بدأت تتجه لتصدير المنتج إلى الأسواق العربية والافريقية. فبادر باستخدام هذا النظام ووفر الحماية اللازمة لأسرتك وممتلكاتك.

مطلوب موزعون بالجمهورية

BEACH ALBATROS

بيتش الباتروس

مفخرة السياحة المصرية.. بخبرات وامكانيات عالمية

وثمرة نشاط

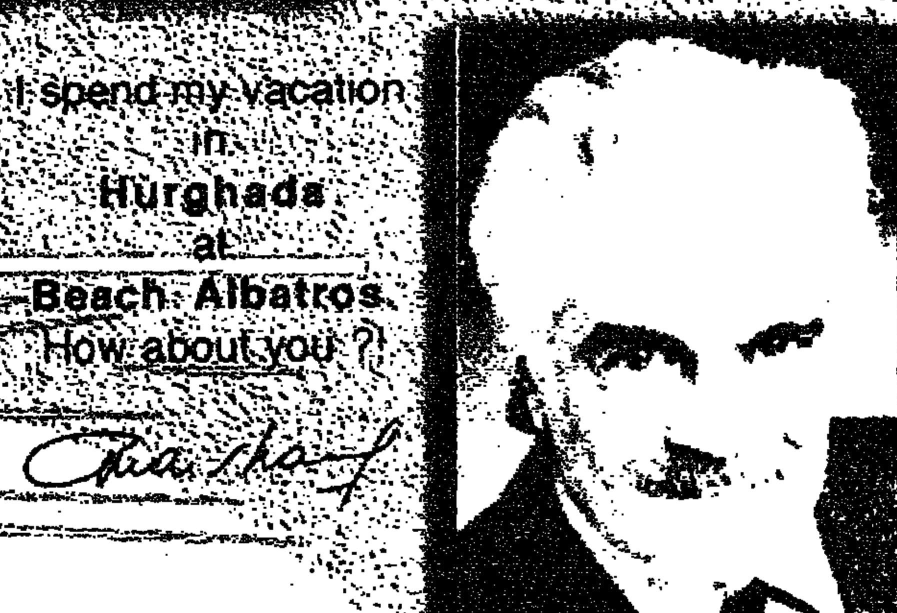
الشركة المصرية السويسرية للسياحة

سواعد وخبرات مصرية - اموال واستثمارات مصرية (اكثر من ١٠٠ مليون جنيه مصري) للنهوض بالسياحة المصرية

تحقيقا لسياسة السيد الرئيس محمد حسني مبارك

اجمل بقعة فى الغردقة حيث الهدوء والاستجمام .. وسط حديقة غناء ومناظر خلابة خطفت الباب نجوم العالم





العاب الغوص والتزحلق على الماء

- صالة للجمنازيوم .. ساونا .. مساج
- اكبر حمام سباحة في الشرق الاوسط مجهز بأنواع على مساحة
- ملاعب على مستوى دولي : اسكواش - تنس الطاولة - التنس - كرة القدم - ارض مهدة للجولف
- مراكب شراعية وقوارب اعماق زجاجية
- مركز عالمى للغطس
- شاطئ فريد .. شعب مرجانية
- مرافق عامة خاصة بالفندق
- محطة تحلية مياه
- محطة معالجة المياه
- محطة قوى كهربائية
- تكييف مركزي عام

٣٠ خدمة ونشاط رياضى متنوع تفوق اى تجمعات رياضية فى اى فندق على ارض الجمهورية

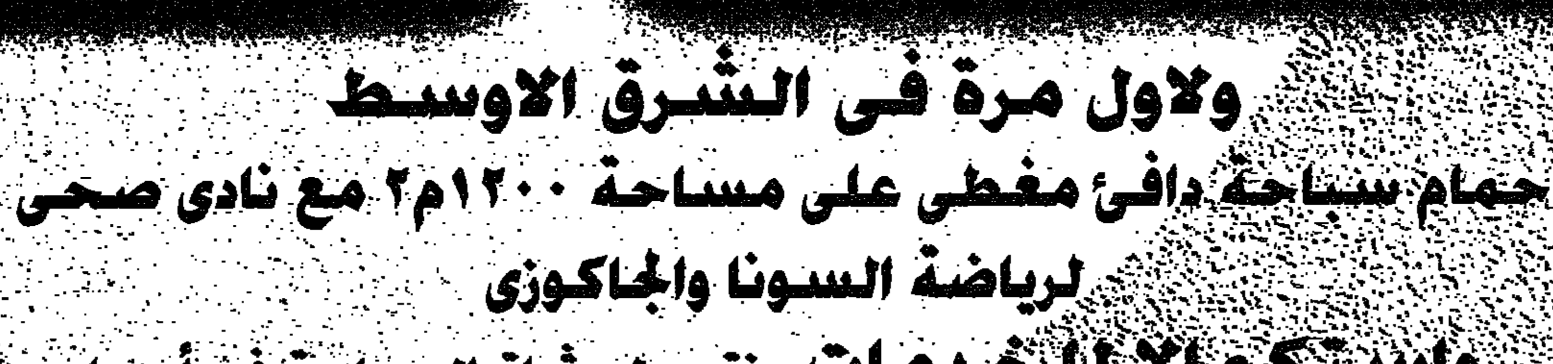
- فندق ٥ نجوم مثالى ونادر الوجود..
- يبعد دقائق من ميناء الغردقة على مكان فريد على البحر الاحمر
- ٣٠٠ غرفة على البحر مباشرة (عادية ومتازة واجنحة كبيرة وصغيرة)
- الغرف مزودة بالحمامات وتليفون مباشر وميني بار وتليفزيون وفيديو وتكييف مركزي
- مطاعم عالمية متخصصة
- مطعمان للوجبات الخفيفة وبار لكل من حمام السباحة والشاطئ..
- وبار رئيسي ومتنقل
- شاليهات طابق وطابقين بحجرات فاخرة على احدث طراز سويسري
- قاعات للاجتماعات والمؤتمرات وصالة للبلياردو..











ولاول مرة فى الشرق الاوسط

حمام سباحة دافئ مغطي على مساحة ١٢٠٠م٢ مع نادى صحى لرياضة السونا والجاكوزى

واستكمالا للخدمات نقدم لعشاق السياحة فى أوروبا

نظام المشاركة بالوقت



انجلترا - فرنسا - المانيا - ايطاليا - سويسرا - هولندا
النمسا - بلجيكا - الدنمارك - فنلندا - السويد - اليونان
البرتغال - اسبانيا - تركيا - قبرص

الشركة المصرية السويسرية للسياحة (ش.م.م)

PEPSI RCI Pickalbatros

للاستعلام والحجز تفضلوا بزيارة مكاتبنا اليوم والاتصال

أناس .. لايعجبهم العجب .. في بيتش الباتروس ؟!



السيد كامل ابوعلي رئيس مجلس الادارة

مهندس يسرى ابو علي نائب رئيس مجلس الادارة

شاء القدر ان نقضي اجازتنا مع اسرة صديق .. لا يعجبهم العجب .. ولا الصيام في رجب .. فقد عاشت الزوجة طفولتها وصباها مع والدها في امريكا ولازالت تعيش ذكريات الرفاهية . والابن الاكبر .. دائما يتطلع الى (فوق) .. لايرضى بحلم الامس الذي تحقق اليوم . انه يسعى دائما الى المزيد والافضل والابن الاصغر . يعيش احلاما وردية من واقع حكايات زملائه عن منتجعات اوروبا وامريكا . وحماة صديقي .. تجتر حياة وتاريخ اجدادها الباشوات واستقرارهم لشواطىء الريفيرا وماشابه ذلك اما صديقي الاب .. فهو مثلي .. يسعى إلى اسعاد الاسرة بأى ثمن .. ومن هنا .. اصطحبهم إلى بيتش الباتروس عن سابق تجربة واقتناع . واضعا يده على قلبه من تقلبات الامزجة .

وكانت المفاجأة الكل راضي والحمد لله .. ولم يدر ان كان ذلك نتيجة الدعوات والابتهالات . ام الحقيقة على ارض بيتش الباتروس التي جذبت السائحين الاجانب من كل انحاء المعمورة . وليس هذا بغريب . فإن النجم العالمي عمر الشريف . اختار القرية السويسرية بيتش الباتروس مهربا للمتعة والاسترخاء . وابطال مسلسل الجريء والجميلات . غادروا مصر وهم يحملون منها اجمل الذكريات .

ولم لا .. وهي اكبر قرية سياحية على مستوى الجمهورية تتوفر فيها اكثر من ٣٢ من مزايا وخدمات فنادق الـ٥ نجوم . مجتمعة في فندق واحد . كما انها اكبر قرية سياحية في الغردقة من حيث نظام التايم شير (عضو في منظمة R.C.I) .. انها تضم جميع مقومات المتعة والراحة .

المتعة ... تعبير نسبي وليس مطلقا .. فقد تكون متعة الراحة والاستجمام والبعد عن الضوضاء . او الاقامة في حجرة مكيفة تتوافر بها جميع الامكانيات والاتصالات . او السباحة في البحر وحمامات السباحة وممارسة الرياضيات البحرية بمختلف انواعها . او لعب التنس والاسكواش والبلياردو . وقد تكون متعة التذوق باشهى الاطعمة الشرقية والغربية .. ان مجالات الاستمتاع متنوعة كثيرة . وللناس فيما يعشقون مذاهب . والحقيقة ان كل هذه المتع توافرت في قرية بيتش الباتروس على ارقى مستوى وباحدث الامكانيات . والمجال هنا لايتسع لشرح التفاصيل . فهي دائمة التطوير لكل ماهو قائم والتفكير في الجديد لكل ماهو قادم .

وعن المزايا التي تنفرد بها القرية السويسرية . يتحدث السيد كامل ابوعلي رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية السويسرية للسياحة فيقول :

- حمام السباحة الدافىء والمغلق الذي افتتحه في يناير الماضي د . ممدوح البلتاجي وزير السياحة ، ومساحته ١٢٠٠ متر مربع وتكلف ٢ مليون جنيه ودرجة حرارته ٣١ درجة مئوية ، ومفتوح من ٦ صباحا الى ١٢ مساء . وهو يحتوي على نادٍ صحي متكامل يضم رياضة الجاكوزي والسونا والمساج ، وكذلك رياضة الفامساج وهي رياضة جديدة لاول مرة في مصر ، عبارة عن دخول الانسان في حقيبة مغلقة من الفيبر ورأسه خارجها لعمل مساج الكتروني .

وعن المشروعات الجديدة يتحدث المهندس يسرى ابوعلي نائب رئيس مجلس الادارة فيقول :

يصل اجمالي الغرف بالفندق ٥٥٠ غرفة . منها ٤٢ وحدة (حجرة نوم وحجرة معيشة وحمام ومطبخ ، للتايم شير . وعلى وشك الانتهاء ٤٢ وحدة حجرتين نوم وحجرة معيشة وحمامين ومطبخ ، كذلك المطعم الايطالي . والكازينو وتتميز القرية بالاكتفاء الذاتي من حيث المرافق العامة . مثل محطات الكهرباء والمياه والصرف الخاصة بها . والتي تخفف عن كاهل الدولة .

والآن .... وبعد هذه الجولة .. يتغير عنوان هذا المقال من (اناس لايعجبهم العجب في بيتش الباتروس) الى (اناس .. لايرضون بديلا .. عن بيتش الباتروس)



مطاعم بيتش الباتروس - خبرة سويسرية .. في قرية مصرية

نشاط مكثف للغرفة العربية السويسرية خلال العام الماضي

ندوات في سويسرا ورحلات اقتصادية إلى الخليج وشمال إفريقيا ووفود من السعودية ودبي وتونس

مع إقتراب القرن الواحد والعشرين . يمر هذا العام ٢١ عاما على تاسيس الغرفة العربية السويسرية للتجارة والصناعة ، وقد احتفلت في العام الماضي بعيد تاسيسها العشرين . وقد إستعرض السيد/ إلياس عطية امين عام الغرفة إنجازاتها في عام ١٩٩٤ التي اتت مكثفة ومتنوعة منها ندوات في سويسرا ورحلات اقتصادية إلى تونس والمغرب واخرى إلى سلطنة عمان والامارات بالاضافة إلى إستقبال وفود من السعودية ، دبي ، تونس ، والجزائر حيث قامت هذه الوفود بلقاء الغرف التجارية والسلطات المسئولة ورجال الاعمال السويسريين لتوسيع قاعدة التعاون مع هذه الدول .



السيد الياس عطية سكرتير عام الغرفة العربية السويسرية مع السيد ارثور دينكل مدير عام (الجات) سابقا .

وقد اعطت الندوات التي عقدت في سويسرا للوفود العربية مجالا وافرا لعرض مشاريعها وعرض الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في دولها ، والعمل على تطوير إرادة التعاون المتبادلة . كما تمكن المشاركون السويسريون في هذه الندوات من إجراء حوار مباشر مع اعضاء الوفود لاستقراء الإمكانات المتاحة لدى نظرائهم للمزايا والاخطار المالية ، وكذلك القوانين الناظمة لحركة رءوس الاموال الاجنبية .

لجان العمل الثنائية

وقد بين الامين العام في كلمته اثناء هذه المناسبة اهمية لجان العمل الثنائية ووضعها قيد التنفيذ اعتبارا من ١٩٩٤ واشار إلى انها تتالف من رجال اعمال بعدد متساو ، من العرب والسويسريين ، وتشكل لكل بلد عربي او لمجموعة دول عربية لجنة لها مصالح اقتصادية مشتركة مثلا المملكة العربية السعودية . وسويسرا (مجلس التعاون الخليجي ، وسويسرا) او سويسرا والمغرب (سويسرا والاتحاد المغاربي) ...

واستعرض الامين العام بعد ذلك اهداف اللجان ولخصها كالتالي :

ا - تنشيط العلاقات التجارية ، توجيه الشركات بانتقاء الشركاء المتعاملين معها ، تسهيل دراسات المشاريع وتقديم المساعدة بإيجاد الحلول الملائمة للمنازعات .

ب - التدخل لدى السلطات العربية والسويسرية لتعديل او إلغاء بعض الاجراءات الادارية التي تعوق تطوير العلاقات الاقتصادية .

ج - القيام باعمال محددة وموصوفة : ندوات ، طاولات مستديرة ، في سويسرا او مهمات في البلاد العربية الخ ..

د - تقديم المساعدة للمنشآت ، المتوسطة والصغيرة ، والتي لا يوجد بحوزتها الاجهزة الادارية اللازمة لممارسة انشطتها كاملة .

واشار السيد إلياس عطية في معرض استعراضه لانشطة الغرفة إلى الدور الكبير الذي تلعبه الجامعة العربية في دعم الغرف العربية المشتركة منوها بالتعاون الكامل بين الجامعة والاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية ومجلس السفراء العرب والذي يسهل عمل الغرفة ويعطيها الدعم اللازم .

وقد اشار في كلمته إلى مشاريع الغرفة خلال العام ١٩٩٥/١٩٩٦ والتي تتضمن ندوة مخصصة لسورية والمغرب وسلطنة عمان وغيرها من الدول العربية كما سيتوجه وفد إقتصادي سويسري إلى مصر ودول اخرى يتم إختيارها فيما بعد .

لمحات عن الغرفة العربية السويسرية

تاسست الغرفة العربية السويسرية للتجارة والصناعة في ١٩٧٤ بمبادرة من رجال اعمال عرب وسويسريين هادفين التعاون المشترك على اساس من الاحترام المتبادل والعمل على تحقيق المصالح والمنافع المشتركة .. وقد اختارت الغرفة مقرا لها مدينة جنيف حيث يتواجد فيها علاوة على المؤسسات الاقتصادية السويسرية والدولية ، عدد من المنظمات الدولية الهامة ذات الطابع الاقتصادي مثل الاونكتاد والجات وغيرهما ..

خدمات جديدة للغرفة

□ تشكيل لجنة خبراء : قامت الغرفة بتوسيع مدار انشطتها بالتعاون مع جامعة الدول العربية والاتحاد العام للغرف العربية ، ولما كان تطوير الصناعة في البلدان العربية هدفا اساسيا فقد امتد نشاط الغرفة بناء على إقتراح من رئيسها السيد روبير ستيتي بتشكيل لجنة خبراء تقدم خدماتها مجانا للاعضاء العرب . وهذه اللجنة مكلفة بدراسة الطلبات والأجابة على الإستعلامات التي تتقدم بها المنشآت العربية ثم توجيهها وتقديم النصح لها ووضعها على إتصال مباشر مع المؤسسات الصناعية السويسرية او الاوروبية . وقد تم إختيار اعضاء هذه اللجنة من اعضاء مجلس الادارة الذين يمثلون المؤسسات الصناعية الكبرى في سويسرا كل حسب اختصاصه .

وقد احيطت جميع الغرف التجارية العربية بوضع خدمات هذه اللجنة بفروعها المختلفة مجانا تحت تصرف رجال الاعمال والمنشآت للاستفادة من خبراتها سواء عند تاسيس المنشآت او عند تحديثها او توسيعها .

□ التاهيل المهني :

إيمانا من ان التاهيل للشباب والكوادر العربية ضرورة ملحة تتماشى بالتوازي مع كل إنجاز وتقدم حضاري ، عهدت الغرفة العربية السويسرية للتجارة والصناعة إلى تبني محورين بهذا الخصوص :

- الاول يقضي بتعريف الاجهزة التعليمية العربية بالتجربة السويسرية في مجالات التاهيل المهني .

- الثاني استدعاء الكوادر العربية ، قطرا بعد قطر لدورات إطلاعية في المعامل والمنشآت الانتاجية او الخدمية .

إن هذا البرنامج الدوري قد تم تطبيقه بالتناوب (المملكة الاردنية الهاشمية ، المملكة العربية السعودية ..) واعطى مجلس الادارة دورا قادما للجمهورية العربية السورية والجمهورية اللبنانية وجمهورية مصر العربية ودولة الامارات العربية المتحدة لتطبيق البرنامج الاول .

□ الرحلات والمعارض :

ولما كان الهدف البعيد من إنشاء الغرف المشتركة التعريف بالحضارة والثقافة العربية من اجل إيجاد وتفهم اشمل مع الدول المضيفة فإن نشاط الغرفة العربية السويسرية في هذا المجال يتركز على محورين ايضا :

الاول : توجيه رحلات ثقافية لزيارة اماكن اثرية وحضارية في البلاد العربية والتعريف بذات الوقت بالتقدم الاقتصادي والاطلاع على المرتكزات الاساسية والاجتماعية للبلد المعني كما تم مثلا عند زيارة الاردن وسوريا .

الثاني : وضع خدمات الغرفة كاملة كصلة وصل بين هيئة المعارض وسفارات الدول العربية بشان مشاركة إحدى الدول العربية في المعرض السويسري لعرض صناعاتها ومنجزاتها لاطلاع زائري المعرض على التطورات الجارية في المجالات الصناعية والزراعية والاجتماعية وغيرها .

ويسعد الغرفة العربية السويسرية للتجارة والصناعة ان تقدم إلى الاقتصاديين ورجال الاعمال والصناعيين والمصارف خدماتها والمعلومات التي يحتاجون إليها والمساهمة معهم بتشجيع الصادرات المصرية إلى سويسرا .

CHAMBRE ARABO-SUISS
DU COMMERCE ET DE L'INDUSTRI
70, RTE DE Florissant
1211 geneve 12
Telex : 427119 cham ch
Telefax : 022 347 . 38 . 70
Tel : 022 347 . 32 . 02

مصر وسويسرا.. تجربة عشرينية في فن العلاقات الدولية

سويس فارما ومسيرة ٣٠ عاما

سويس فارما شركة رائدة في صناعة الدواء في مصر . وهي شركة مساهمة مصرية بدأ انتاجها علم ١٩٦٥ لانتاج المستحضرات السويسرية لشركات سيبا جايجي وساندوز والدر وقد احتفلت الشركة هذا العام بمرور ثلاثين عاما على بدء الانتاج .

ومنذ علم ١٩٩١ اضيفت الى مجموعة مستحضراتها مستحضرات شركة زيما السويسرية التابعة للشركة الام سيبا جايجي وهي الان بصدد التعاقد مع شركات عالمية اخرى لتوفير مستحضراتها بالسوق المحلي .

وخلال السنوات القليلة الماضية تمت بعض التوسعات الطموحة بادخال احدث اساليب تكنولوجيا تصنيع الدواء ففي علم ١٩٨٩ تم انشاء احدث وحدة بالشرق الاوسط لتخزين المواد الخام الفعالة والمواد التامة الصنع وهي وحدة تعمل باحدث نظم الحاسب الالي .

وحرصا من الشركة على توفير المواد الكيماوية الخام محليا فقد تم علم ١٩٩١ ارساء وحدة تصنيع المواد الفعالة اللازمة لانتاج مستحضرات الشركة الرئيسية مثل الفولتارين والكتافلام اما في علم ١٩٩٢ فقد انشات الشركة وحدة تصنيع المستحضرات العقيمة (الامبولات) حيث تتم جميع عمليات التصنيع بطريقة الية .

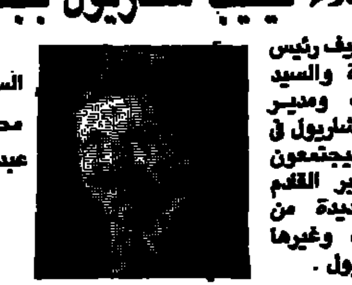
بلغ عدد مستحضرات الشركة العلم الماضي عدد ٤٣ مليون عبوة وتشمل كافة الاشكال الصيدلية وتمثل ١٠٦ اصناف .

وتمشيا مع سياسة الدولة للحد من الاستيراد تسعى سويس فارما دائما لتوفير المستحضرات الجديدة بالسوق المحلي وقد اوضح السيد الدكتور/ سمير ثابت العضو المنتدب للشركة ونائب رئيس مجلس الادارة بانه خلال عامي ١٩٩٤ ، ١٩٩٥ تشمل خطة الشركة توفير عدد ٣٠ مستحضرا جديدا .

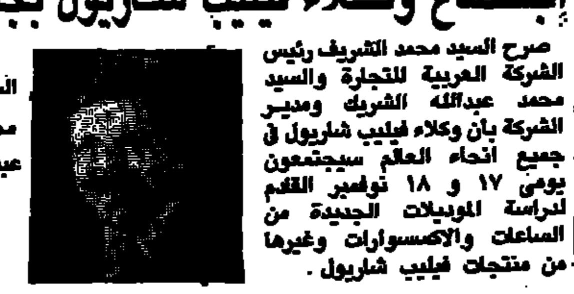
واضاف الدكتور/ سمير ثابت بانه من ضمن انجازات الشركة تم تصدير بعض انتاجها الى الدول العربية الشقيقة بمنطقة الخليج العربي .

وتواصل الشركة تطوير معاملها وخطوط انتاجها لتواكب تطورات العصر تمهيدا لاستقبال القرن الحادي والعشرين .

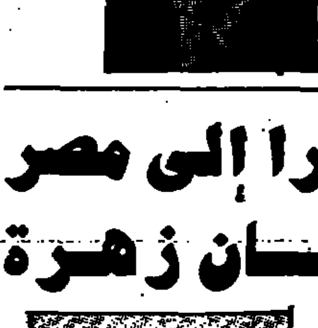
إجتماع وكلاء فيليب شاريول بجنيف



السيد محمد عبد الله



صرح السيد محمد الشريف رئيس الشركة العربية للتجارة والسيد محمد عبدالله الشريف ومدير الشركة بأن وكلاء فيليب شاريول في جميع انحاء العالم سيجتمعون يومي ١٧ و ١٨ نوفمبر القادم لدراسة الموديلات الجديدة من الساعات والاكسسوارات وغيرها من منتجات فيليب شاريول .



ساركو تقطف من سويسرا إلى مصر من كل بستان زهرة

ان مهمة خبراء مجموعة ساركو في سويسرا ، ان يبحثوا ، ويدرسوا .. ويدققوا .. وفي النهاية .. يختاروا لمصر .. من كل بستان زهرة .. بدءا من الشيكولاته الى احتياجات المنزل الحديث .. ثم المرأة وجمالها .. الكمبيوتر وصحة الانسان .. وانتهاء بالزهرات الثقيلة وهي : علاج تصدع المنشآت والسدود والانفاق . وفيما يلي .. تقرير خبراء ساركو .

○ بعد نجاح فريق ساركو في العمل على انتشار الشيكولاته السويسرية الفاخرة ماستراني اصبح المستهلك يسأل عن انواعها المختلفة سواء بالبندق او البرالينيه او بيضاء باللوز او منخفضة السعرات الحرارية هذه الشيكولاته متوفره في ارقى محلات السوبر ماركت في القاهرة والجيزة

وكذلك ركزنا على تعريف المستهلك المصري بالاجهزة الالمانية EMIDE والتي اصبحت محل ثقته كما هي محل ثقة للمواطن الالماني الذي يبحث عن الجودة والسعر المناسب مع طول العمر

○ جاءت خطوتنا التالية وهي مستلزمات الفنادق واجهزة المطابخ وادوات المائدة ولم نجد على القمة سوى منتجات BEARD السويسرية والمعروفة منذ سنة ١٩٣٠

○ ولم ننس السيدة المصرية الانيقة والتي تهتم ببشرتها واسلوب جمالها العصري فاتينا باحدث المستحضرات والالوان لشتاء ٩٦ فكانت منتجات ميلا دو اوبيتز السويسرية والحاصلة على شهادة الجودة والمختبرة في وزارة الصحة السويسرية وتسجل حاليا في مصر ، وزارة الصحة المصرية ،

○ سيدتي . نحن نفكر ونعمل من اجل جمالك ونتيجة للتفوق العلمي والاستخدام الموسع للاجهزة الكمبيوتر في كافة المجالات بمصر ، استطعنا بفضل الله الحصول على توكيل منتجات ايرفس السويسرية والتي تشمل جهاز قياس المجال المغناطيسي المنبعث من هذه الاجهزة الضارة او المهلكة لصحة الانسان ذلك بجانب موازين قياس السعرات الحرارية بالاطعمة وبعض المنتجات التي يعلن عنها بالسوير شانيل هذه المنتجات تجدونها قريبا بالاسواق

○ ولان مصر اعطتنا الكثير .. كان يجب ان نفكر في إدخال العملات الاجنبية الى مصر عن طريق التصدير فكان تصديرنا لاجود المنتجات الزراعية لسويسرا لتعرف الموانيء السويسرية مدى الجودة التي نتمتع بها

زهرة اخيرة ، ولكن .. ثقيلة ،

من اهم المشاكل التي تواجه المباني في مصر التشققات والشروخ والتصدعات في الاسقف الخرسانية للادوار العليا او التي تصيبها الرطوبة (سرطان المباني) وتتميز ساركو بقدرتها الفائقة للعلاج ، حيث انها الوكيل الوحيد بمصر لشركة فيبك السويسرية المتخصصة في علاج الشروخ والتصدعات بالمنشآت سواء بتظلم الحقن الخاص بمواد فيبك السويسرية او بتنفيذ شبكات حديد التسليح للاسقف بدون هدم .. كما اننا متخصصون في كافة انواع العزل للمنشآت وحمامات السباحة وخبرة في علاج السدود والانفاق .



مهندسة هالة الشيمي



مهندس ابراهيم الفيومي



هكذا عند الأصل



Nestlé–
The food people who care about people's food



سويسرا .. بلد الفلوس والبنوك العالمية

تعتبر سويسرا بصفه عامة بلد البنوك العالمية وذلك لان اطارها القانوني والتنظيمي يسمح للبنوك السويسرية الكبيرة باداء مجموعة كبيرة ومتكاملة من العمليات مثل (القروض والودائع والسندات والتمويل وغيرها).

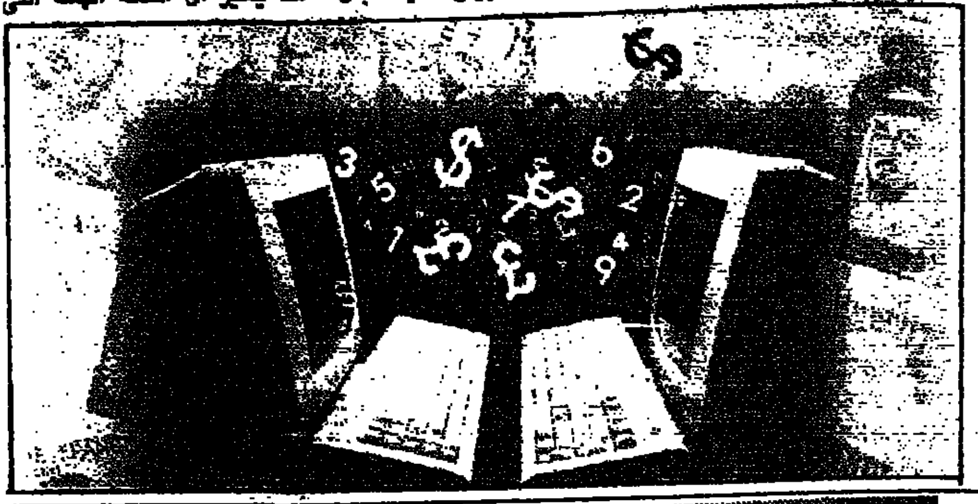
بينما يتركز عمل البنوك الاخرى مثل البنوك الاقليمية والادخارية في اعمال الحفظ والرهونات وتتضمن البنوك السويسرية الاخرى، البنوك التجارية والمؤسسات التمويلية المتخصصة في اسواق الاوراق المالية والسندات واعمال ادارة محفظة الاوراق المالية والقروض الشخصية وهناك ايضا البنوك الاجنبية الخاضعة للسيطرة الاجنبية ولكنها تعمل وفقا للقانون السويسرى وتعمل تلك البنوك في مجالات متخصصة ويمثل الاجانب غالبية عملائها واخيرا البنوك الخاصة المملوكة للافراد وتعتبر اعمال السندات وادارة محفظة الاوراق المالية المجال الاسلى لعمل البنوك الخاصة.

عند المقارنة بين انظمة البنوك السويسرية والبنوك الاجنبية الاخرى نجد ان اجمالى الميزانية الخاصة بقطاع البنوك في سويسرا ٣,٢ ٪ كنسبة من الناتج المحلى الاجمالى بما يعادل تقريبا ضعف اجمالى ميزانية البنوك في الدول الاجنبية الاخرى ١,٤٤٪ في المانيا ٥,١ ٪ في فرنسا ٦,٠ ٪ في الولايات المتحدة ٤,١ ٪ في اليابان مما يشير الى المكانة الهامة التى يحتلها قطاع البنوك في سويسرا.

تساهم اكبر خمسة بنوك في سويسرا بما يقرب من نصف اجمالى الميزانية الكلية، بينما نصيب اكبر خمسة بنوك في المانيا ربع اجمالى الميزانية الكلية للبنوك الالمانية وفى الولايات المتحدة تساهم اكبر خمسة بنوك باقل من خمس اجمالى الميزانية الكلية مما يعكس درجة كبيرة من التركيز في البنوك السويسرية.

يبلغ نصيب الاعمال غير المدرجة بالميزانية الكلية للبنوك السويسرية من الارباح الكلية مايقرب من ٥٠ ٪ بينما تصل تلك النسبة الى ٢١,٥٪ في المانيا ١٨,٦ ٪ في فرنسا ٣٠,١٪ في الولايات المتحدة و ١٨,٧٪ في اليابان.

تمثل الاصول والخصوم الاجنبية ٣٧,٦ ٪ من اجمالى الميزانية الكلية للبنوك السويسرية و ١٥,١٪ من اجمالى الميزانية الكلية للبنوك الالمانية و ٣٥,٩٪ في فرنسا كذلك تزيد حقوق المساهمين في البنوك السويسرية عن مثيلاتها في الدول الاجنبية الاخرى.



سويسرا الطبيعية : مساحة صغيرة .. تعداد قليل .. خامات منعدمة

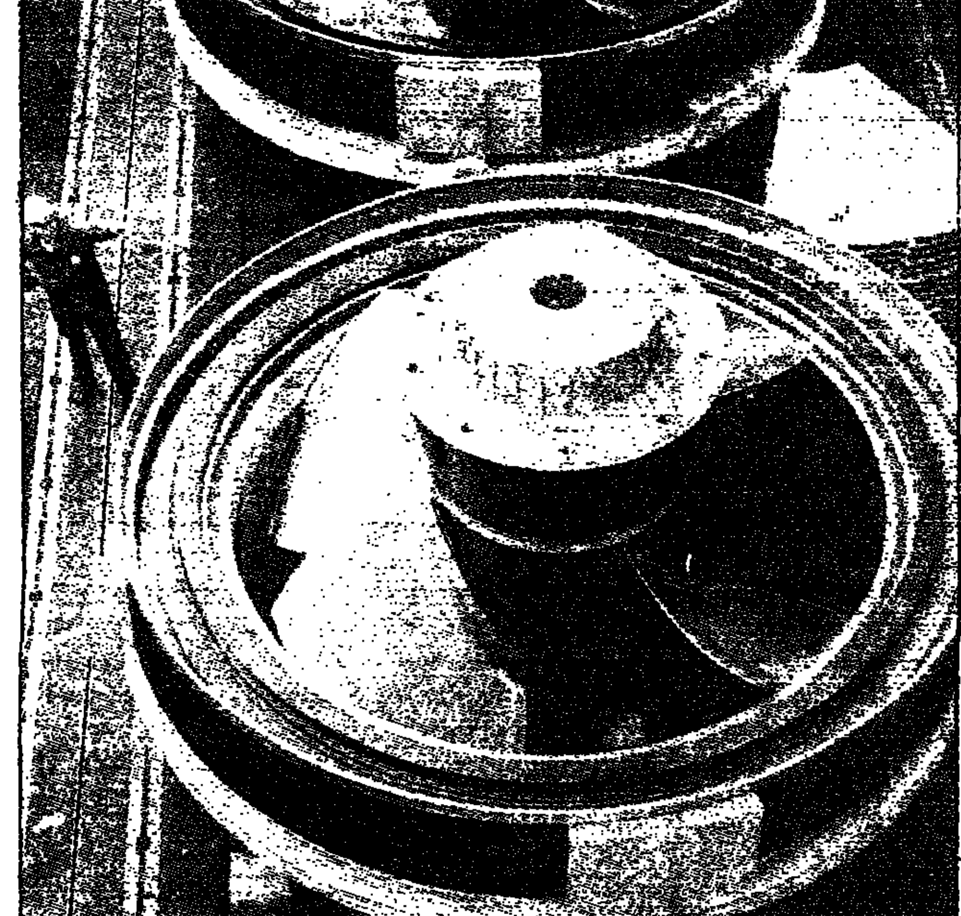
سويسرا الواقع : عضو رئيسى في مجال التجارة العالمية .. تحتل المركز الـ ١٤ بين الـ ١٢٥ دولة المصدرة في العالم

تقع سويسرا في قلب اوروبا وتحيط بها جبال الالب .. تعزو اهمية سويسرا وصورتها العالمية المتميزة الى استقرار مؤسساتها وانفتاحها على العالم الخارجى ونشاط مراكزها الصناعية والتجارية والمالية وتعتبر التجارة الحرة العالمية عماد سياسة الحكومة السويسرية الخاصة بالتجارة الدولية.

يتمتع الاقتصاد السويسرى بالرواج والانتعاش ونظرا لانها سوق صغيرة فان سويسرا تعتمد في نجاحها على جودة منتجاتها وجاذبيتها في الاسواق الاجنبية وتمثل سويسرا المصدر الاول للساعات في العالم وذلك من حيث القيمة وليس الحجم والمصدر الثانى للمصاعد وتشغل المركز الثالث في تصدير ماكينات الجرافيك ومعدات الوزن والمركز الرابع في مجال تصدير ماكينات النسيج والمكابس.

وعلى الرغم من صغر مساحتها وانخفاض كثافتها السكانية الا انها عضو رئيسى في مجال التجارة الدولية حيث تحتل المركز الرابع عشر بين المائة والخمس والعشرين دولة المصدرة في العالم تركز سويسرا جهدها في مجال التصنيع الذى يتطلب اقل قدر ممكن من المواد الخام المستوردة ويعود نجاح سويسرا في مجال التصنيع الى العمل الجاد والمثابرة والابتكار والاهتمام بالابحاث العلمية وتقف صناعة المكينات واعمال المعادن والهندسة الكهربية على رأس قائمة الصناعات السويسرية حيث تمثل ٤٥ ٪ من اجمالى صادراتها كما تحتل المواد الكيماوية والدوائية .والساعات والمنسوجات والملابس والاغذية قطاعات هامة في مجال الصناعة السويسرية شهدت القطاعات الخدمية مثل البنوك وشركات التامين والشركات السياحية والمكاتب الاستشارية طفرة كبيرة خلال الاعوام الاخيرة ويمثل العاملون بتلك القطاعات ٦٠ ٪ من اجمالى القوة العاملة في سويسرا.

يقام في سويسرا سنويا حوالى مائة معرض ذى اهمية عالمية ومحلية وينظم معظم تلك المعارض اتحاد المعارض السويسرية في بازل وبرن وجنيف ولوزان وزيورخ وسانت جالن ومن اشهر تلك المعارض معرض بازل الذى يقام في شهر مارس من كل عام ومعرض لوزان في شهر سبتمبر ومعرض الصناعات الزراعية السويسرية الذى يقام في سانت جالن في شهر اكتوبر ومعرض الساعات والمجوهرات الذى يقام في بازل في شهر ابريل والمعرض الدولى للسيارات الذى يقام في جنيف في شهر مارس.



ضخامة الإنتاج الصناعي السويسرى .. تبدو من خلال نسبة حجم هذا المحرك مع المهندس الذى يقف الى جانبه

JUNGFRAU-REGION

٢١,٥ مليار فرنك سويسرى .. إيراد سويسرا من السياحة ..

٤٠ ٪ من السائحين «سويسريون» يتمتعون بجمال بلادهم .. ويدعمون اقتصاد وطنهم ..

يا أهل مصر .. اكتشفوا جمال مصر

السياحة في سويسرا هي احد القطاعات السويسرية الهامة التى تمثل مصدرا كبيرا للدخل القومى اذ بلغ عائد السياحة المحلية والاجنبية ٢١,٥ مليار فرنك سويسرى عام ١٩٩٣ والذى يجذب الانتباه ان ٤٠ ٪ من السائحين مواطنون سويسريون يستمتعون بجمال بلادهم ويدعمون اقتصاد وطنهم حيث يحققون لبلادهم كسياحة محلية ٨,٧ مليار فرنك سويسرى بينما نصيب السياحة الاجنبية القادمة لسويسرا من الخارج ١٢,٨ مليار فرنك ان تفضيل المواطن السويسرى لبلاده كمواقع سياحية يستمتع بها مع اسرته جذب انتباهى وجعلنى اتامل ماتتمتع به مصر من طبيعة وجمال وشواطىء وهذا ليس بدافع حبى لمصر كمواطن مصرى ولكنها شهادة عملية من السائحين الاجانب الذين ياتون من مختلف انحاء العالم لزيارة مصر ..

بينما الغالبية من المصريين لاتعرف الكثير عن شواطئنا وواقع السياحة في بلادنا غير الأسم على سبيل المثال لا الحصر مرسى مطروح .. شرم الشيخ .. وشمال سيناء .. الكثيرون لم يزوروا هذه المناطق بحجة بعد المسافة واحتياجها الى طائرة بينما هى اقرب من بلاد كثيرة في أوروبا والخارج ومن حقهم السفر اليها .. ولكن بعد ان يكتشفوا أولا جمال بلادهم .. كما اكتشف السويسريون جمال سويسرا ..

نعود الان الى السياحة في سويسرا التى يتساوى فيها انفاق السائحين الاجانب مع ماتدره الصادرات السلعية من ايرادات لها اثرها على ميزان المدفوعات اذ تحقق السياحة ١٣ ٪ من مجموع ايرادات الصادرات السويسرية ويوضح ميزان المدفوعات ان السياحة حققت فائق دخل صاف ٢,٢ مليار فرنك سويسرى بعد خصم نفقات هيئة السياحة السويسرية.

ولاتقتصر نفقات السائحين الاجانب في سويسرا على الفنادق والمطاعم فحسب فتمتد إلى قطاعات أخرى لتشمل استهلاك الجازولين بمعدل ٤١٦ مليون فرنك والدخان ٢٣٤ مليون فرنك والحلوى ٢٨٣ مليون فرنك والهدايا ١٣٦ مليون فرنك واجرة تاكسيات ٧٨ مليون فرنك والنقل المائى ٢٥ مليون فرنك هذه ارقام والتى تليها عن عام ١٩٩٣.

وبلغ عدد السائحين الذين امضوا اجازاتهم في الصيف بسويسرا ٢١,٨ مليون سائح بينما بلغ عدد السائحين الى الدول الاخرى خلال نفس الفترة ٢٠,٣١ مليون سائح .. تتميز السياحة في سويسرا بالتنوع في اكثر من ٤٠٠ منتجع سياحى بحيث تناسب كافة الاذواق حيث يمكن التمتع بالهدوء والاسترخاء وجمال الطبيعة او تسلق الجبال والتزحلق على الجليد والمغامرة او التمتع بالسياحة الثقافية وزيارة المتاحف المنتشرة في سويسرا والتى يزيد عددها عن ٧٠٠ متحف خاصة بالطبيعة والتاريخ والتكنولوجيا بالاضافة الى العدد الكبير من المجموعات الفنية الهامة التى تشمل فنون القرنين التاسع عشر والعشرين وكذلك المراكز الثقافية المختلفة وكذلك مشاهدة الكرنفالات والاحتفالات الرائعة التى يقيمها الشعب السويسرى تعتبر سويسرا دولة ذات كثافة سكانية كبيرة حيث يعيش مايقرب من ٦,٧ مليون نسمة في مساحة لاتزيد عن ٤١ الف كيلو متر وعلى الرغم من المساحات الزراعية والريفية الكبيرة إلا ان ٦ ٪ فقط من السكان يعملون بالزراعة نظرا لقلة مساحة الأرض الصالحة للزراعة بينما يعمل ٣٩ ٪ من السكان في مجال الصناعة و٥٥ ٪ في مجال الخدمات ان القيام برحلة عبر سويسرا يعادل التمتع بجميع انحاء اوروبا من اقصاها الى ادناها حيث تتمتع سويسرا بكافة المزايا الموجودة بالقارة باسرها، فهناك عالم الحيوانات والنباتات الغنى والجبال الشاهقة والتلال والغابات والحدائق وشلالات المياه وجبال الجليد والبحيرات والانهار.

وتعد زيورخ من اشهر واكبر المدن السويسرية وتتميز بالمراكز الثقافية والاقتصادية ذات الشهرة العالمية وهناك ايضا بازل بوابة سويسرا الشمالية وتشتهر المدينة بالفنون كما تعتبر مركزا هاما للتجارة والصناعة وجنيف الملتقى العالمى حيث تعد مقرا للعديد من المؤسسات الدولية وتتميز جنيف بالحياة على الطريقة الفرنسية ولوزان مقر اكبر كاتدرائية في سويسرا وتسمى لوزان بمدينة الشباب وذلك لوجود العديد من المدارس ومراكز التدريب بها وهناك ايضا برن العاصمة السياسية والتى تتميز بالطابع السويسرى الأصيل حيث يوجد بها النافورات الملونة وبرج الساعة بالاضافة الى مدينتى جالن ولوجانو.

مصر وسويسرا نغمة عذبة في لحن العلاقات الدولية

ماهى SGS REDWOOD?



يقول الخبير عادل شرف الدين ان شركة SGS REDWOOD هى اكبر بيوت الخبرة في العالم في مجال التفتيش. وان عدد العاملين في SGS حوالى ٣٢٠٠٠ ولشركة SGS REDWOOD ٥١٤ فرع منتشرة في ١١٠ دولة والشركة ليست شركة تصنيع او شركة تجارية او بيت لاستثمار الاموال والذى يتعارض مع الحيدة وان الحيدة هى سمعتنا وهدفنا وان نشاط شركة التفتيش المصرية SGS REDWOOD ينحصر في عمليات التفتيش على البترول الخام ومنتجاته والبتروكيماويات والكيماويات السائلة من حيث الكم والنوع ومعايرة صهاريج وعدادات السوائل وعمليات الجرد بمواقع البترول وقياس غاطس ناقلات السوائل وعمليات سحب العينات باجهزة اوتوماتيكية وعمليات الاشراف على الشحن والتفريغ وحركة السوائل كما تقوم الشركة بالاشتراك مع الادارة العليا بسويسرا وفرع الشركة بانجلترا بتنظيم دورات تدريبية للعاملين بشركات البترول والبتروكيماويات والكيماويات في المجالات المذكورة انفا وتعقد هذه الدورات اما بمصر او بالخارج ويقوم بالتدريس والقاء المحاضرات نخبة ممتازة من خبرائنا العالميين المتخصصين في هذا المجال.

وان الشركة تقوم بصفة مستمرة بتطوير خدماتها لتواكب العصر وتقوم الشركة بتدريب الخبراء العاملين بالشركة على اعلى المستويات. كما ان الشركة تشترك في العديد من المؤسسات العالمية للحصول على المراجع الخاصة بنشاطنا بصفة دورية والشركة عضو في مؤسسة (AMERICAN SOCIETY FOR TESTING AND MATERIALS ASTM) ولقد اصبح للمصريين باع عظيم وشهرة واسعة في هذا المجال مما جعل الادارة العليا في سويسرا تشيد بكفاءة المصريين العاملين في هذا المجال.

«ثلاثى النغم»

نموذج للتعاون المصرى السويسرى فى مجال صناعة السجائر الأمريكية

اطلقت عليهم اسم (ثلاثي النغم) كرمز للتفاهم والتوافق والتعاون و (الهارموني) الذى كان نتيجة النجاح بكل المعايير والمقاييس :
ثلاثى النغم هم :

○ شركة فيليب موريس العالمية .

○ أيسترن كومباني التى تقوم بتصنيع منتجات فيليب موريس (سجائر مارلبورو مريت - ال . ام) .

○ شركة لطفى منصور الدولية للتوزيع .. وكلاء شركة فيليب موريس فى مصر .

وهذا النجاح لم يات من فراغ . حيث له اسسه ومقوماته .

اولاً : نوعية الخامات .. انها اجود وارقى انوع التبغ فى العالم على الاطلاق

ثانيًا : مراحل انتاج السيجارة .. بدءًا من نقل التبغ من المزارع حتى تصل الى المستهلك فى صورتها النهائية . هذه المراحل تحتاج الى كتب ومجلات . اذ تخضع للدراسات والابحاث .

والاختبارات وتحاليل المعامل فى كل مرحلة . مهما كان حجمها وعن التعاون القائم بين (ثلاثى النغم) يتحدث مستر سورندر دانز مدير عام شركة فيليب موريس فى مصر فيقول : اننا نتعامل مع واحدة من اهم واكبر شركات التبغ الكبرى على مستوى العالم . وهى ايسترن كومبانى وعلى راسها المهندس محمد صادق رجب . وهناك تعاون كبير بيننا فى المجالات الفنية والتكنولوجية .

كما يتم إيفاد بعثات من العاملين بالشركة للتدريب فى مصانعنا بنيوشاتيل بسويسرا . كما يحضر خبراؤنا الى مصر لتدريبهم هنا ايضا .

○ وعن وكلاء فيليب موريس فى مصر (شركة لطفى منصور الدولية للتوزيع . احدى شركات مجموعة لطفى منصور) يتحدث مستر سورندر فيقول :

لقد كان توفيقا من الله عندما اختارت شركة فيليب موريس وكلاءها فى مصر (شركة لطفى منصور الدولية للتوزيع) وعلى راسها السيد يوسف منصور . فهى شركة لها اصالتها وتاريخها فى السوق المصرية . وفى مجالات التسويق على اسس ودراسات علمية .. مما يجعلنا نطمئن الى ان منتجاتنا فى ايد امينة

احد معامل الدراسات والابحاث فى فيليب موريس لتحقيق اعلى درجات الجودة

عودة الى الذكريات

وفى مصر .. تعود بى الذكريات عند زيارتى الاخيرة لمصانع فيليب موريس فى سويسرا . ولقائى بمستر جاك جويو نائب رئيس مجلس الادارة ورئيس اقسام العمليات .. قال لى يومها :

ان العاملين فى مصانع (ايسترن كومبانى) عليهم ان يفخروا بمستوى جودة سجائر (مارلبورو) التى يتم انتاجها فى مصانعهم بالجيزة . اذ ان تقارير وتحاليل المعامل تؤكد انها تقف

على نفس مستوى جودة (مارلبورو) التى يتم تصنيعها فى امريكا واوروبا ..

الساعات السويسرية .. تشكو الجمارك المصرية ؟

تزداد القيمة المادية للساعة . كلما كانت الشركة الصانعة ذات شهرة عالمية . وفى نفس الوقت تسعى للحفاظ على اسمها وسمعتها . وكلما كانت الساعة خاضعة لأحدث تكنولوجيات الصناعة والذوق الرفيع . فضلا عن الدقة فى الاداء . وليس هناك من الساعات العالمية التى تنطبق عليها هذه المواصفات قدر انطباقها على الساعات السويسرية الصنع . ومن اجل الحفاظ على هذا المستوى الرائع فإن مصانع الساعات السويسرية تحرص دائما على تطوير منتجاتها لمسايرة احدث التطورات التكنولوجية ، بهدف تلبية احتياجات مستخدمى الساعات العادية والمتوسطة والفاخرة . وكذلك فتح اسواق جديدة للساعات السويسرية .

□ وترجع صناعة الساعات السويسرية الى القرن السادس عشر فى مدينة - جنيف - . حيث بدأ الامر بصناعة ساعات الحائط والابراج ثم ساعات اليد الميكانيكية والالية والكوارتز والرقمية .

ومع بداية القرن العشرين دخلت صناعة الساعات فى سويسرا رحلة الانتاج التجارى الضخم

حقيقة ان الساعة السويسرية ، من حيث السعر ، هى اغلى ساعة فى العالم بمتوسط مقداره ١٨٠ فرنك سويسرى (فى هونج كونج ٨ فرنكات . وفى اليابان ٣٥ فرنكا) الا ان المشترى الذكى الذى يختار الساعة السويسرية يحصل فى مقابلها على اكفأ اشكال الاداء وادق الاجهزة فضلا عن ضمان الصناعة وتوفر قطع الغيار .

○ وبلغة الأرقام عن الساعات بصفة عامة نجد انه :

○ فى عام ١٩٩٤ تشير التقديرات الى انتاج ١.١ مليار ساعة فى جميع انحاء العالم .

○ سويسرا هى اول دولة منتجة للساعات فى العالم . حيث تقوم بإنتاج اكثر من نصف الساعات التى تتم صناعتها فى العالم . تليها اليابان ثم هونج كونج فبقية الدول المنتجة وفى عام ١٩٩٤ بلغ مجموع صادرات الساعات السويسرية ٧.٨ مليار فرنك سويسرى . وهو نفس المبلغ المتوقع فى هذا العام .

- ٩٥ ٪ من الانتاج السويسرى للتصدير للسوق العالمية و٥ ٪ فقط للسوق المحلية

- نسبة الساعات المصدرة الى دول العالم : امريكا الشمالية واوروبا

سويسرا .. بدأت صناعة الساعات فى القرن السادس عشر بساعات الإبراج والحوائط ..
كيف تحمى نفسك من الساعات المغشوشة ؟

٣٦ ٪ - آسيا ٤٣ ٪ - الشرق الاوسط ٥.٢ ٪ - افريقيا ٠.١ ٪ واهم الاسواق فى افريقيا هو تونس والمغرب وجنوب افريقيا .

- ترتيب الاسواق المستوردة للساعات السويسرية : هونج كونج (الاولى) بسبب تجارة الترانزيت فيها . ثم الولايات المتحدة الامريكية . ثم اوروبا . فاليابان . وسنغافورة . وفرنسا . وتايلاند .

- برغم ضخامة انتاج اليابان من الساعات . فإن الساعة السويسرية تحظى بشهرة واسعة

- مصر لا تشكل سوقا واسعة للساعة السويسرية لعدة اسباب اهمها ارتفاع الرسوم الجمركية . التى تحرم السوق المصرية من ارقى وادق انواع الساعات العالمية ..

- الرسوم الجمركية هى السبب الرئيسى فى مدى اتساع سوق الساعات السويسرية . سواء عندما تكون منخفضة فى الولايات المتحدة واليابان . او منعدمة كما فى اوروبا

- هناك منافسة كبيرة للساعات السويسرية . وخصوصا من جانب اليابان . لكن لامجال لمنافسة الساعات السويسرية ذات الماركات العالمية والمصنوعة من المعادن الثمينة . وهناك ساعات سويسرية مصنوعة من البلاستيك وهى تواجه بعض المنافسة القوية . مثلها مثل الساعات السويسرية المتوسطة القيمة . ومجال المنافسة هو السعر . الا ان الساعة السويسرية بكل درجاتها لها مكان راسخ فى السوق العالمية . بدأت المنافسة فى مطلع السبعينيات مع ظهور الساعات الالكترونية . لتحل محل الساعات الآلية . وبعدها ظهرت الساعات الرقمية .

احترس من الساعات المغشوشة

- هناك موجة من غش الساعات بحيث تحمل نفس شكل واسم الساعات السويسرية الراقية . وقد تنبهت الصناعة السويسرية لهذا التزوير وهى تحاربه بكل الاشكال وبالتعاون مع الحكومات الصديقة فى جنوب شرق آسيا واوروبا وانخفاض السعر هنا يكشف الساعة المزورة على الفور .

ونصيحة لمن يريد شراء ساعة جيدة بأن يقع اختياره على اسم شهير لساعة ذات سمعة عالمية . وان يشتريها من بائع رسمى معتمد

مصر وسويسرا

نغمة عذبة فى لحن العلاقات الدولية

الطريق الى الامتياز

ان رؤية المرحوم لطفى منصور لقيادة وادارة شركات ذات مستوى عالمى ومحاولته تحقيق التميز مازالت هى الملهمة للجيل الحالى من مديرى مجموعة شركات منصور والتى جعلت منها مثلا يحتذى للشركات المصرية .

مانتراك الاسم الاول بين شركات المعدات الثقيلة منظومة رائعة ومجموعة منتقاة من اعظم منتجات كاتربيلر مبدانا فيها الخدمة اولا والالتزام دائما .

منصور شيفروليه تتلألأ وتلمع بفضل اختيارها لأقوى انواع سيارات وقطع الغيار جنرال موتورز العالمية نجحت الشركة وتفوقت بفضل ايمانها بمبدأ العميل اولا .

وحينما حان وقت الريادة فى تسويق وتوزيع المنتجات الاستهلاكية بزغت شمس شركتى لطفى منصور الدولية ومنصور للتوزيع من خلال توزيع وتسويق سجائر « مارلبورو » و« ميريت » و« ال ام » الامريكية والمواد الغذائية المعلبة مؤكدتين دائما على حق المستهلك المصرى فى الحصول على الافضل والاجود .

ولم يكن اختيار شركة ماكدونالدز العالمية لشركة مانفودز كصاحبة امتياز سلسلة فروعها فى الجيزة والاسكندرية ليحدث لولاثقتها بان شركة مانفودز قادرة على مسايرة بل وتطوير مستويات الاداء العالمية وذلك لتقديم افضل خدمة واجود طعام فى جو مبهر وبسعر فى متناول الجميع . وفى تقييم كفاءة الخدمة والنظافة الذى تجريه شركة ماكدونالدز . جاءت شركة مانفودز ضمن اعلى ١ ٪ على مستوى فروعها بالخارج وحصلت على درجة الامتياز وذلك قبل مرور عام على بدء العمل فى مصر .

ان وجود قاعدة عريضة من الموظفين على اعلى مستوى من التاهيل مدعومين باستثمارات ضخمة واحدث نظم الكمبيوتر والمعارض الحديثة ووسائل الخدمات ومحطات الصيانة واسطول كبير للتوزيع كانت من الاسباب الرئيسية التى جعلت مجموعة منصور على القمة .

ان اصرار مجموعة منصور على تعظيم التفاعل بينها وبين المجتمع المصرى لم يقتصر فقط على إيجاد فرص عمل (حاليا اكثر من ٢٠٠٠ موظف) والمساهمة فى تنمية موارد الدولة من خلال الضرائب والرسوم الجمركية التى تسددها عن حجم اعمالها . بل يمتد ايضا الى مشاركة المواطن والدولة من خلال الاعمال الخيرية والاجتماعية وتبنى وتمويل النشاطات العلمية وخدمة البيئة .

التجربة البرلمانية فى مصر

منه وجهة نظر كاتب من ابرز الباحثين الجادين فى جيل الثمانينيات عن التجربة البرلمانية في مصر ننشرها فى مقالين ، اليوم والاربعاء القادم. فى مقاله اليوم يركز الكاتب على شروط استمرار ونمو اى تجربة نيابية ليناقش من جهة ، اسباب نجاح الحركة الوطنية المصرية فى فرض معركة التمثيل النيابى الحر والدفاع عن الدستور ، على سلطات الاحتلال والقصر حتى منتصف القرن الحالى . ثم يناقش من جهة اخرى اسباب تراجع التجربة وتعطيلها احيانا فى ظروف نموذج مغاير للحكم هو النموذج الناصرى□

أسباب النمو .. أو التراجع

زياد احمد بهاء الدين

تستعد الاحزاب السياسية المصرية هذه الايام لخوض معركة انتخابية مهمة ستجرى فى شهر نوفمبر من هذا العام وهى انتخابات مجلس الشعب او البرلمان المصرى وبالرغم من عمر التجربة البرلمانية المصرية الذى يقترب من المائة والثلاثين عاما الا انه يسود شعور بان الانتخابات المقبلة ستكون ذات دلالات بالغة الاهمية فيما يتعلق بمستقبل الحياة النيابية ومستقبل الديمقراطية فى مصر. وهو مايدل على ان التجربة المصرية بعد كل هذه السنوات لم تصل بعد إلى مرحلة الاستقرار الذى لايخشى معه على مستقبلها وان التراجع عما تحقق من مكاسب ديمقراطية لايزال فى نظر الكثيرين ممكنا.

ولعل هذا الشعور مصدره ان التجربة البرلمانية المصرية على مر السنوات قد مرت بمراحل مختلفة وتقلبات عديدة تغيرت فيها الدساتير وتعاقبت انظمة الحكم بقدر ما تغيرت تركيبة المجتمع المصرى طبقيا وجغرافيا وثقافيا.

وباختصار فانه يمكن تقسيم التجربة النيابية فى مصر الى اربع مراحل تاريخية اولها بدات فى الثلث الاخير من القرن التاسع عشر مع انشاء اول مجلس نيابى ثم توسيع نطاق سلطاته من خلال حركة الجيش العرابية ، وهى المرحلة التى شهدت ايضا بدء الاحتلال البريطانى لمصر ثم ظهور عدد من الاحزاب السياسية اما المرحلة الثانية فقد بدات فى اعقاب ثورة ١٩١٩ وبالتحديد منذ العمل بدستور عام ١٩٢٣ وهى مرحلة ازدهار التجربة البرلمانية الليبرالية وتصارع الاحزاب على الحكم وان كان تصارعا ظل محكوما بمناورات القصر وبالسيطرة الفعلية البريطانية المرحلة الثالثة بدات بثورة يوليو عام ١٩٥٢ وتشمل كل فترة الحكم الناصرى وهى التى تراجع فيها دور البرلمان بمعناه الليبرالى السابق لتحل محله مؤسسات اخرى تقوم على سيطرة الدولة اكثر مما تستند الى تمثيل نيابى مستقل وهى ايضا فترة التحولات الاجتماعية الكبرى فى مصر ولخيرا بدات المرحلة الرابعة والتى لانزال نعيشها منذ اوائل السبعينات بعد اعلان الرئيس السادات عن عودة الحياة النيابية والسماح بتكوين الاحزاب وان كان فى اعتقادى الخاص ان هذه المرحلة قد شهدت رجوع بعض مظاهر الحياة النيابية دون ان يتحقق مضمونها على النحو الكافى لاسباب مختلفة

ولما كان من الصعب تناول كل جوانب التجربة البرلمانية المصرية ، فساكتفى بهذا القدر من الاستعراض التاريخى ويمكن للراغب فى المزيد ان يرجع الى مؤلفات عديدة حول هذا الموضوع اظن ان افضلها واهمها كتابات المستشار طارق البشرى لذلك سوف اعرض بعض الملاحظات العامة حول التجربة المصرية مع الاشارة السريعة الى انتخابات مجلس الشعب المرتقبة.

● الملاحظة الاولى ان من اهم مايميز التجربة البرلمانية المصرية تحولها السريع من ان تكون مجرد اضافة شكلية تضفى بها السلطات مظهرا زائفا للمشاركة الشعبية الى ان تصبح مطلبا جماهيريا ومحورا لكفاح وطنى مستمر فقد انشا الخديو اسماعيل مجلس شورى النواب عام ١٨٦٦ ليكون مجلسا استشاريا مكونا من بعض اعيان الريف ولكى يقتصر دوره على المداولة وتقديم المشورة فى المسائل المالية وبالفعل ظل المجلس ذا دور شكلى لما يقرب من عشر سنوات ولكن مع حلول الازمة المالية فى السبعينات من القرن التاسع عشر واتساع نطاق التدخل الاجنبى السافر بدا المجلس يعبر عن وجهات نظر مستقلة ومعارضة لسياسات الخديوى وما ان حلت الثمانينات من القرن الماضى حتى كان التمثيل النيابى قد صار لحد قطبى البرنامج الوطنى لايقل اهمية ولاينفصل عن قطبه الاخر وهو الاستقلال وظل التمثيل النيابى الحر والدفاع عن الدستور ـ طوال النصف الاول من القرن العشرين ـ مطلبا جماهيريا استطاعت الحركة الوطنية ان تحشد وراءه طاقات وتقدم من اجله تضحيات لم يكن بمقدور اى قوة احتلال ولا اى حكم فاسد ان يتجاهلها.

المقصود من هذه الملاحظة هو توضيح ان مثل هذا التأييد الشعبى شرط لاستمرار ولنمو اى تجربة نيابية . اما حيث يكون البرلمان هبة من الحاكم، او حيث يظل رهنا فى سلوكه لرغباته فلا مفر من ان يتحول الى مظهر خاو من المضمون محكوم عليه بالضمور . ولعل هذه الملاحظة تنطبق على عدد من التجارب البرلمانية العربية الحديثة فليس عيبا ان تنشا الهيئة النيابية وفقا لارادة او بمبادرة من الحاكم ولنما العيب ان تقبل التيارات السياسية المعارضة فكرة ان هذا الحاكم وقد منح فانه قادر ايضا على المنع، وان بمقدوره ان يضع حدودا لايجوز تجاوزها وان القبول بالقواعد التى يضعها هو مايضمن بقاء الهيئة النيابية فالتجارب البرلمانية الناجحة نتاج صراعات لاتنتهى ومايضمن لها البقاء والتقدم هو التأييد الشعبى القادر على ردع الحاكم لا الاستجابة له.

وفى اعتقادى ان تراجع التجربة البرلمانية المصرية فى العهد الناصرى يؤكد هذا الاثر . فقد اعلنت قيادة حركة الضباط الاحرار ان احد اهدافها الستة هو عودة الحياة النيابية السليمة. ولكن بحلول عام ١٩٥٦ كان الوضع السياسى قد تغير تماما وكان الحكم الناصرى قد تراجع تدريجيا عن فكرة اعادة الحياة النيابية الليبرالية وفضل عليها نموذجا مغايرا للحكم وللتمثيل الشعبى ماخوذا من انظمة الحكم الاشتراكية وهكذا انشات عدة هيئات بعضها منتخب والاخر معين ولكن كلها فى اطار سيطرة الدولة على السلطة التشريعية ، او استيعابها فى داخل مؤسسات الحكم فكانت هيئة التحرير ١٩٥٣ ثم الاتحاد القومى ١٩٥٦ ثم الاتحاد الاشتراكى ١٩٦٢ بغض النظر عن الاوصاف القانونية اجزاء من الجهاز الحكومى وتحت السيطرة الكاملة له.

وبرغم سهولة إلقاء اللوم فى هذا التحول على الحكم الناصرى واتهامه بالعداء للديمقراطية ـ وبعض هذا الاتهام صحيح ـ فانه يجب ان نضيف اليه ان رغبة الحاكم هنا فى السلطة المطلقة وفى اتخاذ القرار المنفرد قد واكبها انحسار التأييد الشعبى لفكرة التمثيل النيابى وتراجع اولوية الديمقراطية لدى الجماهير قد يكون هذا بسبب فقدان الثقة فى الحياة النيابية فى سنوات ماقبل الثورة ـ وهو ماسنعود اليه بعد قليل ـ او بسبب تجاوز السياسات والاصلاحات الاجتماعية التى نفذتها الثورة لما كانت الاحزاب تطالب به قبل عام ١٩٥٢ المهم انه بعدما قطع النظام الناصرى شوطا وكسب شعبية هائلة صارت الجماهير مستعدة للسير وراء الرئيس وواثقة فى ان مايفعله هو الاصلح وقانعة بقليل المشاركة الشعبية الذى سمح به النظام ـ وبغض النظر عن تقييم السياسات التى نفذها الحكم الناصرى ـ وهذا ليس مجاله ـ فانه حينما بدات هذه الشعبية الكاسحة تضعف . والجماهير تشك ، وحينما تكسر الحلم الناصرى على صخرة الهزيمة العسكرية وماكشفت عنه من تاكل البنيان الداخلى وبالتالى حينما ادرك الناس مخاطر التفويض المطلق الذى كانوا قد منحوه للحاكم فى هذه اللحظة كانت مصر قد خسرت جانبا مهما من تراثها النيابى.

ولذلك فقد اخترت ان اصف المرحلة التى نمر بها الآن بانها تتميز بعودة مظاهر الحياة النيابية دون مضمونها فبعدما استقر الحكم للرئيس السادات عقب ماعرف «بثورة التصحيح» صدر دستور جديد عام ١٩٧١، وظهرت منذ منتصف السبعينات حركة حزبية جديدة تسعى لاحياء التراث النيابى المصرى ـ ولكن ان كانت مظاهر الحركة الحزبية قد اعادت ذكريات الفترة الليبرالية فان مضمونها كان شديد الاختلاف وجوهر هذا الاختلاف هو ببساطة عزوف الناس عن مسالة التمثيل النيابى وفى رأيى ان احد اسباب هذا العزوف كان انقطاع الحياة النيابية وقبول الجماهير طوعا او كرها لتركز السلطات فى يد اجهزة الحكم واستيعاب الحكومة للوظيفة التشريعية.

واحب ان اشير الى اننى قد استخدمت مصطلحى الجماهير والشعب على نحو مرن ونسبى فالمشاركة الجماهيرية فى المجالس النيابية الاولى كانت تكاد تكون مقصورة على كبار ملاك الاراضى الزراعية واعيان الريف ولكن فى اعقاب ثورة ١٩١٩ وبدء العمل بدستور عام ١٩٢٣ ، صارت الجماهير تتضمن اعدادا غفيرة من الطبقة الوسطى بجانب ممثلى الرأسمالية الناشئة. وأخيرا شهدت المرحلة الناصرية توسيع مفهوم الجماهير الى اقصى الحدود بالنص على ان يتكون نصف المجلس النيابى على الاقل من العمال والفلاحين. ولكن هنا يجب عدم الانخداع بالمظهر الخارجى فمعيار جماهيرية الحركة السياسية لايقاس بالضرورة باعضائها وانما بمدى تمثيل اهدافها لمختلف فئات المجتمع فجماهيرية المرحلة الليبرالية مثلا رغم اهمالها لتناقض المصالح الطبقية الى حد كبير الا انها بالتركيز على مطلبى الاستقلال والدستور كانت تعبر عن اتجاه عام فى المجتمع المصرى وعن الحد الادنى من الاهداف المتفق عليها وظل هذا الوضع قائما حتى بلغت الهوة الطبقية والوعى بها مبلغا جعل تاجيل حسمها غير ممكن فى اطار برنامج وطنى عام وهو ماحدث فى الفترة السابقة على ثورة ١٩٥٢.

● الملاحظة الثانية التى تشير اليها التجربة المصرية هى ان الهيئة النيابية كما انها تكتسب قوتها وسلطاتها من تأييد الجماهير لها فانها ايضا يجب ان تكون مرآة للمجتمع معبرة عن مشاعر هذه الجماهير والبرلمان الذى يجنح بعيدا عن اهتمامات ومشاغل الناس ويعجز عن التعبير عن نبض المجتمع يصبح مجرد واجهة بلا جوهر او مضمون وهذا بدوره يفقده التأييد الشعبى الذى قلنا انه يمثل الضمان الوحيد لنجاح اى تجربة برلمانية.

لقد تحولت مسالة التمثيل النيابى فى مطلع القرن الى قضية محورية فى البرنامج الوطنى وكيف تمتعت بتأييد الجماهير ولاشك ان الفضل فى هذا التأييد الشعبى كان يرجع الى شعور الناس بان قيادة الحركة الوطنية وبالذات حزب الوفد كانت تعبر بالفعل عن مشاعرها وعن امالها وان المعارك التى جرت تحت قبة البرلمان كانت معارك مصر كلها وليست نوعا من الجدال الهامشى ولكن هذا الحماس الجماهيرى لم يستمر طوال المرحلة الليبرالية بل ان المتامل للسنوات الاخيرة من هذه المرحلة سيلحظ ان فترة مابعد الحرب العالمية الثانية قد شهدت حدوث شرخ كبير فى العلاقة الوطيدة التى كانت تربط الاحزاب السياسية خاصة الوفد بالجماهير لقد تلاحقت الاحداث بعد نهاية الحرب العالمية من خيبة أمل المصريين فى تحقق الوعود البريطانية الخاصة بالاستقلال ويأسهم من جدوى المزيد من التفاوض ، الى كارثة انشاء دولة اسرائيل وهزيمة الجيوش العربية الى زيادة الوعى الطبقى وما افرزته من رغبة فى احداث تغيير مجتمعى كبير الى ظهور تيارات سياسية جديدة وراديكالية، تدعو الى انتهاج العنف اسلوبا للتغيير المنشود كل هذه التطورات واجهت الاحزاب التقليدية بظروف لم تالفها من قبل، ولم تستعد للتعامل معها، صحيح ان بعضها ادرك هذا التغيير وحاول الاستجابة له عن طريق احداث بعض التعديل فى برامجه مثل اتخاذ مواقف اكثر تشددا تجاه القصر والاحتلال البريطانى او الدعوة الى اجراءات محدودة تهدف لاعادة بعض التوازن الاجتماعى ولكن هذه الافكار والبرامج جاءت متاخرة وقاصرة عن الاستجابة لمطالب الجماهير التى كانت قد تجاوزتها وصارت تجد فى الاحزاب الجديدة التى ليس لها تمثيل فى البرلمان ـ الاخوان المسلمون، والشيوعيون ومصر الفتاة ثم الحزب الاشتراكى ـ متنفسا لها. والدارس للفترة ما بين عامى ١٩٤٨و١٩٥٢ سيلحظ ان التجربة البرلمانية المصرية قد اخذت منحنى مختلفا عما سبق فالشارع السياسى يضج بالحركة والفوران بينما البرلمان ساكت هادىء غير متصل ولا معبر عما يدور فى هذا الشارع.

وبالمناسبة فان الذين يبالغون فى تقديس الفترة الليبرالية من حياة البرلمان المصرى يتناسون ان مسلسل الاغتيالات والحرائق والتفجيرات الذى شهدته مصر فى السنوات الاخيرة قبل الثورة كان تعبيرا عن قصور فى التجربة البرلمانية . اذ ان عجز الاحزاب الكبرى عن اللحاق بمشاعر الجماهير جعل الصراع السياسى ينتقل الى الشارع مباشرة والى التعبير العنيف ـ بعدما فقد الناس الثقة فى جدوى النقاش تحت قباب البرلمان ومع اننى من الذين يرون ان المجتمع المصرى خسر الكثير من تعطيل الحياة النيابية ابان الحكم الناصرى الا اننى ايضا ممن يعتقدون ان لحد اسباب هذا التعطيل كان وصول التجربة النيابية الى طريق مسدود بعدما عجزت عن احتواء تناقضات المجتمع او حتى التعبير عنها.

وفى جميع الاحوال فان هذا الانفصام بين الشعب وبين ممثليه فى البرلمان يؤكد قاعدة مهمة فى العمل النيابى وهى ان التعبير السياسى الذى لايجد لنفسه متنفسا فى القنوات الشرعية ووفقا للقواعد الدستورية لامفر من ان يجد طريقه الى قلب الحياة العامة من خلال القنوات الشعبية الاحزاب غير الشرعية وبدلا من ان يكون له دور فى الحوار الديمقراطى تصبح وسيلته فى التعبير هى العنف والارهاب□

كاتب هذا المقال محام وكاتب سياسى مصرى□

نـــــدوة

آفاق السلام فى الشرق الأوسط

دارت الندوة التى نظمتها «اللجنة المصرية للتضامن» بعنوان «افاق السلام فى الشرق الاوسط» قبل ايام حول محورين الاول عن تقييم مسيرة السلام والثانى عن افاق المستقبل .

اجمع المتحاورون فى المحور الاول على ان مسيرة السلام لم تحقق سوى الحد الادنى من المتطلبات الفلسطينية . وفى رأيهم ان استمرار العملية السلمية على النحو الذى تستغل فيه اسرائيل عنصر الزمن وإشغال الاطراف العربية بطرح قضايا فرعية وهامشية فى المفاوضات يحقق اهداف اسرائيل الساعية للهيمنة على المنطقة.

وطرحت الندوة بعد ذلك السؤال التالى: اذا كانت عملية السلام قد فشلت حتى الآن فى حل مشكلة الصراع العربى ـ الاسرائيلى، وكانت ابعد مايكون عن تحقيق سلام عادل وشامل فما هو البديل؟

حسم المتحاورون بسرعة امر البديل الاول الذى يقول «بالخيار العسكرى» ففى حدود علمهم لم يحدث ان نوهت اى حكومة عربية بشىء من هذا القبيل وبالتالى استبعدوه تماما وبنفس السرعة استبعدوا الخيار الثانى القائل باطلاق ميليشيات سواء من توجهات عقائدية متطرفة او من غيرها . اما الخيار الثالث القائل بالانسحاب من المفاوضات، فقد اثار جدلا متعدد الاتجاهات واتجهت الآراء بصفة عامة الى ماوصفوه بالانسحاب من عملية التسوية الدائرة لانها فشلت ـ وسوف تفشل ـ فى حل الصراع القائم بين «مشروع عربى قومى» و«مشروع صهيونى نتج عن النظام الاستعمارى القديم» واتفق المتحاورون على ان تحديد الهوية القومية وخطوط مصالحها العريضة . هو من الثوابت التى لايمكن اعادة النظر فيها ، سواء تغيرت الاوضاع العالمية او لم تتغير كما ينبغى عودة الحقوق العربية كتعويض عن الظلم التاريخى الذى لحق بالفلسطينيين وبرأيهم ان الزمن سوف ياتى بالحل من خلال ثورة جماهيرية كرد حتمى على هذا الوضع ومعطياته ، وذلك على غرار الثورة العربية الكبرى . مع التشديد على ان الانسحاب دون ايجاد بديل ومن شانه ان يلحق اضرارا لايمكن ان تحمد عقبها لان الوضع العالمى الجديد سيفرض حلوله اذالم تصغ حلول عربية مصحوبة بقوة تضمن تنفيذها .

ورأى المتحاورون ، كبديل لصيغة مدريد ، ان يكون للأمم المتحدة واوروبا فاعلية اكبر بكثير لتحجيم الدور الامريكى الذى يحمى اسرائيل ويجب ثانيا ان تتجه المفاوضات نحو تحقيق اهداف معينة: كالانسحاب ـ الامن ـ مشكلة السلاح النووى .. الخ ولايمكن الوصول الى هذه الصيغة المطلوبة دون تغيير الاوضاع العربية المفككة التى ادت اليها «حرب الخليج» والتى نتج عنها صيغة مدريد بما تجره بدورها من تفكك اكبر ففى حين تستمر المفاوضات بين الفلسطينيين والاردنيين والاسرائيليين، تظل سوريا ولبنان خارج الموضوع ويطرح المتحاورون عدة نقاط للتوصل الى القوة العربية الكفيلة بحل الصراع وهى:

١ ـ التركيز على كيفية التعامل مع اسرائيل على اساس طبيعتها واستغلال التناقضات فيها والتأثير فى الانتخابات

٢ ـ ضرورة تحريك المفكرين والادباء والقادة السياسيين للجماهير والتواصل معها مع التشديد على ضرورة توفير الحد الادنى من الديمقراطية لتحقيق ذلك

٣ ـ ايجاد آليات عربية لتجاوز ظروف التدهور العربى وذلك بايجاد برنامج للعمل بين احزاب وهيئات سياسية شعبية او حكومية لضمان معالجة التناقضات العربية بدلا من ان تستخدمها اسرائيل، مع العمل على ترحيل التناقضات الى داخل اسرائيل.

٤ ـ حل الخلافات العربية الداخلية والمشتركة بالمصارحة اولا والمصالحة

٥ ـ ضرورة اعادة العراق ليشكل مع سوريا ومصر نواة قوة عربية من المهم وجودها فهذه القوة هى الوحيدة القادرة على تعديل ميزان القوى لتلعب دورها فى المرحلة القادمة□

ماريا طموم

حركة الأحداث

■ اليمن :

الجدية الغائبة

انتهت المواجهة المسلحة التى شهدتها مدينة الضالع شمال عدن بين قوات الامن والجيش اليمنى من جهة وجماعة من الاصوليين اليمنيين بقيادة أبو صلاح الدين الملقب بابى عبد الرحمن الجزائرى الجنسية من جهة اخرى، باعتقال الاخير وترحيله الى صنعاء للتحقيق معه. ووفقا لمصادر الامن اليمنية فإن هذه الجماعة مسئولة عن الاعتداء على لحدى حفلات العرس فى مدينة عدن مؤخرا بحجة ان تلك الحفلات «بدعة مرفوضة»، وانها ـ اى الجماعة ـ تستهدف «بث الافكار المتطرفة فى البلاد». وتعد هذه هى المواجهة الثانية المعلن عنها بين قوات الامن وبين عناصر اصولية. وكانت المواجهة الاولى قد جرت فى محافظة حضر موت فى مطلع هذا العام بعد قيام تلك العناصر بنبش قبور احد الشيوخ من عائلة الحداد العريقة فى حضر موت . واللافت للنظر انه فى اعقاب كل مواجهة من هذا القبيل يتم التاكيد على اصرار السلطات على مواجهة العناصر الاصولية، انطلاقا من عدم السماح بتحويل اليمن الى قاعدة للعناصر الاصولية المتطرفة اليمنية وغير اليمنية، ثم ماتلبث ان تهدأ الحملة وتعود تلك العناصر إلى انشطتها المعتادة، مستفيدة من الاوضاع العامة فى البلاد ، لاسيما ضعف الحالة الامنية، وانتشار السلاح فى كل بقاع اليمن، ووجود حزب الاصلاح فى قمة السلطة، والحماية التى يقدمها بعض كبار شيوخ القبائل النافذين لهم. وتشمل هذه الحماية المأوى والمال والسلاح والمعونات الفنية للتهرب من قبضة السلطة، بل ومواجهتها ايضا.

وتفسر هذه العوامل صعوبة مواجهة العناصر الاصولية المتطرفة فى اليمن. فضلا عما تنطوى عليه تلك المواجهة من ابعاد سياسية وقبلية تؤثر على النظام العام، ليس فقط فى المناطق الجنوبية بل فى كل اليمن. ورغم الضجيج الاعلامى بان اليمن ضد التطرف فمن اليسير القول بانه لاتتوافر مؤشرات بارزة تؤكد الجدية اللازمة للدخول فى مثل هذه المواجهات المصيرية.

وفى المواجهة الاخيرة تتكشف مجموعة من الحقائق التى طالما انكرتها السلطات الرسمية من قبل، ومن بينها: ان هناك حركة اصولية متطرفة قوية داخل اليمن باتت تهدد النظام العام، وان هناك عناصر عربية ناشطة من الذين تدربوا جيدا فى الساحة الافغانية تدعم هذه الحركة الاصولية وتعد جزءا اصيلا منها، وان جناحا رئيسيا فى السلطة والحكم اليمنى يقف وراء تلك الحركة، وان مراكز وجودها لم تعد مقصورة على موقع او اكثر فى مناطق نائية بل صارت منتشرة هنا وهناك. والمعروف ان احد اسباب قوة تلك الحركة تعود إلى الدعم الكبير الذى قدم لها سواء فى الفترة الانتقالية او اثناء الحرب الاهلية تحت دعوى مواجهة نفوذ الحزب الاشتراكى سواء فى الجنوب او فى الشمال. ومع غياب الدور الفاعل للحزب فى المناطق الجنوبية اعتقدت تلك العناصر انها باتت الوريث الوحيد لنفوذه، وان الاوضاع باتت مؤهلة لمواجهة السلطة نفسها وربما الانقضاض عليها. ولعل النتيجة الاخيرة هى التى تفسر حالة التعتيم الاعلامى الرسمى لاحداث المواجهة الاخيرة، والاقتصار على اذاعة بيانات مقتضبة□

د. حسن أبو طالب

■ القمة الخماسية بواشنطن :

ضمانات التنفيذ

شهدت العاصمة الامريكية واشنطن ، قبيل وبعد التوقيع على اتفاق بدء تنفيذ المرحلة الثانية من اعلان المبادىء الفلسطينى ـ الاسرائيلى ، اجتماعات مكثفة ولقاءات قمة توجت بلقاء خماسى ضم الى جانب الرئيس الامريكى بيل كلينتون ، الرئيس مبارك والرئيس ياسر عرفات والملك حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلى اسحق رابين وقد وصفت واشنطن هذه القمة باسم «قمة الشرق الاوسط» ورغم الاجواء الاحتفالية التى سادت واشنطن فى تلك الفترة الا ان الرئيس الامريكى ورغبة منه فى تاكيد عودة النشاط للدور الامريكى فى عملية التسوية السياسية للصراع العربى ـ الاسرائيلى على كل المسارات، اكد ان حلقة السلام فى الشرق الاوسط لن تكتمل مالم تشمل سوريا ولبنان وجاء بيان القمة مؤكدا ضرورة التوصل فى اقرب وقت لمعاهدة سلام بين اسرائيل وكل من سوريا ولبنان حتى يتحقق الهدف المشترك بتدشين سلام عادل وشامل ودائم فى المنطقة .

وفى اعقاب هذه القمة التقى وزيرا خارجية الولايات المتحدة وسوريا فى واشنطن للتباحث حول سبل تحريك المسار السورى الاسرائيلى واكد وزير الخارجية الامريكى ان الوقت قد حان للبحث فى الوسائل الاكثر فعالية لتنشيط المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية.

ومن جانبه اشار وزير الخارجية الاسرائيلى شيمون بيريز الى حدوث بعض التغيير فى الموقف الاسرائيلى تجاه المفاوضات مع سوريا اذ اكد بيريز ان تركيز اسرائيل فى مفاوضاتها مع سوريا على الابعاد الامنية واعطاء العسكريين الدور الرئيسى كان خطا والاستمرار فى هذا التركيز يعتبر خطا اكبر وذلك فى اشارة الى احتمالات تراجع اسرائيل عن تمسكها بضرورة استئناف المفاوضات مع سوريا على مستوى كبار الضباط وهو الامر الذى رفضته سوريا وادى الى حالة من الجمود الشديد منذ اخر زيارة لوزير الخارجية الامريكى للمنطقة فى يونيو الماضى.

واذا كان النشاط الدبلوماسى الامريكى مطلوبا لاعادة تنشيط المفاوضات على المسار السورى ـ الاسرائيلى وايضا اللبنانى ـ الاسرائيلى فان ذلك يجب الا يتم على حساب النشاط المطلوب لضمان تنفيذ اتفاق المرحلة الثانية من اعلان المبادىء لاسيما ان الخلافات سرعان مااندلعت بعد التوقيع فى واشنطن حيث رفض رئيس الوزراء الاسرائيلى تحديد موعد بدء اعادة الانتشار مؤكدا ان الامر يتوقف فى النهاية على سرعة انجاز الطرق البديلة التى سيسلكها المستوطنون كما رفض رئيس الوزراء الاسرائيلى ايضا تحديد موعد اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين فى السجون الاسرائيلية تحت دعوى مخاوف الجيش الاسرائيلى من صعوبة السيطرة على الاوضاع الامنية بعد اطلاق سراحهم اضافة الى رفضه التام لاطلاق سراح اى معتقل ثبت تورطه فى قتل او احداث اصابات شديدة بمواطنين اسرائيليين.

من هنا يمكن القول بان مـاابدته الادارة الامريكية من رغبة فى تنشيط دورها فى تسوية القضايا العالقة على المسارات المختلفة يجب ان يترافق مع تحركات متوازنة على جميع المسارات حتى لاياتى تحقيق تقدم فى مسار على حساب اخر وحتى لاتترك معظم المسارات فى منتصف الطريق □

عماد جاد

د. فتحي سرور في حوار انتخابي

التغيير في رأيي لا يعني استبعاد نواب بعينهم

باق من الزمن حوالي سبعين يوما تنقضي، ويرحل عنا مجلس الشعب الحالي ليحل مكانه مجلس شعب جديد بنواب جدد قد تصل نسبتهم الى ٤٠ في المائة أو ربما مايجاوزها..

وفي ظل مساحة تغيير متسعة لايستهان بها تبقى التوقعات معلقة وصعبة مع وجود معركة انتخابية شرسة يشارك فيها جميع الاطراف، والكل يسعى الى انتزاع صوت الناخب ليرجح كفته ويحسم المعركة في صالحه.. ومع اقتراب المعركة الانتخابية ووجود هذا الكم من الدوائر الساخنة الملتهبة واشتعال المنافسة بين مرشحين جدد واسماء لامعة لها وزنها وثقلها ونواب قدامى لم يصبهم الدور ووجدوا انفسهم فجأة وبدون مقدمات خارج قوائم الترشيح وردود افعال متباينة بين القبول والتسليم بالأمر الواقع من جانب والتمرد والرفض والاصرار على تأكيد الزعامة والاحقية والجدارة والاهلية لاحتلال المقعد البرلماني من جانب آخر..

افساح الفرصة لمرشح جديد ليس معناه الحكم بعدم الصلاحية على النائب القديم

وجود رجال الأعمال تحت القبة أمر طبيعي

في ظل جميع هذه المتغيرات ومع تعاظم استخدام المال ليكون كارتا رابحا في المعركة ولهفة رجال الاعمال ان يتخذوا مكانهم بين صفوف النواب تحت القبة . يبقى الاستفسار التقليدي عن نهاية المطاف وماتفرزه المعركة الانتخابية وتركيبة المجلس الجديد ومايمكن ان يتميز به عن المجلس الحالي..

التقينا بالدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب لتجري معه هذا الحوار الانتخابي.

التغيير والاستبعاد

● سألت الدكتور فتحي سرور.. لقد اعلنت قيادات الحزب الوطني ان نسبة التغيير بين صفوفه فيمن سوف يخوض بهم المعركة الانتخابية المقبلة سوف تصل الى ٤٥ في المائة.. هل ترى ان مجلس الشعب بشكله الحالي هو بالفعل في حاجة ماسة الى هذا التغيير على مستوى حزب الاغلبية.. أو بمعنى اخر هل نستطيع القول ان هناك وجوها اعتدنا على رؤيتها تحت القبة واصبح وجوبيا ان نجدها غائبة ولاوجود لها في المجلس الجديد وهل التغيير هنا يعني استبعاد اسماء بعينها دون سواها؟

●● يجيب الدكتور سرور ان تحديد مرشحي اي حزب من الاحزاب يتوقف على تقييم الحزب لاعضائه في مجلس الشعب

ولاشك ان ترشيح الاحزاب لعناصر جديدة داخل المجلس تحدده عوامل متعددة منها الرغبة في تقديم كفاءات جديدة للعمل في الحياة السياسية واثرائها وسد ماقد يكون من نقص فيها في مرحلة سابقة، بالاضافة الى تقديم عناصر لها قدرات اكبر وعلى معرفة باحتياجات الجماهير والتعبير عن مشاكلها وتقديم الحلول لها بجانب عنصر الانتماء الحزبي وما يتطلبه من ايمان بفكر الحزب والتفاعل مع حركته لتحقيق اهدافه فالتغيير ليس بالضرورة ان يهدف الى استبعاد اسماء بعينها بقدر ما يتطلع الى ايجاد عناصر تتوافر لديها قدرات وصلاحيات اكبر بما يتلاءم وطبيعة المرحلة.

● إذا شعر النائب وفي ظل هذا التغيير ان حزبه استبعده وأتى بغيره وان هذا الاستبعاد فيه ظلم بين وقع عليه واعتبر ان هذا فيه تشكيك في شعبيته وعطائه البرلماني ومشاركته ماذا يفعل .. هل بالضرورة عليه ان يتقبل التغيير مهما كانت ضريبة الالتزام الحزبي هنا غالية.. هل يعد عدته لكي يرحل ويترك موقعه تحت القبة ليأتي غيره ويحتل المكان هل عليه ان يتقبل في كل الاحوال التغيير برضاء وارتياح دون ان يلجأ الى الطريق البديل؟

●● يجيب رئيس مجلس الشعب لابد ان نتفق بداية ان لكل حزب من الاحزاب تقييمه السياسي للوصول الى الاهداف التي يتوخاها في مرحلة سياسية معينة ..وفي رأيي ان اي استبعاد مرتبط بهذا التغيير الذي اعلن عنه لايعني بالضرورة فشل هذا العنصر او عدم صلاحيته

شريف العبد

بقدر مايعني اكثر واكثر ان الحزب يرى الاستعانة بعناصر اخرى اكثر قدرة على النجاح في الانتخابات والتعبير عن اراء الحزب وافكاره في مجلس الشعب..

● رأينا في الفترة السابقة تقاربا بين بعض الاحزاب وطرحت فكرة التنسيق فيما بينها والتحالفات بين هذا وذاك .. مارأيك في مبدأ التحالف بين حزب واخر هل يعد اسلوبا مجديا وفعالا في خوض المعركة الانتخابية؟

●● يجيب ان هذه مسائل تحكمها العلاقات بين الاحزاب واتفاقها على خطوط معينة وفق اطار سياسي محدد ولابد ان يحدث اتحاد في الارادات والديمقراطية في العالم كله تعرف هذا التنسيق الا ان لها في النهاية شروطا ومتطلبات لايتحملها حزب الاغلبية وحده..

● سألت الدكتور سرور بمناسبة قرب خوضك معركة انتخابية في دائرة السيدة زينب هناك فكر جامح يقول انه كان ينبغي استثناؤك من خوض هذه المعركة ودخول الانتخابات لان ممثلي شعوب العالم قد انتخبوك بعد اشرس انتخابات دولية في تاريخ الاتحاد البرلماني .. فان كان هذا الفكر غير وارد او مقبول من وجهة نظرك فهل ترى ان رئاسة الاتحاد البرلماني يمكن ان تكون دائما تاشيرة عبور لأية انتخابات تجرى في الداخل؟

●● يجيب الرصيد الحقيقي في انتخابات مجلس الشعب من وجهة نظري هو ثقة الجماهير وانني والحمدلله اتمتع بهذه الثقة وسط اهالي دائرتي بالسيدة زينب وقد حرصت على تقديم الخدمات لاهالي الدائرة ولم يشغلني عن تقديمها آية مسئوليات أخرى مهما عظمت ايمانا مني بان نقطة البداية هي عضوية لمجلس الشعب.. أما نجاحي في الاتحاد البرلماني الدولي فانه وان كان له اعتباره لدى ابناء دائرتي ويؤكد ثقتهم في قدرات نائبهم الا ان ثقة الناخبين في الاصل مصدرها أولا وأخيرا الخدمات التي تقدم لهم ورعاية مصالحهم . فكما اشرت هذا هو الرصيد الاكبر لخوض المعركة الانتخابية..

الفوز لمن؟

● من هو المرشح الذي يعتبر من وجهة نظرك الفوز مضمونا في جيبه في المعركة الانتخابية المقبلة لمجلس الشعب؟

●● يجيب انه المرشح الذي اعطى وقته وجهده لخدمة الدائرة وعرف الصغير قبل الكبير وساهم في حل مشاكلها انه المرشح الذي يدرك اهالي دائرته انه قادر على نقل مشاكلهم ومعاناتهم والتعبير عنها وتقديم الحلول الملائمة لعلاجها والتغلب عليها..

● احيانا يتجه الحديث الى النائب الانتهازي المنتفع الذي يعتبر دائما شاغله الشاغل هو المتاجرة بالعضوية وتحقيق الحدود القصوى لمصالحه الشخصية وعلى حساب اية اعتبارات اخرى.. الى اي مدى يكون لهذا النائب وجود تحت القبة من وجهة نظرك؟

●● يجيب الدكتور فتحي سرور ان النائب الانتهازي موجود في كل برلمانات العالم وفي كل العصور ومن المغالطة ان نقطع بأن هذه النوعية لاوجود لها لكن في نفس الوقت العبرة بمدى وجود وقفة صلبة مع هذا النائب وتصد حازم له ونحن دائما يكون لنا حساب عسير مع هذا النائب سواء عن طريق لجنة القيم او غيرها.. فالنائب الانتهازي موجود لكن لانتهاون معه ولن نتركه ابدا يتمادى في تجاوزاته..

تزاحم رجال الأعمال

● هناك ايضا توقعات ان مجلس الشعب الجديد سوف يوجد بين صفوف نوابه كم غالب من رجال الاعمال على اعتبار ان رجل الاعمال معه سلاح المال وهو سلاح حاسم في المعركة القادمة.. فهل احتكار رجال الاعمال لاكبر قدر من المقاعد تحت القبة يمثل ظاهرة صحية تدعونا الى التفاؤل .. وهل نتصور ان رجل الاعمال يمكن ان يضع مصالح من يمثلهم ليجعلها تتقدم مصالحه الشخصية؟

●● يجيب على الفور اولا انا لا اعتبر على الاطلاق المال سلاحا حاسما في المعركة الانتخابية القادمة وليس صحيحا ان المال هو الطريق لأصوات الناخبين بل على العكس ففي رأيي ان المال قد يكون وبالا على المرشح..

أما عن تمثيل رجال الاعمال داخل المجلس الجديد فهو أمر طبيعي وتلقائي طالما ان النظام الاقتصادي يعطي مساحة كبيرة للقطاع الخاص اذن لابد من وجود نواب يعبرون عن فكر هذا القطاع ويدافعون عن مصالحه.. ولا أجد مانعا في ان يقدم رجل الاعمال من يمثلهم عن مصالحه فالحقيقة التي يجب ان يدركها رجل الاعمال ان مصالحه هذه لن تتأتى بمعزل عن مصالح هؤلاء الذين يمثلهم وفي تصوري ان خير ضمان لرجال الاعمال والقطاع الخاص هو المساهمة الفعالة في تحقيق التنمية والعدالة الاجتماعية وتوفير الخدمات.

● نعود الى مجلس الشعب الحالي ونوابه هناك النائب الذي يتمتع بالشعبية لكنه لايتمتع بالنزاهة وحسن السمعة هل يمكن القول ان هذا النائب له مقعد مضمون في المجلس الجديد؟

●● الشعبية ترجح كفة صاحبها بلاشك وتتوافر في قدر لايستهان به من نواب المجلس لكن ليس معنى هذا ان الشعبية وحدها تكفي فوجود النزاهة الى جانبها أمر حتمي لاغنى عنه ولا اتصور ان مرشحا يمكن ان يحقق فوزا لشعبيته فقط بينما هو يفقد حسن السمعة والنزاهة ومع ذلك فالشعبية والنزاهة وحدهما غير كافيين لكن تبقى المشاركة الفعالة تحت القبة عاملا حاسما وغيابها قد يعني الكثير في المعركة المقبلة ولن انكر مزيدا من التفاصيل في هذا الأمر .

● هل ترى ان المعارضة في المجلس الحالي قد أدت دورها وشاركت بفاعلية ونجحت في مهامها أم ان اداءها لم يكن على المستوى الذي كان متوقعا.. وهل تتصور ان المعارضة في المجلس الجديد يمكن ان تحقق مالم تحققه معارضة المجلس الحالي وعلى اعتبار ان مشاركة كل الاحزاب دون مقاطعة من احد في الانتخابات القادمة يمكن ان تفرز معارضة صلبة لها كيانها؟

●● يجيب الدكتور سرور من وجهة نظري ارى ان المعارضة في المجلس الحالي ادت دورها وادلت بدلوها سواء من خلال الحزب المعارض او المستقلين ولابد ان نتفق ان قوة المعارضة بالكيف وليس الكم الا ان هذا لايمنع ان مشاركة جميع الاحزاب في الانتخابات القادمة سوف يكون فيه اعلان صريح عن معارضة اكثر قوة..

● واختتم حديثي مع الدكتور فتحي سرور وأسأله هل انت مرتاح الضمير باعتبارك رئيسا لمجلس الشعب الحالي هل ترى ان جميع التشريعات التي صدرت خلال فترة رئاستك للمجلس جاءت محققة كل اغراضها ورفعت المعاناة عن المواطن واسهمت بفاعلية في علاج المشاكل والاختناقات؟

●● يجيب الدكتور سرور على الفور مرتاح الضمير وراضيا كل الرضا.

الناصريون في سوق التحالف!

من اجل بضعة مقاعد تحت قبة البرلمان طرح الناصريون انفسهم في «سوق التحالف» او التنسيق «مع اي حزب حتى ولو كانت توجهاته تتصادم معهم.. وأبدى الناصريون ايضا استعدادهم للتحالف او التنسيق حتى مع اي جماعة يحظر القانون ممارستها لاي نشاط.. باختصار فان الناصريين باتوا على استعداد للتحالف حتى مع «الشيطان» من اجل هذا المقعد!

عبدالعظيم درويش

«نحن نسعى للتنسيق مع مختلف الاحزاب والقوى حتى يقف رموز المعارضة جميعها مع مرشح واحد لها في كل دائرة وهذا ما نجحنا فيه مع حزب التجمع؛ ويتم حاليا مع حزب العمل .. وهناك سعي يجري الآن مع حزب الوفد للاتفاق»

.. وهنا كان ضياء الدين داود الذي اوكل الناصريون اليه التعبير عنهم بوصفه امينا عاما للحزب الديمقراطي الناصري يعلن عن «فتح باب المزاد» للتحالف مع مرشحي حزبه.

ويرى داود ان المعارضة في وضع غير متكافئ مع الحزب الوطني الذي يمتلك كل ادوات واجهزة الدولة - على حد تعبيره - وهو مادفعه الى ضرورة التنسيق حتى مع اعداء الامس .. وكان الامين العام للحزب الديمقراطي الناصري يرد على سؤال حول مدى التناقض الواضح في موقف حزبه والتي جسدتها محاولات التنسيق مع حزب العمل رغم تحالفه مع جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها رسميا..

ويرى داود تعبير «التحالف مع الشيطان من اجل مقعد في البرلمان» مبالغ فيه؛ ويقول «اننا لانتحالف ولكننا نعد المسرح الانتخابي بشكل ييسر حصول المعارضة على اقصى ماتستطيع من المقاعد.. فالمعركة الانتخابية مازالت حتى الآن تدور حول الاشخاص اكثر مما تدور حول المبادئ»

ويؤكد داود ان التحالف مع اعداء الامس او ممن يحول بين لقائهم ثأر تاريخي نوعا من الاساليب الانتخابية التي لاتتعارض مع احتفاظ الحزب بمبادئه او بمواقفه السياسية وايضا رؤيته السياسية للآخرين. «فنحن لانستطيع ان ندفن رؤوسنا في الرمل.. فهناك قوى سياسية على الساحة تتعامل علنا ولايملك الحزب السياسي مهما كان امره ان يتجاهل هذا الواقع ويفترض عدم وجوده ولابد وان يتعامل معه بكل الوسائل»

ضياء داود

في مواجهته بين ما كان قد اعلنه قبل نحو خمس سنوات في مؤتمر صحفي بمناسبة تأسيس حزبه بانه لن يمد يده الى من اساء الى ثورة ٢٣ يوليو وبين محاولاته الحالية للتنسيق مع الوفد ..قال داود: «اننا نقترب او نبتعد من اي حزب قائم على الساحة في حدود او بقدر مايقترب منا او يبتعد عنا .. بمعنى ان هناك احتمالا لوجود مناطق اتفاق بيننا وبين غيرنا من الاحزاب..»

.. ويرى الامين العام للناصريين ان التاريخ سجل احداثا كثيرة اتفقت فيها الاحزاب المتخاصمة على موقف سياسي ولحد فقد حدث في مصر ان تحالفت الاحزاب بعد ان سقط دستور ٢٣ وظلت متحالفة الى ان سقط دستور ٣٠ وعاد دستور ٢٣ فعادت مرة اخرى متنافسة وخاضوا الانتخابات العامة في مواجهة بعضها البعض»

... في رده على سؤال عما اذا كان يرى ان الانتخابات المقبلة فرصة لاقتراب حزبه من الاحزاب وبخاصة الوفد قال داود: ليست فرصة لاي شئ اكثر من ان نتعامل مع واقع يقول ان المعارضة محاصرة ومحجمة ولم يستجب لها اي طلب بتعديل النظام الانتخابي حتى تكون نتائج الانتخابات انعكاسا حقيقيا وامينا للقاعدة الانتخابية..

ويختتم داود حديثه بقوله اننا نبحث بالفعل عن وسائل للتغلب على الاوضاع الشاذة التي تواجه المعارضة في انتخابات نشعر انها ليست فيها اي ضمان لان تعكس حقيقة مايريده الناخبون.

حياتنا السياسية

● الحزب الوطني يخوض المعركة الانتخابية في جميع الدوائر على مستوى الجمهورية ولن يترك دوائر دون ان يعلن عن مرشحيه فيها رغم الدوافع الكامنة التي كانت وراء هذا الاتجاه والتي ترمي الى الخروج من المأزق ورفع الحرج!

● صدق أو لاتصدق هناك الآن في مصر نائب مزدوج يحمل عضوية مجلس الشعب ومجلس الشورى معا وفي وقت واحدا لانه نائب البلجور عن العمال شفيق شاهين فقد خاض اخيرا الانتخابات التكميلية وفاز ليجمع بين العضويتين .. وثار جدل قانوني هل يحصل على مكافأته من هذا المجلس أم ذاك!! وتقرر اخيرا لن ينالها من مجلس الشورى لانه ادى اليمين القانونية فيه..

● الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس الاتحاد البرلماني الدولي تلقى رسالة من ضياء الدين داود رئيس الحزب الناصري يطالبه بقيام لجنة حقوق الانسان من الاتحاد البرلماني الدولي بالتدخل في قضية الاسرى المصريين وما قامت به القوات الاسرائيلية معهم.. الدكتور سرور رد قائلا: ان اثارة الموضوع داخل مجلس الاتحاد لايتم الا بموافقة الثلثين من الدول الاعضاء .

● رجال الاعمال من المرشحين وما اكثرهم اصبحوا يحملون وعودا للناخبين ممثلة في رصد لرقام تصل الى الملايين، في احدى الدوائر وعد مرشح بتوزيع اراض جديدة على الخريجين، دائرة اخرى اعلن مرشحها رجل الاعمال انه سوف يتكفل بالعلاج المجاني لكل ابناء الدائرة، ودائرة ثالثة وعد مرشحها بفرص عمل فورية تتوافر لمن يبحث عن عمل من خلال مشروعاته الاستثمارية الجديدة، ويبقى السؤال هل يصدق الناخب؟!

● جلال غريب نائب الاستجوابات الشهيرة تحت القبة هو النائب الوحيد الذي قرر تغيير موقع دائرته الانتخابية من دائرة اسطنها الى دائرة قويسنا ..

● الطريق الى البرلمان هو الكتاب الأول للزميل محمود نفادي المحرر البرلماني لجريدة الجمهورية، تميز هذا الكتاب عن سائر الكتب البرلمانية التي صدرت في الفترة الاخيرة بأن المؤلف الشاب انفرد بتسجيل وقائع صحفية جديدة في مقدمتها حديثه عن اغرب طعن انتخابي بدائرة باب شرق بالاسكندرية وحكمت فيه محكمة النقض باستمرار عضوية فاروق رخا نائب الوطني، لكن فات المؤلف ان يذكر إسم الطاعن وهو الدكتور عادل عيد..

● بأمر الطبيب الدكتور عبدالمنعم حسب الله قرر كمال خالد العدول عن قراره وخوض المعركة الانتخابية بالدائرة الاولى بمحافظة دمياط ووجهة نظر الطبيب ان الترشيح هو خير علاج لمرض السكر الذي يعاني منه النائب منذ عدة سنوات.

دوائر الوزراء

أحمد البطريق

على الرغم من تأكيد قادة احزاب المعارضة المصرية حرصهم على تجنب الصراع في الدوائر الانتخابية والمتوقع ان يقدم الحزب الوطني الديمقراطي على ترشيح لحد اعضاء الحكومة او اي من قياداته ورموزه السياسية ذات الثقل المحلي والدولي فيها تفاديا للنتائج السلبية التي قد تنجم عن مثل هذا الصراع والتي قد تنعكس بدورها على الدوائر الاخرى خاصة تلك التي تعتزم المعارضة ترشيح بعض رموزها فيها، على الرغم من كل هذا الا ان الاجنحة المتشددة داخل هذه الاحزاب قد بدأت بالفعل في رفع رايات العصيان لمثل هذه التوجهات، واعلنت صراحة رفضها لكل الافكار التي طرحت حول اخلاء الدوائر للقيادات السياسية الاخرى، وطالبت بأن تكون الانتخابات القادمة نقطة تحول نحو تحقيق التغيير الشامل وفق رؤيتهم بغض النظر عن كل المصالح والاعتبارات الاخرى.

وقد تأكد بالفعل نجاح هذا التيار في تسمية عدد من مرشحين في دوائر بعينها من المحتمل ان تتضمن كشوف المرشحين فيها بعض اعضاء الحكومة او الرموز السياسية الاخرى في محافظات القاهرة والجيزة والمنوفية والاسكندرية وعدد من المحافظات الاخرى، بعدما تمكنت من احتواء بعض المستبعدين من الحزب الوطني واصحاب المصالح المتعارضة مع النواب السابقين وكذلك بعض المغامرين الذين يحلمون بالشهرة والنفوذ، ما يعني ان تلك الدوائر سوف تزيد من سخونة اجواء الانتخابات القادمة اكثر مما هي عليه الان مثلما قال السيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار والذي اضاف ان حزبه حرص منذ البداية على تجنب المواجهات العنيفة والتي لاطائل من ورائها تجنبا لحدوث نتائج قد تنعكس على حركة حزبه في الشارع السياسي مستقبلا .

واشار الى اصرار بعض قيادات حزبه خوض الانتخابات في دوائر بعينها يتردد ان بعض اعضاء الحكومة سوف يخوضون فيها الانتخابات، وحدد رئيس حزب الاحرار هذه الدوائر في حلوان والدقي وفي محافظات اخرى.

وعاد مراد يقول: ومع كل هذا فان هناك اسماء محددة سوف يبتعد الحزب عن منافستها حرصا منه على ضرورة وجودها داخل البرلمان الجديد خاصة كبار رجال الحكومة والقيادات والرموز السياسية الاخرى ذات الثقل المحلي والدولي.

واكد مصطفى كامل مراد ان الانتخابات القادمة لن تتحمل مزيدا من السخونة او تصعيد للمواجهات الانتخابية خاصة ان غالبية الاحزاب والتيارات السياسية المختلفة سوف تشارك فيها ولاول مرة منذ فترة طويلة.

اما نائب رئيس حزب الوفد الدكتور نعمان جمعة فقد قال ان حزبه ليس له موقف ثابت تجاه مرشحي الحزب الوطني الديمقراطي وليس هناك مايحول دون ان يرشح الوفد لحد الاعضاء المنتمين اليه في اية دائرة انتخابية بغض النظر عن المرشحين الاخرين وقال انه على الرغم من معرفة النتائج مسبقا في الدوائر التي سوف يخوض بعض اعضاء الحكومة الانتخابات الا ان اصرار اعضاء الحزب على خوض الانتخابات فيها يتطلب ان يستجيب الحزب لمثل هذه الرغبات وبصفة عامة فان الامر في النهاية بيد رئيس الحزب.

وعاد نائب رئيس الوفد يقول قد تكون هناك مجاملات ولكنها سوف تكون مقصورة على عدد من الشخصيات القومية سواء كانت من الحكومة او من المعارضة وان كانت هناك دوائر بعينها من المقرر ان يخوض فيها الانتخابات بعض القيادات السياسية فان الوفد قد اعد لها عدته «على حد قوله» وتم اختيار ممثلي الحزب فيها من العناصر القادرة على المنافسة وتحقيق النتائج المرجوة .

وقال نائب رئيس الوفد انه قد انهى بالفعل جولة انتخابية دعما لمرشحي حزبه في لحد محافظات وسط الدلتا حيث تأكد مثلما يقول من امكانات لحد مرشحي الوفد «المتضمين حديثا له» وقدرته على منافسة قيادة سياسية وحزبية كبيرة واختتم حديثه قائلا ان الامور سوف تكون اكثر وضوحا فور الاعلان عن مرشحي جميع الاحزاب وفتح باب الترشيح.

رسالة الى محافظ القاهرة

اعلم جيدا ان لك مواقف صارمة مع المخالفين الذين يتباهون بانهم يضربون بالقانون عرض الحائط واعلم انك اصدرت تعليمات الى معاونيك بتطبيق الجزاءات الرادعة على كل من خالف قوانين البناء وتجاوز الارتفاعات المقررة..

- لكن لعلك تتفق معي ان فئات منحرفة تمرست وتخصصت في الاستيلاء على الاراضي وتصورت ان احدا لن يجرؤ على الوقوف في طريقها او الاقتراب منها، اعتقد ان حالات عديدة مازالت الحكومة تقف متفرجة حيالها ولم تفعل شيئا.. ولو كانت قد وجهت ضربتها القاضية تجاه هؤلاء المغتصبين لما وجدنا احدا منهم يستبيح لنفسه ان يضع طوبة واحدة فيما لايملك ..لو كان رئيس كل حي شاغله الشاغل ملاحقة هذه الاعتداءات ومحاصرتها والتصدي لها ماكان احد يدعي ملكية الارض ويقدم العقود المزورة التي يبرر بموجبها وجوده بهنا ... ومناوجدنا هذه النزاعات بين المغتصبين والتي تصل لتبادل اطلاق النيران على الملأ.. ان القفزات الخيالية في اسعار الاراضي جعلت اللعاب يسيل وانت السني ان هواة الاغتصاب يلجأون ان تسهيل امورهم بكل السبل المتاحة ..لكنني على يقين من ان الامر لن يستعصي عليك وانك سوف تتصدى في معركتك مع هؤلاء المغتصبين للاراضي خاصة التي تتميز بموقعها الاستراتيجي .. ولدي نماذج حية لهذه الاعتداءات الصارخة سوف امدك بها تفصيلا..

عمر عبدالآخر

اعلانات اسكندرية

سلاح المال فى الانتخابات

بداية يجب التنبيه إلى الخطورة التى يمكن أن يلعبها المال واصحاب رؤوس الأموال فى الانتخابات القادمة لمجلس الشعب، بصورة لا تؤدى إلى تحقيق حلم كل مصرى فى أن يكون المجلس القادم تعبيرا عن تطلعات نحو الإسهام فى حل كثير من المشكلات. وأن يعمل هذا المجلس بجهد مخلص فى رفع ما قد يتعرض له المواطن من معاناة. ويأتى هذا التخوف من محاولات بعض الأفراد من ذوى الأموال تحقيق مصالح شخصية واسعة لهم تحت ستار عضوية البرلمان واستغلالا للتوجه نحو الأخذ بنظام الاقتصاد الحر!

وسوف تكون حركة المال فى الانتخابات القادمة قوية وحادة. كما تدل المؤشرات الأولية على ذلك، سواء كان هذا المال ملكا خالصا للمرشح أو من جهة أخرى تسانده.

وتكشف شواهد سابقة عن مرشحين دخلوا الانتخابات ومارسوا شتى صنوف الدعاية وأنفقوا الملايين، ومع ذلك كان فشلهم ذريعا لأن أمثال هؤلاء لم يحسنوا توجيه أموالهم التى انفقوها، فلم تصل إلى الأهداف الحقيقية بعد أن تم توجيهها إلى جيوب قلة من الانتهازيين الذين يجيدون اقتناص مثل هذه المواقف لصالحهم الشخصى

فكم من «بلطجية» و«فتوة» يزينون المواقف أمام المرشح عن طريق تصوير أن الدائرة وناسها فى «جيوبهم»، أو أن إشارة واحدة منهم تكفى لأن يفر الحصي، نفيد لمثل هذا المرشح للخدوع من قبل أناس يبيعون الوهم لأمثال هؤلاء المتهافتين على عضوية البرلمان، وإذا ما سقط الواحد منهم فى الانتخابات فإنه لا يجد أحدا من هؤلاء يساعده فى جمع الأشلاء أو تضميد الجراح بعد معركة انتخابية غير متكافئة

عبدالجواد على

إن أسواق الانتخابات فى الدوائر تروج فيها بشدة تجارة بيع الأوهام لمن يتصورون أنهم بالمال أقدر على الفوز. وهم لا يدركون - أو ربما يتغافلون عن ذلك - أن هناك مرشحين لا يملكون ما لا يروجون به لأنفسهم، لكن هناك من يقوم لهم بذلك تطوعا عن قناعة بهم وثقة فيهم حتى يفوزوا بمقعد البرلمان. لا لشيء طبعا إلا أنهم أصحاب مبادئ وقيم وأخلاق كريمة خبرها الناخبون فيهم طوال مراحل المعاشرة التى رافقوهم فيها على درب الحياة الذى ربما يكون فيه العطاء المعنوى والأخلاقى أشد قوة المال!

ولاشك أن بوادر المعركة الانتخابية تكشف عن وجود استعدادات وحشود مالية كبيرة من جانب أصحاب رؤوس الأموال استعدادا لدخول معارك طاحنة، حيث يحاول كل طرف هزيمة الطرف الآخر. لكن انكباب الناخبين أو المرشحين يستعدون أيضا لاستغلال مثل هذا الموقف لصالحهم، فربما كان للمرشح الفقير هو البديل الأنسب فى ظل هذا الصراع بين الأقوياء الأغنياء، حيث قد يؤدى التنافس الشديد بينهم إلى هلكتهم. ومن هنا فإن البديل ممن تخف عندهم نزعة التسلط بالمال وتزيد عندهم الرغبة الحقيقية فى خدمة المواطنين قبل قضاء مصالحهم الشخصية

ولو أحسن أصحاب الأموال صنعا ممن يستعدون لدخول الانتخابات القادمة، وقاموا بصياغة وسيلة تجمع جهودهم المالية وتوجهها لخدمة المواطنين جميعا بحيث يكون لهذا الجهد أثره الملموس على أرض الواقع، فإن هذا يمكن أن يساعد على توفير فرص أفضل فى الحصول على مقعد بالبرلمان.

وعلى أية حال فإن الانتخابات القادمة لمجلس الشعب ستكون نقطة تحول مهمة فى حياة الشعب المصرى، لأنها تجرى فى ظل تنافس (١٤ حزبا)، بالإضافة إلى المرشحين المستقلين وفى ظل نظام الانتخاب الفردى، وهى تجربة تحتاج إلى متابعة جيدة ورصد لأهم تطوراتها وتفاعلاتها على جميع المستويات، حتى يمكن الاستفادة من نتائجها مستقبلا فى دعم وتطوير المسيرة السياسية والديمقراطية.

للمواطن رأى

التندم

● قبيل انتخابات مجلس الشعب يصاب المرشحون بنوبات الجود والكرم والود والصفاء، حيث يطرقون أبواب أهالى الدائرة لتجديد سيل الوعود، ويشاركون الأهالى أفراحهم وأحزانهم فيبهر الأهالى بالمرشحين ويؤيدونهم. وبعد النجاح يختفى الفائزون بعد أن يصبحوا نوابا. هنا يكون الندم يوم لا ينفع الندم.

نعيم النابغة
المطرية - دقهلية

الحق المسلوب

● هل يمكن للمجلس الجديد الذى نتطلع فيه إلى رؤية نواب قادرين على التعبير عن مصالح الشعب وحريصين على إقرار العدالة، أن ينجح المجلس فيما عجز عنه المجلس السابق، وأن يرى قانون الإسكان النور؟ هل يعقل أن تظل حالتى معلقة لأرى تاجر أحذية مشهورا يتحكم فى عقارى كيفما يشاء، وأن أتقاضى ٨٥ جنيها شهريا عن أحيل يجاوز قيمته الآن ٢ مليون جنيه؟ ليت مجلس الشعب الجديد يعيد الحق المسلوب إلى أصحابه ويتخذ القرار الجرىء بشجاعة ويصدر قانون الإسكان على وجه السرعة.

جلال الحسامى
مستشار تجارى - الدقى

الفوز الزائف

● هناك نواب حققوا فوزا زائفا فى الانتخابات السابقة وانتصروا فى المعركة بأسماء المسافرين والموتى والمعارين وما إلى ذلك، نتيجة القصور فى جداول الانتخابات. كل أملنا ألا نرى وجوه هؤلاء النواب مرة أخرى تحت القبة، لأنهم بالفعل غير جديرين بأن يكونوا نوابا.

د. سمير شحاتة - أخصائى الباطنة - مستشفى كفر الشيخ

مخالفة صارخة

● فوجئت رغم أن أسماء مرشحى الأحزاب لم تعلن بعد، إلا أن لدينا فى الدائرة لافتات علقت بالفعل تحمل أسماء بعينها، وفى بادئ الأمر تصورت أنها أسماء مرشحين مستقلين، لكنى فوجئت أنها أسماء يعلن مرشحوها بالخط العريض أنهم مرشحو الحزب الوطنى.. فهل هذا يجوز؟!

عبدالفتاح نصار - كفر النوار

مسميات الدوائر الانتخابية

● من بين الظواهر التى تستدعى الانتباه، خاصة أنها مرتبطة بحالة أعايشها داخل الدائرة التى أنتمى إليها، ظاهرة مسميات الدوائر التى أعتقد أنه يجب مراجعتها. فعلى سبيل المثال هناك دائرة فى محافظة الدقهلية وهى «كفر غنام» ظل مسماها حتى الآن مرتبطا باسم قرية، رغم أن تلك الدائرة تضم مدينة تتبعها ١٥ قرية. أرى ضرورة مراجعة مسميات الدوائر بصورة دورية حتى يمكن مراعاة ما يستجد من متغيرات.

مجدى الحسينى - صحفى

الدوائر المجهولة

● بمناسبة حلول موسم انتخابات مجلس الشعب، فإنه يحلو للبعض تسمية دوائر الكبار وعلية القوم وكبار رجال الأحزاب والأعمال والسياسة «الدوائر الملتهبة»، وهذا حقهم. فهذه الدوائر عادة ما تفرز كثرة من أصحاب العقول المفكرة التى يجب فعلا أن تكون فى موقع التشريع، إلا أنه فى المقابل توجد دوائر أسميها «الدوائر المجهولة»، وهى دوائر فى نظر الدولة مكملة ليس إلا، وتفرز هؤلاء النائمين الموافقين المصفقين حتى على ما يتعارض مع مصالح ناخبيهم والأمثلة كثيرة.. وللأسف هذه الدوائر المجهولة لها الأغلبية ومنتشرة فى ريف مصر وصعيدها ودائرتى هى إحدى دوائر محافظة الدقهلية ينطبق عليها هذا الوصف. ليتنا نوجه اهتمامنا بهذه الدوائر ونراجع دائما أسماء مرشحيها، لأن مجلس الشعب هو الواجهة دائما لهذا البلد. فإن حسنت حسن كل شيء.

محاسب محمد فؤاد عبدالحميد
- مدينة نصر

الاحتياط واجب!

● ونحن على أبواب انتخابات مجلس الشعب، أوجه كلمتى لكل مواطن شريف سوف يقبل على صندوق الانتخاب.. احترس من أصحاب الأقنعة الزائفة.. ارجع بذاكرتك قبل أن تختار من يمثلك لا تنخدع فى المظهر.. اختر صاحب الخدمات.. نظيف اليد.. صادق القول.. خلاصة القول لابد من الاحتياط قبل الاختيار.

طارق عبدالرازق - دقهلية

فى انتظار المساواة!

نهال شكرى

دارت مناقشات موسعة داخل لجنة الصحة بالحزب الوطنى حول موضوع التامين الصحى. وحرص الدكتور خيرى السمرة رئيس اللجنة على أن يستوفى الموضوع حقه فى المناقشة، فقدم عرضا وافيا لموضوع التامين الصحى وتطوره، خاصة بالنسبة للطفرة فى تطبيقه على تلاميذ المدارس، والذى كان يجب أن يشرحه الدكتور نبيل المبيرى رئيس التامين الصحى لكنه لم يحضر الاجتماع، ومع خطورة الموضوع المعروض لنصرف اهتمام الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة بالدرجة الأولى إلى قضية ترشيد استخدام الدواء من خلال ترشيد تطبيق التامين الصحى الذى يصوغ بشأنه قانونه الجديد المنتظر عرضه على مجلس الشعب فى دورته الجديدة.

لكن الأمر الغريب هو الإشارة خلال شرح موضوع التامين الصحى إلى قرار صادر عن المحكمة الدستورية العليا بشأن مساواة تلاميذ المدارس الحكومية وتلاميذ المدارس الخاصة فى دفع قيمة التامين الصحى، ولم ينكر أحد من الحاضرين - بمن فيهم وزير الصحة - متى سيطبق قرار المحكمة الدستورية، وكيفية تطبيقه؟ وما هو نوع المساواة التى يتحدثون عنها؟ هل هى تحميل لأعباء جديدة على الأهالى أم تخفيف عنهم؟ وبقى السؤال بلا إجابة طوال الجلسة وكأنه سر أو قنبلة موقوتة يخشى الجميع نزع الفتيل عنها حتى لا تنفجر فى الجميع.

المستشار عزيز أنيس نائب رئيس هيئة قضايا الدولة قال: إن المحكمة تقصد بحكمها أن يدفع تلميذ المدارس الخاصة أربعة جنيهات كاشتراك للتامين الصحى أسوة بزميله فى المدارس الأخرى الحكومية، وأن المحكمة فى أحكامها تهدف دائما إلى تحقيق فائدة كبرى للمجتمع ولا تهدف للإضرار بتلاميذ المدارس الحكومية.

عزيز أنيس

وقد أشارت المحكمة (فى حكمها) إلى أنه من جوانب خدمة التعليم الرعاية الصحية للتلاميذ، ومن المفروض أن الدولة تشرف على التلاميذ بصورة تطبيقية واحدة لا فرق فيها بين المدرسة الخاصة والحكومية.

ويضيف المستشار عزيز أنيس قائلا: فى رأيى القانونى أنه يترتب أيضا على حكم المحكمة فى هذه الحالة أن يسترد الأهالى فى المدارس الخاصة المبالغ التى دفعوها فى السنوات السابقة للتامين الصحى، وذلك لأن حكم المحكمة الدستورية كاشف، بمعنى أنه يكشف عن أن النص كان غير دستورى منذ العمل به، وفى الأساس مهمة المحكمة الدستورية الرقابة على اتفاق التشريع مع الدستور، وعندما صدر هذا التشريع، ورفعت دعوى بعدم دستوريته، تدخلت المحكمة الدستورية لتكشف بالفعل عن عدم دستورية هذا النص منذ العمل به وليس منذ إصدار الحكم بشأنه

وهنا يبقى فى النهاية السؤال المحير متى يتم تنفيذ حكم المحكمة الدستورية وتتم المساواة بين تلاميذ المدارس الخاصة والمدارس الحكومية فى دفع قيمة التامين الصحى؟ وهل يسترد الأهالى المبالغ التى دفعوها للتامين الصحى بالمدارس الخاصة فى السنوات السابقة؟ والجميع فى انتظار قرار وزير الصحة بتنفيذ حكم القضاء العادل فى عصر الديمقراطية.

د. على الدين هلال — د. نازلى معوض

حواء.. استعدت للانتخابات

الإسكندرية خالد الديب:

مازال الاهتمام العالمى والمحلى بحواء مستمرا.. ومع قرب الانتخابات البرلمانية عقدت بالإسكندرية لمدة أربعة أيام ندوة عن «المرأة والانتخابات البرلمانية»، نظمتها كلية الاقتصاد والعلوم السياسية تحت إشراف الدكتور على الدين هلال عميد الكلية والدكتورة ودودة بدران وكيلة الكلية، وحضرها عدد كبير من خبراء العلوم السياسية والمهتمين بقضايا العمل العام والانتخابات، وعدد من النائبات السابقات والحاليات، وعدد ممن سيخضن الانتخابات القادمة، وتضمنت الندوة كل ما يتعلق بالانتخابات فى جميع مراحلها.

وقد أوضح الدكتور على الدين هلال أن الترشيح يتطلب الإعداد قبل ذلك بسنوات ومع بداية الترشيح ينبغى تعيين مدير للحملة الانتخابية. فالأقلية المنظمة أفضل حالا من الأغلبية المبعثرة، وعلينا أن نتوقف أمام بعض الأرقام خلال الحملات الانتخابية، منها أن من تقل أعمارهم عن ٣٠ سنة تبلغ نسبتهم ٦٦٪، وتتراوح نسبة التصويت فى الانتخابات منذ عام ٥٢ حتى عام ٨٥ ما بين ٢٢ - ٢٥٪.

وحول أساليب الدعاية خلال الحملة الانتخابية، أكد الدكتور كمال القاضى سكرتير اللجنة المصرية للتضامن الأفروآسيوى أن خوض الانتخابات يتطلب دراسة المؤيدين والمعارضين بالدائرة، مع مراعاة ألا تقل نسبة المؤيدين عن ١٠٪ من مجموع أصوات الدائرة قبل الترشيح.. فى حين أكد الدكتور صفوت العالم الأستاذ بكلية الإعلام جامعة القاهرة، أن على المرشح أن يسعى لكسب أصوات المرشحين المحايدين ونسبتهم غير بسيطة ولا يستهان بها، والأمر يتطلب دراسة مشاكلهم ومعرفة طبيعتهم.

وعن أساليب الإقناع أوضحت الدكتورة أمانى قنديل الخبيرة بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية، أن الخطورة تكمن فى أن الناخب ليس لديه الوعى الكافى عن قدر المرأة على التصدى للعمل العام، الأمر الذى يستوجب منا مطالبة جميع أجهزة الإعلام بالوقوف بجانب المرأة، خاصة بعد أن أوضح المسح البرلمانى الدولى - الذى نشرت نتائجه فى هذا العام - أن نسبة تمثيل المرأة فى «برلمانات العالم» كانت ١٤.٨٪ عام ٨٨ ثم انحدرت إلى ١٠٪ عام ٩٤.

أما الدكتور كمال المنوفى وكيل كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، فقد طالب المرشحين بضرورة حمل أجندة تتضمن مشاكل الدائرة وفقا لترتيب الأولويات، مع الأخذ فى الاعتبار الحوادث الطارئة التى تقع فى الفترة منذ فتح باب الترشيح حتى يوم الانتخاب.

كما تضمنت الندوة حلقات نقاش بعضها برئاسة الدكتورة نازلى معوض وكيلة كلية الاقتصاد، وأسفرت عن ضرورة دراسة الدائرة الانتخابية جغرافيا والتركيز على القضايا المحلية ومخاطبة الجماهير بأسلوب مبسط وسهل، وكان الجزء الآخر من الحلقات برئاسة الدكتورة ودودة بدران وكيلة الكلية. وأكد أهمية أن تتبنى حواء خلال دعايتها عددا من القضايا، منها الأمية والبطالة وحماية المستهلك وحق الجنسية للأبناء من أم مصرية، واتفقت كل حلقات النقاش على ضرورة محاربة الإرهاب والوقوف صفا واحدا للقضاء عليه.

وشهدت الندوة أسلوبا جديدا وهو المحاكاة لتطبيق المرأة كل ما يخص الانتخابات وأشرفت عليه الدكتورة سلوى شعراوى جمعة أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة. وكانت الفكرة أن يمثل كل حزب سيدة من الحاضرات تقوم بمخاطبة الناخبين من خلال عرض أفكارها وبرنامج حزبها، ويدور حوار بين ممثلة الحزب وجمهور الناخبين، بعد ذلك أبدت الدكتورة سلوى ملاحظاتها حول أداء ممثلات الأحزاب فى محاولة لتوضيح الإيجابيات والسلبيات.

وتحدثت الكاتبة الصحفية أمينة شفيق باعتبارها صاحبة تجارب ثرية فى العمل النقابى وسبق لها أن خاضت الانتخابات البرلمانية، وطالبت بضرورة أن تستمر حواء فى العطاء تحت شعار «الوحدة الوطنية» وأن تستفيد من الخبرات السابقة، وأن تحرص على احترام الرأى والرأى الآخر، واقترحت الكاتبة فتحية العسال أن تخوض المرأة الانتخابات القادمة تحت شعار مناسب يتم الاتفاق عليه ويقوم بتصميمه أحد الفنانين. لكن كيف تستفيد كل نساء مصر من هذه التجربة الثرية؟

أجاب الدكتور على الدين هلال بأن الكلية ستقوم فى أسرع وقت بطبع كتيب يتضمن بالتفصيل كل ما دار فى الندوة ليكون فى متناول يد الجميع، إيمانا بدور الجامعة فى خدمة المجتمع.

للشباب فقط!

كتب - أكرم عيسوى:

تجح الحزب الوطنى فى صياغة فكر الرئيس مبارك فيما يختص بالشباب.. أحد أهم اهتماماته والعمل على حل مشاكله.. وتنشئته سياسيا.. ليستطيع المشاركة فى قضايا بلده. وإعداده لمواجهة تحديات القرن الجديد.. واستطاعت أمانة شباب الحزب برئاسة أمين شباب الجمهورية وبالأرقام أن تؤكد أنها أصبحت أداة جذب لشباب مصر من مختلف المحافظات. فقد شارك فى خطة النشاط الصيفى التى انتهت أكثر من ٣٥ ألف شاب وفتاة.. هم طلاب وخريجو ١٣ جامعة مصرية، بالإضافة إلى المعاهد العليا وشباب العمال والفلاحين، بالإضافة إلى القيادات الشبابية التى نجحت فى أن تقدم نفسها من خلال المشاركة العلمية فى برامج إعداد القادة ومشاركتهم فى الدورات التثقيفية المكثفة فى إطار ديمقراطية المشاركة. ونجاح برامج التصنيع الزراعى من خلال معسكرات العمل فى شمال التحرير والمعتمدية والخطارة، التى نجحت من خلال التنسيق مع وزارتى الزراعة والقوى العاملة وأكاديمية البحث العلمى والاستفادة برجال الأعمال فى إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية ومفهوم المشروع الصغير، والصناعات الصغيرة والمغذية.

وبما أننا مقبلون على أعنف انتخابات تشهدها مصر، فقد نجحت أمانة الشباب فى إعداد الشباب لخوض الانتخابات من خلال خطة علمية مدروسة حول كيفية المشاركة، اعتمدتها الأمانة العامة للحزب برئاسة الأمين العام الدكتور يوسف والى.

وقد وجه كمال الشاذلى الأمين العام المساعد وأمين التنظيم، كلمة لأمانة الشباب أكد فيها أن الشباب له دور كبير فى هذه الانتخابات، وعلى شباب مصر أن يباهى بالإنجازات التى تحققت على أرض مصر، وأن نزاهة الانتخابات وإتاحة الفرصة للشباب لكى يبرز ولاءه للقيادة السياسية وانتماءه ووفاءه لمصر، هو تطبيق عملى لما تم من رعاية حقيقية لشباب مصر فى هذه المرحلة.

شعبية القوانين فى الميزان!

كتب - أحمد الغمرى:

تساؤلان مهمان يفرضان أنفسهما على الساحة السياسية الآن، بمناسبة الاستعداد لتشكيل مجلس جديد للشعب: كيف يمكن قياس شعبية القوانين وكيف تتحقق لهم المصداقية؟ ومن يضع التشريع الذى يحقق شعبية القوانين؟

يقول المستشار محمد الجمل: إن القانون يكتسب شعبيته ليس فقط بموافقة مجلس الشعب عليه، وإنما بأن يأتى القانون معبرا عن الإرادة الحقيقية، وهى الإرادة العليا الملزمة للشعب، والتى تتوافر لها أركان الشرعية الدستورية.

وقال المستشار الجمل: إن القانون يكون غير شعبى وغير دستورى أيضا، بل ومشوبا بالانحراف فى استخدام السلطة، حتى ولو صدر من مجلس الشعب، حينما يهدف إلى تحقيق مصلحة فرد أو قلة من الأفراد، فإن مقاصد التشريع يجب أن تكون فى حدها الأدنى حماية النفس والمال والعرض ورعاية الدين وتوفير الأمن والتعليم والصحة العامة والرعاية الاجتماعية.

ويضيف الدكتور السيد على قاسم: إن هناك حلا تتبعه الحكومات الديمقراطية، هو استفتاء رأى الشعب فى مشروع القانون قبل عرضه على المجلس التشريعى، وعلى ضوء ما يقرره الشعب يصاغ أى مشروع مقترح، ويحدث ذلك من خلال نشر نصوص القانون المقترح واستقبال تعليقات المواطنين والصحافة ووسائل الإعلام ودراستها ويعدل القانون المقترح فى ضوئها. ولا يغنى هذا الإجراء عن وجوب أن يكون هناك مجلسان تشريعيان للنظر فى القوانين المقترحة، أحدهما للشيوخ والآخر للنواب، على اعتبار أن هذين المجلسين يبطئان من عملية التشريع، ويتروى كل مجلس فى النظر إلى القوانين المقترحة، وذلك قد يحدث إذا كانت أغلبية المجلس الأول تختلف عن أغلبية المجلس الآخر، أما لو كانت الأغلبية تنتمى إلى حزب واحد، فإن الحكومة لو أرادت أن يكون التشريع منظورا فى أربع وعشرين ساعة لكان منظورا مادامت الأغلبية تساندها فى المجلسين.

الرقابة الأجنبية على الانتخابات اعتداء على السيادة الوطنية

كتب - عبدالعزيز محمود:

مازالت بعض أحزاب المعارضة تطالب بضرورة الإشراف الدولى على الانتخابات القادمة، رغم أن الرقابة الأجنبية على الانتخابات تمثل اعتداء صارخا على السيادة الوطنية واعترافا ضمنيا بعدم قدرة المصريين على الفرز الصحيح لأعضاء البرلمان.

والسؤال الآن: هل يضمن الإشراف الدولى بالفعل نزاهة العملية الانتخابية؟ أم أنه سيكون الخطوة الأولى لمزيد من التدخل الخارجى فى حياتنا السياسية؟

الدكتورة فوزية عبدالستار رئيسة اللجنة التشريعية بمجلس الشعب تقول إن الدستور المصرى كفل إجراء الانتخابات تحت إشراف الهيئة القضائية ولم يحدث على امتداد تاريخ الحياة النيابية أن خضعت الانتخابات المصرية للرقابة الأجنبية، مما يجعل الدعوة للإشراف الدولى على الانتخابات تدخلا صارخا فى الشئون الداخلية ومساسا واضحا بالسيادة الوطنية.

وردا على سؤال بأن الانتخابات فى بعض الدول مثل جنوب أفريقيا خضعت للإشراف الدولى، أكدت رئيسة اللجنة التشريعية بمجلس الشعب أن هذا الإجراء يواكب ظروفا خاصة من بينها وجود صراعات عرقية أو مذهبية أو عسكرية فى الدولة التى تجرى بها الانتخابات مما يستوجب الإشراف الدولى، وهو ما لا وجود له فى مصر التى تتمتع بالاستقرار الاجتماعى والسياسى.

على صعيد آخر يؤكد الدكتور رفعت السعيد أمين عام حزب التجمع أن الإشراف الدولى على الانتخابات مطلب مهين، لأنه تدخل مرفوض فى شئوننا الداخلية، فضلا عن أن الرقابة الدولية وحدها لا تكفى لضمان نزاهة الانتخابات التى يكفلها الإشراف القضائى الكامل على جميع مراحلها وحيدة الأجهزة الإدارية.

أما الدكتور ادوارد الذهبى رئيس هيئة قضايا الدولة سابقا فيعتبر الدعوة للإشراف الدولى إهانة للشعب المصرى وتدخلا فى شأن من أخص شئونه واعترافا ضمنيا بعجز الشعب - إدارة وناخبين - عن الفرز الصحيح لأعضاء البرلمان.

فوزية عبدالستار

وقد جرى العرف منذ بداية الحياة النيابية على أن الشعب المصرى هو الذى يجرى العملية الانتخابية سواء كناخبين أو مشرفين أو مراقبين، ولم يحدث أبدا منذ ثورة ١٩١٩ أن عرفت مصر الرقابة الأجنبية على الانتخابات مما يجعل الدعوة إلى ذلك الآن ردة حضارية وإهانة كبرى للشعب المصرى.

قانون الشركات الموحد لمن؟

كتب - جمال عصام الدين:

على مدى عشرين عاما تقريبا - وبالتحديد منذ عام ١٩٧٤ - اعتادت الحكومة بين الحين والآخر أن تخرج علينا بالإعلان عن عزمها عن التقدم لمجلس الشعب بقانون جديد يهدف لتشجيع المستثمرين بهدف تحقيق انطلاقة تنموية كبرى، إلا أنه وبعد هذه الأعوام أكد عدد من خبراء الاقتصاد فى الحكومة - فى مؤتمر بلدرت بعقده يوم السبت الماضى أمانة شباب الحزب الوطنى بالجيزة بمبنى جريدة «الأهرام» الجديد - أكدوا أن قوانين الاستثمار الموجودة حاليا لا توجد نقط تعارض وتصادم بين عدد كبير من موادها وغموض فى تفسيرها أدى لوقوع من يسمون «بالمستثمرين» ضحايا لأحابيل بيروقراطية الجهاز الإدارى، لكنها أدت أيضا لانخفاض إجمالى الناتج القومى لمستويات متدنية نتيجة لفشل هؤلاء المستثمرين الذين ألقت عليهم هذه القوانين العبء الرئيسى فى تحقيق خطط التنمية الاقتصادية

إلا أن الحكومة برغم هذا فاجأت الجميع مؤخرا جدا بإعلانها عن مشروع قانون جديد وغريب اسمه «قانون الشركات الموحد» أعدته بغرض الرهان من جديد على هؤلاء «المستثمرين» الذى لم يعرف للآن من وأين هم؟

فى مؤتمر الحزب الوطنى المذكور، دار نقاش مثير ومهم حول هذا القانون، ضم الدكتور محمود سالم مستشار وزير قطاع الأعمال العام، والمستشار محمود فهمى رئيس هيئة سوق المال السابق والعقل المدبر وراء القانون الجديد، والمستشار محمد بكرورى نائب رئيس مجلس الدولة. وقد أكد الدكتور سالم أن القانون هو جزء من الإصلاح التشريعى المواكب لإصلاح الاقتصادى الذى بدأته مصر فى عام ١٩٨٧، علاوة على أنه يساعد على إيجاد بيئة ومناخ مشجع «للمستثمرين» من خلال تبسيط الشكل القانونى للشركة والحد من التدخل البيروقراطى فى تشكيلها، لكن ليس على حساب الحصيلة الضريبية. وأشار إلى أن القانون يدخل نظاما جديدا تماما فى الإعفاءات الضريبية لا يعتمد على مدد زمنية محددة، كما هو حادث حاليا، لكن اعتمادا على إدخال مزايا معينة فى المشروع مثل إدخال التكنولوجيا وزيادة عدد العمالة.

أما المستشار محمود فهمى فأكد أن القانون ليس - كما أشاع البعض - قانون «قص ولزق»، أو أنه يعبر عن رأى واضعيه، لكن تم وضعه بناء على تكليف من وزارة قطاع الأعمال العام، ثم قام باستعراض صور عديدة من صور التداخل والتعارض والتصادم الموجودة فى قوانين الاستثمار الحالية. ثم أعقب ذلك مناقشة طويلة ومكثفة حول القانون وأهم بنودها، إلا أن النقاش فاته فى النهاية أن يتناول لمن يتوجه هذا القانون.

● إرهابى قادم من السودان يكشف أسباب فشل محاولة اغتيال الرئيس ●

التخطيط للجريمة لم يشمل استخدام الأسلحة الخفيفة فى الهجوم على سيارة الرئيس

الإرهابى مصطفى حمزة يستخدم تليفونا لاسلكيا للاتصال بأعوانه من الخرطوم

كتب ـ أحمد موسى :

خلال استجوابها للارهابى خالد عبدالقادر يوسف، طوال الأيام الماضية، كشفت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا، عن تفاصيل فشل المحاولة الآثمة التى استهدفت الاعتداء على الرئيس مبارك بالعاصمة الأثيوبية اديس ابابا يوم ٢٦ يونيو الماضى حيث اعترف المتهم بان القيادى المحكوم عليه بالاعدام مصطفى حمزة، أرجع فشل المحاولة لعدم انفجار السيارة الملغومة ـ التى كانت متوقفة على جانب طريق خط سير موكب الرئيس، وتسبب تأخر الانفجار الى لجوء الارهابيين منفذى الجريمة لاستخدام الاسلحة الخفيفة فى الهجوم على السيارة المصفحة التى كان يستقلها الرئيس، ولم يكن مخططا فى هذه العملية استخدام هذه الأسلحة، إلا أن عدم الانفجار أدى الى تسرع المجموعة المنفذة فى اللجوء للاسلحة الكلاشينكوف.

وذكر المتهم فى التحقيقات التى يشرف عليها المستشار هشام سرايا المحامى العام، ويتولاها ياسر رفاعى وهانى برهام رئيسا النيابة ان القيادى الهارب مصطفى حمزة يستخدم جهاز تليفون لاسلكى ثمنه ٣٠ الف دولار للاتصال بقيادات الجماعة فى مصر ومختلف الدول الأخرى من داخل السودان، بعيدا عن السنترالات المحلية بالخرطوم لضمان عدم مراقبته، وأشار المتهم المحبوس والذى ضبط قبل ساعات من تنفيذ مجموعته الارهابية إحدى عملياتهم امام معهد أمناء الشرطة بطرة قبل أسبوعين، وقتل أثنين من العناصر المدفوعة معه من السودان فى اشتباك مع قوات الشرطة، أن الارهابى مصطفى حمزة يمر حاليا بحالة يأس غير مسبوقة نظرا لفشله فى قيادة العمليات التى يخططها سواء ومنها الاعتداء على الرئيس مبارك. علاوة على سقوط الارهابيين المدفوعين من السودان فى قبضة أجهزة الأمن وعدم قدرتهم على تنفيذ جرائم ضخمة تحدث ردود فعل وأصداء واسعة، وكان حمزة يجرى اتصالات مستمرة على تليفون مسكنه بمنطقة الزاوية الحمراء ويتحدث مع معاونيه اللذين قتلا فى حلوان وهما عزت محمد متولى ورجب سيد عطا، ويصدر إليهما التكليفات لتنفيذ عمليات ارهابية فى القاهرة، وجرى رصد عدة مواقع مختلفة.

وقال الارهابى فى اعترافاته انه تلقى تدريبات عسكرية فى افغانستان وعاد منها الى السودان نهاية عام ٩٤ ومكث فى معسكر عناصر مايسمى بالجماعة الاسلامية بالخرطوم فترة الى ان صدر اليهم تكليف بالعودة الى مصر، وشرح طريقة دخولهم البلاد عبر الدروب والمدقات الصحراوية من السودان حتى أسوان وكانت تتولى حراستهم عناصر مسلحة داخل سيارات جيب، ودفع وأعوانه ٤ آلاف دولار للمسئولين عن عملية نقلهم الى الأراضى المصرية دون المرور على نقاط الحدود.

وجرى تزويدهم بمجموعات من البطاقات الشخصية والعائلية وشهادات تأدية الخدمة العسكرية الخالية البيانات لاستخدامها فى تنقلاتهم للهروب من المطاردات الأمنية، وبعد وصوله الى البلاد تلقى اتصالا تليفونيا من الارهابى مصطفى حمزة الذى كلفه بتدبير مسكن لاثنين من عناصر الجماعة «عزت محمد متولى ورجب سيد عطا»، وأمكنه استضافتهما معه داخل منزل والده بالزاوية الحمراء وأجرى حمزة عدة اتصالات معهم، طلب فيها تأجير مساكن أخرى وتركيب تليفون فورى يخصص لاتصالات المجموعة المدفوعة من السودان وقيادتها بالخرطوم، وحدث بعد محاولة اغتيال الرئيس مبارك ان ادوا صلاة الجمعة التالية للحادث فى أحد المساجد وندد الخطيب بمرتكبى الجريمة، الأمر الذى اثار المتهم عزت متولى واعترض على الخطبة وعند خروجه من المسجد أبلغه ان عناصر الجماعة هم الذين وراء هذه العملية وذكر أسماء الذين شاركوا فيها، وبعد يومين تلقوا اتصالا تليفونيا من الارهابى مصطفى حمزة، أكد فيه أن منفذى العملية من الذين أسماهم «بالأخوة»، وذكر أن سبب فشلها يرجع لعدم انفجار السيارة الملغومة، ولجوء المجموعة الارهابية الى استخدام الأسلحة الخفيفة، فى الهجوم على السيارة المصفحة ولم يكن مخططا لهذه العملية سوى تفجير السيارة المفخخة.

وأرشد المتهم عقب ضبطه مباشرة عن مكان اقامته بالزاوية الحمراء، وجرى تفتيشه وعثر بداخله على مجموعة من البطاقات الشخصية والعائلية خالية البيانات وشهادات تأدية خدمة عسكرية مزورة ـ وأوراق تحوى شرح أنواع الألغام والموانع والاخفاء، والتمويه وطبوغرافيا سيناء وقصاصات ورقية وعناوين لعناصر هاربة فى الخارج، وقد أمر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة بحبسه ١٥ يوما.

■ هشام سرايا

القبض على موظف بالمعاش يعرض رشوة على موظف لنقل تليفونه

ألقت مباحث التليفونات القبض على موظف بالمعاش عرض رشوة ٣٠٠ جنيه على موظف بقسم حسابات سنترال مصر الجديدة نظير اعطائه مايفيد تسديد اشتراك تليفونه حتى عام ٩٥ ليتمكن من اعادة الحرارة التى للتليفون ونقله، وامر اللواء احمد همام عطية مساعد وزير الداخلية باحالته للنيابة التى تولت التحقيق. وكان اللواء رضا شحاته وكيل ادارة النقل والمواصلات للامن قد تلقى بلاغا من الموظف احمد محمد احمد ٣٨« سنة» بالواقعة فطلب العميد محسن انور مدير مباحث النقل والمواصلات من للوظف مجاراة صاحب التليفون وفى كمين قاده الرائدان مصطفى الزعفرانى وخالد عبدالقادر من مباحث التليفونات تم القبض على صاحب التليفون.

توضيح حول الاعتداء على أحد سائقى الاهرام

بمناسبة مانشر أمس عن اعتداء اربعة من أمناء الشرطة بالضرب على سائق بالأهرام، تجدر الاشارة الى ان بحث الموضوع المذكور وملابساته ظل مستمرا حتى وقت متأخر من مساء أمس بمعرفة اللواء عبدالعزيز محمد على ـ مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة للمرور، واللواء يسرى امين ـ نائب مدير امن البحيرة ـ والعميد جلال مقبل ـ مدير ادارة قيادة المرور السريع، بأن ماحدث لايعدو ان يكون مجرد لبس.

مفقودون

■ احمد محمد على محمد متغيب منذ ١٩٩٥/٨/١ من يتعرف عليه يتفضل مشكورا بالاتصال بقسم عين شمس او ت ٢٤٧١١٢٤

■ محمد عبداللطيف ابوالعطا البقرى انقطعت أخباره من شهر ١٩٨٦/٨ وكان يعمل بالعراق ت ـ ٢٧٤٣١٨٦ ـ ٤٠٣٦٣٥٤

اصابة ١٨ راكبا فى أول تصادم بين قطارين لمترو الانفاق

توقف أحدهما بمحطة طرة لتكدس الركاب فارتطم به الثانى من الخلف

كتب ـ سمير حلمي:

اصيب ١٨ راكبا باصابات مختلفة فى اول حادث تصادم يقع بين قطارين لمترو الانفاق بمحطة طرة البلد حيث كان احدهما يقف بالمحطة فى اللحظة التى قدم فيها القطار الآخر ليرتطم به من الخلف.

وكان اللواء منصور عيسوى مساعد اول وزير الداخلية ومدير امن القاهرة قد تلقى بلاغا بأن القطار رقم «١٢٩» المتجه من محطة طرة البلد فى اتجاه حلوان صدم من الخلف بالقطار رقم ١٢٧ الذى كان متوقفا بنفس المحطة انتظارا لدخول الركاب المزدحمين على السلم لغلق الابواب وطالت فترة التوقف لحين اتمام صعود الركاب وغلق الابواب. وتصادف ان قدم القطار ١٢٩ بسرعة ولم يدرك سائقه ان قطارا آخر قد توقف بالمحطة هذه المدة فارتطم به من الخلف بشدة.

وأمر اللواء محسن السرساوى مدير الادارة العامة لنجدة القاهرة بارسال ١٦ سيارة نجدة الى موقع الحادث باشراف العميد احمد يوسف مدير العمليات كما سارعت ٩ سيارات اسعاف ووحدة انقاذ حيث تبين ان التصادم أسفر عن اصابة ١٨ راكبا بينهم سائق القطار رقم ١٢٩ جلال نصر والذى أصيب باصابات خطيرة.

أما باقى المصابين فهم عبيرعبدالوهاب محمد وصباح محمد سلطان ورامى محمد عبدالمعبود ومنصور الهوارى حسن وأحمد سعيد احمد ومنال محمد محمود واسماعيل احمد على ومها محمود صبرى ومحمد محيى محمد وفاتن فتحى واشرف محمد ياسين ومينا ميلاد فوزى واحمد محمد محمود وآمال صابر عبدالراضى ونادر محمدالسعيد وسامية محمود حسن وقد تم نقلهم للمستشفى لاجراء الاسعافات اللازمة لهم.

وأمر المهندس نبيل المازنى رئيس هيئة النقل العام بارسال ٤٠ سيارة اتوبيس لنقل المواطنين الى منازلهم.

بينما أدى الحادث الى تعطل خط المترو لأكثر من أربع ساعات الى ان عادت الحركة إلى طبيعتها.

■ قطارا المترو بعد التصادم وإحدى المصابات تتألم بعد اصابة عينيها

وقف مدير التشغيل بمترو الانفاق

قرر المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات وقف مدير التشغيل بمترو الانفاق لحين انتهاء اللجنة الفنية التى تم تشكيلها على مستوى عال من تحديد أسباب حادث اصطدام قطاري المترو.

بعد هروبه ١٧ عاما من حكم بالمؤبد: سقط تاجر المخدرات بشبين القناطر

كتب ـ أحمد نبيل:

بعد هروبه أكثر من ١٧ عاما ألقت الادارة العامة لمباحث تنفيذ الأحكام بوزارة الداخلية القبض على تاجر مخدرات اعرابى هارب منذ عام ٧٨ من حكم بالإشغال الشاقة المؤبدة وغرامة ٣٠ ألف جنيه وتعويض للجمارك ٢٠٠ ألف جنية عن تجارته بالمخدرات، ألقى القبض عليه بإحدى المزارع بشبين القناطر صرح بذلك اللواء فاروق حافظ القرحى مساعد الوزير لتنفيذ الأحكام

وكان العميد هشام السعيد مدير ادارة المعلومات قد أعد خطة لضبط الهاربين والتى أوشكت الأحكام الصادرة ضدهم على السقوط بالتنسيق مع مختلف مديريات الأمن. جاء على رأسهم المتهم الهارب احمد حميدة منبانى من أعراب الصحراء الشرقية بالبحر الأحمرالذى صدر ضده حكم بالأشغال الشاقة المؤبدة مع الغرامة والتعويض للجمارك لاتجاره بالمخدرات، فشكل العميد حيدر يونس مدير ادارة العمليات فريقا للبحث باشراف اللواء ماهر أبو زيد نائب مدير الادارة.

وتم اجراء مسح شامل على مستوى مديريات قنا والبحر الأحمر والوادى الجديد وأسفرت معلومات الرائد جمال الحلو رئيس قسم تنفيذ الأحكام بالبحر الأحمر عن ان المتهم الهارب انتحل اسما مزيفا وأقام بمنطقة عرب الصوالحة بشبين القناطر واستأجر مزرعة للفواكه، فتمكن الرائد جمال عبد الحكم من ضبطه فى كمين أعد له قرب منزله وسقط بعد رحلة هروب دامت أكثر من ١٧ عاما وأحيل الى النيابة تمهيدا لترحيله الى سجن قنا.

موظفة تستغل خاتم الدولة الخاص بمكتب المحافظ فى تزوير جوازات السفر

كتب ـ ناجى الجرجاوى:

تمكنت مباحث الجوازات من القبض على عصابة تضم ٥ اشخاص لتزوير جوازات السفر تتزعمهم موظفة بمكتب نائب محافظ القاهرة استغلت وضعها الوظيفى لتزوير المستندات والشهادات لبعض العناصر الاجرامية والممنوعين من السفر وذلك مقابل ألفى جنيه للجواز الواحد مستخدمة فى ذلك خاتم شعار الجمهورية الخاص بمحافظة القاهرة، فأمر اللواء ابراهيم الدسوقى مساعد وزير الداخلية مدير مصلحة الجوازات بإحالتهم إلى النيابة التى أمرت بحبسهم.

وكانت المعلومات التى وردت للعميد سيد جبر مدير مباحث الجوازات تفيد بأن جميع جوازات السفر التى ضبطت فى الأونة الاخيرة كلها جوازات سفر رسمية تم استخراجها بأوراق مزورة وأن التحريات تشير الى أن موظفة بمحافظة القاهرة ومقيمة بدار السلام وراء عمليات التزوير مستغلة وضعها الوظيفى كسكرتيرة بمكتب نائب محافظ القاهرة ويساعدها زوجها فى عمليات التزوير، فتم تشكيل فريق بحث قاده العقيد طارق طوسن وأكدت التحريات انها تمكنت من استخراج جواز سفر لزوجها واسمه حلمى محمد صالح «٤٢ سنة» وذلك بأسم شقيقه ويدعى عربى محمد صالح بعد أن نزع صورة شقيقه من على البطاقة الشخصية ووضع صورته بدلا منها وقامت زوجته باعتماد البيانات بخاتم المحافظة وتمكن من مغادرة البلاد عدة مرات للخارج لممارسة نشاطه الاجرامى. وأضافت تحريات المقدم احمد الشبراوى أن المتهمة تستعين بزوجها ليقوم بجلب العملاء ذوى النشاط الاجرامى فى السرقة والنشل الراغبين فى استخراج جوازات سفروفى كمين قاده الرائد احمد النجار داهمت قوة من المباحث منزل الموظفة والقى القبض على جميع المتهمين.



■ المتهمون عقب القبض عليهم [تصوير: مصطفى السنوسى]

القبض على خفيرين بنادى الزمالك اختطفا موظف أمن بمحل جواهرجى واحتجزاه داخل النادى

كتب ـ محمد شمروخ:

ألقت مباحث الجيزة القبض على خفيرين بينما تكثف جهودها للقبض على زميل لهما بنادى الزمالك اختطفوا موظف امن بأحد المحلات التجارية بسور النادى واحتجزوه داخل حجرة بالنادى لمحاولته منعهم من ازالة سلم بالمحل الذى يعمل به كان النادى قد اعترض على اقامته.

وكان اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة قد تلقى بلاغا من صاحب المحل باختفاء رجل الأمن المعين لحراسة المحل لمدة ٤ ساعات واكتشف بعدها ان ثلاثة خفراء من نادى الزمالك توجهوا اليه صباح أمس واخبروه ان خزينة النادى سرقت وأنهم يحتاجون إلى مساعدته فى البحث عن اللصوص واستدرجوه إلى داخل النادى حيث فوجىء بهم يشلون حركته ويجبرونه على دخول احدى الغرف الموجودة حيث اغلقوا عليه الباب . دلت التحريات التى أشرف عليها العميد عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة والعقيد عادل الالفى مفتش مباحث وسط الجيزة أن ادارة النادى قد تنازعت مع صاحب المحل على بناء سلم ملحق بالمحل وتم تحرير عدة محاضر ضده وقرر النادى ازالته بمعرفة أفراد الأمن بالنادى وقد تمكن المقدم محمود فاروق رئيس مباحث العجوزة والنقيبان اشرف توفيق وحسين الصواف من القبض على الخفيرين وهما سيد عبدالحميد عويس ومحمد عبدالعال ابراهيم ويجرى البحث عن زميلهما الهارب وأعترفا تفصيليا بالواقعة فى محضر الشرطة وتولت النيابة التحقيق.

صاحب معرض بامبابة يتلاعب فى شاسيهات السيارات ويبيعها بتوكيلات مزورة

كتب ـ محمد شومان:

القت مباحث الجيزة القبض على تاجر سيارات بامبابة يقوم بتزوير التوكيلات الخاصة ببيع السيارات كما يزور ارقام الشاسيهات وسنة صنع السيارة إلى موديل حديث حتى يتمكن من بيعها بأسعار مرتفعة. أمر اللواء نبيل عيطه مساعد وزير الداخلية لأمن الجيزة باخطار النيابة التى تولت التحقيق.

وكانت المعلومات قد تجمعت امام العقيد يسرى خليفة رئيس مباحث مرور الجيزة عن قيام تاجر السيارات بمنطقة امبابة بمزاولة نشاط غير مشروع فى عمليات بيع السيارات وفور اخطار اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة طلب سرعة القبض على التاجر حيث أكدت تحريات العقيد محمد شكرى وكيل مباحث الجيزة ان التاجر يتخذ من مكتبه بمنطقة امبابة مقرا لمزاولة نشاطه غير المشروع فى تزوير التوكيلات وارقام الشاسيهات ، واضافت التحريات انه تمكن من خلال هذا النشاط من الثراء الملحوظ وفى كمين اعده الرائدان طارق البيومى ومؤمن علاء تم القبض على المتهم متلبسا ببيع سيارة بتوكيل مزور فى مرور الجيزة بمبلغ ٣٠ الف جنيه، كما تم ضبط كمية كبيرة من التوكيلات المزورة بمكتبه .

حبس لاعب كاميرونى لضبطه متلبسا بتزوير الدولارات بوسط القاهرة

كتبت ـ سهام عبد العال:

كشفت الادارة العامة لمباحث الأموال عن وسيلة جديدة لتزوير الدولارات الأمريكية قام بها لاعب كرة قدم من الكاميرون باستخدام الزئبق ومحاليل كيماوية والتنويم المغناطيسى لضحاياه.

وكان عبد الله ابو العلا رجل أعمال قد أبلغ اللواء عز الدين الأحمدى مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة بأنه تعرف على لاعب كرة قدم كاميرونى يقيم بشقة مفروشة بوسط المدينة يعرض كميات ضخمة من الدولارات الأمريكية المزيفة للبيع.

تبين من تحريات العقيد نجاح فوزى مدير مكافحة التزوير باشراف اللواء فاروق عباس منصور أن اللاعب يدعى فونكو فردلى فونكو (٣٣ سنة) ولايحمل جواز سفر وانه يقوم بتزوير الورقة الأمريكية فئة ١٠٠ دولار باستخدام محاليل كيماوية وكمية من الزئبق.

تمكن الرائدان محمد حسن وعمرو شكرى والعقيد بلال سعد من ضبطه وبتفتيش الشقة عثر على كميات كبيرة من عملات أجنبية مختلفة ومجموعة من الأوراق البيضاء بحجم الورقة الـ ١٠٠ دولار وزجاجات بداخلها بعض المساحيق والأحبار ومادة الزئبق وتم ضبط جوازات سفر مزورة للاعب من جمهورية مالى تحمل صورته وأسما منتحلا واعترف بنشاطه وقرر أنه يبيع الـ ٥٠ ألف دولار المزورة بمبلغ ٢٣ ألف جنيه مصرى وتحرر محضر بالواقعة وبعرضه على نيابة قصر النيل أمرت بحبسه ٤ أيام احتياطيا.



■ اللاعب الكاميرونى ...... والدولارات الأمريكية المزورة

كشف عصابة يتزعمها سجين لتزوير محاضر الصلح فى قضايا الشيكات

كتب ـ خالد أبو العز:

تمكنت مباحث السجون من الكشف عن عصابة تضم سجينا وابنه (٢٢ سنة) ووكيل مدرسة ثانوية زخرفية بطنطا وموظفا بسجن طنطا العمومى لتزوير محاضر صلح عرفية فى قضايا الشيكات الصادر فيها احكام وأودع بموجبها المتهمون بسجن طنطا العمومى لتنفيذ العقوبة عليهم حيث يقوم أفراد العصابة بتزوير هذه التصالحات الخاصة فى هذه القضايا لأهالى المسجونين لتقديمها للمحكمة فى الجلسات الاستئنافية والتى يتم بموجبها الحصول على أحكام بايقاف تنفيذ العقوبة عليهم، وكانت معلومات قد وردت للعميد سيد عبد الحليم مدير مباحث السجون بأن السجين ابراهيم مصطفى ابراهيم والمحبوس بسجن طنطا لتنفيذ عقوبة الحبس ثلاث سنوات فى عدة قضايا تزوير وشيكات بدون رصيد يقوم باستقطاب بعض السجناء والمحكوم عليهم فى قضايا الشيكات بدون رصيد، بعرض تلك المعلومات على اللواء نبيل صيام مساعد أول وزير الداخلية لقطاع السجون أمر بمتابعة السجين ووجه مدير المباحث عدة مأموريات بقيادة العقيدين عمر الفرماوى رئيس قسم التحريات وأسامة البشرى الى أقسام شرطة طنطا والمحلة والنيابات العامة بالغربية،وأفادت تحريات العقيدين عبد الحق فوزى وطوسون سالم أن السجين يرسل الخطابات الى ابنه ياسر ابراهيم مصطفى بالمعلومات عن السجين الذى يرغب فى تزوير الصلح له، وأضافت تحريات العقيد محمد سليم والرائد أحمد ادريس أن السجين استطاع أن يستصدر احكاما بايقاف تنفيذ العقوبة ضده فى ٨ قضايا شيكات بدون رصيد وأنه كان يستقطب الزبائن من السجن نظير ٥٠٠ جنيه قيمة تزوير محاضر الصلح فى قضايا الشيكات وفى كمين قاده الرائد طارق حنفى والنقيبان عصام بصراتى وعبد الرازق يحيى تم ضبط ابن السجين ووكيل مدرسة وبحوزتهما أدوات التزوير المستخدمة.

■ سيد عبدالحليم

حادث سرقة آثار يكشف عن مقبرة أثرية بطوخ

كتب ـ خالد الأصمعى :

كشفت مباحث القليوبية من خلال القبض على سباكين بطوخ يعرضان قطعا اثرية للبيع، عن مقبرة ترجع الى العصر الرومانى وتمثل قيمة اثرية كبيرة، فأمر اللواء فؤاد حسين مساعد وزير الداخلية لأمن القليوبية باخطار هيئة الاثار التى شكلت لجنة فنية للتنقيب حول المقبرة وجار اعمال الحفر بمنزل السباك الذى قرر أنه توصل اليها من خلال هاتف فى المنام أخبره بوجود كنز فى بيته!

وكانت معلومات قد توافرت أمام اللواء محمود بسيونى نائب مدير الأمن للامن العام عن قيام سباكين بعرض قطع أثرية للبيع عبارة عن ٧ أوانى فخارية وميزان وهما محمود محمد موسى «٣٥ سنة» سباك ومقيم بقرية سنهرة مركز طوخ ومحمد عبد الله أحمد ٢٩ سنة سباك . امر العميد على عبد الرحمن مدير المباحث بتشكيل فريق بحث قاده العميد جاد جميل رئيس المباحث والعقيد أشرف رياض مفتش المباحث حيث اسفرت التحريات أن القطع الأثرية استخرجها المتهم الأول من أعمال الحفر بمنزله فتم القبض عليه وبحوزته القطع المعروضة للبيع وباحالتها لهيئة الآثار قررت أنها اثار رومانية نادرة، وقرر المتهم أنه رأى هاتفا فى المنام يقول له أن فى بيته كنزا على بعد مترين من سطح الأرض .. فعرض الأمر على صديقه المتهم الثانى وباشرا أعمال الحفر، وباخطار النيابة أمرت بتشكيل لجنة فنية من هيئة الآثار لفحص الأمر وقاد الرائد عصام الخضرى رئيس مباحث طوخ فريق ضبط ضم النقيبين محمد مصطفى وعلى عبد الوهاب حيث عثر بالمنزل على حفرة على عمق مترين تصل الى مسطح بالطوب الأحمر عبارة عن سقف مقبرة رومانية .

■ جاد جميل



١٥ مليون فرنك فرنسي لمشروعات كهربة الريف

وافقت الحكومة الفرنسية على تقديم ١٥ مليون فرنك فرنسي تخصص لتنفيذ برنامج لتطوير عمليات تصميم ونقل التكنولوجيا الحديثة في مجالات الدراسات الفنية والاقتصادية لشبكات النقل والتوزيع للطاقة الكهربائية الخاصة بهيئة كهربة الريف وبما يتمشى مع مقتضيات حماية البيئة.

صرح بذلك المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب اجتماعه بالمهندس أحمد صالح ابراهيم رئيس هيئة كهربة الريف وقيادات الهيئة لبحث البرامج الفنية والزمنية لتنفيذ خطة الهيئة خلال العام المالي الحالي.

وقال الوزير أنه سيتم تنفيذ برنامج المنحة بالتعاون مع هيئة كهرباء فرنسا في إطار البروتوكول المالي الموقع بين البلدين عام ١٩٩٥ على أن يتم التنفيذ على مرحلتين بهدف خلق نظام جديد متطور للعمل في تنفيذ مشروعات كهربة الريف وتزويد الهيئة بالأجهزة والمعدات المتقدمة لاجراء الدراسات الفنية والاقتصادية واعداد برامج متطورة لمهندسي الهيئة في فرنسا لاكتساب الخبرات المتاحة في هذه المجالات وأضاف أنه في إطار هذا البرنامج سيتم اعداد خرائط جغرافية لكافة مسارات شبكات النقل والتوزيع على مستوى الجمهورية للاستعانة بها في التصميمات الجديدة وتطوير رفع كفاءة الشبكات العاملة. وأكد رئيس الهيئة أن البرنامج يعتبر بمثابة نواة لاعداد جهاز فني متطور يواكب التكنولوجيا العالمية في هذه المجالات.

حوافز للمستهلكين لتخفيف الاحمال وقت الذروة

تقرر تقديم حوافز للمستهلكين في حالة استخدام الكهرباء بعيدا عن وقت الذروة سيتم تركيب عدادات لكبار المشتركين لتحديد أوقات الاستهلاك واعطاء حافز للمستهلكين في حالة وقوع لحمالة بعيدا عن وقت الذروة التي تبدأ من الساعة السابعة حتى العاشرة مساء صيفا ومن السادسة حتى التاسعة شتاء صرح بذلك المهندس ماهر أباظه .. وقال بأن ذلك يأتي في إطار استراتيجية قطاع الكهرباء لترشيد الأحمال وخفض استخدام الوقود وتحسين اقتصاديات المحطات وتنظيم وإدارة الأعمال الصناعية الكبرى بطريقة اقتصادية. كما تتضمن انشاء مشروعات تستخدم تكنولوجيات الدورة المركبة في محطات توليد الكهرباء التي تدار بالبخار والغاز بحيث اصبح هذا النظام يمثل نسبة عالية جدا من الشبكة الكهربائية الموحدة.

٤٠٠ عضو من كل أنحاء العالم والمنظمات والبنوك العالمية يعقدون في القاهرة أول مؤتمر من نوعه في التاريخ المعاصر لتمويل مشاريع الطاقة في حوض البحر المتوسط

المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة:

مصر نقطة الارتكاز للشبكة الكهربائية الموحدة إلى أوروبا وآسيا وأفريقيا

وزارة الكهرباء تتقدم الى المؤتمر ببحثين عن التطور السريع في مجال الكهرباء وبرامج التصنيع المحلي لمحطات التوليد الكهربائية

أحمد هاشم

في أول اجتماع من نوعه شارك فيه ٤٠٠ عضو من كل أنحاء العالم والمنظمات والبنوك العالمية والمحلية وتم عقده أول أمس بالقاهرة لما لها من ثقل عالمي على الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

والمؤتمر الذي افتتحه المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة، والدكتور حمدى البنبي اسمه «مؤتمر تمويل مشاريع الطاقة في حوض البحر المتوسط» وحضره السيد كريستوس باتوسيس عضو الاتحاد الاوروبي والمسئول عن مشاريع الطاقة وحضره رئيس مجلس ادارة البنك الدولي وكان اجتماع عمالقة الرجال في مجال الطاقة والبنوك لقاء غير مسبوق لمناقشة كيفية ايجاد المصادر والقنوات الرئيسية، وخلق جو العمل المناسب لاستثمارات مصادر الاموال الكبيرة التي تحتاجها دول البحر المتوسط غير المشتركة في الاتحاد الاوروبي في خلال السنوات الخمس عشرة القادمة.

تعاون مصري أوروبي

ولقد تجلت خطورة المؤتمر من خلال كلمة السيد كريستوس باتوسيس عضو الاتحاد الاوروبي المسئول عن مشاريع الطاقة حيث اكد ان الشهر القادم والسنوات القادمة ستشهد التعاون المشترك الوثيق بين مصر والاتحاد الاوروبي فيما يتعلق بالطاقة وذلك لسببين: سياسي واقتصادي فبعد شهر ينعقد مؤتمر برشلونة بعد تطور هائل حدث في المنطقة بتوقيع اتفاقية توسيع الحكم الذاتي واتفاقية السلام والتي ينتظر ان تكون لها اثار بعيدة المدى في كل الميادين مستقبلا، هذا عن الجانب السياسي اما عن الجانب الاقتصادي فيتعلق بتوثيق التعاون في هذا المجال لكي تواجه دول البحر المتوسط لمشكلة تحدى التنمية والتقدم.

والامال معقودة على تحويل المشروعات الهائلة الموجودة الى واقع يفيد كل دول المنطقة.

واضاف باتوسيس قائلا: لقد قام بيننا - الاتحاد الاوروبي ومصر - تعاون اقتصادي جيد شارك معنا فيه البنك الدولي، واليوم وغدا لدينا تعاملات على مستوى عال ورفيع مع حكومة مصر،

ونأمل ان تثمر عن اتفاق لتحقيق الكثير من الامال.

كلمة وزير الكهرباء

وتحدث المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة فاشار الى ان انعقاد هذا المؤتمر تحت شعار تمويل مشروعات الطاقة في دول حوض البحر المتوسط انما يمثل خطوة هامة في ترسيخ التعاون المشترك بين دولنا وايجاد الحلول المثلى لتدبير الاستثمارات اللازمة لمشروعات الطاقة في التوقيتات المناسبة وبالشروط الملائمة، والى ادراك مدى اهمية الطاقة للتنمية المتواصلة سواء الاقتصادية او الاجتماعية وللتعاون الاقليمي والتكامل العالمي، ولقد اظهرت لنا الاحداث التاريخية كيف ساهمت الطاقة في خلق اقتصاديات ومجتمعات باكملها، والدور الهام الذي تؤديه في تنمية قطاعات الزراعة والصناعة والنقل، وغيرها من النشاطات الانسانية والاجتماعية لما لها من ارتباط وثيق مع معدل النمو الاقتصادي لشعوب المنطقة.

.. واسترسل الوزير في كلمته ليؤكد على الحقائق التالية:

اتسمت فترة الثمانينيات والتسعينيات في جمهورية مصر العربية بالتطور السريع في مجال الكهرباء والطاقة على المستوى القومي وامتدت على المستوى الاقليمي، مما كان له الاثر الواضح في التنمية الاقتصادية والاجتماعية على الشعب المصري، حيث قفزت الطاقة الكهربائية التي يمكن انتاجها الى ٨٢ مليار كيلووات ساعة في هذا العام بعد ان كانت لاتتعدى ١٨ مليار كيلووات ساعة عام ١٩٨١.

.. وتزامن مع التوسع الهائل في انشاء محطات التوليد الكهربائية، اتساع مماثل في الشبكات الكهربائية لتغطي مصر باكملها حيث اصبحت الكهرباء تصل الى ٩٦٪ من السكان.

.. كما تبنت وزارة الكهرباء والطاقة قضايا ترشيد الطاقة والحفاظ على البيئة لتتبوأ مكان الصدارة في استراتيجيتها بتنفيذ البرامج الخاصة بها للوصول الى الاهداف المنشودة.

.. ان برامج التصنيع المحلي للمعدات الكهربية سواء لمحطات التوليد او للشبكات الكهربية تعتبر من الاهداف الرئيسية للوزارة للاعتماد على الذات وتقليل الاحتياجات من التمويل الخارجي.

كما تضمنت استراتيجية قطاع الكهرباء في المرحلة المقبلة اتاحة فرص الاستثمار امام القطاع الخاص المصري والاجنبي والمشترك في بناء وتشغيل محطات الكهرباء تعمل بنظام BOOT.

وانني انتهز هذه الفرصة وأتقدم بالشكر والعرفان للحكومات والبنوك العالمية والمحلية والتي ساهمت في تمويل مشروعات الكهرباء في مصر.

.. ان قدرات محطات التوليد والشبكات الكهربية بالدول النامية بحوض البحر المتوسط سوف تتضاعف خلال العشر السنوات القادمة وتحتاج الى استثمارات هائلة يصعب على الدول النامية تدبيرها لذلك فان التعاون الاقليمي بين دول حوض البحر المتوسط يعتبر عاملا اساسيا لخلق روابط اقتصادية واجتماعية بالمنطقة وهو ماسعت اليه مصر منذ بداية الثمانينيات لتنشيط التعاون الاقليمي في مجالات الطاقة بصفة عامة والكهرباء بصفة خاصة.

تعاون اقليمي وثيق

.. لقد ادركت شعوبنا الاهمية الحيوية في اقامة تعاون اقليمي وثيق فيما بينها في كافة مجالات الحياة في دول حوض البحر المتوسط بمصادرها الهائلة من الطاقة بانواعها المختلفة سواء التقليدية او الجديدة والمتجددة مما يتيح امكانية استخدام وحدات لتوليد الكهرباء باستخدام الطاقة الشمسية صباحا واستخدام الغاز الطبيعي مساء وذلك للحفاظ على البيئة من ناحية وللحد من الاعتماد على المواد البترولية الناضبة من ناحية اخرى الامر الذي يؤكد على اهمية استراتيجيات الربط الكهربي بين شبكات الدول المتجاورة لتقليل الفجوة بين دول الشمال والجنوب ورفع مستوى شعوبنا.

.. ان علينا مسئوليات عظام لدعم التعاون الاقليمي بين دولنا من اجل مستقبل افضل لشعوبنا وانني ادعو البنوك العالمية والمحلية لايجاد صيغة مشتركة لتمويل مشروعات الطاقة التي ثبتت جدواها الاقتصادية وذلك لتحقيق احلام كل فرد منا من اجل التنمية المتواصلة.

فنظرا لتجاور وتلاصق حدود دولنا بعضها ببعض واختلاف الظروف المناخية والفرق في التوقيت وتوافر ثروات الطاقة بانواعها المختلفة بالمنطقة، فان ذلك يجعل من الربط الكهربي امرا ضروريا.

.. وعلاوة على أهميته الحيوية من النواحي الاقتصادية والفنية، لما يحققه هذا الربط من استقرار الشبكات الكهربائية واستمرار التغذية والوفر في التكلفة الكلية لانتاج الطاقة الكهربائية فان له اهمية خاصة في تقوية العلاقات الاجتماعية.

وعليه فقد قامت العديد من دولنا عبر مسيرة التعاون الاقليمي بخطوات عملية على طريق التعاون المثمر في مجال الطاقة الكهربية وعلى الاخص الربط الكهربائي للاستفادة من مزاياها العديدة.

مشروعات الربط الكهربائي

.. ولقد كان مشروع الربط الكهربائي بين مصر والاردن هو بداية على طريق الربط الاقليمي وهو الان تحت التنفيذ ومن المتوقع ان يبدأ تشغيل وتبادل الطاقة الكهربائية بين البلدين في سبتمبر من عام ١٩٩٧ ان شاء الله.

ويأتي مشروع الربط الكهربائي الخماسي بين كل من مصر والاردن وسوريا والعراق وتركيا كخطوة تالية حيث وافقت الحكومات المعنية على المشروع ويجرى حاليا اتخاذ اجراءات التنفيذ لنهو المشروع في نهاية عام ١٩٩٧.

.. واود ان انوه في هذا الصدد الى الدعم الكبير الذي قدمه الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي لتمويل هذين المشروعين.

.. وبربط شبكات كهرباء مصر والاردن وسوريا وتركيا فان الطريق يكون واسعا وممهدا للربط الكهربائي بشبكات دول حوض البحر المتوسط.

.. ولعل الجهود التي بذلت بين وزارتي الكهرباء في كل من مصر وليبيا للربط الكهربي، والتي اثمرت عن بدء اتخاذ الاجراءات التنفيذية لانشاء خط كهربائي جهد ٢٢٠ ك. ف. بالساحل الشمالي بين مرسى مطروح وطبرق وبطول حوالي ٣٥٠ كيلو مترا تكون هي البداية والتي يتبعها بالضرورة مشروعات الربط الكهربي بين ليبيا وتونس ومنهما الى الشبكة الكهربائية الاوروبية عن طريق ربط المغرب واسبانيا من خلال مضيق جبل طارق والذي يجرى تنفيذه حاليا.

كما انه يتم وفي نفس الاطار دراسات للربط الكهربي بين دول شمال وجنوب البحر المتوسط.

.. كذلك تعتبر الطاقة الكهرومائية من الطاقات الجديدة والمتجددة النظيفة والتي تسعى الدول الى استغلالها كلما كان ذلك اقتصاديا.

وقد بادرت وزارتا الكهرباء والطاقة في كل من مصر وزائير، في دراسة امكانية استغلال القدرة المائية الهائلة المتاحة على نهر انجا بزائير والتي تقدر بحوالي ٤٠ الف ميجاوات، وذلك بمنحة مقدمة من البنك الافريقي للتنمية.

وتشير النتائج الاولية لهذه الدراسة الى ثبوت الجدوى الفنية والاقتصادية للربط الكهرباتي بين مصر وزائير.

ويعتبر ربط دول شمال افريقيا كهربائيا مع دول شرق حوض البحر المتوسط مقدمة لربط العمق الافريقي باوروبا عبر هذه الدول.

ومما تقدم يتضح وجود ثلاثة محاور رئيسية للربط الكهرباتي وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: مصر - المشرق العربي - تركيا ومنها الى أوروبا.

المحور الثاني: مصر - المغرب العربي - اسبانيا ومنها الى أوروبا.

المحور الثالث: مصر - ليبيا - تونس - ايطاليا ومنها الى أوروبا.

وسوف تسمح هذه المحاور بنقل الطاقة الكهرومائية الهائلة المتاحة على نهر إنجا بزائير الى دول أوروبا.

وقال المهندس اباظة: يمكننا ان نضع في الاعتبار حقيقة ان مصر هي نقطة الارتكاز للشبكة الموحدة الى أوروبا واسيا وافريقيا بالطبع.

قضايا تستحق الاهتمام

ومعقبا على كلمة وزير الكهرباء والطاقة المهندس ماهر أباظة قال السيد كريستوس باتوسيس عضو الاتحاد الاوروبي والمسئول عن مشاريع الطاقة:

بعد هذا الشرح الوافي والتوضيح الممتاز اهدى الوزير شكري واعبر لكم عن سعادتي البالغة بما سمعت.. وفرحتي وطمأنتي بالنسبة للكهرباء ليس هنا فقط ولكن في كل أوروبا وهنا لابد من الاشارة الى نقط تستحق وتتطلب كل الاهتمام.

(١) ضرورة تأمين منابع الطاقة في المستقبل.

(٢) ضرورة تقليل التلوث الى اقل حد ممكن.

(٣) ضرورة دراسة افضل الوسائل لانتاج طاقة باقل سعر ممكن.. بسعر معقول يناسب الصناعة ويناسب انتاج صناعي معقول السعر من أجل التنمية.

المهندس ماهر اباظة ود. حمدى البنبي ود. يوسف بطرس غالي وبعض المشاركين في افتتاح المؤتمر



لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العناني

د. محمد في أمريكا

د. محمد الجوادى طبيب شاب حصل على درجة الدكتوراه في امراض القلب الا ان الاوساط الادبية تعرف د. الجوادى كاتبا واديبا ودارسا، فقد حصل على جائزة الدولة التشجيعية في التراجم (عام ١٩٨٣) وكان عمره وقتها لايتعدى اربعة وعشرين عاما.

صدر اخيرا للدكتور محمد الجوادى كتاب في ادب الرحلات عنوانه (شمس الاصيل في امريكا) تحدث فيه عن زيارته الاخيرة لبلاد العم سام في بعثة تدريبية استغرقت خمسة عشر شهرا..

بالطبع تختلف رؤية د. جوادى لهذه البلاد عن نظرة الاخرين. فهو اديب مصرى وطبيب وشاب مثقف طموح يتمنى ان يرى بلاده في مقدمة الامم علما وحضارة.. لهذا فقد توقف بنا عند مظاهر حضارية راقية وكأنه يقول (اتمنى لو ارى في بلادى مثل هذا).. ولنقرأ هذه الفقرة من كتابه:

..(لاتزال المكتبة شيئا مقدسا عندهم.. وهى احد المعالم السياحية البارزة في كل مدينة وكل حى.. مبناها ضخم فخم تحوطه الحدائق ومساحات الانتظار.. مواعيدها تناسب كل الفئات والتسهيلات بها لاتخطر على بال .... وقد اتسعت المكتبات الامريكية لمجاراة روح العصر. فاصبحت تعتمد على الكمبيوتر في الفهرسة والتزويد والاستعارة الى جانب القاعات الحديثة الخاصة بالبرامج المسجلة على الشرائط الممغنطة.. كل هذا من منظور مساعد للكتاب، وليس بديلا عنه)

صدق أو لا تصدق

يعتبر الأمريكيون يوم ١٣ مارس من كل عام العيد القومي للتنصل من أي مسئولية عن أي تقصير.

طاف أسباني بجميع أنحاء أسبانيا وهو يعدو خلف طوق مستدير يدفعه أمامه واستغرق ذلك ١٨ يومًا.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ يتقدم مركزك المالي خطوة موفقة اليوم.
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ اليوم لأخبار سارة فيما يتعلق بعملك.
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ قد تلمع اليوم بين المحيطين بك من الزملاء.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٢ استمع بكل انتباه قد لاتعرف كل الاسرار.
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ يوم غير مناسب للقيام بعمليات البيع.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ تحسن ظروف العمل اليوم بالخطة الاحسن.
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ رحلة قصيرة في هذا النهار قد تعود عليك بالنفع.
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ الزم جانب السلامة واحتفظ برأيك لنفسك.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ استرح اليوم ربما عملت اكثر من اللازم.
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ قم بنزهة وكرس وقتك لحل مشاكل اولادك.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ لاتهمل الدعوات التي ستوجه اليك في المساء.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ ستكون هناك فرصة اليوم لعقد علاقة جديدة.

● شندى ●

في مثل هذا اليوم

● ١٢٨٩ مولد لويس العاشر ملك فرنسا.
● ١٩١٧ وفاة المطرب سلامة حجازى.
● ١٩٥٧ اطلق الاتحاد السوفيتي أول قمر صناعى (سبوتنيك ١).
● ١٩٦٦ فجرت بريطانيا قنبلتها الايدروجينية الاولى.
● ١٩٨٢ وفاة أحمد حسن البكر رئيس العراق السابق.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:
١ - (عبدالله....) رائد الجراحة المصرية/ ولد الكلب.
٢ - حشرات العسل/ عاصمة كوريا الجنوبية.
٣ - جزيرة يونانية/ اخفقه (معكوسة).
٤ - امتثل لأمر.
٥ - للنداء/ رئيس اندونيسيا.
٦ - تجمع/ وتد.
٧ - مالا تحجب ما وراءها / عاصمتها ليما.
٨ - عاصمة بوركينافاسو/ نقض (معكوسة).
٩ - تفسد صحتها فتضعف.
١٠ - مدينة امريكية.

الكلمات الرأسية:
١ - كاتب امريكي.
٢ - الحكم الماضى القاطع.
٣ - عاصمتها اوتاوا/ تحرك بالموج.
٤ - شعور/ رق (معكوسة).
٥ - مرتفع من الأرض/ فرد/ أضل طريقي (معكوسة).
٦ - أكثره أهمية (معكوسة)/ تلفظ (معكوسة).
٧ - مدينة فرنسية.
٨ - ما تطلى به البيوت/ يهرب (معكوسة)/ تاه.
٩ - مدينة سودرية قديمة (معكوسة)/ علمت (معكوسة).
١٠ - عاصمة ولاية هاواى الامريكية (معكوسة).

حل مسابقة أمس

مهندس أحمد عز
رئيس مجلس ادارة
شركة بورسلين الجوهرة
واعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون
المهندس عماد منصور
المدير التنفيذى للمشروع
الاحزان في وفاة المرحوم والده
اللواء عمر محمد منصور
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أحمد محمد الوكيل
نائب رئيس الغرفة التجارية بالاسكندرية
يشاطر السيد الاستاذ
الدكتور سمير طوبار
رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى
الاحزان في وفاة
خال سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

السيد الفندى
رئيس مجموعة شركات سيما
يشاطر المهندس حسين امين البسطويسى
رئيس مجلس ادارة شركة الامين للطباعة
وتصنيع العبوات الغذائية
الاحزان في وفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة فاب
للتجارة والتوزيع
وجميع العاملين بها
يشاطرون السيد اللواء
الدكتور اشرف الهراس
الاحزان لوفاة شقيقه
المهندس عبد الله الهراس
اسكنه الله فسيح جناته وللاسرة العزاء

بختان بخيت
وفؤاد اسكندر
شركة توريد الادوات الميكانيكية
والكهربائية « ريف »
والعاملون بها
يشاطرون السيد اللواء
الدكتور اشرف الهراس
الاحزان لوفاة شقيقه
المهندس عبد الله الهراس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس
سليمان متولى سليمان
وزير النقل والمواصلات
ورؤساء الهيئات والشركات التابعة
ينعون المرحوم المهندس
عبد الله عبدالغنى الهراس
رئيس الادارة المركزية للكبارى والمرات بالهيئة القومية للانفاق ويذكرون له دماثة الخلق والجدية في اداء العمل اسكنه الله فسيح جناته

الهيئة العربية للانفاق
المهندس
محمد الحسينى عبد السلام
رئيس مجلس الادارة
والنائب ورؤساء القطاعات والادارات المركزية وسائر العاملين بالهيئة يحتسبون عند الله اخا كريما وزميلا عزيزا
المهندس
عبدالله عبدالغنى الهراس
رئيس الادارة المركزية الكبارى والمرات والذى ساهم بجهده وعرقه الى آخر لحظة في عمره في خدمة وطنه ويذكرون له خلقه الكريم واخلاصه في عمله تغمده الله برحمته ولاسرته خالص العزاء
(انا لله وانا اليه راجعون)

شركة النيل العامة
لانشاء الطرق
المهندس
رئيس مجلس الادارة
والاعضاء ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والمهندسون والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم المهندس
عبد الله عبدالغنى الهراس
رئيس الادارة المركزية للكبارى والمرات بالهيئة القومية للانفاق للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس حسن بدراوى
رئيس مجلس ادارة
الشركة المصرية العربية
للمقاولات
واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
المهندس عبدالله الهراس
رئيس الادارة المركزية
للكبارى والممرات
بالهيئة القومية للانفاق
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم الاسرة خالص العزاء

الهيئة العامة
للطرق والكبارى
المهندس
فؤاد عبد العزيز خليل
رئيس مجلس الادارة
ورؤساء القطاعات ورؤساء الادارات المركزية ومديرو العموم وجميع العاملين بالهيئة ينعون
المهندس
عبد الله عبدالغنى الهراس
وكيل وزارة الهيئة القومية للانفاق تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اسرته الصبروالسلوان

الهيئة القومية للانفاق
رئيس قطاع الهندسة المدنية وجميع العاملين بالقطاع
ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم العزيز الغالى
المرحوم المهندس
عبد الله عبدالغنى الهراس
رئيس الادارة المركزية للكبارى والممرات
سائلين الله أن يسكنه فسيح جناته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان

الدكتور
على عبد الفتاح
وزير الصحة
يشاطر الاستاذ الدكتور
يوسف والى
نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة الاحزان في وفاة المرحومة الحاجة عفاف عبد الرحمن اسماعيل للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى أعضاء الشهر العقارى
حامد اسماعيل
رئيس النادى واعضاء مجلس الادارة ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل
محمد سعيد عبد الغفار
رئيس مأمورية مدينة نصر تغمدالله الفقيد بواسع رحمته وللاسرته الصبر والسلوان

أحمد عبد الرحمن
وأسرة ايجبت كار
يشاطرون
اللواء دكتور
أشرف الهراس
مدير هيئة كهربة الريف الاحزان في وفاة شقيقه المرحوم
المهندس عبدالله الهراس
للفقيدالرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد امين سليمان
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والعاملين
بالشركة المصرية للخرسانة المسلحة بالالياف الزجاجية
جلاسكون
ينعون بمزيد من الحزن الاسى
السيد المهندس
عبدالله عبد الغنى الهراس
رئيس الادارة المركزية للكبارى والمرات بالهيئة القومية للانفاق للفقيدالرحمة وللاسرة خالص العزاء

INTERINFRA
مشروع مترو الانفاق
بالقاهرة
مدير المشروع وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
المهندس
عبد الله عبدالغنى الهراس
رئيس الادارة المركزية
الكبارى والمرات
بالهيئة القومية للانفاق
اسكنه الله فسيح جناته والهمنا واله الصبر والسلوان

المكتب الاستشارى المهندس
صبور
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون ببالغ الحزن اللواء مهندس
عبد الله الهراس
رئيس الادارة المركزية للكبارى والمرات بالهيئة القومية للانفاق

كوجيفير - أوراسكوم
مشروع مترو الانفاق
اعمال السكة
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
المهندس
عبد الله عبدالغنى الهراس
رئيس الادارة المركزية
للكبارى والمرات
بالهيئة القومية للانفاق
اسكنه الله فسيح جناته والهمنا واله الصبر والسلوان

المهندسون الاستشاريون
ايهاف
ا. د. عز الدين فهمى
ا. د. حسين عباس
ينعون ببالغ الاسى والحزن
السيد المهندس
عبد الله عبدالغنى الهراس
رئيس الادارة المركزية
للكبارى والمرات
بالهيئة القومية للانفاق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم عائلة شديد بالفليوبية بخالص الشكر لكل من تقدم بمواساتها في فقيدها العزيز الحاج
شديد سيد شديد
وستحيى العائلة ذكرى الاربعين مساء غد الخميس بديوان العائلة بجزيرة النجدى مركز قليوب

مع المسيح ذاك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين
الزوجة الغالية والام الحنون
منال
موريس
كامل
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والنشر والبرق وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة السابعة صباح الخميس ٥-١٠ بكنيسة مار جرجس هليوبوليس

زوجتى الحبيبة وتوأم روحى منال تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها زوجك الحزين لفراقك عقبل

ماما الحبيبة فارقتى عيوننا ولم تفارقى قلوبنا - اولادك شريف وامير

حبيبتنا منال حزنت قلوبنا لوداعك وفرحت السماء بلقائك فهنيئا لك بالفردوس - مجدى وسميرة

حبيبتنا البارة منال فراقك الخاطف ادمى قلوبنا عزائنا انك مع القديسين محسن وسامية

الراحلة الحبيبة حزنت قلوبنا لوداعك وفرحت السماء بلقائك بالمسيح لواء شاكر ومنى واولادهما

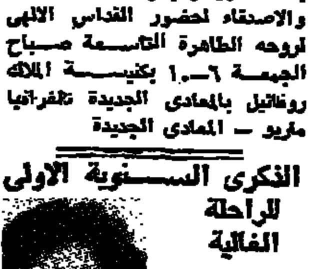
حبيبتنا الغالية صدمة فراقك حطمتنا اولادك في عيوننا ينمى بسلام مع القديسين والدك واخوتك

اختنا الحبيبة بطيبة القلب عشت بحب الناس تمتعت وبجور المسيح ذهبت كنز ونبيلة

طوبى يا رب لمن اخترته وقبلته ليسكن في ديارك الى الابد ايهاب وامل

شكر
وذكرى الاربعين
للمرحوم
ثابت
حفيظ
سيحة
تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة التاسعة صباح الجمعة ٦-١٠ بكنيسة الملاك روفائيل بالمعادى الجديدة تلغرافيا مريو - المعادى الجديدة

الذكرى السنوية الاولى
للراحلة
الغالية



نادية
يواقيم
فرج
حرم الاستاذ نبيل سليم انطون
يقام القداس الالهى لروحها الطاهرة التاسعة صباح الخميس ٥-١٠ كنيسة الملاك ميخائيل مصطفى باشا بالاسكندرية

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
الذكرى السنوية الثانية
باسيوط
للام الفاضلة الغالية
كمال
مرقس
حنا
حرم المرحوم وليم بشاى بطرس
تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحها الطاهرة السابعة صباح الخميس ٥-١٠ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل باسيوط

تقام اليوم الذكرى الخامسة للمرحوم
المستشار محمد عيسوى
بمدافن الاسرة بالبساتين بتلاوة القرآن

جامعة الاسكندرية
معهد البحوث الطبية
قسم التخدير يشاطر الدكتورة
ليلى صبرى
الاحزان لوفاة والدتها

شكر وذكرى الاربعين للمتنيح
القمص بطرس جيد
راعى كنيسة القديسة دميانة بملوى تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها سواء بالحضور والنشر والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء والوزراء والمستشارين وتخص بالشكر قداسة البابا شنودة الثالث والاباء المطارنة والاساقفة ونيافة الانبا ديمتريوس وكهنة وشمامسة وشعب ابراشية ملوى وطما والقاهرة ج وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الثامنة صباح الخميس ٥-١٠ بمطرانية ملوى

زوجى الغالى - الصدمة قاسية والعين باكية خسرناك وربحتك السماء صلى لاجلنا حتى نلقاك - زوجتك فوزية

ابى الحبيب - تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها ناعم بالفردوس صلى لاجلنا - اولادك سامح ونادر

ابانا - فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا كنت مرشدا لنا وستظل - اسامة حسنى وسحر ووالدته واخوته

اخى الحبيب - افتقدنا عطفك وحنانك قلوبنا مجروحة لفراقك عزاؤنا انك مع القديسين - اخوك مكرم ونوال

كنت مثالا للمحبة وذكراك العطرة تملأ قلوبنا انعم بالفردوس - اخوك دكتور صبحى ودكتورة نبيرة واولاده

بالمحبة والفضيلة عشت وبالسماء فزت - اخوك مهندس محب وثناء واولاده

عمنا - تألمنا لفراقك وتهللت السماء بلقائك - ماجد مكرم ومدحت ومنال

طلبنا لك الشفاء فلبيت نداء السماء - خالك عشم وحرمه بطما

حبيبى وصديق عمرى - عشنا بمحبة الاخوة وتلاقينا دائما بلقاء الاحباء فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا تركت الكنيسة المجاهدة وربحت المنتصرة ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع - خالك المستشار فهمى خليل وحرمه

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت فانعم بالفردوس - قديس عشم واسرته

بالحب عرفناك وبالدموع ودعناك واستقبلتك الملائكة بالالحان - نبيل عشم واسرته

عشت محبا لاحبائك ورحلت ملاكا لن ننساك سنسير بخطاك صلى لاجلنا حتى نلقاك - اسامة فهمى

بالمحبة عشت والمجد انتقلت تهنئنا بالفردوس - فكرى واولاده ورأفت واولاده

تألمنا لفراقك عزاؤنا انك مع القديسين - فايق وحرمه وعماد وسعيد

صدمنا وحزنت نفوسنا لرحيلك ايها القديس - صبحى ابراهيم وزوجته واولاده

فراقك ادمى قلوبنا اذكرنا امام عرش النعمة - الدكتور بسيم رضا والدكتورة سونيا فام

جوهرة ثمينة فقدناها وللفردوس اودعناها - ميشيل وانيس والعائلة ووهيب وحرمه

ابونا الغالى القمص بطرس ذكراك اغلى من كلمات الرثاء وسيرتك الطاهرة تسمو على البكاء فهنيئا لك بالافراح السماوية وصلى من اجلنا عمك - فكرى سعيد واولاده حليم ونعيم وايمن بطما

شكر وذكرى الاربعين
الفقيدة الغالية
زكية فرج بشاى
حرم المرحوم الاميرالاى
عزيز جرجس السندى
تتقدم الاسرة بالشكر للمواسين بالحضور والبرق والسيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وقداسة البابا شنوده الثالث والمطارنه والاساقفه والكهنه والاطباء والصيادلة وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة التاسعة صباح الجمعة ٦-١٠ بكنيسة مارجرجس اسبورتنج تلغرافيا ٢٦ ش الدلتا اسبورتنج

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى في عبادى وادخلى جنتى» صدق الله العظيم
فقيد آل اللولو
بالقاهرة وفلسطين والبلاد العربية
انتقل الى رحمة الله الحاج
رشاد عبد الباسط اللولو
زوج الحاجة نوال نبهان ووالد ماهر وزاهر بدولة الامارات وطاهر وباهر بالقاهرة وحرم ماهر سعيد جرادة وحرم الاستاذ محمد سلمان الشنطى بالقاهرة وحرم احمد الريس بالامارات واخو الحاج كمال اللولو التاجر بالقاهرة والمرحوم الحاج هشام والحاج انور وحرم المرحوم عيسى اللولو وحرم الحاج كمال الحداد التاجر بالسعودية واخو المهندس طلال واخو حرم الاستاذ عبد الحكيم نصر الله بغزة ونسيب وقريب عائلات جرادة والشنطى والريس ونبهان وصقر
والعزاء اليوم بدار مناسبات عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس
تلغرافيا : ١٨٩ ش النزهة ميدان الحجاز - هابى فود

« انا لله وانا اليه راجعون »
انتقل لرحمة الله تعالى امس
الحاج على صبيح منطاوى
صاحب مصنع تريكو هافانا
ووالد الحاج صبيح على صبيح
رجل الاعمال
وقريب عائلات نصار والاحمر والدالى وبسيونى وعبداللاه وابوشلبى وحمودة ومدبولى ودويدار وجعفر والبدوى والخولى ببيجام ومنطاوى هندى وعسر بمنطي والغندور بحدائق القبة وحسان بالمنوفية وشلقانى وعياد بالجيزة
والعزاء ببيجام شبرا الخيمة

الحاج سيد الصافى
يحتسب عند الله اخاه وصديق عمره الحاج
على صبيح منطاوى
للفقيد الرحمة وللاسرة تعزيات السماء

شكر وذكرى الاربعين بالقوصية للمرحوم
نعيم غبريال ناروز
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ٦-١٠ بكنيسة الملاك ميخائيل بالقوصية

ابى الغالى - الايام بدونك مريرة والحياة قاسية تعزيات السماء لعزينا نائم بالفردوس - ميخائيل وحرمه وانجاله

ابى الغالى - فراقك ادمى قلوبنا خسارتنا كبيرة سابكيك حتى اللقاء نائم بالمسيح - نصر وحرمه وانجاله

ابينا الحنون - تركت الصغار وهم باشد الحاجة اليك لكنها ارادة الله نائم بالفردوس - زوجتك والصغار

ابى الحنون - قلبى يتمزق حزنا لفراقك سابكيك - سعاد وجمال والانجال

ابى - فارقتنا بالجسد ولم تفارقنا بالروح نائم بيسوع - صبحى وانجاله

عمنا الغالى - فاضت روحك امام عينى لو بايدينا لفديناك عزاؤنا انك بالفردوس - جميل وسمير رضا

اخى الحبيب - الصدمة قاسية والعيون باكية نائم بيسوع - سميحة وابراهيم

عمى الغالى - عزائى انك باحضان القديسين - القس بطرس وحرمه

حبيبنا - تمنينا الشفاء فاستجبت للسماء نائم بالفردوس - شوقى زكى واولاده

عمنا الغالى - حرمنا القرية من وداعك نائم بالفردوس - اولاد اخيك نبيل وكميل رضا

شكر وذكرى الاربعين
اسرة المرحوم
الحاج
عصام عبد الله عبد الغفار
تتقدم بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم لفقيدهم الغالى سواء بالحضور أو البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد الدكتور رئيس الوزراء والسيد الدكتور رئيس مجلس الشورى والسيد الدكتور رئيس مجلس الشعب والسيد الدكتور وزير الصناعة والسيد المستشار وزير العدل والسيد رئيس واعضاء مجلس ادارة الجمعية التعاونية لاسكان مواطنى ج.م.ع العاملين بالكويت والسيد المحاسب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وأعضاء المجلس والسادة رؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة العامة للصوامع وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين الخميس ٥-١٠-٩٥ بدار المناسبات بالقبة الفداوية

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة
فوزية مكين مسعود
المهندس جاد الرب صمويل وانجاله المهندس مجدى بمعهد بحوث النيل والمحاسب اشرف بتعمير الاراضى وباقى الاسرة بالجيزة والقاهرة والقوصية واسيوط يتقدمون بالشكر للمتفضلين بمواساتهم في فقيدتهم العزيزة ويخصون السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة والانبا دومادبوس مطران الجيزة والاباء المطارنة والاساقفة والكهنة والعاملين بتعمير الاراضى ومعهد بحوث النيل وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ٦-١٠ بكنيسة الشهيد مار جرجس بشارع مراد بالجيزة والثامنة صباح الاحد ٨-١٠ بكنيسة القديس ماريوحنا بالقوصية

حبيبتنا الغالية فوزية - احتملت المرض بصبر القديسين وانتقلت بهدوء الملائكة لروحك الطاهرة نياحا في فردوس النعيم ولنا العزاء - زوجك واولادك

مهندس عصام فؤاد اسكندر
يشارك السيد اللواء
الدكتور اشرف الهراس
الاحزان لوفاة شقيقه
المهندس عبد الله الهراس
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مهندس نبيل فؤاد اسكندر
يشاطر السيد اللواء
الدكتور اشرف الهراس
الاحزان لوفاة شقيقه
المهندس عبد الله الهراس
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة
عالية علي أبو الغيط

لواء فاروق أبو الغيط وعائلة أبو الغيط ببور سعيد تتقدم بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم في فقيدتهم وستقام الذكرى يوم الجمعة ٦ أكتوبر بمدفنها

شكر وذكرى الاربعين
المرحوم
حسين شفيق
مدير الادارة العامة للأمن بالهيئة القومية للاتصالات

تتقدم الاسرة بخالص الشكر للسادة المتفضلين بمواساتهم سواء بالحضور والبرق وستحيي الاسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس ٥-١٠ بمنزل الفقيد ٢٢ عمارات العبور صلاح سالم

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم اللواء
السيد عبد الرحمن السيد

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها في مصابها الاليم بالحضور والبرق والنشر وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب والشورى ورئيس الوزراء والسادة الوزراء والمحافظين السابقين والحاليين والعاملين بالقوات المرب وشكر خاص السيد وزير الداخلية والسادة مساعدي الوزير للامن المركزي — وستقام الذكرى غدا ٥-١٠ بالسرادق أمام منزله ١٥ شارع سكة [illegible]

شكر وذكرى الاربعين
عائلة الجمل بالمنصورة

يتقدمون بخالص الشكر لجميع من تفضلوا بمواساتهم في فقيدهم
الحاج
سعد علي الجمل

بالحضور او النشر او البرق ويسألون الله الا يريهم مكروها والاربعين بمنزل العائلة بالمنصورة غدا الخميس ٥-١٠-١٩٩٥

شكر وذكرى الاربعين
المرحوم المهندس عادل صادق

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بالعزاء سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسي واعضاء مجلسي الشعب والشورى ورئيس الوزراء واعضاء هيئة التدريس باكاديمية الفنون

شكر خاص للكنيسة

تقدم الاسرة الشكر لقداسة البابا شنودة والانبا دوماديوس مطران الجيزة والاباء البطاركة والاساقفة ورؤساء الاديرة والكهنة والارشيذياكون رمسيس نجيب وسيقام القداس الالهي على روحه الطاهرة الساعة الثامنة عشرة يوم الجمعة ٦ اكتوبر بكنيسة مارجرجس بالجيزة

شكر وذكرى الاربعين
المرحوم
جمال معوض ابراهيم

تشكر الاسرة جميع المتفضلين بمواساتها

وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة بعد غد الجمعة ٦-١٠ الثامنة صباحا بكنيسة السيدة العذراء بالفيوم

زوجي وحبيبي — تمر الايام صعبة حزينة سويعتك لم تفارقني عزائي انك باحضان القديسين — زوجتك نيفولا

ابني — ما اصعب ان تمضي الام ولدها علي لابني يا جمال حتى [illegible] — والدتك المجروحة

اخي الحبيب — فراقك الشاق اخي كلودينا عزاؤنا انك مع القديسين — سمير ومنال

اخي الحبيب جمال — صدمنا برحيلك المفاجئ وفقدنا بانتقالك الرجولة والشهامة طوباك يا نقي القلب لمكانك العلية بالملكوت — اخوك سامي وأمل

اخي وحبيبي جمال — بكل حب عشت معك وبكل صبر ودعتك لمكانك لن تفارقني ابدا عزائي انك مع القديسين — اخوك ابراهيم

[illegible] رحلت وتركت لنا الالم عزاؤنا انك في احضان القديسين — اختك سامية وعزت و[illegible]

[illegible] بلقائك وحزننا لفراقك الى الفردوس — [illegible]

[illegible] من رؤياك [illegible] القديسين — [illegible]

[illegible] لاني لم اعرف [illegible] القديسين — [illegible]

[illegible] رحيلك [illegible] — دكتور جورج [illegible]

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم اللواء
حسن حمدي عبد العزيز عوض طاحون

عميد عائلة طاحون بنهنا العزب تتقدم عائلة الفقيد وانسباؤهم واصهارهم بخالص الشكر لكل من واساهم سواء بالحضور او بالبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والوزراء ومحافظ القليوبية والسادة زملاء الفقيد ومدير ادارة الاسلحة والذخيرة ومدير المعهد والضباط وصف ضباط والجنود والعاملين بوحدات حوف والعباسية والورش الرئيسية كما يخصون بالشكر رئيس جامعة عين شمس والوكلاء وعميد كلية الاداب والوكلاء ورؤساء الاقسام وزملاء الدكتورة حرم الفقيد العزيز والعاملين بالكلية وكذلك العاملين ببنك القاهرة ومصر للطيران ورئيس واعضاء منطقة القاهرة للضمان الحديث

وستحيي العائلة ذكرى الاربعين الخميس ٥-١٠ بدوار العائلة بنهنا العزب والجمعة ٦-١٠ بمسجد عمر بن عبد العزيز بجوار نادي هليوبوليس

شكر وذكرى الاربعين
للراحل
المحاسب
محمد فيصل خالد عبد الرحمن

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بالمواساة في فقيدها العزيز بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى والدكتور عاطف صدقي وتقام ذكرى الاربعين بتلاوة القرآن الكريم

بدار المناسبات بميدان الجيش الخميس الموافق ٥-١٠

البقاء لله
شيعت أمس جنازة المرحوم اللواء احمد صبري خليفة نائب مدير أمن اسوان سابقا

والد المقدم محمد بأمن الدولة والرائد علي سمير بدمياط والدكتور احمد بالسعودية وحرم العقيد سعد جميعة وشقيق اللواء علي صلاح واللواء سمير وابراهيم باسمنت طره وقريب ونسيب جميع عائلات شبلي عمير والعزاء اليوم بدار المناسبات بجوار مديرية أمن الجيزة برقيا خليفة — الهرم

فقيدة اسرة حمرة بالبلاشون
شيعت أمس واقيم المأتم للسيدة
أمنية حفني حمرة

حرم المرحوم حافظ عطية حمرة والدة الاستاذة رجاء حرم الاستاذ محمود بيومي والاستاذة عفاف حرم الاستاذ نجيب عبدالحليم والاستاذة زينب حرم المهندس عصام وحرم ماجدة سعد والمرحومين الكيماوي نبيل والمهندس اشرف وقريبة ونسيبة جميع عائلات البلاشون تلغرافيا ٢٠ شارع ابراهيم ناجي حدائق شبرا

رقدت على رجاء القيامة
فيكتوريا سعد جرجس ايزابيل
حرم المرحوم
ميخائيل ابراهيم

ووالدة الدكتور وجدي ابراهيم ميخائيل زوج الدكتورة نوال ويقيمن بلندن واللواء متقاعد نبيل ابراهيم ميخائيل وجدة الدكتورة غادة والدكتورة شيرين وجدي بلندن وشقيقة المرحومين المهندس يوسف والمهندس ادوارد وجورج والمرحومتين اوليجا حرم المرحوم فخري بطرس واليندا والمهندس البير سعد باسيوط وخالة السيدة امال فخري حرم المستشار ادوارد غالب نائب رئيس مجلس الدولة وعمة المهندس سامي والاستاذة الدكتورة سمير يوسف والاستاذة سعاد والاستاذة سميرة والمحاسبون ماهر ومدحت وممدوح بيني مزار والمرحوم منير بالولايات المتحدة والاستاذة ميرفت والاستاذة ميرالدا والمهندس عماد والدكتور عوني والكيميائية مارسيل البير سعد حرم رجل الاعمال فوزي حنين وزوجة خال وعم المهندس الفريد الوارد بالحديد والصلب وحرمه السيدة سهير مرقس والاستاذة لوريس حرم الكيميائي سمير عبد الله مدير عام بوزارة البحث العلمي والسيدة سامية حرم الاستاذ عزت فهمي والسيدة اليت حرم الاستاذ ميشيل محب وعادل ورافت ونبيل منير وقريبة ونسيبة الفريق رؤوف محفوظ وحرمه السيدة ايمي سوسو وعائلة درياس وستشيع الجنازة اليوم الاربعاء ٤-١٠-٩٥ من كنيسة مار جرجس بالمجوزة الساعة ١٢ ظهرا شارع محمد طلعت والعزاء مساء بدار المناسبات بنفس الكنيسة. تلغرافيا ٣٦ الفردوس العجوزة

مع المسيح ذاك افضل
انتقل للامجاد السماوية
نصر جرجس ملطي

بالاصلاح الزراعي سابقا بطنطا والد المهندس رشدي بمديرية الزراعة بالجيزة وصفوت المدرس بليبيا والمهندس محب بالتعاون الزراعي بطنطا ونوال الموجهة بالتعليم بالمحلة وعم المهندس مجدي غبريال وماهر غبريال صاحب ورشة تصليح سيارات بطنطا — تلغرافيا رشدي نصر بطنطا

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
« صدق الله العظيم »

مصاب آل أبو زكرى بالقليوبية والمنوفية وآل عبد الرحمن بطما
توفي الى رحمة الله المرحوم
سعد موسى زكرى

وكيل وزارة المواصلات نجل المرحوم شيخ العرب موسى زكرى وزوج السيدة ندرية كريمة المرحوم اسماعيل بك ابو الدهب والد الدكتور ياسر بأمريكا زوج المهندسة منال كشك وجاليبة الصحفية بلندن حرم خالد اوبرين المستشار المالي ولبنى الاخصائية الاجتماعية حرم المهندس مصطفى شحاتة عبد الرحمن والدكتورة يسرية بمستشفى الدالمتالي بجدة حرم الدكتور اشرف صالح بمستشفى المغربي بجدة وبسمة المحاسبة بهيئة البترول حرم الدكتور مصطفى كامل بمستشفى ابن سينا بالكويت شقيق المستشار صلاح الدين زكرى والمرحومين انور وتوفيق زكرى وحرم المرحوم فتحي تريدوالمرحوم الدكتور سيد ابوسنة وابن شقيقة سعد بيومي زكرى وابن عم كل من المحاسب عبد العزيز زكرى وكيل وزارة التموين سابقا واخوته والمهندس ابراهيم زكرى وصبري زكرى واحمد زكرى واخوته وحسن مختار زكرى واخوته وحسن بيومي زكرى واخوته ومحمد فهمي زكرى عمدة كفر ابو زكرى واخوته والمستشار ابراهيم فهمي زكرى واخوته والمستشار فاروق زكرى واخوته والدكتور عبد الخالق زكرى الخبير بالامم المتحدة واحمد سمير زكرى عضو مجلس محلي المنوفية واخوته والعمدة احمد محمد زكرى واخوته والدكتور بليغ زكرى واخوته ومحمد شكري عمدة ابشيش واخوته والدكتور رضا زكرى وعاطف زكرى والمهندس حسن اسماعيل فهمي زوج شقيقة صلاح ابو الدهب بطما وعديل السفير خليفة عبد العزيز مصطفى والمرحوم علي عامر واللواء عبد العظيم أسهاب وزوج عمة الدكتور نبيل صلاح واخوته وزوج خالة عبدالعزيز خليفة واخوته وعامر علي واخوته وخالد عبد العظيم واخوته وعم وخال اللواء فخري زكرى واخوته وحم اللواء السيد البدوي والمحاسب احمد زكرى بالكويت واخوته وانور زكرى واخوته وسمير فتحي واخوته وعماد ابو سنة واخوته والمحاسب احمدابراهيم واخوته والصدصبري وكيل نيابة طنطا واخوته ومحمد فاروق زكرى وكيل نيابة عابدين واخوته وابراهيم حسين واخوته والمحاسب عابدين زكرى واخوته الدكتور حسن زكرى واخوته والمحاسب احمد موسى زكرى واخوته وابن خالة محمود وهدان وعم محمود ابراهيم زكرى واخوته وابن عم يحيى عليوة زكرى واخوته قريب ونسيب عائلات ابو زكرى بالقليوبية والمنوفية وعبد الرحمن بطما وعالم بالمحمر وشهاب بقويسنا وطميمة وابو ستة بكفر بطا وجمعة بيطا وابو مصطفى بمليج وعلما بالقليوبية والقاضي بالصف والعناني بينها وبسيوني بتقيت والشعراوي باجهور وكشك وعمايم وشحاتة عبد الرحمن وكامل ابراهيم بالقاهرة والسنتواني ونقا والعبد واسماعيل علي والمهدي بالرملة

وقد شيعت الجنازة أمس من منزل الفقيد بعزبة أبو زكرى حيث اقيمت ليلة المأتم تلغرافيا آل زكرى بنها

رقد في الرب أمس الاستاذ
منير كامل رزق

مدير التعليم الثانوي بالزقازيق سابقا زوج السيدة اليس منصور ووالد المحاسب ايهاب بالشرق للتامين بالزقازيق زوج آمل جرجس والمهندسة سوزان حرم المهندس عماد رمزي بكندا وشقيق كل من المرحومين نجيب وصبحي وزوج اخت المهندس صبري منصور وحرم سامي جرجس ونصري بولس والتونس مرقس والابراهيم تادرس ونسيب عائلات جرجس شحاتة ورمزي عبد السيد وعطا الله بكفر الصارى منوفية وسعد بميت بشار تلغرافيا ايهاب منير بالزقازيق

خورس القديس اسطفانوس للشمامسة بالزقازيق يزف للسماء الاستاذ منير كامل والد اخيهم الشماس ايهاب منير

انتقلت للامجاد السماوية المرحومة
انوار فهمي صليب

ابنة المرحوم فهمي صليب مدير ادارة المهمات سابقا وحرم المرحوم المقدس رمزي غبريال ووالدة المهندسة موفا حرم الدكتور ميشيل نخلة بكندا ونادية حرم اللواء نشأت فهيم وسهير حرم رجل الاعمال حربي فكري والدكتورة اميرة حرم الدكتور مجدي لطفي وشقيقة الاستاذ شاكر بكندا والعميد عزت فهمي بجنوب سيناء للسياحة والدكتور مكرم بامريكا والسيدة نعمات والمرحومة صوفي والمرحومة سعاد وجنت ميراندا ونتالي ميشيل ونهى ورامز نشأت ودينا حربي وجورجينا وكريستينا مجدي وخالة المهندس اسحق فهيم واخوته والمهندس نبيل الجابلي واخوته والمهندس فهمي عبد الملك واخوته وعمة ستان شاكر ومايكل وماريان عزت وابنة خال المرحوم المقدس ويصا والخوته وقريبة ونسيبة عائلات سيدهم بطنطا تلغرافيا دكتور مجدي لطفي ٤ « أ » شارع الحكماء روكسي مصر الجديدة

نواصل نشر الإعلانات المؤجلة تباعا

البقاء لله
توفيت أمس الحاجة
المهندسة
ثناء عبد الرحمن الرافعي
بتفتيش زراعة المطرية
حرم المستشار
عبد الوهاب ابراهيم محمد

رئيس محكمة استئناف بني سويف نجلة اللواء شرطة بالمعاش عبد الرحمن الرافعي ووالدة محمد بحقوق عين شمس ونانسي بالثانوي ونجوان بالاعدادي وشقيقة المهندسة خديجة بمصر للطيران حرم الدكتور وجدي هندي والمهندسة مديحةحرم الدكتور عبد الخالق حافظ والمهندسة وفاء حرم الدكتور محمد عثمان وشقيقة محمد عبد الرحمن بمباحث الضرائب ويقام العزاء اليوم بقرية بمها العياط

تلغرافيا نفس العنوان

المستشار جمال شومان
المدعي العام الاشتراكي

ومساعدوه والعاملون بالجهاز ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة
حرم المستشار
عبد الوهاب ابراهيم

مساعد المدعي العام الاشتراكي السابق — للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محكمة استئناف بني سويف
المستشار
محمد رجاء مصطفى
رئيس المحكمة

والرؤساء والنواب والمستشارون والعاملون بالمحكمة يشاطرون السيد المستشار
عبدالوهاب ابراهيم محمد

الرئيس بالمحكمة الاحزان لوفاة السيدة حرمه

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
« صدق الله العظيم »

شيعت امس جنازة
المرحوم لواء
عبد الرحمن سليم سري

زوج السيدة كريمة المرحوم اللواء عبدالحق كامل مرجان ونجل المرحوم المهندس سليم عبد الرحمن سري ووالدة الرائد وليد سري برئاسة الجمهورية والسيدة حرم المهندس محمد رزة والسيدة حرم المهندس محمد فتحي وجد كل من نهى وعمرو وشريف رزة ومجدي والامير فتحي ونهال وناريمان سري وشقيق حرم المرحوم السيد عياد وحرم المرحوم المهندس علي حفني وحرم الاستاذ السيد الالفي وابن شقيق كل من المرحوم حسن سري ومصطفى سري وحرم المرحوم حسين حمدي وحرم المرحوم حسين حسن وخال كل من المرحوم المهندس اشرف حفني وهاني وهشام وايهاب وهيثم حفني وحرم المهندس محمود حمدي وحرم المهندس المرحوم سيد حلمي والمهندس حازم عياد وحرم الاستاذ عادل الزمر والاستاذ آسر عياد والمهندس شامل والمهندس تامر الالفي وزوج شقيقة كل من حرم المرحوم الاستاذ ابراهيم رضوان وحرم الفريق توفيق ابو كاموك وحرم الاستاذ احمد كامل والاستاذ عمر عبد الحق والاستاذ نشأت والاستاذ جلال عبد الحق وابن خال كل من الاستاذ ممدوح احسان وحرم اللواء مصطفى عبد القادر مساعد أول وزير الداخلية وقريب ونسيب عائلات مرجان ورزة وعلما وعياد وحفني والالفي وفتحي خليل والعزاء بدار مناسبات الميريلاند اليوم — تلغرافيا آل سري ٢٢ شارع الدكتور احمد امين ميدان ساعت ثانيا — مصر الجديدة

قوات الدفاع الجوي
قائد
قوات الدفاع الجوي

والقادة والضباط والجنود ينعون بمزيد الحزن والاسى ابنها البار والزميل
اللواء متقاعد
عبد الرحمن سليم سري

اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم آله وزملائه الصبر والسلوان

شيعت أمس جنازة المرحومة الحاجة
نفيسة محمد دياب
حرم المرحوم الحاج
عبد الله حامد دياب

والدة حرم كل من الاستاذ سعيد محيسن بالتربية والتعليم والمرحوم المستشار يحيى العربي محمد واللواء محمد سمير زكي والمرحوم محمد حجاب المحامي بالنقض والدكتور محمد ناجي عطية واللواء محمد عمرو صلاح مساعد مدير الجوازات بسيناء والاستاذ محمد حمزة نائب المدير العام الفندقي بمعهد ناصر وشقيقة كل من الاستاذ محمد دياب وكل من المرحوم الاستاذ حسن وحسين وأمام وأولادهم وزوجاتهم كل من المهندس فوزي شافعي والدكتور أيمن والاستاذ وليد وحرم المهندس شعبان راضي والمهندس صلاح عبد الصيد

وستقام ليلة العزاء اليوم الاربعاء ٤-١٠ بدار مناسبات مسجد رابعة العدوية م. نصر تلغرافيا

٨ شارع عبد السميع عبد القادر أول شارع مصر والسودان حدائق القبة

« انا لله وانا اليه راجعون »
توفيت الى رحمة الله تعالى
فقيدة أسرتي
الدسوقي والشريف
الحاجة
فائزة أحمد الشريف

حرم عبد المنعم الدسوقي مدير ادارة التعليم بالمعادي ووالدة المهندس محمد الدسوقي بشركة كالتون والدكتورة هالة الدسوقي بمستشفى الجلاء التعليمي حرم الدكتور اشرف محيي الدين المدرس بطب القصر العيني والمحاسبة أمنيه الدسوقي بالهيئة العامة للبترول حرم المحاسب جرير جودت بشركة شل للتسويق بمصر وشقيقة مصطفى الشريف المدير العام بمحافظة بورسعيد والمهندس اسماعيل الشريف المدير بشركة اسمنت السويس وهانم اشرف حرم رجل الاعمال سعد مصلح وسعاد الشريف المدير العام بوزارة المالية حرم المهندس محمد حمودة وثريا الشريف الموجهة حرم رجل الاعمال الحاج علي الدسوقي والدكتورة سميرة الشريف حرم الدكتور سعد حلبك والدكتورة هالة الشريف حرم المرحوم المحاسبحلمي زيتون ونسيبة عائلات عبد الخالق الدسوقي والمحاسب عاطف الدسوقي والشريف وسرحان والسلاموني والبراوي ومروان والنقيب وسلام وابو صبابة ورياض ودرويش وحراز ببورسعيد ومحيي الدين وجودت وزيتون وطه بالقاهرة وقد شيعتجنازتها أمس ببورسعيد والعزاء بالسرادق القائم امام مسجد الفاروق بالمعادي مساء اليوم الاربعاء ٤-١٠ — تلغرافيا الدسوقي شارع ٢١٤ المعادي رقم ٩

عزاء
محافظة بورسعيد
محافظ بورسعيد

والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد ورؤساء الاحياء والعاملون بديوان عام المحافظة والاحياء يشاطرون
الاستاذ مصطفى الشريف
مدير عام مركز المعلومات ودعم القرار بالمحافظة

الاحزان لوفاة المرحومة شقيقة سيادته سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة فتحية الخولي

حرم المرحوم الشيخ عبد السلام قنديل والدة كل من المهندس احمد تقي قنديل مدير البساتين بمديرية الزراعة بطنطا والدكتور محمد صلاح قنديل أستاذ بزراعة عين شمس ومجدي قنديل رئيس تفتيش بالتامينات الاجتماعية وحرم الحاج محمد قنديل عمدة الرجدية وشقيقة الدكتور عثمان الخولي واخوته وقريبة ونسيبة عائلات قنديل والشيخ بالرجدية والخولي وبسطاويسي بسبرباي وبدران بمحلة ثبشير ومزروع بسملا والعباسي بالشين وتركي بميت غزال وشيعت الجنازة أمس والعزاء اليوم بدار العائلة بالرجدية تلغرافيا الرجدية مركز طنطا

الاتحاد التعاوني الزراعي
محمد ادريس

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمدير العام والعاملون يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ
الدكتور عثمان الخولي
في وفاة شقيقته
وبنت عم السيد الاستاذ
أحمد الخولي
سكرتير عام الاتحاد
للفقيدةالرحمةوللاسرة خالص العزاء

فقيد آل نمر والمختون بمساره

شيعت أول أمس جنازة المرحوم سيد عبد الجابر نمر شقيق المرحوم حلمي عبد الجابر وعبد الستار ونمر عبد الجابر وابن عم الشيخ حشمت عبد المالك وابن شقيقة الشيخ ياسين واسماعيل سيد والمرحوم محمود ويوسف الجندي بخارفة وعم المهندس طلعت حلمي وعبد الجابر حلمي بالهيئة العربية للتصنيع مصنع صقر والمزارع عاطف حلمي النمر والمهندس محمد فهمي النمر بمجلس مدينةالتوصية والعمدة عزت زكي جلال والمهندس جلال عبد المالك النمر والعقيد طارق النمر والاستاذ عادل انور النمر المدرس الاول بالثانوية التجارية بديروط والاستاذ محمد نحي النمر مفتش التموين باسيوط والاستاذ احمد محمود فخري بنزايون بديروط والاستاذ احمد فخري النمر المدرسالاول بالاعدادية بمسارة والاستاذ محمد عبد اللطيف النمر المدرس ببئر العبد شمال سيناء وقريب ونسيب آل الجندي واغا بخارفة وصنبو وشربيني وعسقلاني وجبالي بالمختون وشروخ بنزلة شروخ ومبروك وعلم الدين بدير القصير ويونس بالقصير وفرج ومهران بنزلة فرج وسلمان بنزلة سلمان وعبد السلام بدر وشهيب وكيلاني بديروط والقضا بالحيالصة وآل حبيب بكوم انجاشة وجاد الرب بيانوب والشاذلي والجعافرة بملوي وآل طه عبد الرحمن وصالح حسين بالتوصية والدبابية بكلانش والقواسم بالنزالي وحسين بفزارة ومتاع بدير مواس والنوالات بيالو وعسقلاني بالجرف واحمد بدير القصير وعاشور باسيوط وتمساح والهوجل والبوقة والكراتية والعرابية وجميع عائلات مسارة وتلغرافيا مسارة

البقاء لله
مصاب عائلة خورشيد والقيسي
شيعت أمس جنازة المهندس
محمود رياض خورشيد
بشركة 3M بأمريكا

زوج السيدة سميرة القيسي والد السيدة رشا بجامعة منيسوتا حرم المحاسب آسر الدمياطي وداليا بجامعة منيسوتا شقيق المرحوم اللواء احمد حلمي خورشيدوالسيدة سوسن حرم المرحوم عادل لطيف والسيدة نوال حرم حسن ابوفريخة مدير عام المعهد الفندقيبالاسكندرية (ايجوث) وقريب ونسيب عائلات القيسي بمصر ولبنان ورياض والدمياطي ولطيف وابو فريخةوجلال وعيد وحافظ وخليل والدخوخي وحمدي والطنبولي والشلانوعطية وعبد الفتاح

والعزاء اليوم بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادي الزمالك — تلغرافيا ٤٧ شارع عبد الرحيم صبري الدقي خلف مسجد النيل

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
« صدق الله العظيم »

هيئة كهربة الريف
مهندس
احمد صالح ابراهيم

رئيس مجلس الادارة والسادة النواب والمفتشون ومديرو العموم والادارات ينعون ببالغ الحزن والاسى
المهندس
محمود رياض خورشيد

بشبكات الجهد العالي سابقا للفقيد الكريم بالرحمة وللاسرة خالص العزاء

في رحمة الله
صديقنا وحبيبنا الفقيد
المهندس
محمود خورشيد

بقلوب باكية وارواح اسية ينعاك اصدقاؤك واحباؤك بالولايات المتحدة الامريكية لرحيلك المبكر عنهم : احمد سنبل — عزت موسى عبد المنعم العقاد — عز الدين طه ومحمد سنبل ومحمود سليمان ومحمد مذكور ونشأت نهمي ونادر نهمي وناجي نهمي وعائلاتهم وأولادهم جميعا يشاطرون بالاسى والاحزان حرمك

السيدة سميرة القيسي

ولكل من كريمتيك السيدة رشا خورشيد حرم السيد آسر الدمياطي والانسة داليا خورشيد بجامعة مينيسوتا وشقيقاتك وأولادهم واصهارك وآل خورشيد وابوفريخة والقيسي جميعا

مهندس محمود سنبل
ينعى ببالغ الحزن والاسى الزميل
المهندس محمود خورشيد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقلت الى الامجاد السماوية المقدسة
نرجس مليكة غبريال

حرم المرحومتادرس بالسيلي والدةالمرحومين وهيب . ومكرم متعهدي الشركة الشرقية للدخان والسجاير بمصر القديمة والمتيل والمرحومة اميلي حرم انيس ابراهيم والسيدة ايزيس حرم المرحوم سيفحبيب والسيدة ايفون وجدة كل من الدكتوركليز انيس واخوتها والمحاسبة كيتي والمهندسين يوسف وكرم وكارمن والدكتور حبيب حسين واخوته والمدرسة ايريني والاستاذ ابيل والمحاسب اليرت والمهندسة اوليفيا وابنة عمالقمص غبريال جرجس واخوته وخالة حرم نقولا برسوم واخوتها وقريبة حرم صبحي زكي وميشيل فرج واخوته ونصيف عبد الملك واخوته وتادرس نصيف واخوته ونبيل جليل ومفيد جورجي واخوته وستشيعالجنازة اليوم الساعة ١٢ ظهرا بكنيسة ابي سرجة بدير مار جرجس بمصر القديمة والعزاء مساء بقاعة الكنيسة المعلقة بمصر القديمة تلغرافيا آل تادرس بالسيلي مصر القديمة

آل عمر بالعوامر
توفي لرحمة الله المرحوم الشيخ
زكي عبد الله

والد منير والنقيب نشأت وجعفر ووالد حرم فؤاد عبد المعز المدير بسيجوارت والمرحوم فايق أمين وحماد محمد وزوج شقيقة الحاج عبد الوكيل سرحان وقريب ونسيب جميع عائلات العوامر والحوطة وبني عمران والعزاء بالعوامر ديروط قبلي

ادارة شرطةميناء بورسعيد

اللواء مساعد المدير العام ومدير الادارة والضباط والافراد والجنود والعاملون المدنيون ينعون بمزيد الاسى والحزن شقيقة الرائد سامح توطة — للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أسرة البنك الاهلي المصري ببورسعيد

تنعى ببالغ الحزن والاسى الزميلة العزيزة عفاف محمد احمد قوطة مصرفي ممتاز بالفرع للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة العزاء

مهندس مصيلح محمد علي

مدير مصنع بيبسي كولا ببورسعيد والعاملون بالمصنع والخدمات يشاطرون الحاج محمد احمد قوطة الاحزان لوفاة كريمته — للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

البقاء لله
توفيت لرحمة الله
الحاجة سنية عبد الرحمن الشافعي

حرم المرحوم محمد حلمي محمود ووالدة كل من اللواء سمير حلمي كبير المرشدين بهيئة قناة السويس والدكتور محمود حلمي وحرم الاستاذ سعيد المكاوي وحرم الدكتور الكيمائي محمد شمس وجدة الرائد ياسرالمكاوي والدكتور نهاد المكاوي والمهندس خالد شمس والدكتورة منال شمس والدكتور سامر حلمي والانسة يسرا حلمي والانسة سارة حلمي ومهند حلمي وعمة وخالة الدكتور محمد شوقيصالح واخوته ومحمد صبري واخوته وفؤاد الشربيني واخوته وحسن حسين واخوته والدكتورة هدى نور .

وقريبة ونسيبة عائلات مافوف? وخاطر والمكاوي وشمس والفرجاني وكراوية .

وستشيع الجنازة اليوم الاربعاء ٤-١٠-٩٥ عقب صلاة الظهر من مسجد اسد بن الفرات بشارع التحرير بالدقي حيث تقام ليلة العزاء مساء تلغرافيا ٢٥ ش الدكتور السبكي الدقي

انتقل الى الامجاد السماوية
الدكتور
عزت شنودة أسكندر
مدير الطب البيطري بالفيوم سابقا
وصاحب فندق كليوباترا بمرسى مطروح

نجل المرحوم اسكندر شنودة والمرحومة بدور برسوم وزوج السيدة نازك خليل ميخائيل ووالد المحاسب عصام شنودة بشركة الشرق الاوسط للكيماويات زوج السيدة امل عادل والسيدة ايمان حرم المحاسب رؤوف مرجان والسيدة شيرين حرمالدكتور امجد بدواني وشقيق السيدة نازلي شنودة حرم الدكتور انور فهيم والمرحومة سعاد حرم المرحوم الدكتور وديع تادرس والمرحومة ثريا حرم الدكتور نظير جرجس والسيدة نادرة حرم الدكتوراسكندر حبيب والسيدة سهام حرم المرحوم اللواء عدلي حبيب وجد مريم وبوستينا عصام ومايكل ومارك رؤوف ونادين ونادر امجد وزوج شقيقة الدكتور بشرى خليل زوج السيدة امال اندراوس والسيدة سعاد خليل حرم المرحوم الدكتور راسم بدواني والسيدة هدى خليل حرم المرحوم الدكتور سليمان شرقاوي وخال السيدات شادية ووفاوسناء انور بكندا والدكتورة سلوى وديع حرم الدكتور مجدي عزيز والسيدة ماجدة حرم المهندس بول بامريكا والمهندس شريف تادرس زوج السيدة نفرتاري بنيامين والمهندس رافت زوج الدكتورة نادية عياد والسيدتنجوى نظير والدكتور عماد اسكندر والسيدة صفاء حرم الدكتور شريف رافت والاستاذ رامي اسكندر والسيدة داليا حبيب حرم الدكتور نبيل حلمي والسيدة نهلة حبيب حرم المحاسب وسيم ميشيل وزوج عمة النقيب ايهاب بشرى زوج السيدة نيفين سعد والمهندس عماد وزوج خالة المهندس اشرف بدواني زوج السيدة دينا رجائي والدكتور امجد بدواني والسيدة اماني شرقاوي حرمالدكتور حسام شوقي والسيدة اميرة حرم المهندس هاني محب والانسة سماح شرقاوي وابن عمالدكتور الطوان شنودةواخواته والسيدات ثريا وعنايات شنودة وابنعمة السيدات ماري ومنيرة ولويزا حبيب وابن خال الدكتور كمال ابراهيم واخوته والمهندس رضا الراهب واخوته وابن خالة المهندس عزمي بوانيم واخوته والمهندس شفيق سامي واخوته وقريب عائلة شنودة والراهب ولويزا . ونسيب المرحوم الصحفي ميخائيل خليل والدكتور عادلهندي والمرحوم الاستاذاميل مرجان والمرحوم المهندس راسم بدواني

وستشيع الجنازة اليوم الساعة الثانية ظهرا بالكنيسة البطرسية بالعباسية والعزاء بالقاعة الملحقة بالكنيسة الساعة السادسة مساء تلغرافيا عصام شنودة حدائق القبة

مستشفى
الراعي الصالح بشبرا

المدير العام والاستشاريون والاطباء والعاملون
يشاطرون الاستاذ الدكتور
اسكندر حبيب

رئيس مجلس الادارة الاحزان لوفاة شقيقزوجته الدكتور عزت شنوده

الدكتور يوسف رياض والعائلة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الدكتور عزت شنودة
سائلين للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء .

الدكتور يوسف رياض الدكتور انبل صادق الدكتور عادل نوار الدكتور ميشيل عزيز ينعون
الدكتور عزت شنودة

ويقدمون خالص العزاء للاستاذ الدكتور اسكندر حبيب والعائلة

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله تعالى
حرم المرحوم
عبد السميع فرج الشيخ

والدة الدكتور محيي الدين والمهندس بهجت زوج السيدة سمية احمد بالاهرام والمحاسب محمد رزق والسيدة عايدة حرم المرحوم عبد المحسن التونسي — والعزاء اليوم ٤-١٠ بدار المناسبات بمسجد ابو المكارم الزغلي شارع صلاح سالم بجوار كوبري الفردوس — تلغرافيا ١٦ ش البصري — المعادي

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
« صدق الله العظيم »

فقيد آل محمود
بنجع سبع أسيوط
توفي الى رحمة الله الاستاذ
أنور أحمد محمد
حسين فراج
رئيس قطاع التنمية الادارية السابق بالكوكاكولا

نجل المرحوم الحاج احمد من الاعيان والمرحومة كريمة الشيخ محمد محمود وزوج السيدة نبيلة محمد علي الفرس مديرة الشئون القانونية بالكوكاكولا ووالد العميد تاجر السيارات ومحمد المحاسب بشركة توماس كوك والسيدة حرم المهندس عبد الله متولي بالسعودية والنقيب محسن ومعتز بكالوريوس تجارة وحازم طالب بكلية التجارةوصافيناز بكلية الاداب وشريف بالثانوي وشقيق اللواء حسني فراج مدير الادارة العامة لشرطة ميناءالقاهرة الجوي السابق والمهندس محمد عضو مجلس الشعب والمحاسب جمال رجل الاعمال وكل من حرم الحاج محمد عبد الحافظ والمرحوم الشيخ صابر والشيخ عبد المعز والحاج عبد الحفيظ عطا الله والاستاذ علي القوصي مفتش بالنيابات سابقا وسناء مدير الشهر العقاري لمركز الفتح وعم ضياء حسني بطيران الامارات وخالد بشركة هوكست للادوية وحرم المهندس اشرف سري وسمير محمد الطالب بكلية التجارة وياسر بكلية الشرطة ويحيى جمال طالب ثانوي وحرم المهندس حازم سعد وخال فاروق عبد الحافظ مدير اداري بالسلع الغذائية والدكتور كمال استاذ الجلدية بجامعة اسيوط واخوته وصدقي صابر بالكوكاكولا واخوته وبهاء عبد المعز بالكوكاكولا واخوته وعلاء القوصي مهندس بالطرق والكباري واخوته والمزارع احمد عبد الحفيظ واخوته وابن اخ المرحومين الشيخ عبد الحافظ والشيخ عبد الحفيظ وابن شقيقة الحاج عباس محمد محمود المزارع والحاج عبد المحسن عمدة نجع سبع سابقا والشيخ توفيق المزارع وابن عم وابن خال ونسيب وقريب الحاج محمد عبد الحافظ واخوته وعبد المعز عبد الحفيظ المزارع ورجل الاعمال محمد عباس بالجيزة واخوته والشيخ عبد المالك عبد الرحيم واخوته ومحيي حسنواخوته وجمال عبد اللطيف واخوته ومحمد عبد المحسن المزارع واخوته وعبد الحي عبد الصبور وناصر توفيق واخوته وعبد المنعم عثمان موجه اولبالتعليم الازهري سابقاواخوته وسعيد درويش واخوته والشيخ علي حسين عضو المجلس المحلي لمحافظة اسيوط وصلاح فراج المحامي واخوته والمحاسب السيد محمود والدكتور رضا عبد المنعم بالتامين الصحي والمحاسب عادل شاكر واخوتهوعبد القاهر واخوته والحاج عبد المعز محمد سيدالتاجر واخوته والشيخ رشوان ثابت واخوته ونسيب وقريب الاستاذعلي العرس المستشار بالتامينوالسيدة فاطمة العرس بمصر للطيران وآل الحسيني والقوصي وآل متولي بالاسكندرية وقرغلي وعطا الله ببني حسين وعبد التواب ومحمد وسيد احمد وعلي قرغلي وتمام ومنصور والسيوطي بنجع سبع وعنتر بمنقباد وحسين احمد بسلام وعبد العال بالعدر وعبد الحافظ بسلكرة والتوني ببني رافع وشحاتة بالعيساوية ومحمود وسلطانبمسرع وابو المعالي بالطوابية وعابدين بموشا وعليوة بدرنكة والعفادرة بالمطيعة والبوزيد بالغريب والزيات والحاج احمد بالحواتكة وخليفة والتلع بالنخرة ونايل وعبدالوهاب بنيمحمديات وريان ببني سكوفراج ببني غالب ونسيب اللواء محمد زكي عبد الحميد وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا
نجع سبع أسيوط

رقد على رجاء القيامة برزقة الدير المحرق الاخ
نياظ شفيق منسى

والد عادل وجمال وجميل وشقيق ابراهيم وابن عم لبيب زكي وصموئيل حبيب وفرج الله عوض ومرزوق عبد المسيح واولاده عبد الله وحرز وقريب ونسيب نصيف فرج الله واخوته وشحاتة ملك واخوته وابراهيم فرج ومحروس عزيز تلغرافيا القناة الكبرى

المهندس
مسعد حنا الله
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المهندس سعيد خشبة
للفقيدالرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

مواقف

قال لي أستاذنا الكبير مصطفى امين ان الرئيس عبدالناصر يريد هذين الكتابين وسوف يقرؤهما ويعيدهما اليك!

ولم افهم. فالرئيس عبدالناصر يستطيع ان ياتي بهما في اي وقت.. لعله مستعجل او لعله يحب ان ياخذ مافي ايدي الآخرين..

ولم أكد أصل الى البيت حتى جاء ضابط طويل عريض ووراءه واحد ثان وقال لي: السيد مصطفى امين كان قد حدثك عن كتابين. فقلت: نعم. انهما للرئيس عبدالناصر.

وهز الضابط رأسه بما معناه هات الكتابين بسرعة وبلاش غلبة!

وكان الكتابان على مكتبي وهما: (صعود وسقوط الرايخ الثالث) للكاتب الامريكي وليام شيرر.. والكتاب الثاني هو رواية (دكتور جيفاجو) من تاليف الأديب الروسي الثائر على الشيوعية بوريس باسترناك (١٨٩٠ - ١٩٦٠) والذي حصل على جائزة نوبل لروعة هذه الرواية..

وكنت أول من حصل على هذين الكتابين في مصر كلها..

وانا عادة لا اترك اية علامات عند القراءة. ولكن الصق اوراقا وانزعت الاوراق وفوجئت بانني تركت علامات بالقلم الرصاص عند بعض التعبيرات التي أعجبتني او التي تحتاج الى ان اعود اليها عند التعليق على الكتاب. ومسحتها. ولا اعرف إن كنت قد مسحت كل العلامات.. واعطيت الضابط الكتابين.

وفي اليوم التالي حكيت لمصطفى امين ماحدث. وسالته: طبعا انت الذي قلت للرئيس عبدالناصر بوجود هذين الكتابين عندي..

ولم اكن أصدق ان الرئيس عبدالناصر عنده وقت للقراءة.. او يهمه ماأثير حول هذين الكتابين من ضجة في الصحف الغربية. وخصوصا رواية (دكتور جيفاجو) التي منعوها في روسيا فصدرت في إيطاليا سنة ١٩٥٧. وصارت فيلما من بطولة عمر الشريف والجميلة جولي كريستي.

أما المؤلف اليهودي بوريس باسترناك فقد فاز بجائزة نوبل في الأدب سنة ١٩٥٨. ولم يسمحوا له بالسفر الى السويد ليتسلمها.

وانما اضطروه الى ان يعتذر عن عدم قبولها وعن عدم السفر لأن الحكومة السوفيتية رأت ان الجائزة ثمن للتمرد على الماركسية اللينينية. وجاء موت هذا الأديب فكان غامضا. وضعوا له السم او وضعه هو.

مات الأديب وعاشت ثورته على الشيوعية وهذه التحفة الأدبية.

ومنذ أيام ماتت معشوقته أولجا (٨٣ عاما) بطلة الرواية.. وشاهدت الشعوب الشيوعية فيلم (دكتور جيفاجو) لأول مرة!

انيس منصور

من غير عنوان

الموسيقات العسكرية تحتفل بانتصارات أكتوبر في الحدائق والميادين

كتب - جميل عفيفي :

★ إحتفالاً بالذكرى الـ ٢٢ لانتصارات اكتوبر يقدم فريق الموسيقات العسكرية عروضاً في الميادين العامة والحدائق المفتوحة بالقاهرة والجيزة والاسكندرية .

الفريق يضم ٨٠ عازفاً وسبق ان شارك في مهرجان ادنبره باسكتلندا خلال أغسطس الماضي .

تبدأ العروض اليوم بميدان عابدين وغداً بميدان العباسية وبعد غد بميدان التحرير والسبت القادم في حديقة الميريلاند وابتداء من الاحد القادم ولمدة ٤ أيام في الاسكندرية بميدان الشهداء بالمنشية وبحدائق محطة الرمل .وانطونيادس .ومصطفى كامل .والمنتزه .

.. والأهرام يقيم معرضا فنيا لابطال نصر اكتوبر

★ يفتتح ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير الاهرام ونقيب الصحفيين واللواء أركان حرب ابراهيم المغربي مدير جمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب السبت القادم معرض الفن التشكيلي لأبطال حرب اكتوبر ٧٣ في البهو الرئيسي لجريدة الأهرام.

يتضمن المعرض أعمالا فنية في مجالات الرسم والنحت والسجاد والحفر على الخشب وطرق النحاس وغيرها.

تصوير : عادل أحمد

..و «موعد مع الوفاء» لشهداء وابطال الحرب

★ اقامت اذاعة الشرق الأوسط حفلاً ظهر امس باستوديو ٤٦ بالإذاعة بعنوان «موعد مع الوفاء» ، حضره اللواء فاروق علم الدين مندوباً عن المشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع ، والمشير محمد علي فهمي قائد قوات الدفاع الجوي أثناء قيام الحرب . والفريق سعد مامون قائد الجيش الثاني الميداني في ذلك الوقت واللواء طيار جبر علي جبر و١٠ من اسر شهداء اكتوبر وممدوح الليثي نائب رئيس إتحاد الاذاعة والتليفزيون ورئيس قطاع الانتاج وفاروق شوشة رئيس الاذاعة ونائباه حمدي الكنيسي ومحمد سناء ود.عيسى درويش سفير سوريا بالقاهرة ومجموعة من الكتاب والمفكرين من بينهم صلاح منتصر وصالح مرسي ويحيى العلمي وانعام محمد علي وسكينة فؤاد . قدمت الحفل واشرفت على تنظيمه نادية صالح رئيسة شبكة الشرق الاوسط . وفي الصورة اللواء فاروق علم الدين وممدوح الليثي وفاروق شوشة ونادية صالح يقومون بتسليم شهادات على ورق البردي وهدايا تذكارية لأسر الشهداء.

أخبار الصباح

● علي ماهر سفير مصر في باريس اقام حفلاً لتكريم د.عثمان لطفي المستشار الثقافي المصري بباريس بمناسبة عودته للقاهرة لتولي رئاسة هيئة التليفونات

● جمال محمد غيطاس المحرر بالقسم العلمي بالاهرام يحتفل اليوم بزفافه على مرفت عبد العزيز الصحفيه بالعالم اليوم .

● اول امسية شعرية للموسم الجديد بدار الاوبرا تقام ٧ الليلة بالمسرح الصغير ويشارك فيها من مصر د. حسن فتح الباب ومن فلسطين مريد البرغوتي ويتخللها عزف على العود وغناء لقصائد هما للفنان احمد الشابوري.

● محمد فتحي سكر: قررت الحكومة المالطية تعيينه قنصلا فخريا لمالطا في مدينة السويس

● د.هدى وصفي مدير مركز الهناجر تدير ندوة للروائية الامريكية انيتار تشمونو ٨ الليلة بالهناجر .

صناعة الدواء في مؤتمر دولي بجامعة الأزهر

★ أحدث وسائل صناعة الدواء واستخدام الاعشاب الطبية وتطبيقات الكمبيوتر في هذا المجال ستناقش في مؤتمر دولي يعقد بكلية صيدلة جامعة الأزهر في ١٩ ديسمبر القادم ويستمر ٣ أيام.

يعقد المؤتمر تحت رعاية د.عاطف صدقي رئيس الوزراء ويرأسه د.عمر الأحمدي عميد الكلية ويشارك فيه متخصصون في صناعة الدواء من الولايات المتحدة واليابان والمانيا وفرنسا وعدد من الدول العربية.

حكاية

منصور ومدرسته!؟

□□ في اواخر الاربعينات واوائل الخمسينات كان الاستاذ منصور حسين مدرسا للعلوم في مدرسة الاورمان النموذجية وكان مقرها هو قصر السلطان حسين كامل الذي يشغل بحدائقه كل المساحة المقام الآن فوقها المدرسة الالمانية بالدقي وسفارة تشيكوسلوفاكيا ومدرسة الاورمان التجريبية لغات، ومدرسة الاورمان الثانوية بوضعها المنكمش الحالي.. وسبحان الخالد الدائم الذي يغير ولا يتغير؟!

يوم فكروا في هدم القصر الذي يرمز لجانب من تاريخ مصر، لم تكن قد مرت على قيام الثورة سوى شهور قليلة، ولذلك نقلوا طلبة المدرسة الى مبنى حديث بالدقي، وكانت تعاستنا بلا حدود.. نحن الذين عشنا سنين نتلقى العلم في مبنى متسع رحب مزين بالبانوهات الذهبية والمرايا، أما دروس الاحياء فقد كنا نتلقى معظمها جلوسا في الحديقة ولم تكن هناك لعبة لم يجربها طلبة الأورمان القدامى.. وكثيرا ما كان الاساتذة يشاركون في الالعاب وكان منصور حسين يلعب كرة السلة.

ولعلي وزملائي طلبة السنة النهائية كنا اسعد حالا.. لاننا لم نقض في السجن او المبنى الجديد سوى شهور ثم انطلقنا الى رحاب الجامعة، وكان منصور حسين قد اصبح ناظرا للاورمان في مبناها الجديد لشهور هو الآخر.. ثم انطلق الى ديوان الوزارة مديرا.. ثم تدرج في الوظائف حتى اصبح وزيرا للتربية والتعليم واصبح و المرحوم احمد نجيب باشا هما الوحيدان الذين انطلقا من مقعد التدريس بالمدارس ليصبحا وزيرين للتربية والتعليم.

عندما اصبح الاستاذ منصور وزيرا احتفل به طلبته، جلسنا حوله نتذكر ايامنا معه ولمعت عيناه حنانا وهو يتذكر مواقف لنا معه ثم يستمع لما نقوله عن التعليم على ايامنا وما اصبح عليه.. فيهز رأسه صامتا ولا يعلق!.

يرحم الله منصور حسين والهم اسرته وزملاءه وتلاميذه الذين تعلموا على يديه الصبر الجميل على امل لقاء في قصور وجنات خالدة.

محمد صالح

في معبد الاقصر:

اختبار التربة قبل اعادة تركيب اعمدة صالة امنحتب

العمل في صالة معبد الاقصر مستمر حتى اعادة تركيب الاعمدة في صالة امنحتب

كتب - أحمد البري :

★ سيقوم وفد من المجلس الاعلى للآثار الاسبوع القادم باختبار التربة اسفل اعمدة صالة امنحتب الثالث بمعبد الاقصر وذلك قبل التركيب النهائي للاعمدة.

صرح بذلك د. عبد الحليم نور الدين امين عام المجلس وقال انه سيتم ضخ المياه في موقع الاعمدة للمرة الثانية للتاكد من عدم وصول منسوب المياه اليها. وكان قد تم فك ٢٢ عمودا من صالة امنحتب بعد ان حدث فيها ميل واضح منذ ١٥ سنة واجريت دراسات عديدة انتهت الى ضرورة فك الاعمدة ومعالجة التربة ثم اعادة تركيبها مرة اخرى ومن المنتظر ان تتم عملية التركيب خلال العام الحالي.

سمعت.. وقرأت.. ورأيت

★★★ بمناسبة مرور ٥٠ عاما على تاسيس الامم المتحدة يقيم نادي سيدات القاهرة حفلا بمقره الاثنين القادم

دعت د. بثينة فريد رئيسة النادي بعض الوزراء ود. عصمت عبدالمجيد امين الجامعة العربية وعمرو موسى وزير الخارجية لحضور الاحتفال ويعرض خلاله فيلم تسجيلي عن الامم المتحدة.

★★★ تشارك وكالة الاهرام للتوزيع بجناح كبير في معرض صنعاء الدولي الثاني عشر للكتاب المقام حاليا بمقر جامعة صنعاء ويستمر حتى ١٠ اكتوبر الحالي. ويضم جناح الاهرام مجموعة كبيرة من احدث اصدارات مراكز مؤسسة الاهرام المختلفة ، وبالمعرض قسم خاص لنادي الاهرام للكتاب ومكتبة للبحث العلمي.

★★★ الوجه الاخر للدبلوماسية .. كتاب السفير فتحي الجويلي تجرى مناقشته ٧.٣٠ الليلة في ندوة بفرع الثقافة بدمنهور يشارك فيها الدكاترة مصطفى عرجاوي وغريب سيد احمد ومحمود عكاشة ويديرها احمد ابوشلوع

سهير البابلي ..تنفي!

★ نفت سهير البابلي انها وافقت على الاشتراك في عرض مسرحية «عظماء الدنيا وعظماء الاخرة» تاليف د. مصطفى محمود واخراج جلال الشرقاوي وقالت ان ماحدث ان المؤلف عرض على المشاركة في المسرحية فطلبت منه ان يكون ذلك بعد موافقة الازهر واضافت بعد قراءتي للنص لم افهمه بالرغم من اعجابي بما يكتبه د.مصطفى محمود. وقال المخرج جلال الشرقاوي انه لم يتحدث مع المؤلف بشأن الابطال